عجلة شهرية. العدد الثامن والأربعون. السنة الرابعة. يناير ٢٠٠٣ ، الثمن عشرة جنيهات Weghat Nazar - Volume 4 - Essue 48 - January 2003



ساعة سقوط الملكية في مصر

منع الانتشار النووي .. عصودة إلى الأساسيات / محمد البرادعي فات ورة حرب العراق. من يدفعها هده المرة / ويليام نوردهاوس يه ود أوروب ايط اردون وحسلم، مراهة قمص رية / رنساحايك السين ما العربية في الانتظار / إبراهيم العريس الهندسية الوراثية .. أميل الجوعي /أحمد مستجير «نون» استنساخ الديمة راطية على الطريقة الأمريكية /سلامة أحمد سلامة

ف : ون م ص رال مس يحية



السحينة الرابعهة العدد الشامن والأربعون ينـــاير ٢٠٠٢

رئيسس الشحسرير سيلامية أحيميد سيلام رئيس التحرير الفنى

مدير التحرير



• مجمد جستین فیکل

• فاروق وهبة.

	ساعة سقوط الملكية في مصر».
١	حمد البرادعي
	منع الإنتشار النووى عودة إلى الأساسيات».
ŗ	يليام توردهاوس
	فاتورة حرب العراق من يدفعها هذه المرة؟ «
١	جيرشوم جورينيرج
	الجضود الرافضون للقتال في الأراضي المصطة فَعَيْلَة موقوتة في وجِه إسرائيل،
٠	بمرو محيى الدين
	هوس.، هلع.، انهيار.، دراسة في تاريخ الأزمات الاقتصادية».
	A History of Financial Crashe ، ثالیف تشارلز کندلیبر جر
,	
	يهود أوروبا يطاردون «حلم» مراهقة مصرية».
	هالم بفلسطين. ثاليف راندة غازي

«أيقونات»، وعمارة». وأوان فخارية .. فنون مصر المسيحية»، Christrian Egypt.. Copic Arts and Monuments Through Two Millennia تاليف ماسيمو كابوني. • إبراهيم المريس « السينما العربية في الانتظار!» • يحيى الرخاوي «قراءة في «لحلام» نجيب محفوظ».

 حمزة إبراهيم عامر «التقكير العنمي عند نجيب محقوظ!». کلود جوردا

واستخلاص العبر.. من محكمة الجزاء.. إلى محكمة العقوبات.. • واثل عبد الفتاح. «تاريخ القراءة .. والسلطة .. ماذا يقرأ الديكتاتور قبل النوم؟! «. تاريخ القراءة، تاليف: البرتو مانجويل، ترجمة سامي شمعون

 احمد مستجير... «الهندسة الوراثية أمل الجوعي».

ه جيمس ميك «المحاصيل المحورة وراثيًا.. لماذا يخشاها الناس؟» A Grain of Fruth: The Media. The Public and Biotechnology. A

تاليف سوزانا هورنج بريست

Travels in the Genetically Modified Zone X. دَالْيَف: مارك ونستون

". Seeds of Consention . "

و أنمن الصنياد...

قراءة: وماذا بعد..؟ه.

 عسروض موجنزة V3 قسراءات جدیدة A .

تون «استنساخ الديمقراطية على الطريقة الإمريكية».

رئيس مجلس الإدارة إبسراهيسم المعس عضو مجلس الإدارة المنتدب للإنتاج أحصم الريادى المحبوث والشابعة

> والتعبر المقالات المنشورة عن آراء مؤلفيها، ولاتعبر بالضرورة عن رأى «وجهات نظرر» إلا إذا أشارت إلى الله صارت إلى الله صراحة «»

كتساب العسدد ، مابراهيم العريس .. ناقد سيندائي من لينان.

- أحمد مستجير أستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة
حايمن الصياد · · محفى
مجيرشوم چوريئيرچ مسخى
ـ جيمس ميك مـحقي بريطاني.
حمدرة إبراهيم عامر أسناذ الجيولوجيا التطبيقية
-رنا هایك مسطیة
، سلامة أحمد سلامة م. مغي
معمرق محمى الدين، أستاذ الاقتصاد،
- فاروق وهية استاذ بكلية الفترن الجنيلة
سكلود چوردا رئيس المكمة الجزائية لشنون دولة بوغسلاة
- محمد البرادعي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية
ــ محمد حستين هيكل صحفي
- واتل عبد الفتاح مسملي
موليام توردهاوس أستاذ الاقتصاد بجامعة بيل الامريكية
- يحيى الرفاوي أستاذ الطب النفسي بجامعة القاعرة
رسوم العيد للفنان

محمد حجى ـ سعد الدين شحاتة



بحظر النسخ أو الطبع أو التصوير على دعامات ورقية أو عبر الحاسبات لكل أو بعض القالات المنشورة أو أجزاء منها، بغير إذن كتابي مسبق من انناشر.



الراسالات ،

تشرف المصرية تنسر العربي والدوني	
٢ ميدان طلعث حرب. القاغرة . جمهورية مصر العربية	
۵: ۱۹۰ ۲۹۰ ۲۹۲ ۲۹۲ ۲۹۱ ۲۹۱ ۲۹۲ یاکس ۱۹۹۸ ۲۹۲ (۲۰۲)	
e-mail: info@alkotob.com (النصرير): e-mail: info@alkotob.com	
الوقع على الإنترنت: www.weghatnazar.com	
الاشتراكات ،	

السنة الواحدة (اثنا عشر عداً) شاملة أجرة البريد : داخل مصر ٢٠٠١ جنيه مصرى «اتحاد بريد عربي - ٦ دولارًا المريكيًا ـ أوروبا وافريقيها: ٧٠ دولارًا المريكيًا ـ امريكا وكندا: ٨٠ دولارًا المويكيًا . باقى دول العالم: ١٠٠٠ دولار امريكي.

إدارة الإشتراكات: ٨ شارع سيبويه المسرى، ص. ب ٢٢ البانوراما . مدينة نصر ماتف: ٢٢٢٩٩ - ٤ . فاكس ٤ - ٤٨ - ٤٨ - ٤٨ البانوراما . دومانة نصر

ني مصر ١٠ جنبهات مصرية السعودية ٢٠ ريالاً - الكويت ١٠٥ دينار - الإسارات ٢٠ درهما -البحرين ديناران - قطر ٥٠٠ ريالا - عُمان ريالان - لبنان ٥٠٠٠ ليرة - سوريا ١٥٠ ليرة -الأردن ديناران ونصف اليبيا ديناران الجزائر ٢٠٠ دينار القرب ٢٠ درهمًا ـ تونس ٤ دنانير. اليمن ٢٠٠ ريال. فلسطين ٢ دولارات Austria , France, Germany and Italy: EURO 6 - United Kingdom £3 - USA \$5.

طبع بعطابع الشروق بالقاهرة

2 16

الكتب.. والقراءة و، وجهات نظر...

. بهذا العدد الثامن والأربعين - تختتم ورجهات نظر، عامها الرابع . وهي مناسبة تعودنا فيها أن نتوقف - في مذا المكان . لنتذكر: لذاذا كانت تك الملبوعة ولتدير ما هو أت، بعد أن نسال.

إلى اي مدى اقترب واقع ما كان مع احلام الولادة وطموحات البداية. وتتذكر ـ كعابتنا كل عام ـ كيف استقبل قراء العربية الطبوعة الوليدة بومهاء استثنبالاً تفاوت بين الترحيب والفلق.

تفاوت بين الترحيب والطلق. رحب بها - كما ادركتا مبكرًا - من كانوا ينتظرون مطبوعة عربية ثدقق اللفظ والمنى... ولختيار الموضوع.

واشد فق عليها يوسها السدقاء خشرا أن الأصوات «الهادئة» قد لا تجد صدى في ساحة امتلات بالصخب والألوان والأصوات العالية.

ركان، كما نقران ونفخر دائماً . أن رئيساء مهذه ، كأينا الكراية (المناق محمد مستين ميكل معيد كتّاب الصحمالة العربية الماصرة مدينًا «دائماً» السجاء، وقاتاً يتصدر شهرياً القلامة، ولم مين نحرف ان هناك من راي في ذلك مستا حتياً يومكرًا المناسبة عنونية مستعدة المستعدة المناسبة عقرضة م مطبوعة جربية، رأه القانمون على تلك الطبوعة ، كما نكر دائمًا . تحديًا يقرض عليهم صرابةً الالترام بمستوى ميل بيلية .



ويعرف قراء «وجهات نظر» أنها مطبوعة تعنى بشكل رئيسي بالكتب، كمصدر لا ينضب للمعرفة الإنسانية والاصول والمنابع والموجعيات.

ريموف كتأب ورجهات نظره آنها أبياً لم تقصد، ولم تصاول، أن تكون حجود ثاقانة تطليبة لحريض الكتب بالقويم أن النشر أن استقر طياط أن مستانات العربية نشط بالتالية المنظم بها حالته الكتاب للذين قرائراً عرضت أن بالمهاد نشرة من محمد الإسع والعياد ساحة العرائري اللكمية، عندما معرض لكتاب أن لوقيقة أنها تقدم خرارات الكوران تتضمن بالضرورة رئية القانون (الكتاب)، والتي يتصرر القانون على تلك الجهاة أن لها علموسيتها المسرورة بحرة المارية على مل المهرد والمثلال وراز في زواية النظر.

يشترض القائمونُ على تلك للجلة إنن ، ويوضحون في كل مناسبة - ان «القراءة التي تسعى إلى تقديمها هي هي المقبقة «خلاصةُ» فزيج متفاعل هي بين الكاتب والكتّاب، ان لطنا فالغرن بين فكر «الكاتب» والكان «الكتّاب».

ينتظر قارئ ورجهات نظره ، ونمرف ذلك ، أن لا تكتفي بتقديم ما في الكتب، بل يتوقع دائمًا ، وله ذلك ، أن تقدم له قراءةً كتَّامها لهذه الكتب.

ولأن القائمين على تلك الطبوعة يدركين ما ينتظره قارنها منها نشرك ترجمة القالات التخصصة إلى التخصصيين ففي هذا العدد يقم مكتور اعمد شوقي، أسناذ علم الوراثة بجامة الواثاريق، ترجمته لمقال مهم في الهندسة الوراثية ننشره بترتيب خاص مع لندن ريقير اوفي بركس.



الكانب الرجيتين البرتو ملايل اصدر كانا مسئة رميرةا للتكور ليقال قد لا ميرةا للتكور ليقال قد لا ميرةال قد لا المينوبية بالكتري البرتانية التي تشريح الكترية بالكترية والله المينوبية بالكترية والكترية المينوبية الكترية بين من والل ميدفقتا حكالم، ماتيول - أن بالمينة المراتم الميناة المينوبية المينوبية المينوبية المينوبية من المينوبية المراتم المينوبية من طريعة المينوبية من المينوبية

«العارفين الجهلا» يعرفون استخدام الوسائل النشاورة لكنهم عاجزون عن اكتشاف العرفة او إبداعها من خلال هذه الوسائل.

ريما تكون رحلة الكتاب في العالم التي يستعرضها مانويل مرت بدراجل تثنية من الحفر على الواح الصعير لم العلمسال. إلى إدراق البردي في مصر القديمة، وهتى عجيبة الروق الصعيفة، ومصرة إلى الكتاب الإنكتروني للذي يعدد بالعودة إلى الثقافة الصفيفية بعد قرن من تكتشف الكتابة

إلا أن الكتاب العربي. بين كانيا، ما زال اسبر رحلة الخرق تنف مصامها، مع فيريس الأنها للتنشر في بعض البلاد المربها شل الزياء، لا تنفي عند ملالة العرب المترزة بيئاً الكتابة والكتب توزد أن أصول يقيية الأليسلام يشتر أن الكتاب هو القران كتاب الله المربع. بدر المسحاء، ويقال يقيش أن الكتاباً، يعلق الأقداد والألام ومساعة ألهية في المتالياً في المتالياً في المتالياً في مساحة بالمترازة الما المتالياً في مساحة المتالياً في مساحة المتالياً في مساحة المتالياً في المتالياً في المتالياً في المتالياً في المتالياً في المتالياً في مساحة المتالياً في المتالياً في

شاره و الدين ومفسرو نعمه الكبير ورغم أن عدد العلاقة التاريخية المتورقة خذت هدتها الطاهرة إلا ادبيا للاسد لم تجعل الكتب عضميراً المسابق الطاقة الشعبية والإنسان العادي لا يلمها إلى الكتاب إلا في سنوات الشطيع وخارج هذا لهي هذا لهي عالم عادة إلا الكتب التراثية أو بعض كتاب والرجيهات

الكاتب المدري لا ينفي منه الآن اكتفر من الف نسخة (لفاقة الآن بين نشر حقوم من الحاصال الابيعة خسسانة نسخة نقط) ريخيب محلوط الارسم التشاترا بين المرافين بسيد السينما يتولى شيخت لا تزير مثل ولاثة الاند أما بالزار قبائل الشاعر الاشهر فدويان لا يعدل إلى رام المواحدة الله إلا في ماليا بداري رغم أن أغافيه رياجت لكتب، ردغم أنه تعدى لكرة الشعر راضيع من علامات الرافقة ويدايات المرافقة

مستور المسيح والمسيح مدان مراحه رايون معودة. غير هذا الهي مثال أثار إلا الكتاب السروع الذي يستشر بهارات القضايا المسمائية الشيرة أنزيع هذه الكتب يعقد على شرية الحفار فطي حساسية خاصة بالسوق ويعتمد ايضًا على «الوضاء». ضرية العظالة تمال باحد هذه الكتاب إلى رقم ٥٠ الله نسسة كما هدت مع كتاب أشار عزان بينا ألى أسم والمعة مشعورة.

البرتو سأنويل من مواليد بيونيس أبرس (١٩٤٨). ورغم أن حياته كانت دائمًا حالملة بالكتب والأدب، إلا أنه ترك الدرسة ميكرًا دون أن يعصل على درجة جامعية. وقضى حياته بين موطنه الأصلى وإيطاليا وفرنسا وإنجلترا قبل أن يستقر به المقام في كندا حيث يعيش.



يكتب مانويل عن «تاريخ القرامة ويُذهبُّ الفوفُ من القرامة عند البعض إلى حد شن حملةً لا تستهدف غير منع القراء من الإطلاع على كتاب/رواية كنيتها فئاة إيطالية من اصل مصرى لا يزيد عمرها على ١٥ عامًا .

الكتاب: حمالم بطلسطين»، والذي أثار غضب الجمعيات اليهودية على ناشريه بعد أن باح ٤/ الله نسخة في إيطاليا يصدها، قالت كانبته درائعة غازي سلامته أن حزائمه الصليفي هو دالجيش الإصرائيلي، ثل جنوبه يمارسون القصف اليومي بحق الطسطينيين، ويزويون الكتاب والروائيين بعادة خام من إنتاجهيه،

وكانت دار الشسروق قد استشعرت اهمية هذا العصل قبيل وقت طبول من المعركة التي ثارت. وقد لا يمرف كثيرون أن رندا لهاري زارت القاهرة قبيل شبهرر هيث اتفقت مع أميرة أبو المجد مدير قسم كتاب الأطفال بالدار على حق نشر الرواية باللغة العربية.

وجمات نظر

یقد اتم الاستاذ الجزء الاول من سِفرهِ الكبير للؤرّع ليوليدو بـ دالطرق على ابوابه، فقد ارتاى ان تحرّع بقيّا القصة في كتاب وان يعود القلّم من العدد القامه ليناقش همومًا حاضرة تتكاثف غيومها بهنّا بعد بيم رساعة بعد ساعة

«سقوط نظام.. لماذا كانت ثورة يوليو الأزمة» هو عنوان الجزء الأول/ الكتاب الذي يصدر عن «وجهات نظر» هذا الشهر. ويلحق به قريبًا للجزء الثاني.

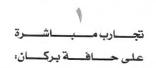


شورة بوليو / خمسون عساما



محمد حسنين هيكل

WORK!



انظر إليها وكانها كاش حي أمامي أنتظر منه أن بشاركني في حوار. وعندما وصلت عقارب الساعة بشق الأنفس إلى الصاديبة عشــرة لم تبسق لـديُّ طاقسة على الصبر، وكان الخاطر الذي يلح علىُّ «انني لا النَّدر عبلي انتظار إشارةٌ الصاغ «سعد توفيق» - بل إن الانتظار في هد داته لم بعد مقبولا من «مخبر» صحفى «في لحظات نزلت فيسها الحوادث (ضباطاً) إلى الشوارع» (حسب تعبير وزير النولة «فريد ; علوك» (باشا)]

[وعندما فتحت باب بينى لاخرج (وفي ذهنى أن اقصد إلى مبنى أشبار اليوم بغان أنثى هناك اقرب إلى مجرى الحوادث) .. سمعت رنين التثيفون وعدت ملهوفا اسمع صوت الصاغ وسعد توفيق، دون مقدمات بسالني بما معذاه وإذا كثت اعبرف محطة البنزين وراء كوبرى القبة ؟ وإذا كان ثلك، فعلى أن تكون هناك حوالي الساعة الثالثة قبل القجر». ثم يضيف «لاتذهب عن طريق العباسية مُجرب الطريق الخلفي من ناحية قبصر القية» ثم مضيفا

ويسرعة مسوف تجدنى او تجد خبرا منى هناك - وانتهى الاتصال؛ كانت «حواسي المهنية» يقظي، وكان أول ما

فعلقه انتى عدت إلى باب بيتى اغلقه بعد أن تركته مفتوحا حين سمعت رئين تليفون في اللحظة الأشيرة قبل الضروج! - لأنى أحسست بصاجة إلى ترتيب خطاى قبل أن أتَصرك على غير هدى مسوقا - ومشوقا إلى الجرى وراء «أصور» أعرف «أنها الآن تقع» أو «على وشك أن تقع ، _ لكن المعلومات اللازمة لتوجيه أي عمل لا تزال مجهولة على الأقل غير محددة؛ وكان تفكيري ينتقل من «تصور» إلى «تصور» كانها طرفات حِفْن (وهي حالة يعرفها أولئك الذين

بكون عليهم أن بخشاروا على عجل في مواقف يمكن أن تكون فارقة). كانت افكارى تتداعي واصدة ستصلة

ـ لا وسيلة ولا جدوى من محاولة الاتصال مرة اخرى بالصاغ «سعد توفيق» لسؤاله عن اكثر مما نطق به «خطفا» ولم يزد ولم ينتظر-ثم اِنتي لا أعرف أين هو؟! ومن الآن الساعة الصابية عشرة وحتى

نلك الموعد المعلق في الهواء عند الضجر ـ مدة ثريع ساعات وهي في السياسة «دهر»، وفي مثل احوال مصر لحظتها «أبد» يستحيل انتظاره حتى يحل.

ـ والذهاب إلى مبنى «أخبار اليوم لن يفيد في الغسالب بشيء إلا البسقساء رهن مكتب يستطيع أن يطلب محسرين من بيوتهم لكنسه لا يعرف إلى أين بدفع بهم - كسا أنه لا يستطيع من هناك الاتصال بالإسكندرية - لأن الإستندرية هي التي تحاول الآن أن تعرف شبثا عما يجرى في القَّاهرة (بدليل اتصال «فريد

زعلوك مي). و فع في ذهني خساطر مسئل وعض برق وسط الضباب: «محمد نجيب» (وكان ذلك استطرادا من سؤال وفريد رُعلوك، عما إذا كثت رايت «محمد نجيب» او سمعت منه بعد عودتي

وبان وسط تضارب الشصورات خط راح

بزداد وضوحا كثما ركزت عليه: ـ هناك أربع ساعات من الآن ـ حتى الفجر ـ وإذا كان هناك «ضباط نزلوا إلى الشأرع»

_فالنقائب أن «محمد تجيب» يعرف شيخا -أو انه يستطيع أن يعرف شينا. _ وما داموا في الإسكندرية (وزير الدولة باسم رئيس الوزراء يسالني عن «محمد تجييب ١٠٠٠ أسلابد انهم يظنون بوجود اتصال على ضعو ما بيته وبين ما هو جار الآن او ضمن

ـ وفي كل الأحوال فإن «محمد نجيب» هو نفسه عقدة الموضوع في أزمة هل مجلس إدارة نَادى ضَبِاط الجيشَ التي هي بالتحديد بداية الانزلاق نحو ما يجرى هذه الساعة.

والغسريب أنني أثناء ذلك كله لم أفكر في الاتصال تليفونيا ببيت محمد نجيبه وإنما وجدت نفسي اقود سيارتي على الطريق إليه: شارع قؤاد الأول - شارع الملكة نازلي - مهدان المحطة مشمارع الملك مالي الزينسون من وراء قصر القبة (وذلك طريق أطول قلياً من طريق العباسية لكننى ـ ربما ـ بوهي الوعي الباطن كنت أتبع نصيحة «سعد توفيق» ـ وكانت تلك وضربة حفاء للواشذت طريق العباسية لوجدته مغلقا بسبب التحركات العسكرية التى كان نطاقها يتسع)

[وعندما توقفت بسيارتي أمام بيت اللواء ومحمد نجيب، كان البيت غارقًا في الظلام فيما عدا خطوط ضوء تبين من خلال الرضائق العرضية للباب الخشبي الذي يسبق الضلف الزجاجية لباب غرفة الاستقبال المجاورة لدخل

ووقفت لحظة أتلفت حولي - وبدا كل شيء هانتًا وكل الناس نيام. وصعدت درجات السلم القليلة إلى الشرفة الصغيرة التي يطل عليها البابات: باب الدخول الطبيعي إلى البيت وباب غير فية الاستـقـــِـال. وكــانت خطوط الضوء العرضية وراءه هي الإيماء الوهيد بالبقظة او

رتطورات الموقف ودهائنظير ٤

وقد يكون فيه جلاء ويقين.

■ [في الساعة العاشرة والنصف من

مساء يوم الشلالاء ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ـ كنت في

ببتي انتظر إشارة ـ اتصالا تليفونيا في الغالب

ـ من الصاغ ، سعد توفيق، يبلغني رسالة من

البكيناشي مجمال عيد الناصر حسين، (او

كذلك أوحى لى بأكبر قدر من الوضوح - دون

قول صريح). ولم اكن أعرف موضوع الرسالة

المنتظرة لكني تصورته بالضرورة موصولا

بالمشهد السياسي الجاري في مصر قلك الأيام -

وتداعياته الخطرة التي تحولت كل ساعة -

وكل دقيقة -إلى سيل متدافع، متسارع، تتزايد

[كانت الدقائق - والثواني - تمر ببطء ثقيل كان وحدات الزمن طال عصرها ونامت عقاريها

على سطح الساعة لا تخطو من خط إلى خط

جرس الثليفون، لكن المتكلم لم يكن من أنتظره،

وإنما كبان "فريد زعلوك" (باشا) (وهو الآن وزير للدولة مع «نجيب الهالالي» (باشا)

وبادرتي «فريد زعاوك» وصوته مشمون

نبرة قلق اختلف معها صوته الطبيعى كما الفته (فقد كان صوته دائماً مشحونًا بكفاءة

خطيب محرض من ايام زعاماتيه للطلبة

الوضديين في جامعة فؤاد الأول غدة عشبر

سنوات كاملة قضاها بالقصد المقصود طالبا

وبتلك النبرة المشحونة بالنذر سالني

وفريد رُعفوك وإذا كنت عرفت أن وضباط

الصِيشَ نُزَلُوا إلى الشَّارِع؟ « وبدا لي السَّعبير

غريبا _ واضاف ، فريد زعلوك ، أن المعلو مات

والديهم والى لدى القصصور والوزارة في

عناك أميرا يجبرى الأن وإن كنت لا أعبرف على

وجه اليقين شكله أو حجمه أو اتجاهه». وكان

سؤاله التالي مباشرة «هل رايت اللواء نجيب

يعيد عبودتك من الإسكتبرية أو سميعت منه؟»

واجبت بالنفى وشعورى الداخلي أنني لاأريد

لحسديثنا ان يطول ـ من هاجس بلح على بان

أترك الخط التليفوني مغتوحا لاتصال انتظره

وأشذت من «فريد زعلوك» رقع تلبيفون

مكتبه في بولكلي (مقر رئاسة الوزارة في

الاسكندرية) قائلا رانني سوف اعود للاتصال

به بعسد قليل لعل لديه أو لدى جسديدا عن

ووضعت سماعة التليفون مكانها ورحت

ولاتنتقل وتمشى لتمارس حسابها للوقت وفي الساعة الصادية عشرة إلا ربعا دق

ومساعد مباشر له).

في كلية الحقوق)،

حركته وتتعالى منذرة بائه الطوفان!

العدد الثامن والأربعون بناير ٢٠٠٣م

الاستشرية تفيدان هناك حالة عصيان في الجيش، وإن هناك ضباطا تركوا تكناتهم مونزلوا إلى الشارعاء - واستطرد مقريد زعلوك، يقول ان «نجيب (باشا)» كان يريد ان بكلمني لكنه الأن في اجتماع مع رئيس الديوان الملكى (حافظ عفيهٰي) لتدارس التطورات. محدد ـ لكن ، حواسى الصحفية ، تقول لى أن

8,3970

والقريدة الدوق على العالم؛ فقطه لا وقطي المسابقة فقطه الوقطي المسابقة المس

غان التيامي كه بروزا طيه استشف بن كسات الله بنفق يها من وهو جديد بن وهي حديث بن ويدنه يول با مناه دائد صور يهاي الكلواة عرين ويدنه يول با مناه دائد صور يهاي لوكان المواقع اليول وكفا الموروز مرمزة القالميان بدم يشيف على يور انتقال بدر وحضي عنهن هذا الإسلامية لما يور انتقاليا اليوره به لا يوزيد فاقلال الحديث بنفوء ... شوما-اليوره به لا يوزيد فاقلال الحديث بنفوء ... شوما-تعالى مناه المنافق المنافقة الم

وسألئى «مرتضى المراغي» (وزير الداخلية ورجل الملك القوى المدخر للحظة العصيبة) دون مقدمات «عما يجرى عندكم! « وقت «إن فرید زعلوك (زمیله فی الوزارة) اتصل بی قبل اكثر من ساعة وابلغني بعض التفاصيل عما وصل إليهم في الإسكندرية عن خروج ضباط في الجيش من تكناتهم إلى الشارع، وقد خطر لى أن أجيء إلى بيت اللواء نجيب بطن أنه قد يعرف شيشا، ولكني وجدته وحده يتحدث البكاء وقبال «للراغي» - (كنمنا سنجلت في اوراقي) ـ «هناك عبيال مجانين ضباط جيش تركوا تكناتهم وخرجوا في حالة عصبان سوف تودى بهم «في داهيــة ، وهذا «الجنون» يجب أن ينتهي البل أن يطلع الصباح، وأنا «كلفت» اللواء تجبب أن يتنصرف كنما يرى مناسبا وان يتوجه إلى حيث يقابل «هؤلاء المجانينء ويقنعهم بفض اعتصاصهم والعودة إلى بيوتهم. واللواء نجيب مخوَّل بإبلاغهم الله لن تجرى ملاحقة أحد منهم بعقاب وسوف نعتبر الأمر طيش شباب دفعت إليه الحماسة

زانده...ه وتوقف لكنه لم يلبث حتى فاجانى بسؤال

وإذا كنت اعظاد أنه (اللواء نجيب) يستطيع إقناعهم ـ لأن هذه فسفسيحت للبلد لابد من تراركها قبل أن يعرف عنها أحد، وللطلوب هو لم الموضوع بسرعة بحيث يمكن نقى خبره إذا تسرب شيء عنهه ـ

ثم يضعيف «مسرتضى المراغى»: «اعطنى اللواء تبديد أمرور «رائد لابد أن يتحدوله اللواء تبديد يقور واخصوصا أشهم بعرفون أنه رجل محترم في أوساط الضياط الشبان على انه يتعين عليه الآن أن يستعمل حزمه قبل

مرتضى الخراض يطلب أن يتحرك اللوام يعلب أن يتحرك اللوام يويب بهورو وخصوصا أنهم يعرفون أنهم يعرفون أنهم يعرفون أنهم يعرف الشبان. ويتمسن عليسه الأن أن يستعمل حسزمه قبسل طيبتسه ولأنه إذا نفسي هيد ولام الميسانين، في جنونهم قبارا الشسانق سوف تكون صفوفا قبل أن يطلع الصبح : د

1200



طيبته قبل أن يضطروا إلى إجراءات لا داعى لها لأنه إذا مضى هؤلاء «المباشين» في جنونهم فإن المشافق سوف تكون مسفوضاً قبل أن يطلع المسبح»!

ثم يصل «المراغي» إلى أن يقول لى «حاول أن تقوى عزيمة اللواء نجيب ما دمت معه الأن ـ وتعرفه».

وناولت سمساعة التليفون إلى اللواء «نجيب» ولم يطل صديفه مع وزير الداخلية بالما أنهاد وهو يقول ويكرر «حاضر... إن شاء

وأغناء اللواه مصححه تجييب مساعة التليقين إلى مختلف مساعة التليقين إلى مختلف والله مستطيعاً والله مساعة المختلف المحافظة التأخير ما خلالة أقدا للواجه المختلفة أختام بما مؤداه داورت أن يطعن المرافقي بالشياة أختام بما أؤكد له التي إلا عوامل المياسية (قائم لله التي إلا عوامل المياسية (قائم لله التي إلا عوامل المياسية (قائم الاله المحافظة المرافقة المحافظة المحافظة

ومديده في هدوه إلي منفضة سجائر من القدن ترك عليها غليوم عندسا انهمك في حديثه التليقوني مع وزير الداخلية – والأن عاد يشطه مرة آخرى وهو ينظر إليًّ من وراه شعلة عود كبريت يتعكس لهبها في عينيه]

الم يكن اللواء مصعد تجيب يعرف كقيرا عما يجرى وما استطيع ترجيحه سواء من التحديث معه أو (فيما بعد) مع آخرين غيره ملخصه:

۱ _ إن اللواه «نجيب» كان يحكم الغلووف عمور ومعار إن أمانا عادي ضباط الجيش. ٢ _ إن ذلك وضحه في مكانة معنوية لها قيمة بين المتظهمات السمرية النشطة في الجيش وإولها تنظيم الضباط الإحرار (الذي يقوده البكباشي «جمال عبد الناصر القاصر.

٣ ـ إن تتغليم الضباط الاحرار لم يتصل باللواء «محمد نجيب» الا في وقت ما من شهر يوليس سنة ١٥٠٦ الآن فكرة القيبام بحركة عسكرية واسعة تحتاج إلى قائد من رتبة كبيرة م تنشأ إلا في ذلك الوات.

إ. ولانه قسل أن تنشا هذه الفكرة - أي حتى يوليو 19 7 - كان تركيز حركة الفساط الإحرار على عمليات أغلبال قليادات سياسية وعسكرية تهز أعمدة النظام الملكي بحديث يصبح سلمونه مصتملا إلى تؤون سلة أو سنتيز) بما يفتح الطريق إلى ثورة شمهية سنة 19 7 حسي تصورات قيادة التنظيم.

 ومع القدهون السياسي في شهر يونيو والمصف الأول من السياسي واليسو وتساقط الوزارات السريع في تلك الإسابيط الحاسمية فإن داجئة القيادة، في نتظيم الضباط الاحرار من حرف في دوقت منه ، دقرب، منتصف يوليسو ملخصه العنول عن لقرة الإفتيالات والتجيل ملخصه العنول عن لقرة الإفتيالات والتجيل إلى دالتغيير،



٦ ـ وكانت خطة الصركة العسكرية هي «السيطرة على الجيش» وإسلاء الشروط على لملك وعلى السياسيين وفتح الطريق لثورة

[وفيما بعد سمعت فكرة خطة السيطرة على الجيش من «جمال عبد الناصر» بنفسه وهي بالنص كما سجلته يومها: «أدركنا أن منطق الاغتيال لا يحل شيئا

سوى انه بغرق البلد في «بركة دم». والحل الحقيقي امامنا أن نفرض على الملك

كان تقديرنا أن الملك قادر على إملاء إرادته لأنَّهُ يَستَعملُ الجيشُ عصا يرهبُ بِها الشَّعبِ، ولذلك قبإن خطتنا كانت أن ناخذ «العصاء من يد الملك وشضعها في يد الشعب، أي أن ننقل ولاء القبوات المسلحية من خدمية الثلث لكي تضعها في خدمة الشعب.

وجوهر الفكرة أننا إذا أخذنا الجيش من الملك فمعناه أن القصر فقد سلطته على فرض إرادته فوق الشعب.]

يترتب على ذلك أن الاتصال العملي باللواء -3 محمد نجيب» لقيادة «حركة الجيش» لم يبدأ إلا «في وقت صاء من شبهر يولينو ١٩٥٧ ـ لأن فكرة السيطرة على الجيش نم يؤخذ بها (بديلا لفكرة الاغتيالات) إلا في تلك الفترة. ولم يكن معقولا أن تتصل جماعة من الشباب (تنظيم الضباط الأحرار) بضابط على مستوى اللواء «محمد نجيب» مبكرا عن شهر يونيو القناعة

بالمشاركة في عمليات اغتيال تمهد بعد سنة أو سنتين لثورة شعبية! وريما أن ذلك اللقاه بين دجمال عبد

الناصر، ودعيد الحكيم عامر، مع اللواء «محمد نجيب، في بيته مساء يوم ١٨ يوليو ١٩٥٢ والذي جرى أمامي دون أن أعرف ما دار فيه. كان بذاته الناسبة التي أكد فيها الضباط الأهرار عرضهم على «مصعد نجيب» لكى بتصدر حركتهم (وتقديرهم المبدئي أن يتم ذلك في قارف شهر).

وكان «عبد الحكيم عامره الذي خدم ليعض الوقت تحت قيادة «محمد نجيب» هو الذي اقترح اسمه اولا، وريما كان هو أول من فاتحه، ولعل التناكيد الرسمي لهذا الشرض هو لقاء «جمال عبد الناصر» (ومعه «عبد الحكيم عامر») في بيت «نجيب» (مساه ١٨ بوليو) -

وعندما تصادف وجودي هناك

[ومنهما يكن الأن-الساعية الواحدة والنصف بعد منتصف لبلة ٢٣ بوليو فإن اللواء «محمد نجيب» عرف بصورة قاطعة أن حركة الجيش بدأت مبكرة «جدا» عن الموعد الذي يتسوقىعسه، ثم إنه تلقى هذه القحظة من وزير الداخلية (ورجل القصر القوى) «احمد مرتضى المراغى» (باشا) .. تكليف رسميا من اعلى مستوى بان ببذل كل جهده لتدارك وتصرفات شبان مجانين، تركوا الثكنات ونزلوا إلى الشارع في حالة عصبيان ضد النظام توالت

وقائعها حول مبنى رثاسة هيثة أركان حرب القوات المسلحة على طريق منشية البكرى وما فيه من مبان تضم رئاسات أسلصة الجيش

وهكذا كنان اللواء مصحمد نجيبه الذى جلست أمامه في بيته رجل الساعة (وسط

نروة الأزمة) ربماً دون أن يقصد -ذلك أنه: معروض عليه _ أولا _ من تنظيم الضباط الأهرار أن يقود خطتهم الجديدة بالسيطرة على الجيش (وقد عجُّلوا بها شهرا عما ابلغوه به لأتهم وجدوا الظرف السيباسي مناسبها إلى جانب اعتبار امنى فرضه ما بلغهم من توصل

اجهزة الأمن إلى قائمة بأسماء معظمهم). ثم أنه مطلوب منه - ثانيا - بتكليف من القصر الملكي والوزارة القائمة على الحكم وعلى لسان «مرتضى الراغىء - «أن يبذل جهده لفض أعضمنام أو عصبيان قام به مجانين من ضباط الجيش نزلوا إلى الشوارع وإقناعهم بالعودة إلى بيوتهم وكأن شيئا لم يكن تجنبا بفضيحة اومصيبة سوف تقع قبل ان يطلع

وعندما فرغ اللواء وصحمد نجيب من دديثه التليفوني مع «مرتضي التراغي» ـ كان توقعه أنه سُوف يتلقي مع أيّ لحظة إشارة أو رسالة أو دعوة من القائمين على حركة

وكان الرجل (الذي رأيمه في تلك الساعة المتأخرة من الليل) يستشعر مسئوليته وكان

قلبه وعقله في حالة اتساق مستريح مع نقسه بمعنى أنه: «إذا وجد أن الشبان نجدوا في السيطرة على الجيش فهو مصهم (وذلك قلبه) - وإذا تعثرت خطاهم فهو وحده يقدر على حمايتهم

بوعد رسمي يملكه «وكان شيدًا لم يكن» (وذلك

ولعله كان كللك مطمئنا إلى فرصته:

ملى أن الأهم هذه الشمطة كسان أن يتلقى اللواء «نَجِيبِ» إشارة ـ أو رسالة أو دعوة من «الجماعة وكما كان يسميهم - ومشكلته المُلحّة أنه لا يعسرف أين يذهب لو أزاد أن يؤدى ما هو معروض عليه (من قيادة الحركة) وما هو مطلوب منه (بتكليف القصر).

ومرت قرابة نصف الساعة واللواء «محمد ثجيب، يحاول الاتصال ببعض من يعرف من قواد الجيش (وفيهم شقيقه «على نجيب»، قائد سلاح المشاة) - لكنه لم يوفق في العشور على أحد منهم (لأن كبار الضباط الذين استدعاهم القصر لقمع حركة التمرد وقعوا في اسر المتصردين واحدا بعد الأخر وهم في طريقهم إلى اجتماع عاجل دعوا إليه في مكتب رئيس هيئة ثركان الحرب القريق «عثمان المهدى»). ويدير للواء مصحصد نجيب، رقم سكرتير الفريق عثمان المهدى، وحين يذكر اسمه _إذا هو يقع على «عبد الحكيم عامر» ويميز صوته من أول كلمة نطق بها، وكذلك تجيئه دعوة الجماعة لكى يتوجه إلى حيث كانوا هذه اللحظة دفى رثاسة هيئة اركان حرب القوات المسلحة (وهي مقر وزارة الدفاع الأن).

وسط العسامسفسة بمحض مصادفة

📰 📰 [دخلت باب رئاسة هيئة اركان الحرب (وهو الآن مبنى وزارة الدفاع) في الساعة الرابعة إلا ثلثا بالضبط.]

وكان اللواء «محمد نجيب» قد وصل قبل ذلك بسبعة وثلاثين دقيقة واستقيله الصاغ «عبد الحكيم عامر» ليبلغه أنّ القاهرة «تحت السيطرة». ويكون السؤال الأول للواء «نجيب» عن «موقف القرقة الأولى مشاة في العريش؟» (وهي القوة الرئيسية الضاربة في الجيش المصرى ذلك الوقت) ويرد «عبد الحكيم عامر» بأن «تأبيد القرقة للمعركة مضمون وفي الطريق (ولم يكن ذلك دقيقا لأن قلاد الفرقة في تلك الساعة رفض قبول طلب بعض الضياط

واخرين) ـ بأن يعلن تأييده ـ للحركة، وخشى وصلاح سالم، وإربعة ضباط كانوا معه أن تأخيسر النابيد قديدعو قياءات المناطق العسكرية (الموزعة على اقالهم السائد) - إلى الانتظار والتريد مما يثير شكوكا لاداعي لها هذه اللحظة الصرجنة وقرر «صنالح سنالم» وزملاؤه التصرف على مسئوليتهم ـ وكان تصرفهم أن اشهروا السلاح في وجه اللواء سيف اليبزل» ثم اقتادوه إلى حمام غيرفته وأغلقوا عليه الباب مع هارس عليه منهم، ثم خرجوا ليبعثوا إشارة باسمه إلى قيادة الحركة في القاهرة نصها «إذا ومن معي نؤيد صرك تكم»، وكنان نص الإشنارة غيريب لكن صياغته في ذلك الموقف حققت غرضها!

المنتمين إلى صركة الأصرار (صلاح سالم

[وقفت قرب باب المبنى أتأمل للشهد حولي وقد ازمصت رمفته باعداد من الجنود النين شاركوا بالدور الحاسم في الحركة قادمين من معسكر «هاكستيب» تحت قيادة المقدم «يوسف منصور صديق، الذي رايته جالسا على كرسي بجوار الباب يسعل بشدة وهو يطلب أى «تموين» (طعسام) لجنوده لانهم منذ الأمس «على لحم يطونهم لم يأكلوا ولم يشسريوا شینا.» وینا «یوسف منصور صنیق» مستثارا لسبب لم أتبيُّنه. وكان بين نوبات السعال يطلق شنائم مرسلة كالقذائف في كل اتجاه!

وصعمت درجات سلم للبنى إلى الدور الأول واتجهت يسارا إلى ناحية مكتب «عثمان

بزحام شديد اختلط فيه الضباط وضباط الصف والجذود - بشرا وسالحا. وغدت وسطهم الصباغ «كمال الدين حسين» وفي يده مدفع رشاش (وكثت لقيته أول مرة مع «قوات أحمد عبد العزيز، في الخليل وكان بومها قائد مدفعية تلك القوات من المتطوعين وقضيت معه يوما كماملا أتابع ضرباته الموجهة إلي مستعمرة «رامات راحيل» على مشارف «بيت لحم»). وقصدت ناحيته وبجانبي «سعه توفيق، وحين رآني اندفع مصانقاً - وبيننا مدفعه الرشاش! - يقول بلهجة الهذاف وليس لهجــة الكلام ـ ا ـ وهذا نصر من الله وقـتح سبين». ولم ينتظرني لأعلق أو أسال وإنما شدُّني إلى جانب من المسريقول لي «كان

المهدى، (ياشا) وكان المر المؤدى إليه طيشا



لفت نظرى أن جمال عبدالناصر أبدى رأيه على شكل قرار نهائى وثم يلتفت وراءه ليستأذن غيره، ومعنى ذلك أن السئولية عنده. ولضت نظرى أيض ال جمال عبدالنا سر أبدى رأيه بسرعة وعرض مبرراته في وضوح. أى أنه يملك كفاعة ريط النطق بالقرار، ويسرعة

1.1.4

أمين، كأنه يهز الإسلاك ويكاد يقطعها «هل تعرف ما جری؟ ، ثم یواصل دون توقف ، فرید زعلوك أسسال لى أنَّه اتصل بك أول الليل. وتصنورتك وراء الصوادث التي تجرى عندكم وتوقعت ان اسمع منك لكنك اختفيت بالكامل والدنيا مقلوبة». عاد يكرر منضعالا (كما هي عادثه أوقات الأزمات) «الدنيا مقلوبة، أين أنت؟» وقصدت أن أكون هابدًا قَقَلت «بالضبط في الموقع الذي انقلبت فيه الدنيا!» وصرخ «مصطفى»: «إيه؟» وخطف «على

مين، منه سماعة التليفون وجاءني صوته باندفاعه الطبيعي يصوب عشرات الأسثلة في نفس واحد: «این آنت؟ هل لدیك صورة عما جــرى؟ مــاذا تقــول؟» ثم زعق بـاعلى صــوته وهذاك تمرد عسكرى! وقلت - مرة أخرى -فاصدا إظهار الهدوء وإني في مركز هذا التمرداء واراد «على» في اندقاعه ان يتاكد فسألنم

مورحمة والدتك؟ ، وكان ذلك هو القسم الشائع على لسان التوءمين منذ رحيل السيدة «رتيبة» والدَّنهـمـا، وقلت «على ... والدَّني على أسيـد الحياة»، وتدارك معتنزا. وبدأت أشرح أنثي نابعت حركة عسكرية يظهر أى انها استولت على قيادة الجيش وسيطرت على القاهرة. وبدوره عاد «مصطفى أمين» يخطف سماعة

التليقون من توءمه ولديه الف سؤال كأنها طلقات مدفع رشاش، وقلت: «إنفي لا أستطيع ان أرد على هذه الأسئلة الآن والقضية العاجلة في رأيي هي منانا نفعل بالطبعنة الأشيرة من الأشبار وهل نضع فيها إشارة إلى ما جرى أو نْشَتَظُر؟» وتَصِادَلُنَا الرأى مِن زُواياه المُهِنِية والسياسية واستقر الرأى بيننا «بلا خلاف» على افضلية أن تصدر جريدة «الأخبار» دون إشارة لما جسرى. وأول دواعينا أننا لا نعرف حدوده حتى هذه الدقيقة، ومع أن هناك بيانا متتظرا _ فإن هذا البيان لم يصل البنا حتى الآن ولأنهم منا زالوا يكتسبونيه هنا في الغسرفية المجاورة

وسائني «مصطفي» «هل استطيع ان آخذ رقع التلبيقون الذي تتكلم منه حتى نظل على اتصال؟!» ورجوتــه أن يشتظـر حتى أسأل لأن التصرفات في مثل هذه الإجواء لا تحتمل أي خطأ حتى إذا تواقر فيها حسن النية.

[كان الصاغ ،سعد توفيق، ما زال واقفا إلى حانبي وقد اعتراه توتر ظاهر من حديث تلىغونى بسمعه ولابعرف هل بتركه بستمراو يقطعه _ والتقتُ إليه أستاننه «هل من السموح

المكتب؟، وأعترض «سعد توفيق» بحرد. وفي تلك اللحظة انفتح بأب الغرفة التي كان فيها اجتماع القيادة وخرج «جمال عبد الناصر» ووراءه عبد الحكيم عاسر»، ولاحظ "جمال عبد الناصر، فورا تقاصيل المشهد؛ سماعة التليفون في إحسدى يدى دويدى الأخسرى مطبقة على بوقها لكتمان الصوت ـ و سعد توفيق ببدو عصبيا-وانا احاول أن اشرح له شينا وبسرعة عرض «سعد توفيق» للمشكلة شارحا «مصطفى آمين على الخط من الإسكندرية يطلب رقم تليفون هذا المكتب، و«أننى سالتُه إذا كنتُ ستطيع إعطاءها له، ، وهو سعيتسرض وإنا لصاول إقناعه - وتطلعت ناحية - جمال عبد القاصير، انتظر رأيه وقد اجتكم إليه «سعيد توفيق». وسبقه «عبد الحكيم عاس، تلقانبا برفض قاطع - لكن «جسال عبد الناصر» تدخَّل ليقول «أعطه الرقم... ذلك لم يعد الآن يضس، وريما ينفع.. ولم يجادل .سعد توفيق. ولا «عـــــــــد الحكيم عــــامــــر»، واعطيت الرقم لـــمصطفى، (وكان ٥٥؛٥٥). واعدت سماعة التليفون إلى مكانها والتفتُّ لأجد «عبد الحكيم عامر، يعبر بملامحه عن الدهشة ببنما «حمال عبد الناصر؛ بشرح له وجهة نظره، ويعرضها بتأنُّ وكانه يفكر في الأمر وهو يشرح:

به أن أعطى مصطفى أسين رقم تليسفون هذا

والالم يعد شناك خطر لانهم عرفوا بالقعل وإذا اتصلوا مع «الأستاذ هيكل» هذا فسوف نعسرف نحن كسيف يفكرون؟ وهستى كسيف يتصرفون هذاك في الإسكندرية!

ثم إننا نحتاج إلى قناة اتصال إضافية معهم، ثم زاد «هم بدأوا يتصنون بنا ـ هناك عم للملكة فاريمان اتصل منذ قليل ببلغ رسالة ونحن اعطينا رداء وسوف نرى سا يحدث والصبح لم يطلع بعد، والنهار أمامنا طويل!» ولقت نظري لحظتها «عسلامسات» لهسا

 لقت نظرى أن الطريقة التي استبعد بها جمال عبدالناصر ردة الفعل الأولية لعبدالحكيم عامر تظهران له وضعا خاصا في الصركة يتقدم به على آخرين.

 ولقت نظرى ان جمال عبدالناصر أبدى رأيه على شكل قرار نهائي ولم يلشفت وراءه ليستاذن غيره، ومعنى ذلك أن المسئولية عنده. ونقت نظرى أخيرا أن جمال عبدالشاصر ابدى رايه بسرعة وعرض مبرراته في وضوح، أي أنه يملك كفاءة ربط المنطق بالقرار،

ويسرعة. أ

[ومضت خمس وثلاثون بقبيقية، وعند ساعبة النشاميسة والنصف وكنت قيد تركت

غرفة مكتب سكرتارية الفريق «عنمان المهدى» (باشا) وخرجت إلى المر الواسع أمامها أراقب ما يجرى وأتابع الصركة دون تدخل بسؤال لأحد حتى عندما محت وجوها اعرفها، ونزلت على السلم إلى مدخل النبني مأضوذا بمشهد جنود عن الكنيبة الثالثة عشرة الشاة وقد افترشوا أرض الفناء الضارجي لبني القيادة وراحوا يتناولون طعامهم في سكون (ارغفة من الصَّبِرُ وقطع من الجِبن الأبيض وفسَّافيت من الصلاوة الطحينية) وسوالي المالية الما

فبريد وطلب قطع المكالمة مع حسسين فبريد وتوصييله بكه، وجاءني صوت «مصطفى العدد الثامن والأربعون منساير ٢٠٠٢م

البكباشي جمال (عبد الناصس) يتحدث معنا

قبل نصفُ ساعة عن «تقديرك بأن الإنجليرَ لن

بتدخلوا»؛» ورجوته أن ينتظر لأن كل ساعة لها حساباتها ولكل ظرف أحكامه، وكنان «كمال

لدين حسين، ذاهبا إلى غرقة أشرى في نهاية المر وكذلك قال لي: «سوف تراه الآن على أي

حال، وأضاف «إنّ البكياشي جمال لم يكن

يعرف اننى قابلتك منذ أيام القرقة «الخفيفة

لحسركية ، .. (وهو التوصف الرسيمي لقبوات المنطوعين التي يقودها ، أهمد عبد العزيز،).

(باشًا) وكنان البناب الداخلي المؤدى منها إلى

مكتب رئيس هيئة أركان الحرب مغلقا وعليه

حراسة مسلحة، وقال لي دسعد توفيق»:

«القبيادة كلها في ألداخل مع سنعبادة اللواء

ومضت قرابة العشر دقائق ثم خرج حجمال

عيد الناصر، من مكتب رئيس أركبان الحرب

واقبل وعلى شفتيه نصف ابتسامة وفي عينيه

نظرة يصعب ترجمتها لكنها موحية بمعان

كثيرة صامئة، وسالني: «ما رايك؟ ، وقلت على

الغور «إننى ماخوذ مما أرى وأسمع»، واتسعت

نصف الابتسامة وضوت عيناه بذلك البريق

الذي المنه فيهما قبل خُمس ليال وقال: «لدينًا

اجتماع لم ببق منه كثير، نصف ساعة على

أقصى حدثم أعوداه وكان دعبد الحكيم عامره

وراءه وقد تصورما للته ليجمال عبد

الناصس، تعبيرًا عن القلق، وهكذا قال: «لا

تَحْف، كل شرره بسير بالمُبيط كما رسمناء

وقلت بسرعة: «المشكلة أنثي لا أعرف بالضبط

ماذا رسمتم؟! ، وعلَّب ، جمال عبد الناصر ، وهو

يتجه عائدا إلى حسيث كان اجتماع القيادة:

وسوف تتحدث قيه عندما نعود إليك واسالني

«عبد الحكيم عامر» قبل أن ينحق ب-، جمال عبد

الناصري: وهل تلحق الجرائد ببيان بجرى

إعداده الآن؟، ونظرت إلى سناعتي وكنانت

[كان «عبد الحكيم عامر» هو الذي ذكُرني

وهكذا اتصلت لأول مرة باشبيار اليوم ورد

على «حامد» عامل التليقون الكلف بالسهر.

وعرفت منه أن الأستاذين «مصطفى» و«على

أمين، اتصلا من الإسكندرية «اكثر من عشرين

مرة، يسالان عنى، ويطلبان منه استعمال كل مهاراته في العشور عليٌّ أينما أكون. ثم إنه

حاول في الساعات الأضيرة وايقظ أقارب لي

واصدقاء ولم يصل إلى شيء. واخيرا وصل إلى

القول بان الأستاذ ، حسين فريد، «سكرتير

التحرير العام لأخبار اليوم موجود في مكتبه،

وطلبت توصيلي به. وراح «حسين قريد» فور

أن سمع صوتى يبدى الإنزعاج ـ «يظهر أن

هناك اخبارا مهمة جدا ومصطفى (بك) يكاد

يجن ليعرف ابن انت؟، سالت ، حسين فريد،

عن موقف «طبعة القامرة» وقال: «هذا بالضبط

ما كنان مصطفى (بك) ينتظرك من أجله، لم

نکمل ددیثنا فی قر قطعیه « دامید» (عامل

التليفون) الذي دخل على الخط يقول لي وإن

مصطفى (بك) على الخط من فندق سيسيل في

الإسكندرية، وقد عرف أننى أتحدث مع حسين

عن غير قصد بما نسيته في خضمٌ احداث بدت

لى «غير معقولة»، وملأى بالاحتمالات».

الخامسة إلا عشر دقائق بالضبط. وأجبت بانثى «أشك» 1]

(نجيب) يرتبون لبقية العملية ،.

وبخلت غرفة سكرتارية «عثمان المهدى»

ودهات نظر ۸

العدد الثامن والأربعون بناير ٢٠٠٢م

الدفريد زعلوك الذى بادر فور سماعه صوتى بقوله «ثانية واحدة!» ثم ناول السماعة للهالالي باشا (لأن صوت رئيس الوزراء) هو الذي رد عليُّ. وينادرته على القسور ﴿إِنَّ النَّاوَاءَ نجيب جاء ليتحدث بنفسه معك وهو واقف بجانبي الآن - قسهل ذلك مناسب؟ ، ورد «الهلالي» (باشا) بسرعة «خير ما فعلت»!

ماعة التليفون في مكانها عليه، وفي فترة الانتظار قان «الهلالي» (باشا) كما ظهر تركها

للتعامل مع الموقف بحكمة وأضيف إلى ذلك أن

الوزارة تضعن تنفيذ هذه المطالب كما تضمن

عدم مساءلة أي ضابط عن أي تصرف قام به

الدستورى السليم دون «فرقعة». « كرر «نج

الهلالي»: «دون فرقعة لأن أي فرقعة في هذا

الظرف لها عواقب لا يعلم نتائجها غير الله

واحس رئيس الوزراء بصرجى فاستطره

واننى اقدر اننا نضفط عليك لكنه لو كانت

لديمة وسبيلة أخمرى في هذا الوقت الضبيق

لأعفيتك من هذه المهمة - تحامل على نفسك

وابذل جــهـــدك لأن الظروف خطرة ــوســوف

أظل على التليخون حسني اسمع منك ـ والله

وإحساسي أن دائرة هصار تضيق من حولي،

وتنبهت بسرعة إلى صوت حركة تزايدت في

الممر الخارجي، ووجدت «سعد توفيق» يتجه

بسرعة إلى الباب الرئيسي للغرفة قائلاءإن

اجتماع القيادة انتهى». ولحقت به، وبالقعل

قإن الاجتماع انتهى كما أن المشاركين فيه

يخرجون وقد وقف عدد منهم يتحدث إلى بعض

العسكريين من الضباط (وضباط الصف) -

وكان «محمد تجيب» ومعنه «جمال عب

الناصس، اول من وقع بصرى عليه وكانه كتلة

ممغناطيس مسحوره تشد إليها الابصار دون

انتظار ـ وقصدت إلى حيث يقف أرجو اللواء

«محمد نجيب» في «كلمة على جنب»، واتجه

إلى أول غَرِفة مغشوحة، وهو يسحب بيده

مجمال عبد الناصر، ليجيء معنا ووراءه جاء

وعدد الحكم عامير، (وثلاثة أو أريضة من

الضباط الذين كانوا يحضرون اجتماع القيادة)

ولم يكن لاحبد خيبار - وعلى أي حيال أمإن

الموقف كان ادق من كافة الأسرار ولعله كان من

الأوفق الأن لكل الأطراف أن بكونوا جميعا على

مصرفة ونور بما يجسرى ويقال دون خفاء أو

(باشا) وانهيت بأنه على التليفون ينتظر،

وسمعنى الكل في صمت. وكنان اللواء «نجيب

هو الذي قطع الصمت بسؤال وجهه إلى «جمال عبد الناصر، لفت نظرى فيه بقوله «ما رأيك

يلجــمــال «بيــه» ؟» (ولغتُ نظري هذا اللَّقْب

المضاف فجاة) - ثم استطرد الثواء «نجيب»

مسالة تستحق البحث». ولفذ "جمال عبد

الناصر، من يده وسحبه إلى ناهية نافذة الغرقة يقول له بالهمس شيشًا، وعندما عادوا

بعد نصف البقيقة تقريبا كان وجمال عبد

الناصر، هو الذي وجه إلىُّ القول بأن «اللواء

تجيب يريد ان يتحدث بنفسه مع رئيس الوزارة

ورجحنا إلى غرفية المكتب حيث كانت

ليسمع منه ما لديه ويقول له ما عندنا».

ونقلت للواء ونجيب ورسالة والهلالي

وتركت سماعة التليفون على الكتب

وكذَّلك فإن المشكلة تصبيح محلولة قبل أن

مسو الدنيا، وحلها يكون في الإطار

على لساني وأنثى توصلت إلى نتيجة مرضية مَّع جِلالة اللك. الوزارة سوف تستصدر مرسوما ملكيا بتعيينه قائدا عاما للجيش (بدلا من محمد حيدر، (باشا)) ومن هذا المنصب يستطيع إجراء أية تغييرات في الجيش بما يحقق مطالب عرفنا أن والجماعة عندك مصرين عليها

قال لى الهلالي (باشا) أبلغ اللواء تجيب

يكون الأن وأبلغه على لنسائى داننى توصلت لى نتيجة مرضية مع جاللة المك. الوزارة سوف تستصدر مرسوما ملكيا بتعيين اللواء محمد نجيب قائدا عاما للجيش (بدلا من «محمد حيدر» (باشا)) واللواء نجيب من هذا النصد يستطيع إجراء ابة تغييرات في الجيش بما يَحِيقَقُ مَطَالُبِ عَبِرَفْنَا أَنْ «الجِيمَاعَةُ عَنْدُكَ» مصرين عليها. وأنا شخصينا مقممس لهذه المادرة الطسة التي تظهر استعداد جلالة الملك

يسلمنى سماعة التليفون عاد يكرر سؤاله على عجل وقلت بسرعة «ما قراته معقول - لكنكم تعرفون اكثر من اي طرف آخر ما الذي تريدونه ــ أو ما الذي تقدرون عليه». قلت ذلك وأمسكت بسماعة التثيفون وسمعت صوت وزير الدولة («فريد زعلوك») يقول خطفا «دولة الساشما معك، ثم صوت «الهلالي» (باشا) في لهجة مشحونة لم أسمعها منه قبلا: «محمد - أريد أن اكلفك بمهمة هذه اللحظة من اجل مصلحة البلد. إذهب للواء تجيب حيث

وكنت قد وصلت إلى آخر نص البيان حيث «إمضاء اللواء محمد نجيب»، وكثلث أعدت الورقــة الى «ســعـد توفيق» ــ لكنه قــبل أن

استوربوهاتها في شارع الشريفين). وكان «سعد توفيق» يناولني الورقة قائلا «هل لديك راى أو مسالحظة على هذا النص؟» ورحت اجرى بعيني على سطوره (وكان البيان رقم ١ من مقيادة حركة القوات السلحة»). ولحظتها دق جرس التليفون ورد وسعد توفيق، الذي كنان واقبضا بجواري وفي يده

نسخة نهائية من البيان رقم (١) وراح يناولني

سماعة التليفون قائلا: «مكتب رئيس الوزراء

وفي يده ورقة عليها صورة من بيان سوف يعلن بعد قليل (الصاعة السابعة) من إذاعة القامرة (وقد تمت بالفعل سيطرة القوات على

وقى الساعة السادسة وخنس دقائق توافق حدثان مع نفس اللحظة دعى وسعد توفيق، إلى غرفة أجتماع القيادة لاقل من دقيقة وعاد وظهر اللواء محمد نجيبء ووراءه مجمال عبد الناصر» وخلفهما «عبد الحكيم عامر» و«كمال الدين حسين». وكان «جسال عبد الناصر» بهمس بشيء في أثن اللواء دمحمد نجيب

نجيب، كان واصلا إلينا بنبرته الهادنة. ردود اللواء «نجيب» على رئيس الوزراء موحيا

بعباراته المقتضبة _ والواضحة في ناس

ـ «هم لديهم طلبات يصرون على تنفيذها»

وطلباتهم خاصة بالجيش وضرورة

«نعم، طلباتهم كلها في إطار الجيش، هذا

. - هم أيضًا حريصون على الوطن وتهمهم

والشغت الفواء «نجيب» ناحيتي يقول:

در شيس الوزارة بريد أن يتحدث معك»، وبينما

كنت اتناول منه سماعة التليفون كان دجمال

سبدالناصره يستدير عائدا إلى قاعة

الاجتماعات مفسحا الطريق أولا للواء ممعمد

«محمد - يظهر أن اللواء شجيب معهم؟»

وقلت ، إن ذلك طني ليضاء _ وعاد يسال:

البدابة؟ « وقلت «إنني صادقًا لا أملك إجابة على

رهل انضع إليهم أم أنه كان معهم من

وسالني «نجيب الهلالي» (باشا):

-«نعم يا دولة الباشاء

_ طبعا . . . طبعاء

مصر والكل يغديها بحياته!»

- "أوامرك يا دولة الباشاء

- "تستطيع الاتصال بنا في أي وقت "

مايهمهم

هذا السؤال»،

الذي تقدم من المكتب وعليه سماعة التليفون ورضعها وتحدث بأسلوب مؤدب ومنضبط: «اقتدم دولة الباشا» ـ ولم تكن نسمع ما يقوله رئيس الوزراء بالطبع ولكن صسوت اللواء ولم يطل الحديث، وكنان ما سمعناه من

لعمل الذي شاركوا فيه، وهل كانوا مدركين منذ لبداية أنهم يشباركون في تمرد عبسكري ــ عنصبيان - انقبالاب؟ ثم مناذا يعسر فون الأن بالضبط وكبيف يشبعبرون هذه اللحظة وهم بعرضون للعقاب ريما على أعواد المشانق؟ « ونوققت تاميلاني عندما سمعت صوتا يناديني، والشفتُّ لأجد جاويشا يقول لي «إنْ وكـــان «مــصطفى أمــيـن» على الخط من

جناب الصاغ سعد يريدك حالا في المكتب،،

الإسكندرية، يقول إنه في مكتب وزير الدولة في

بولكلي (الإسكندرية)، ثم سسمسعت «فسريد

زعلوك» (باشا) وصوته بالهمس يقول «سوف

احوَّلك إلى دونة الباشاء. وسمعت تكة خَافَتَة

ثم صموت رئيس الوزراء («أحسمت نجسيب

الهلالي، باشا) دون مقدمات بسالني اولااين

انا؟ - وقلت ، إنني في مبني رئاسة القوات، -

وكنان سؤاله الشائي بما مؤياه ، أفهم أنك لا

تستطيع ان تتكلم على هرينك ولكن قل «لا» أو

، نعم» وذلك يكفيني - هل هو انقلاب عسكري؟»

ورددت بامنانة باننى لااشتعبران هناك قيندا

بمنعنى من الكلام - وأما عن سؤاله فالجواب

أنني لا أعسرف إلا منا أستطيع أن أرى، وهناك

بالتَّاكيد فيما هو أمامي «حركة صُباط لديهم

مواجع خاصة بالأحوال في البلاد ويبدولي

انهم قرروا أن يتصرفوا بنوع من الفضب إزاء

السلطة انسياسية .. وسالتي رئيس الوزراء:

وهل اللواء نجسيب عندك في نفس المبنى؟ و

وأضاف ، عرفت من مرتضى (باشا) أنك كنت

عند نجيب في بيته بعد منتصف الليلء. وقت

مإن اللواء نجسيب هذا في المبنى. وسسال

«الهلالي» (باشا) «ما هو موقفه؟ « ولم ينتظر

إجابة بل استطرد دهل له نقود وسطهم؟ ـ. هل

وقلت لرئيس الوزراء (ولم تكن الأمسور

وساد الصمت نثوان وعاد «نجيب الهلالي»

تحتمل شيشا آخر): «دونة الباشا ـ كل ذلك لا

(باشا) بقول لي «الموقف خطير والبلد على كف عقريت، وسوف أضغط عليك أكثر وأسائك : هل

اللواء نجيب في مكان قريب منك؟ _ وإذا كان _

هل تقسير على رجسانه بان يجيء إلى هذا

التلبيقون الذي تكلمني منه لاسالبه واسمع

وقفت فرئيس الوزراء: «دولة الجاشيا - لك

[والشفت إلى "سعد توفيق" الذي كان

جالسا على كرسى امامي وعيناه محلقتان

بشفتي لا يريد أن يغلت منه حرف انطق به،

وبسائقه «إذا كنان في مقدوره أن يدخل غرفة

الاجتماع ويستناذن اللواء محمد نجيب - هل

يستطيع المجيء إلى هذا لأن نجيب الهيلالي

(پاشسا) رئيسس السوزراء يطلب أن

يتحدث معه». وقال «سعد توفيق» «أنه لا

يستطيع مقاطعة اجتماع القيادة ولكنه سيكتب

ورقة للبكباشي جسال. وثم هسرج من باب

الثكتف إلنى المر الفسيح المزدحم بالضباط

والحنود أمامه، ومضت قرابة الدقيقتين ثم

انفتح باب غرفة الاجتماع (مكتب معثمان

المهدى (باشا)) المؤدى إلى مكتب سكرتاريقه

على أن احاول ورجائي أن نظل على التليفون

وسوف اعود إليك باسرع ما أستطيع...

ووضعت سماعة التليفون على الكتب.]

استطيع الإجابة عليه لانني بحق لاأعرف.»

يسمعون كلامه؛ _او هل هو معهم؟»

وسمع اللواء «تجعيه» (وفي الخالب ققد سمعه بنتس الإقافاة التي سمعته بها أضيف إليه مع تواصل العدية (فينا بديا باسة من «السكن» وقصدا اللواء «تجيب» وقصد ال يعين راقمه قدر بديموت مسمعه الواقوة حوله، قائلا «لابيا دولة الباشا – الترقية إلى إخواني ليول مكافاة على وإديا ينهد معهم، المناطع السام إخواني ليول مكافاة على وإديا ينهد معهم،

ثم جرى تبادل عبارات سريعة واستاذن

اللواء «نجيب» لدڤيقة أو دقيقتين يتشاور

خاتها من رادنالات، والترجة مع همال عبد المستوية ومقال عبد المحتوية ومقال عبد المحتوية ومقال عبد المحتوية ومقال والمستوية والم

شيط، وتحذلت الفت تقل الجميع إلى أن رئيس الفرزاء على اللليخيون بشقلو. وتوجه اللواء «نجيب» إلى ناحية «جمال عبد الناصر يسالة «ماذا اقول له» وريد مجمال عبد الناصر، بدون النظار، قبل له أن يضم الحرابيو على إذاعمة القاموة الساعة السابعة وسوف يجد جوابا على استلته كلواء.

عادت الخواش تنشي مختلة بقلق وعشق يجمئل قلل وعشق يجمئل قل البنية عمل المناسبة وتحرت التعلق وتحرت التعلق مدينة مع مدينة مع محملة والتعلق والتعلق التعلق والتعلق التعلق والتعلق المناسبة المناسبة المناسبة والتعلق المناسبة والتعلق التعلق التعلق

وتوقف اللواء منجيب ثم التفت إلى يقول رئيس الوزراء بريد أن يكلث ثانية ه. وسمعت «الهمائم عندان مسعنين على الرئية عنه روددت بريان لديم في تلك وجهة نظر». وسائني عما القدد، ولم أجد شرجا في أن الول له وانتي عما مسعد، ولم أجد شرجا في أن الول له وانتي

ذاتها!» وسائنى عنا يعنيه ذلك وقلت «لااعرف بالضيط. لكنى آفن أن سا يعنونه هو الإعلان عن وقوع هدث كبير». وكانت للقاجاة التي لم أتوقعها سؤال من

«الهالالي» (باشا): «هل تستطيع سؤالهم إذا كافوا بريدون من الوزارة أن تستقيل؟ ، وعندما أحس رئيس الوزراء بدهشش أكبدأن السبؤال ضبروري، وكذلك وضعت يدى على سماعة التليفون والشفتُّ إلى اللواء «نجيب» أنقل إليه السؤال وقلهرت الحبرة واضحة على ملامحه من مفاجاة سؤال لم يكن يتتظرد. ولكن ،جمال عبد الناصر، تولِّي الإجابة مرة ثانية قائلا: «له حق ـ الأقضل أنّ تستقيل الوزارة». وحاولت أن اتدخل برايي لأول سرة فعقلت سا معتاد وإن الهلالي رجل نزيه وقدير، وهو بالكاد عاد أول أمس إلى رئاسة الوزارة بعد موقعة هاثلة من أجل التطهير»، ورد «جنسال عبد الناصر» بما سؤداه ،إن ذلك خبارج الموضوع ، قل له إن ذلك طلبنا وقد وقبر علينا آن نصرجه بان تطلب منه .. ولم مكن هناك بد مما ليس منه بد، وكذلك قلت عبارة (من اثقل العبارات التي وردت على

لسائى طوال تجربتي الصحفية) «يظهريا

دولة الباسسانية أنهم يريدون ذلك»، ولم يقل

، تُجِيبِ الهالالي، (بأشنا) في عدْه اللحظة إلا

كلمتين - أو كلمة واهدة كررها مرتين «هاضر. .

والمحاصل أن الإشكار وجد تفاصمه خلا بالمساخية في قل الوقت وصل عدد من المسطيين إلى مق القيادة كان أوليا الإسكاد خطعي مثار، وإن بال الهيلال، ويعده الإسكاد باحسان عبد القريس، ورفع رئيس تحرير وق الهوسات، وهان راحسان، مو الذي القدري الأولى المساخية في معاد، والمساخية في القروف المستحيث في القروف المستحيث في القروف الاستحياة في المستحيث في المنافية بالاقراع، والاقتراعية في أن احداد بم مترض عليه بالاقراع، والمشاقة قرات إلى القالية وقد إلى المستوفى عليه المسافية المسافقة المسافية المسافية المسافقة ال

الأخيرة وعلى غير انتظارا]

وعندما أغلقت سماعة الظيقون سع ء نجيب

الهلالي، (باشا) ـ النَّفُّ حولي لاجد أن لجنة

القبيادة اكتشفت على هين غبرة وبتنداعي

التطورات انها امام مشكلة لم تخطر على بال

«الهلالي» ـ وإذا كان طاهرا أن «الهلالي» سوف

يقدم استقالته ـ فعن بِعون رئيس الوزراء في

هذه الحالة؛ وبالشاكيد قان ذلك سؤال سوف

يطرح عليهم حنتى بإملاء الفلروف ـ ولم يكوثوا

إذا كانوا قد طلبوا الأن استقالة وزارة

أحد منهم، والمشكلة:

على استعداد له.

₩ فاروق يحاول الهرب صباح ٢٣ يوليو

. حاضر».

والفرنسية تمثل اكثر المسادر حيدة واطلاعا على لحظات سقوط اسرة «محمد علي» في محسر و وشريغية في الدقتة ، وفي نزامة العرض فقد يكون من الأفضل ترك هذه الوثائق تروى قصة السقوط عشهدا بعد الأخر حتى نزل السنار عن ماساة الملك فاروق:

🖿 🗎 لأن الوثاشق الصريطانيمة والأصريكية

ســرى اسبقية ــاسبقية الساعة ٢:٥٢ صباحا (١٠١٨/٨٢٠٤)

افاد القائم بالإعمال السير مايكل كرسويل في الإسكندرية إلى أن هناك تقارير تقيد أن عددا من ضباط الجيش للمسرى المشف اليقين من الاوضساع تمكنوا من (disaffected)

السيطرة على القاهرة الذاء وجود البلاط الملكى والحكومة في مصديقهم بالإسكندرية، ويبدو أن مؤلاء الضباط تمكنوا أيضا من إسلاء رغباتهم على البوليس وقد وجهوا رسالة إلى القائم

بالاعسال السريطاني لإخفاله ماتهم سوق يقاومون بكل سالا عضيم اى حركة القوات البريطانية القصاد إلى التدخل ضد مركاتهم، وقد الخطوم أيضا أن دواقع حركتهم هي التظهير الداخلي دون مقاربة الشفل الخاراجية، واقهم كما يؤم بيان يصدر عنهم، مسطولون على حماية أرواح ومستكات الرعايا الإجانية.

شرى إخْطار دول الكومشولث عن طريق المُقوضين السامين لها في لندن (لأن هذه الدول قد تكون لها قوات او أفراد عسكريين في قواعد منطقة قناة السويس.)

الإسكندرية سرى للغاية الساعة ٢:٥٥ صباحا ٢٣ يوليو ١٩٥٢

(رقم ۲۰۲ / ۱۰۱۸) ۱۰۵۰ ـ طوارئ ۱۰۵ ـ خاکدت الآن آن صحیح وعیة عسکریة

يقودها ضباط متمردون تمكنت من السيطرة

على القاهرة خلال الديل وقرضت طاعة (وامرها على الوليس المطلى، ويعثث المجموعة مندويا إلى مسطرة الولايات المتحدة تخطيرها بالز ما الماسوات عمل داخلي بحث. وتطالب بأشطار المسئلات البريطانية بالمهم في القامون تمثل بكل شدة. وهم لا يرغيون في اتخر من تتمثل بكل شدة. وهم لا يرغيون في اتخر من تتمثل بعث شدة وهم لا يرغيون في اتخر من

من الشخار عستروبا مطرولة الوؤشائيكية. لشفاع عن اللك فاروق وموقفا انتا إذا طلبة عند طلبا رسميا بسساعت أفائنا سوق ترسه في وقتت على ضدوة القروف. ومع ذلك قشد إلى المروزة إنقاس القراف المام للقوات المام للقوات المروطائية في صحير بالتشاة المام للقوات إلى راحت في محمد بالتشاة المن ولك فسان عدد المناف إلها مان تتون القوات بحادث للماما للمام المناف إلها مان تتون القوات بحادث للمان عدد عنيا سنيا - ولكنيها أن تضمن حرية اللاحة في قالة السويون.

٣- فهمنا من المعلومات البيثية أن قيادة

المحركة الحقيقية من شباب ضياءا الطيران. وكان يعتضيهم مستولا عمل الشباط الجيان التشابات مجلس إدارة نادئ فيساط الجيان. ويظهر من معلومات أولية أن مؤلاء الطيارين لديهم مشاعر ولدية. ويبدو لنا أن الحواف خطاط المجال ورفايق ومرفيق فصوصا وال أن يعاد المؤلد لباحثا في فرنسا وسدمانا أنهم دعوا على عجل لكي

3 - إنني لا استطيع في الوقت الصاضر إن اقرر مدى قوة الحركة والساعها ولكنه يبدو أن اللواء تجيب قائد للنظقة المركزية في القاهرة (يقصراللواء على تجيب » شقيق اللواء «محمد نجيب») قد انضم إلى الطهارين الشبان الذين

California de als alla INC

[كنفت المعلومات الأولية كلها صغلوطة: ابتداء من وصف قيادة المتركة بانها من ضباءا الطيسران ـ إلى الإشسارة لميسولهم الوفدية ـ إلى دعوة زعماء حزب

الوفد للعودة من فرنسا ـ إلى أن قائد الصركة هو اللواء «على نجيب» (والمُضارِقة أن الثواء ءعلى نجيب، كان ساعتها ضعن كبار الضباط الذين تم اعتقالهم بأمر من قيادة الحركة!]



سری عاجل 1907 يوليو 1907 من السغير البريطاني في واشتطن

السير أوليقر فرائكس إلى وزير الخارجية ـ لندن ١ _ ابلغتني وزارة الخارجية الأمريكية أن

الملك فاروق اتصل في الساعة الخامسة صباحا (٢٣ يوليو) بالسفير الامريكي المستر جيفرسون كافرى طالبا منه _ بدافع (حساسه لشديد بالخطر ـ إن تساعده الولايات المتحدة على مفادرة الأرض المصرية باسرع ما يمكن ـ وقد سال فاروق «إذا كانت هناك اى قطمة بصرية أمريكية قريبة من الشواطئ المصرية تستطيع أن تضحرك بسرعة إلى ناحية الميثاء الخاص بقصر راس النين لكي تأخذه وعاثثته إلى خارج مصر تحت حماية أمريكية -، وذكر فاروق للسفير كافرى:

إنه لا يستطبع واسسرته أن يغسامسروا بالذهاب إلى أي مكان لانهم قد يقعون في الاسر، وهو لا يستطيع أن يتبين مدى الاتصال بين حركة الضباط في القاهرة وبين قوات

حامية الإسكندرية. وقد فكر في المفادرة بواسطة البخت الملكي مالمصروسة ، تكن القومندان («جالال علوبة»)

قائد البخت ابلغ جلالته انه يخشي ان تكون بطاريات السواحل موالية للانقلابيين ومن ثم تقوم بضرب البخت الملكى بعدافعها وتعطله أو

ذکر فساروق لکافسری انسه لم یوجه مثل هذا الطلب إلى السلطات البريطانية لانه لا يريد ان يغادر مملكت تحت حصابة المدافع البريطانية حتى لاتسوء صورته أمام شعبه، فضلا عن انه ليس واثقا من النوايا البريطانية

٣ - إن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغتني أنها على اتصال بوزارة الدفاع لتحديد موقع اقرب سفينة حربية أمريكية من الشواطىء المصرية لكن ذلك الإجراء من قبيل الاحتياط فقط إذا دعت الظروف ـ كما سيجرى البحث في إمكانية ترتيب نقل الملك وعنائلته بالجنو إذا استحال طريق البحر

٣ .. وفي الوقت البراهن قبإن كنافسرى نصبح الملك فباروق بأن يحتفظ بهدوء اعتصابه لأن «تعبره» (panic) الظاهر لا يخسم هدف ولا حياته والأفضل له أن يقعد ثابتًا في قصره في انتظار الكيافيسة التى ساوف يتحسارف بها الانقلابيون .. كما أنه أخطر الملك بأن الحكومة الأمريكية لن تشذله بما يعرض سلامته للخطر دون أنْ بِتَسْبِبِ ذلك غَي تَدخُل آمريكي ساڤر في شان بيدو حتى هذه اللحفلة داخليا لأن مطالب الضباط مقصورة على إبعاد عدد من رجال الملك في الجيش.

٤ - إن الحكومـــة الأمـــريكيـــة بـتلك التصيصة بسطت حمايتها على الملك على أنه لا يظهر حتى الآن أن هناك تهديدا جديا لغرشبه أولحيناته والحكومة الأمريكيث







تتقصى الاصور بدقعة وإذا ظهرانه بين الانقلابيين ضباط شيوعيون فإنها سوف تعاود حساب موقفها من الامتناع عن التدخل

ء _ إن السفير جيفرسون كافرى نصح الملك إلى جانب ذلك بفتح قناة اتصال مع «ضباطه المتمردين، واستطلاع نواياهم.

۱ - طلب منی «هنری بایرود» (مساعد وزير الضارجية الأمريكي) من باب الاستياط ايضا ان نخطرهم بموقع أقرب سفينة حربية بريطانية إلى ميناء قصر راس القين اللكي في الإسكندرية.



طوارئ - سري جدا من مايكل كريسويل (القائم بالاعتمال البريطائي في مصر) إلى وزير الخارجية

(1 - + 9/ T19 pl) ٢٢ يوليو الساعة ٧:٥٥ (صباها) ١ _ ابلغت السقير الأمريكي كافرى موافقتنا

الكاملة على النصيحة التي قدمها إلى الملك فاروق بان يظل قاعدا في مكانه (to sit tight) باعت بار أن ذلك هو أقضل الخيارات له ولسلامته الشخصية والمحافظة على عرشه.

٢ _ اعلن الانقلابيون في القاهرة بيانهم الرسمي ونقوم بإجراء تحليل له الأن، ويبدو أن قائد الصركة المعلن عنه هو اللواء سممد تجيب

ولكن القوة الحقيقية كسا بلغنا هو الضابط مصطفى كمال صدقى (النشط البارز في تنظيم الحرس الحديدى!!). ويقلهر أيضًا أنَّ الضَّابط الثنائي بعنده في الصركنة هو القنائمقنام أثور السادات الذي كان متهما في اغتيال أمين عثمان

٣ ـ يبدو ان حامية الإستضرية لا تزال على الصياد حتى الأن ويبدو الموقف هادمًا في كلُّ معسكرات الجيش في هذه المدينة.

٤ ـ قرر الملك أن يقصل بقيادات القمرد وكلف وزير الداخليسة مسرتضى المراغى بأن يتسمسل باللواء نجيب (كسان المراغي وزيرا للداخلية مع نجيب الهلالي ولكنه فقد هذه الصفة عندما قدم الهلائي استقالة وزارته).

ه .. علمت هذه اللحظة أن المراغي اتصل من الإسكندرية بقادة الحركة العسكرية في القاهرة ودعا اللواء نجيب إلى مقابلته في الإسكندرية لكن اللواء نجيب اعتذر عن السفر وطلب مجيء المراغى إلى القاهرة، وسوف يتوجه المراغى فعلاإلى القاهرة.

٦ _ تقدر قوة الإنقلابيين في القاهرة بثلاثة الوية ـ وتنكون حامية الإسكندرية من لواء ٧ ـ بعثت مركة الشاة القمركزة على

الحدود في العريش برسالة تأييد إلى اللواء ۸- تعلیق: رغم اندی غیر مشاکد من معلومة وصلتنی الآن ملخصها أن ضباط

الصركة في القاهرة يفكرون في التخلص من الملك فباروق للقضباء ثهلاينا على سلطت في



السلك وهاروق وأبلغ السيمير الأمريكي وكافسرىء، أنه فكرفي المسادرة بواسطة اليخت الملكي والمحروسة ولكن القومنسدان جلال علوبة ، قائد البخت أبلغ جلالته أنه بخشى أن تكون بطاريات السواحل مواليسة للانقلابيين ومن شم تقــوم بضـرب اليخـت الملكى بمدافعها وتعطله أو تغرقه



العمل ضدهم .. إلا انني أرسل لكم هذه المعلومة كما بلغتني حتى تتاكدوا منها.

[مرة أشرى تظهر الإشارة إلى «مصطفى بُعال معدقيء كقائد للحركة العسكرية أنّ سقارات الدول الكبرى في القاهرة لم تكن أديها معلومات كافية عن الصركة العسكرية وأن مصاولاتها للقابعة الحوادث كانت تعتمد على الإشاعات والتخمينات اكثر من الاعتصاد على معلومات حقيقية.]



طوارئ ۔ سری للغایة من انقائم بالأعمال البريطاني إلى وزير الخارجية

(رقم ١١ صباحاً) الساعة ١١ صباحاً ١ - لم يتمكن مرتضي المراغي من مقابلة للواء تجيب فقد طلب إليه بعد وصوله إلى القاهرة أن يجيء القابلت في وزارة الداخلية ولكن نجيب رد عليه بالطلب إليه أن يجيء هو

(«المراغى») إلى قيادة الحسركة، رفض المراغى وعاد فورا إلى الإسكندرية. ٢ _ طلب المراغى أن يقابلني أو يقابل

مسئولا مقوضا من السفارة البريطانية وبعثت هامئتون لمقابلته.

٣ - أوضيح المراغى ما يلى: ا.. ان على ماهر (باشا) ضالع في المؤامرة ويعاونه فيها مصطفى كمال صدقى(؛) ومعهم بعض الضباط، وقد وضعوا خطة التمرد ونقذوها حتى الأن بنجاح باهر. ب _ إن الحسركة المستكرية كنمنا يبراها

منظمة، ورسوجهة، بواسطة الشيوعيين والإخوان المسلمين وقد طرحوا ثلاثة شروط: ان يتولي على ماهر تشكيل وزارة جديدة ـــ ن تجرى انقضابات برلمانية باسرع وقت - أن تلغى الأحكام العرفية.

 أ عنى تقدير المراغى أن الملك فاروق انتهى عمليا وأن العسكريين يريدون الضااص منه وإزاحته عن طريقهم (!)

ه .. انه («الراغي») يتقدم إلينا بطلب ندخل عسكرى بريطاني البل أن يتعقد الموقف ونجد انفسنا أمام تصالف من الإخوان المطعين والشيوعيين يمسك بالسلطة في مصر ويوجه نتائج الانتضابات على هوى افكارهم المتطرفة المعادية لمبادئ الرأسمالية.

٦ _ ســـوف اقـــابل المراغى بنقــسى واسمع منه.



من السفارة .. مصر إلى وزارة الخارجية 1-11/91/0170

قابلت الآن مرتضى المراغى وهو متشائم حدا من احتمالات للوقف ورأنه أن كل ما أعلن عن إهداف الصركة العسكرية هو ذر للرصاد في العيون (pure eye wash) مقصده التضليل، في حين أن الهدف الصقيقي من الصركة هو إقامة حكومة عسكرية من ضباط كانت لهم جميعا أدوار في العطيات الإرهابية التي وقعت

مسد القنوات البسريطانيسة أبى منطقسة قداة انسونس في الشـتـاء الماضـي، وهم جمـيـعــا خلبط من فوضويين وشيوعيين وإضوان سلمين. وهو يعتقد أنهم إذا تركوا لشدعيم موقفهم في السلطة قرائهم لن يلتثوا بعد قليل حتى يدخلوا في حرب عصابات حقيقية صد القوات المريطانية في مبطقة القناة.

وقد أحسست أن الراغي مناثر برؤاه ـ كما أن الشعور باللقاجاة والعجز غالب عليه ولذلك فهو بيالغ في «سواد» الصورة على أنه ليس بمقندور أحد أن يدعى ان الصنورة بينصناء ولذلك قبإن متنامعية الاستعدادات لابدأن تأخد



طوارئ ۔ سری جدا من السقارة البريطانية في مصر إلى ورارة الخارحية -لندن ۲۳ يوليو ۱۹۶۲ (رقم ۲۰۱۸/۲۰۱) الساعة الرابعة (بعد الطهر)

🔳 🗏 طوارئ ـ سرى جدا

(1-11 / 41 pl)

من القائم بالأعمال البريطاني

إلى ورارة الشارجية - لندن

٢٤ يوليو ١٩٥٢ الساعة ١٠٠٦ صباحا

كافرى، قال لى أن اللك فاروق بالصقة

بالتليفونات مند الفجر يقول له ﴿إِنَ الوسيلة

الوحيدة المساعدته هي تدخل عسكري لإنقاذه

وانقاد اسبرته،. وهو لم يطلب تدخل السفارة

البربطائية لكن تلميحاته واضبحة تحوذلك

الطُّلَب، ومن الواصح أن كافرى يريد أن يعرف

رد فسعلنا في هذه الحسافة وقند احسيرته أنه

يجسرىء وكسذلك رئاسسة أركسان الحسرب

الإمبراطورية، ونحن في انتظار تعليمات منهم ٢ _ الله إذا أراد رأيي الشخصي فهو الأر

امام مشكلة داخلية عويصة ومن المشكوك فبه

ان تدخلا اجنبيا يمكن ان يساعده على حلها ــ

على اته إذا أراد تدخلا عسكريا لصالحه قسوف

٣ ـ سالت كافرى إذا كان ما سمعه مني

١ ـ إن حكومــة جــلالة لللحة على علم بما

يستطيع ان ينقل إلى الملك ما يلي

نطلب منه توضيح طلبه.

تقابلت الآن مع السفير الأمريكي المستر

أبلعسى السقيس الأمريكي كافرى أن اللك عاروق اتصل به قعل قلمل (الساعــة ٣ بعـد الظهر) وقلفه انه الأن لا يجد سيلا عن قبول مطالب العسكريين بما عينها استقالة الهلالى وتعيين على ماهر رئيسا للوزراء، خصوصا وأن على ماهر عندما ذهب إليه بعض للندوبين العسكريين عن القياده لتوجيه الطلب إليه متنشكيل ورازة صديدة رصاهم أن يصير إليبه التكليف من اللك رعاية للنستور، وهكذا قارته سوف يكلفه برئاسة الوزارة دون مشاكل!

أبدى الملك فاروق للسفير الأمريكي شعوره بالمرارة الشديدة ضدنا (بالطبع لاننا لم نبلغه باستعدادنا للتدخل). بل إنه قال لكافرى أنه يعوف ابنا تحز المدبرس الحقسقسين للانقلاب صده وهو على أى حال سستعد الآن لواحهة كل الاحتمالات ولن يترك الطدمهما كاز

[يلفت النظر أن هذه الصورة كانت مضنفقة عن الأنطباع الذي تكون عند «أحمد نجيب الهلاليء (باشا) ـ الذي روى لي فيما بعد (وفي حضبور روج ابنته الدكتور «محمود محفوط»

والعه الأستاد «معيل الهلالي») _أنه توهبه إلى قصر راس المص بعد حديثه مع اللواء «بحيب» (في حضوري) وعرض عليه الموقف بطريفة لا تعتَّمل اللبس ــ ويما مؤداه أن

١ ـ هناك حسالة تمرد في الجسيش ، لكر التمبرد كبها هو واضح في بيان «الصركة العسسكرية ، الذي أذيع قبل قلبل (السساعية السابعية صداحا) من إذّاعية القافرة بيص على طرد عدد من ضباط الجنيش القاسدين، وعلى إشراج بعض رجنال الصاشبية الذي كنان الملك بنفصيه قد وافق على إنحادهم (نطلب منه ـ اي من والها لليء .. عقدما كلفه برشاسة ورارته الثانية) ومم أن قرار الإسعاد تأخر لسوء الحط ولم يصل إلى علم ضباط الصركة ومن ثم بمسرقوا على النصو الذي تصبرقوا به ـ قيان «ضــرورات أمَّن الطِد» تقــتـضــى الآن قـــِــول

طلباتهم ، حتى لا ينسع الحرق ، . إن حالالة الملك في هدد المحطة مطالب بالارتفاع من مشاعره انشحصية والقبول بعطالب الصركة حتى يمكن «حصر الفننة»، ولا ينفيح المحال لاحتمال تدخل خارجي

وكحادم مخلص له برجوه الابلحا الي طف لدخل احسني بريطاني واعتباره في هذا الوفت حتى لايكرر بوقف عنه لكبيو «بوضق» لدى طلب تدخل الإسطول البريطاني ضند «عراني» (ثورة - عرابي» ١٨٨٢)، وهو الطلب الذي ادي الى احقلال مصر ووقوعها في قعضة الاستعمار

وفي رواية «مجميد الهملائي» (ماشما) ال لللك مفاروق ، وافق على ما قبار واصدف إبينه ءأنه لينس الرجل الدى بطلب تدخسلا بريطانينا مسلحنا لحميايه عرشه او انسرنه. و نصب، وقد ستبعد هدا الحاطر من هساماته مور سماعه لما جسرى في القساهرة لأسه «لا يريد أن يعطي الائجليز هذا الشرف ـ ولاهده الفرصة للشماتة قيه مصلا عن أنه لا يثق في دواياهم أو هسس مقاصيهم.

وقبال «مجنيت الهنالالي» «أنه كنارج من الثقابلة مع الملك مستريحا مطمئت إلى صدق مشاعره الوطنية!».

وكذلك قدم له استقالة ورارته هتى يعصيه صرية الشعسرف بعدان عرف أن انصركة تريد تعييرا وزاريا"]■ ٣ ـ انه دكسرنيس لوزراء جسلالة الثلك» ـ

طلب تدخل عسكري بريطاني

كسافسرى أن اللك في هسالة نفسر هائل وهو بينل قصارى (tremendous panic) جهده لتهدئة مضاوفه وإقناعه دان بنتظر في ثبات طليت من كافرى أن ينقل إلى الملك ان تلك أيصنا تصبيحتي. وحنى الآن فإنه لا يبدو لى أن المتصردين في القاهرة قد فرضوا عليه شيشا بخصه - وإذا انتظر ققد تتطور الأحوال لحسالح ملك بىستورى.

 ال لى كاهرى ،ان اللك ذكر له أنه ما رال حـــــنى الآن بســـنطـيع أن يعــــــمــد على ولاء المحربة المسربة واستعداد فبادتها لمساعدته.

ه ـ لاحظنا ـ كافرى وسا ـ ان الملك في هذه الأزمسة قطع صطتسه بحكومستسه وهو محسرى اتصالاته بنفسه وهتى بدون وساطة الديوان لللكي. وقد أبلغه كافرى أنه سوف يبعث إليه پرسول معتمد بلازمه حتى يترجم له رغبات سيده في حالة القطاع الإنصالات التليفونية.



طوارئ ۔ سری جدا من القائم بالإعمال البريطاني مايكل كرسويل إلى وزير الحارجية

ورئاسة الوزراء ٢٤ بوليو ١٩٥٢ الساعة ٨٠١ بتصح لي اكثر فأكثر أننا أمام هطر حقبقي بِقَيِامَ نظامَ عَسكرى مَتَطرفَ فَي مَصَر وَنَدَكَ انقدم بالمقترحات التالية: ١ - وضع الخطة روديو (التبخل العسكرى

لاحستبالل الدلت والقساهرة) في وضمع الإنذار لتكون الصطة قهد التنقيذ معد إخطار لايزيد على أربع وعشرين ساعة، مع إمكانية أن منقدم بعض الوحدات إلى نقط التمساس ـخط «أرسكين» الدفناعي (حط بلسنس « بحييرة المنزلة) بحيث يعرف الانقلانيون على الغور أن احممال السدخل العسكرى من كانعنا وارد وجِديٌّ. أقشرح أيضا إحراء تحركات بحرية طَاهِرة قبرب الشبواطئ المصبرية، كنتك بمكن إخطار السلطات المسريه المعنيسة أن المدمرة الدريطانية جالسجو التابعة لأسطول صاحبة الجلالة الدريطانية في البحر الأبيض ومعها مدمرة ملحقة بها سوف تتوجه إلى معناء الإسكندرية بدلاءن وحهنها الأصلعة إلى مصاء بورسعيد. ورايي أن هذه الوحدات ـ وغيرها ـ لا يجب أن تظهر على الشواطئ المصرية حتى لا تتسبب في تعجير مظاهر عنداء ضد الرعايا

البريطانيين والأجانب في مصر وحين تكتمل

الإستعدادات لبدء تنفيذ العملية روديو.

٣ ــ ان ملحقت البحرى اند اقام صالات صبية مع قبينادة الأسطول التسميرى الممسرى وتحل واثقور ان وحدائما المحرية بن تشايل بردوم فعل عدائية من حاتبهم. على أن موافق قائد بطاريات السواحل ليس مؤكداً حتى الآن،

۲۔ اندا بری خطرا کسپرا برخف بنسرعة على الموقف في محسر، وهو يتطور على نحو فورى بدعو للقلق ويتطلب حالا وقائما قبل أنْ تفوت الفرصة والعالب لننا الأن على نصو مماثل مما عبانته روسينا ايام الثورة البنشفية على طريقة كيرنسكى بمعنى ظهور واجسهة تبدو سعندلة وهي في أبواقع تمهد للمتطرفين. ورايما ان غالبية ضَمَاط الحَيْش سوف يعودون إبى رشدهم إذا أحسو عانخطر المحدق عليهم اليوم، وقد عرفنا الآن أن كل صماط الحبش فوق رثمة الخقيد فدطات إلجهم اسقاء بخيدا عن وحدانهم حتى إشعار آحر، وذلك يحنق مناحا مناسبا اا بعكر أبنه



من وزارة الخارجية _ لندن إلى انقسائم بالأعسمسال البسريطاني -الإسكندرية طوارئ - عاجل

سوف يؤدى إنى جعل الملك أكشر يأسبا بحدث سماول مضادرة السلاد في اسرع وقت. وقال العدد الثامن و الأربعوين، بنياس ٢٠٠٢م

۱۱ وجماتنصر



الساعة ١٥١ صباحاً ٢٤ يوليو ١٩٥٧ رداعلي مقترحاتكم

١- نرى أن قترة الإندار الخساصة بالخطة روديو يمكن تقصييرها بصيت تكون الخطة حناهزة للتنفيد في ظرف ٢٨ ساعة للمرحلة «الإلى - ٩٠ ساعة المرحلة الثانية – وسوف تقوم رئاسة أركان الحرب بإصدار التعليمات

٢ ـ تحتلف معكم في شان القيام بحشود
 حرية امسام الإسكندرية على الآقل في هذه

" _ إبدى افكر في إحراء انصالات مع كل من اللواء محمد محيب ورئيس الوزراء المقترح على ماهر (ماشا)

1

إشارة عاجلة من القائد العام للبحر الأبيض إلى رئاسة اركان الحرب تقديراتنا للقنرحات الإسكندرية.

١- لايبدولنا أن تقدم وحدات عسكرية مر «فايد» إلى خط التماس مع وحدات الجيش للصرى مناسبة في هذا الوقت المراك المناسبة في الوقت

المصرى مناسبا في هذا الوقت ٢ ــ المعلوميات المتوافرة لدى القيادات العسكرية في فيايد تظهر أن قوات الجيش المصرى تقف بالكامل وراء حركة اللواء سميب

المصرية على الخاص وراء حركة اللؤاء بمبييس را مسوسة المصرية المسركة اللؤاء فيهم الخاصة وراء حركة اللؤاء فيهم المسئلة النسيئة النسيئة النسيئة النسيئة مشدقة ان أي مظاهرة مسكرية من جامعة الن يتراي تراي تطايم ضباطة البيش المصري درسا وقوات وراء المرحة المسكرية من جامعة النسيئيس المصرية من جامعة النسيئيسة مسلمة المسكرية من جامعة المسكرية من جامعة المسكرية ال

وفي رايدا از اى ظهور مسكرى بريطاني سوف يجمل الجميع ـ بما عيهم قوات البوليس ـ في حالة مصيية تمكن لشوى الشعب ان تصاور نشاطها، وسبوف يدو مثل ذنك النشاط في الوقت الرهن ميري بقد خلسا في مسيم الشال المصرى وتابيدا للك تخلي عده رعاياه

ا _ لانري ماشدة محققة من القراح التفاهم البسطان إلى مام اللسطان إلى المام اللسطان إلى المام اللسطان الإمام المام اللسطان الإمام اللسطان المحققة ووقع المام المام اللسطان المحققة ووقع المام المام اللسطان المام اللسطان المام اللسطان المام اللسطان المام الامام الاستخداد اللسطان المستخدمة على المام الاستخداد اللسطان المستخدمة على المحققة متكم متكم يستخدمها عن المعقدة المنطقة والمحتودة و



می وراره الحارضة إلى السفارة العريطانية (مايكل كرسويل القائم بالإعمال) ـ في مصر مذكرة ـ عاجل وسرى كار يونيو (Var (السساعة)، 10 معد

۲۶ يونيو ۱۹۵۲ (النسباعــة ۱۹۵۲ بعهـ. انتا لا تريد ـ ولا نقصد ـ ممارســة هواية قيبادة السيارات من القعد الخلفي backseat)

ونحن برى ان المعلومات الواردة من مصر لانزال غير كافية لاتخاذ قرارات كبيرة. وس

٢ يوليو ١٩٥٧ الأقضل أن ننتقل حتى جلاء الأمور. وحتى إنا تحول اللاواء خبيب إلى يتظافر عسكرى فضن لا تريد أن نظهر بإعضيارنا الطرف المستدى من بيث تكون الخطة أول لدطلة وقبل أن تنضم نوايا الأضرين على

أن ذلك لا يمنع أن مكون مسسقه حين لكل الإحتمالات وتحر نقضرح عليه إمطار رئيس الديوان وتحر نقضرح عليه إمطار رئيس الديوان الملكي حمافلا عليه يهوجيهة نظرما رغم أنتا تشعر أن الديوان الملكي في عزلة عما يجرى لدرجة أن عقيقي (بالشر) في مزلة عما يجرى بين اللواء محمد نجيب ويعرب شاهدة اللواء على

نجيب واعتبب الأخيس هو قناند الانقالاب المسكري، ويكون إبلاغ حافظ عفيفي بوجهة نطرنا في الحدود التالية ١ ـ إننا سيوف ثمنال جهودنا وتوظف

وسائلنا لنح قيباه ديكتاتورية عسكرية في مصر ٢- من مصلحة للك أن يضرح من هذه الإزمة ملكا دستوريا، وهذا يعني أن عليه أن يت ك حكومة د اسما على ماها والذي اختاره

الإرمة ملكا دستورية وهذا يغيف أن عليه أن يترك حكومة براسها على مافر. الذي اختاره ينفسه قبل شهور ترناسة الوزارة - تعمل من عبراقيسيس وانا كنان له أن يقسوم بدور ساه قطعات تشميع حكومته للوصول في الواقت المناسب إلى تصوية مناسبة للعلاقات بين يندية.

۳ - ولعلمك الخاص فنحن الأن لا ترى باسا من ان يشعر فاروق بالخوف (scare)

, ...

إلى وربر الخارجية - انتونى إيدن من وكيل ورارة الحارجية - الين مدكسة اتصل بي تليفونيا عبد الفتاح عمرو (سعير مصر عي نندر) يبتلني رسالة مقتضاها أن من

المهم جدا أن نتجنب أى اشتبياك يين القوات السريطانية في منطقة قناة السويس وبين المركة العسكرية التي قامت في معمر

ومع انه يرى ضرورة أن تكون مستحدين لكن الاجتمالات فإنه من المفعل أن يظهر وكان القوات البريطانية تستحد لاجتبياح الدفاء والقاهرة. وهو يرى أنه إذا كان ضرورها أن تاؤم طائر انت في قواعد القداة بعطابات استعلاج جوى فين المستجسان يقال عمل الطائرات في الحواء معطقة القذاة.

سود طلب منى عسمبرو أن انقل ذلك إليكم وإلى مجلس الوزراء بسرعة - وابلغته أن تفكيرنا ليس بعيدا عما ياقترحه.



علجل ــ سرى (إشارة ٣٧٠) من قيادة الثوات البريطانية في فايد إلى السفارة البريطانية في مصر ٢٤ يوليو ٢٥٠١

مثال مساومات قد ترسكم في الجدائد السياسي مثال مساومات الجدائد الجارية في معرا الآن. أو التراكز في ما الآورد في ميلاور من رئاسة (وكان القوت البريطانية في فيانية توجه اليوم (؟ ؟ لقوت اللوواء الموسلة في التراكز المائدة الشرائية من التمائز الشرائية المنافقة الشوفية المنافقة المنافقة

ا منه تلقى اتصالا تقيفونيا من اللواء نجيب الذي ابلغه بقيام الحركة واده سوف ينققي مه الاولمر من الآن فصاعدا والدرد عليه اللواء شوقى بانته يقبل سلطته ٢ ـ إن مسعدوسات شسوقى عن اللواء

نصيب أنه رجل لا يهتم بالسياسة وهو رجل



طيب (a good man) وإنما وراءه مجموعة

من الضياط الشبان الوطبيين لم يستطع بعد

القوات البريطانية لن تقدخل لإشقاذ أللك س

مستنقع سياسي تسبب فيه لنفسه وبحل إليه

بحماقة، وهو يأمل أن يظل ذلك موقفنا حتى

تنجلى الأمور - وإمه يعرف أن قوات الجيش

المصبرى وضبعت عبوائق ضبد الدبابيات على

طريق السويس وانهم مستعدون غقاومة أى

تدخل لأن ذلك يجنب الجميع بداثل خطرة وغير

تقنعنا بقبول الأحوال المستجدة في مصر ـ لكن

علينا أن نراقب بصدر - مستعمين اختلف

£ .. إنَّنا لم نصل بعد إلى نتبِّحَة مؤكَّدة

ه _ في راينا ان الوقت قديكون مناسب

٣ - إنه يعسرف من انصالات سابقة أن

ان يتعرف على اسمائهم

من القيادة العامة للقوات البريطانية - فايد إلى السفارة البريطانية (عاجل - سوى رقم ۲۱ (- ن.ن.) للعام فان البريجادير جوابس (الشحق عسك ي الدريطانية في مصر والذي كان قد

العممكرى البريطاني في معسر والذي كان قد سافي بالإجازة يوم ٨ الوليو ٢٥ ه ١) والي مثنا بالجو من ليرص، وقد التقى امس باللاها شوقى (اللواء ماحمد شوقى عبد الرحض، – قائد النظافة الشرقية، في قيادته بالمصمح، وطبقا ما قاله اللواء شوقي يظهر الآن: 1 ـ المؤاه نحيب دفي إلى قيادة الصركة

بواسطة عدد من الضبياط الشبيان الذين بكرهون اللك ٢ ــ إن هذه المحموعة من الصناط الشبان لا يزيد عددها على عشرة وهم الذين قاموا على

التنظيم "" إن الوقد والإفوان ليس لهم دور في الحركة - ولكن التابيد يصل إلى القيادة من كل انحاء الملاد.

 أن هدف الحركة تطهير حاشية اللك ووضع حد للقيماد في السياسة - والعناية بقوة الجيش
 إن سياسة قيادة للحركة الآن تجنب

هـ إن سياسة قيادة الحركة الآن تجنب
 تدخل عسكرى بريطائي ضدها.
 ٢ ـ إن اللك فاروق عندما أحس بحسرج

موقفة السياسي قبل السروع طالبه من دخش رجاله في البدوليس السياسي تدبير عملية اعتبال لعدد من الرعايا البروانانيين في مصن عملي مخاط المتادية الماسية من مشاكل الداخل إلى مخاطر خسابية. وإن مثل الذا الداخل المن عندان الداخل المنافقة عندان الداخل المؤاد عماشي عندما فاتحه بعض شباب الضابيا في عندما قد عندما فاتحه بعض شباب الضابيا في وقد الرئيسية عندما قريدة في الجول المنافقة في المؤاد الماسية برضيع الرئيسية عندما قريدة في الجول المنافقة المنافقة في الجول الك

٧ أن اللواء نجيب كنان هو الذى اختار على صاهر لرئاسة الوزارة بعد الحصركة لأنه يصرفه من وقت ترشيحه وزيرا للحربية بعد جريق القاهرة.
٨- إن ضبياط الحركية لا يفكرون أي

译题

البريطاني للبحر الأبيض إلى رئاسة الأركان، للطومات التواضرة للدى القيادات المسكوية في هايد تظهر أن قدوات الجيش المسرى تقف بالكامل وراء حسركة اللسواء فرجيب وأفرادها متعمسون لاقمىسساء العاشية السيئة للملك هـــاروق وتعجيسم نفسوذه

في إشارة من القائد العام

العدد الثامن والأربعون، يساير ٢٠٠٢م



إجراءات متعصية (fanatic) ضداللك، بل هم على استعداد لقبوله وفق شروط مختلفه

٩ = إن صَبِاط البوليس مستاءون من ضىاط الحركة بسبب اعتقالات وقعت ضد قينادانهم خصوصنا اللواء طلعت إقائد بوليس القاهرة)، وقد اضطر هو (اللواء «أحمد شــوقي عنسد (لرحمان») إلسى تهنئسة هواطسر صباط البوليسس في بورسنعيد حتسني لا يتصرف احدمنهم بحماقة

١٠ - إن الفسواء نجسيت يتلف الموجينهمات مسن عبدد مسن الصنصاط الشسبان الناين يريدون تصحيح العلاقة مع بريطانيا مانفاق جديد يسمح بتقوية الجيش

وهنا قال البريجادير جولبرن للواء أحمد شوائي عبد الرحمن إذا كثت تستطيع إيجاد وسيلة لإبلاغ هؤلاء الشنسان في القناهرة فارجوك ابلاغهم بما يلى:

ليسلت هنباك معاهدة جنبيدة منبا (no new treaty)

وليسس هنساك سسلاح جستيد لهسم (no new arms)



طوارئ _ سری (۱۷۰) س السقارة البريطانية (القاهرة) إلى القسائم بالأعسمسال البسريطاني (الإسكندرية)

190Y agus Tt

هذه الرسالة من هاملتون (المستشار القاسوني للسقارة) إلى كرسويل (القائم بالأعمال) والتقي مساعد اللحق العسكرى الكولونيل «تاطينَ» هذا الصباح مع صديق له على اتصال مع بعض ضياط تجيب وعرض عليه فكرة برئنب لحنماع في معه، وقد عاد هذا الصنديق واتصل ب متاملين ، وابتقت أن فكرد اللقاه عبر مناسمة لأن القيادة العسكرية تفضل أن تجرى اللقاءات العسكرية مع رئيس الوزراء

وعلى صاهره مخصسوصنا وان أهداف مصركة الجيشء ليست سناسية



طوارئ ۔ سری جدا من وزير الطارجية _ العولى إيس إلى القَّالُم بالأعمال البريطاني في عصر -الإسكندرية - مايكل كرسويل

£7 بوليو ١٩٥٢ = (رقم ٢٤/١١/ ١٠١١) ادا لم يكن لنديك ما يدعوك إلى الاعتقراص فإندا شرى أن عليك مقاسلة على ماهر باسرع ما

بمكن والتحدث إليه بالخطوط التالية ١ - إن حكومة صناحسة الصلالة الملكة لا ترغب في التدخل في الشبان للعمرى لكنها تجد تفسها إزاء ضروره إحطار رئيس الوزراء المصرى بان الحكومة البريطانية ان تتردد في التدخل إذا نشات أهوال تتطلب صماية أرواح الرعابا البريطانيين ولدلك فإن حكومة صناحية الجلالة البريطانية أصدرت أمرها إلى قواتها السلحة في

مصردس تكور في هالة الاستنغداد القصوى للتحكل، وقت ابلغنا اللواء بصيب بوسائنيا («حولدرن» إلى اللواء «شوقي عبدالرحم») سكور واصحا امامه آن اية استعدادات تراها وحدات من الجيش المصرى ليسب موحهة بشكل ص الأشكال في صموريهما الراهنة ضمد القبوات للصريه المسلمة بل إن الأواصر لدى القوات

شريطانية هي نجنت وقوع اي جادث، ٢ - عليك ان تنشقل من هدد المقدمسة إلى بالاغه بائذى شحصب اراقب نطورات الموقف في مصوحلال الشهر الصاضر بكثير من القلق وأشعران المستحدات الأصبرة طرات نتيجة حنبية لقساد شديد وسوء في الحكم سمها اصرارا كيبرة لصر، لكتنا باس ن تسمس الأوضاع في ظل إدارة مستقرة ومع أنه من الصبحب علنعا التنعثق بمستار الحوادث فبإنثا نَحْشَى أَنَ الحديثُ في الساعات الأَخْيِرةُ عَنْ إلعاء الأحكام العرفية وإحراء انسحامات بيابنة كلهنا سنبقة لإوانهنا لإن اهم شنىء هذه اللعظة هو إعادة شيء من التوازن نسطيع به مصر ال

تقف على قدميها 🏢

طابسور مسلح يتجسه إلى الإسكندرية

🖼 🕮 طوارئ ۔ عاجل إلى ورير الحارجية - انتونى إيدن - نندن من منايكل كسرستويل القنائم بنالأعنسنال

الدريطاني .. الإسكندرية ۲۵ بولیو ۱۹۵۲ ١ - قابلت على ماهر هذا العسباح وانتخته

برسائثكم وطلب مبى نصبا مكتوبا بلفاقرتين (١) و (٢) منها. ويظهر كما المح أنه يريد هذه النصوص مكتوبة في حورته لأنه يخشي آن يصفط الانقبلابيون الجدد على الورارة بدباياتهم وطائراتهم! وقد المصت له بأن هؤلاء الشبان عليهم أن يعرفوا أن هذاك دمامات أقوى وطائرات أحدث مما لديهم!

؟ ـ كنان على مناهر يعندى الود الخنالص طوال المقاطة وقد أبلغني أن أشكركم بحرارة على رسالتكم وحتى نعرقوا أنه برى الموقف

بوضوح ويوافق على كل شيء في رسالتكم. ٣۔ قدم لی علی ماہر وصفا تفصیلیا لاحسدات الازمسة ، وأبقفني أنه جساء إلى الإسكندرية أمس (٢٤ يوليو) يحسل مطالب ددة من النواء نجيب وضباطه وهي على

النَّحو التَّالَى 1ــبالنَّسَمة للجيش: تَتْبِعَتَ اللواء محمد نصب قائدا عاما للقوات السلمة وتقويضه

بإجراء تطهير في الجيش يقضمن إنهاء خدمة ٦٦ ڞابطا بينهم ٢١ لواء وقع اعتقالهم فعلا. وبالتسوازي مع ذلك ضسرورة البسدء في

تسريح الحرس الحبيدى القابع للملك مباشرة وتسليم سلاهه إلى الجيش، كما أنه يتحين على أعضائه تسليم لتفسهم إلى قيادة الصركة ب ـ بالنسبة للقصر ؛ طرد سبعة رحال من

أعوان اللك قاروق فورا وهم: محمد حسن أمين الصدمة الشخصيعة ، وأنطون بولتي مدير ششوبه الخناصبة بوإليناس اندراوس مندير أعماله المالية ــوكريم ثابث مستشاره الصحفى ـ والقائمقام حلمى سائقه الصاص الدى أصعح قائد اللكية ـ ويوسف رشاد طبيبه الشاص ـ واللواء عاكف طياره الخاص

وأضناف على ماهر أنه عنيمنا أسابل اللك بطلبات الجيش وحده فى البداية عديدا يرفص الاستغناء عن اقرب رجاله لكنه استسلم للحقائق في النهاية بشرط ألا يطرد هؤلاء

جميعا وإنما يقدمون استقالاتهم. ئكر لى على ماهراته لا يصرف من هو القاثد الصقيقي لأنقالاب لكن تضمينه أنه «التكماشي» أثور السادات الذي جاءه صباح بوم الإنقلاب ببلغه باخشياره لتشكيل وزارة

جديدة، وهو لا يعرف عنه الكثير، وإن كان الملك ساروق قبال لبه عندميا قبابله أمس أن «هدا الضبابط أثور السادات هو في الواقع مجرم

 - قال لی علی ماهر أیضا أنه اسلغ بعد ان غادر القاهرة إلى الإسكندرية نسس أن القيادة المسكرية أمرت باعتقال قائد بوليس القاهرة اللواء طلغت وكندلك صدير القلم السبيناسي المقصوص في ورارة الداحلية إلى حابب وكير الوزارة وقد أصبت إلنهم اعمضال الأصوير مصطفى وعنى أمين وايدى أن هده تصبرهات لا تريحت على الأقل لأنه لم يغلم مهنا إلا بنعند

 ٦ - وأبلغني على ماهرانه بنوقع وصول مسعوث من الناواء نجيب إلى الإسكندريه ولا يستبعد وصول اللواء سجيب نفسه ظهر اليوم ــ وعلى أى حال فهو ينوى إعادة الحكومة إلى القاهرة وإنهاء مصيفها في الإسكندرية مع نهساية الأسبوع، أبلغني ليضا أن الأصراب السياسية كلها تحاول الاتصال به وهو ينوى تشكيل وزاره من المستقلين لكنه سوف بختار وزير دولة معه يتولى مهمة ضابط اتصال بين الوزاره وبين الأحزاب السياسية الرئيسية وعلى أى صال، فإنه قرر بالفعل إبقاء الأحكام

العرفية وتأجيل أى تفكير في إجراء انتسفامات ساسة، وقد طلب من القيادة العسكرية أن تترك له القبرار في هذه المسائل لانهنا سو مسوعنات سياسيَّةٌ يخَّنَص هو شخصيا وورراؤه عالقرار

٧ ـ تكلم على ماهو عن خطط لديه لإعبادة تنظيم الحكومة وتطهير الإدارة الحكومية من القسباد النسبباسي الدى لحق بهناءن جبراء التعيينات المزبية وأهواء الوزراء المتعاقبين وامه كدلك سوف بعمل على تخفيف هدة الأزمة التموينية، وعلى سبيلَ المثال ذلك النقص الحطير في السكر. ٨ - وصل على ماهر إلى القول بان الجيش

بشنهر بالضنيق تتبحلف سنالجه، وهو بقيهم مشاعر الضباط في هذا الصدد خصوصنا وان القنادة العليا في الجيش اقتصرت على القربين من القصر اللكي، وأن تسليح الجيش وتمريمه همن امرد وصرفت الإعتمادات العسكرية في غير موضعها. وببهت رئيس الوزراء إلى أن تلت كلها مشاكل يمكن تسويتها عندما نتوصل إلى اتفاق دفاعی مع مصر

[كان اعتقال الاستانين المستفال المستانين المستفال الاستفالية المستفال المستفالين المستف

التعليع من رئيس تصرير جبريده «المصرى» (الأستاذ «أحمد أبو الفتح») يتهم فيه الأخوير بُنقل معلومات حساسة عما يجرى في مصر إلى جهات جمية، وقد سجل الأستاد مُصطفَى أصينَ» هذه الواقعة بخط يده في التحفيق الدى أجرى معـه (بعد دلك بسبوات). وفي مسار الوقائع بعد اعتقال الاخوين فقد سيارعت بالإتصبال سيجميال عبيد الناصير، ورثبت مقاسلة حضرها معنا الأستاذ ءمحمد الشابعي»، وكان عرضنا للموضوع بحضوره وحضور اللواء «محمد نجيب» نفسه أن اعتقال الثين من الصحقيين في مصر في الساعات الأولى من الشورة مسيء إلى صورتها، ثم ان العلاقة بين اسرة «أبو الفتح» وأسرة «أمين»-علاقة معقدة شهدت في بعض الأحيان شراكة مالية كما شهدت في بعضها الآخر عداوة لا تتضَّح اسبابها الحقيِّقية، وأنَّ المسائة تحتاج إلى تحقيق دقيق لإن الشهمة حطرة والاوقات مضطربة. وفي كل الأحبوال فإن «الصركة» لا يفيغي لنها من الساعنات الأولى لعملها أن تقوم بإجراءات تبدو منصارة ـ او تحسب في الخارج

وكانها تخويف للإعلام المصرى وإندار له].



إلى وزارة المارجية البريطانية من مسايكل كسرسسويل القسائم بالأعسسان البريطاني في مصر

(1.40/91 مقر) ٢٥ يوليـو ١٩٥٢ ـ الساعـة الشالثة بعد

أبلعنى القنصل القبرنسي البعيام أن هناك وحدات من قوات الجيش المسرى تصل الآل إلى الإسكندرية وتتجه إلى معسكر مصطفى باشنآ عما أن بعضها تمركز في استاد الإسكندرية لرب محطة السكة الحديد

وفي رواية القنصل الفرنسي أن هذه القوات القنادمية إلى الإسكندرية قنوبلت سترجبيب وحسماس عند مرورها في حي للكس وتجسم حولها دشد من الجمافيين مستين للجيش وامضيب ويطلقون شبعارات سعادية تلطك بلغت حد الوقاحة

وفى معلومات القنصل الفريسى ليضبا انه سمع من مصادر مطلعة ان هناك خَلاقات بين رئيس الوزراء على ساهر وبيس اللواء منصمد لجميب الذى وحس إلى الإستطورية فعسلا في انصباح الباكر بالطائرة



من القائم بالأعمال في مصر عاجل جدا (۱۰۹۵/۹۹) ۲۵ دوليو ۲۹۵۲

ودهائيك ١٤

أبنغنى السعير الأمريكي جيفرسون كاهرى أن الملك فناروق انصس به منفخيلا بطلب حياملة طَائرات أمريكية تقترب من الشاطئ المصوى

وقند بنذل المسقميس الأمسريكي كل مقبوده

ماء قصره وننظه إئسها طائرة هنيوكوسر نامعة لها لأثه مقتنع الآن بضرورة الإفلات هربا



من القائم بالأعمال البريطاني في ممبر إلى وزير خارجيته في لنسدن، ، أباغنا اللحق البحرى الأمريكي أنه شاهد طابورا عسكريا يحوى عناصر من الدبابات يزحف بسرعة على الطريق الصحراوي بين القاهرة والإسكندرية، وأن طلائعه تصل إلى الإسكندرية في أية لحظة. وفي الفالب فإن الملك فاروق أمامه ساعات مزعجة.



وحححه ليقتع الملك بعدم مغادرة بالاده حتى لا بِفْنَحَ الطريقَ أمام إعلانَ جِمهوريةَ منظرفَةً، وذلك خطر شديد على مستقبل أسرته. ومن المحتمل أن يعجح كافرى في إقناع اللك بالبقاء خصوصا إدالم يشعبر فاروق بان هذاك إجراءات مستجدة تتنفذ ضده. وقد أبلغت السفير الأمريكي أمني أوافق على موقفه مغير

ويغلهر أن الحرس الملكي قرر نقل ولاته إلى اللواء نجيب، وقد عرف فاروق ربما عن طريق التنصت ان اتصالا جرى بين عدد من ضباط هرسه وبين قيادة اللواء نجيب، كما أن قادة الحركة تلقوا مطومات عن اتصالات قام بها اللك فباروق وطلب شبلالهيا تدشيلا بريطانييا ضدهم وأن تلك أثار الانقلابيين عليه.

وقد ابلغنا الملحق البحسرى الأمريكي أنه شناهد طابورا عنسكريا ينصوى عناصبر س الدباسات برحف بسيسوعية على الطريق الصحصراوي سين القناهره والإسكندرية، وأن طلائعه تصل إلى الإسكندرية في أية لحظة. وفي للغالب فإن الملك فاروق أمامه سناعات



(درجة السرية القصوى للمعلومات) من جفرسون كافرى (السفير الأمريكي ىالقىفرە)

الى ورير الخارجية (ولشنط) اتصل بي الملك في السناعة الشامنة صباحا ليبلغني أن قصره محاصر ــ ثم عاد يتصل بي بعد نصف ساعة ليقول لي أن هناك إطلاق نار في محصيط القصص وإنه في موقف ديائس،

ويسالني إذا كثت استطيع ان (desparme) could I help quickly) أساعد بسرعة



إلى وزارة الخارجية _ لندن مَنَ السَّفَارَةَ فَى مَعْسَرَ (مَايِكُلُ كَبُرسُويِلُ القائم بالأعمال) (1-1A-TES) أبلغني رئيس الوزراء على ماهراته هيشما

فادر القاهرة يوم ٢٤ يولينو قنادمنا إلى الإسكندرية كان ما فهمه من اللواء نجيب أن ضباط الحركة لن يذهبوا إلى أبعد مما وصلوا إليه من إجراءات تتعبل بإقصاء عناصر من حاشية الملك. لكنه عندما لحق به اللواء محمد نصيب في الإسكندرية ـ في اليوم التالي ٢٥ ـ عرف منه أنه وضباطه قرروا المضي إلى أبعد من ذلك وفيه اتصاذ إجراءات حاسمة يتطلعها الموقف وإلا فإن الملك سوف بلجنا إلى الاعبيب القديمة مرة الخرى (hus old tricks) وقال لي على ماهر أنه بعد التروى والتفكير بوصل إلى أنْ تَقْكِيرِ وَالْحَرِكَةِ عَيْ الْإِنْجَاهِ الصَّعِيحِ.



من رئاســة لَركان الصرب الإمهــراطورية ــ

خطة طوارئ لإنقاذ الملك عاروق (1 - 1A - YE - / 1) can ٢٥ يوليو ١٩٥٢ _ لبلا ١ - لقد سئلنا في واشنطن البرقية رقم

تنتج عنه عواقب سياسية خطيرة، مع العلم بان المقصود بإنقاد الملك هو إنقاد حياته، وعليه فلايجب تعريضه غوقف يجد نفسه فيه وسط اشتباكات مسلحة. ٤ وعلى هذا الإسماس فمون الملك فماروق أمامه من الساحية الواقعية خياران، ا ـ إما أن رَجِد وسيلة يطير بها إلى قاعدة

١٤٣ مساء ٢٥ بوليو بواسطة ورارة الخارجية

ـ عن موقفنًا عندما تظهر الحاجة إلى إنقادُ الملك

فباروق وتعبرضت جبياته للخطر ومباإذا كثا

مستَعدين لارسال سقينة حربية للمشاركة في العملية. وقد ناقشنا الموضوع آخذين في اعتباريا أن قوات الحركة العسكرية تجامير

الأبيض المتوسط تستطيع القيام بالمهمة، وفي

اللحظة الراهنة أبإن هذه المدمرة مبوجودة في

ميناء بورسحييد وتستطيع أن تصل إلى

الإسكندرية في ظرف عشار سأعنات ونصف

ويمكن الششصار هذه المدة بمقدار سناعشين ونصف إذا صدر إليها أمر بالتصرك مبكرا لأل

الست سناعات ونصف هي مدة الإبحار القعلي

إذا كانت لدى المنمرة أوامر مبكرة من الأميرالية.

ولذلك فقد شرون من المناسب إحطار الأميرالية

بالاستعداد متنى قبل اتضأذ القرار بالمشاركة

في إنقادُ الملك فاروق. ونحن نستحسن ذلك في

كل الأصوال لأن عطلة نهاية الأسموع (كان

الوقت مساء جمعية) قد تتسبب في غياب

تطيع إنقباد الملك فبروق من قيصيره بقبوة السلاح لِأَنْ ذَلِكَ قَد يَنْسَبُ فَي اشْتَبِاكَاتَ بَيِثْنَا وبِين القوات المسرية التي تَصَاصِر القَصر مما

بعض طواقم البحارة، ٣- لأبدأن ناخدة في اعتسبارنا انذا لا

القصر الملكي الدي بوجد فيه فاروق. إ - وجوابنا أن المدمرة «مانكس مان» وهي أسرع سقيمة في الأسطول البريطامي في البحر

ب - أو يجد وسيلة يضرج بها من ميناء القصير ومالاقاة الممرة «مانكس مان» خارج

للباه الإقليمية. وفي هذه الصالة قرانه يسهل عليما اعتباره لاجدًا إلى الأسطول البريطاسي. هناك خيار يستحق أن يبحث وهو إصسدار تعليمات حسازمة إلى الوزيسر القوض البريطاني في مصر مايكل كرسويل بان يتحذل بطريقة كازمة مسع المتصربين محذرا من التعرض لحياة اللك (the rebels) أو إصابته بصوء. وفي هــذا الســياق فإنه مستطيع إخطسارهم بانه من الأفضيل ان نتلقى منهم موافنها على إرسال ـدى قطعنا البحرية إلى الإسكندرية لكى تاخد للك قاروق منها.



إلى القنائد العنام للبنصرية البنزيطانينة بالبحر الإبيض المتوسط من الأميرالية عمليات .. عاجلة ١ _ قب وتنشيا الحياجية بس

التطـــورات الجـــارية في مصــر الآن إلى اتقاط (to pick up) الملك فاروق خارج المياه الإقليمية المصرية امام الإسكندرية، وفي هذه الحسالة فبإنه يمكن إعطاؤه حق الحبصابة إنا وصل في مثل هذه الظروف (sanctuary) إلى إحدى قطع أسطول مساحبة الجلالة البريطانية



 ٢ ـ وإذا نشأت الضرورة لهذه العملية فإل رايعا أنّ المدمرة «مسائكس مسان» هي الأكسس

ملاءمة للمهمة ٣ وفي اللمظة الراهنة فإننا نرى وضعها محت الإنذار اسضعدادا للصركة في طرف أرمع

£ _ وفي هده الحسالة فبإننا سبوف ترسل إليكم إشــارةَ رمزية هي الكلمة halo Manx). وهذه الإشبسارة الأولى تعنى أن (Man مانكس مان» عليها أن تكون مستعدة للتحرك قورا وتكن دون إيحار ه .. وعندمنا تتنسلم ون الإشبارة الرمبرية

وقبها كلمة درسيل: (persil)قيل (halo قبان «مانکس مبان» لابدان (Manx Man تتحرك نحو الإسكندرية باقصى سرعة

٦ ـ سوف بيعث إليها اثناء الإيحار بالموعد المتفق علسه وإشارات التعارف اللازمة لإتمام



من الأميراقية = لندن إلى ورارة البفاع إن قسائد الأسطول (The First Lord) يريد أن يكون الأمر وأضحنا غي ذهنه بشنان طلبكم إلى الأميرالية استحدام المدمرة ءمانكس مان، في أنقاذ الملك فاروق، ويريد قائد الإسعاول

أن بتأكد أن المهمة الملقاة على «مانكس مان» في هذه الظروف تحظى بموافقة رئيس الوزراء مباشرة ويعقسه إنّ بطــــاريــات الماقع الساحليــة المصرية

في حسالة جسيدة ويمكن أن تكون في هذه الظروف مستعدة للعمل ولذلك أمان وقوع جسائر امر محتمل وهو ما يتطلب موافقة رئيس



إلى وزارة المارجية _ لعن من السفارة البريطانية - مصو (الفائم بالإعمال مايكل كرسويل) ٢٦ يوليو ١٩٥٢

بغثت الآن بالملحق السحرى ومخه تسحة من تعليماتكم الأشيرة للتنسيق مع قائد البصرية المسشول في قصر رأس التبن (في عملية ترتيب اية وسيلة بضرية يجدها اللك طوصول إلى موقع المدمرة «مانكس مان»-بما في ذلك التوقيت والموقع). وقد وجد الملحق السحسرى أن الطريق إلى قسادة السحسرية وإلى القصر معلق بحشود من الحماهير ووحداث من الحبود كما شاهد بعض قطع المدفعية مصوبة إلى القصير، وقد أبلخوه في قصير رأس التين أن ضباط البحرية مشغولون باجتماع في ثكنات البحرية بالانعوشي، وقصد إلى هماك حيث وجد عددا من شباب الضباط الذين ابلغوه أن أبة رسالة لابدأن تذهب إلى اللواء نجيب وهو يقوم بتحويلها إلى الجهات المعنية

وقد تكون لدى ملحقنا البحرى الإنطباع بان ضباط القيادة برئس التين جرى اعتقالهم بواسطة شباب الضباط الذين كائت نظراتهم إنيه غير ودية، وقد شعر بالقلق لأن جعوعا من الناس أحاطت بالقيادة ويدت مشاعرهم متحقرة ضد عسكرى بريطاني راوه امامهم.

لاحظ الملحق البحسرى أن بعض القسوات تتجه إلى قصر المنتزه

علمتَ الأِنَّ أَنْ مسفِّسِ الولامَاتِ النَّبَّهِـدة قد بعث برسالة عاجلة إلى على ماهر وإلى اللواء يب يحث على ضبط النفس وسوف أنوجه الأن لقابلة المستر كافرى والتنسيق معه



من جغرسون كافرى إلى وزارة الصارحية الامريكية

تمكن السكرتير الأول للسفارة (ماكلينتوك) من مسقىابلة اللواء تجسيب وأبلغته بتثقفا من التطورات الحادثة غدا الصبياح كما أبلغه أثه ليس من مصلحة لحد أن تتدهور الأمور إلى حد يمس شــحص الملك. وقــال اللواء بجــيّب ان التمركات العسكرية الجارية الآن هدفها تعزيز القوة العسكرية في الإسكندرية بعد معلومات تلقتها قنادة الصركة عن نشاط تقوم به عناصر من الطابور الشامس، وأن نشاط عدد العناصر قد تمت مواجهته بحرم (severely dealt) وان هناك اعتقالات اخرى جارية، وان (with ذلك هو ما استوجب الإجراءات الإضافية التي نقسرر انخسادها اليسوم. قبال السكرتيسر الأول للسفارة للواء نجيب إننا نعتمد على كلمته في ان صررا ان يلحق باللك.

صاولت أن أتصل بالمك تكيفونينا بنفسى لأطفه تناكيدات اللواء نجيب ولم ينجب قصر راس التسين. واتصلت برئيس الديوان حسافظ

عفيفي في بيشه ابلغه الرساله يظن أنه أند يجد وسجله لإيلاعتها للملك، واكمنشطة أن رئدس الدبوان بحت الإقامه الحمرية في بيته



إلى وزارة الصارجية - لعدن منَّ القبائم بالإعصال بالسقارة في محسر

(مایکل کرسویل) ١ - اتصل الملك فاروق طيقونيا بالسفير الأصريكي وانلعه أن الموقف بشدهور دقيقة بعد دقبقه والراطلاق انتار يشعد بعث السفير الأمريكي مرد احرى بالمسكرمير الاول السفارد (روبرت ماكلينشوك) ليقابل اللواء محمد نجيب في ثكثات منصطفي باشينا وفي نفس الوقت اتصل بعلى ماهر يطلب منه الإيكون هناك سقك

اك اللواء نجيب البعوث كافرى انه وقع سوء فيم لأن أفرادا من الحرس الملكي اطلقوا النار على إهدى الوحدات المكلفة بحصار القصر الملكى مما تسبب في حرح بعض الجنود وقد أكد اللواء تجيب أنه بدرك أهمية الحيلونة دون سفك الدمياء وحفظ الأمن والقانون، وأنه يتعهد مان الملك لن يصاب بسوء. وقال أمه يعطى كلمة شرف بضمان هذا الوعد

۲ ۔ لم یستطع کافری آن یتبصل بائلک تليفونيا لأن الحطوط كلها قطعت. وقرر إرسال سكرتيره الحناص للحناولة الوهسول إلى قصسر راس التير ومقابلة الملك بأى وسيلة (وكان

سكرتيس السفير وهو الكولوسيل سمينسون سعقا شمصيا للعلك فاروق) ٣ ـ توجه المستر كافرى الان لقابلة على

ماهر وتسبيمه رسالة س الحكومة الأمريكية

من جفرسون كافرى (السقير الأمريكي في القاهرة) إلى ورارة الخارجية _ واشعطى

1907 بوليو ٢٦ عندمنا فنشلت كل وسنابتي في الإنحسال تتيفونيا بالمنك فاروق أرسلت إليه سكرنبرى العسكرى الكولوثيل سميسسون الدي قباد سيارته إلى قصر رأس الثير مصمما في كل مرحلة وأمام كل عُقبة على الوصور إلى ابواب القصير وقد بعكن فيعيلا من بحبون القصير في الساعة ١١ م١ صعاحة، واحدود مساشرة التي حيث كان الملك فاروق وهناك قدم له الصمادت التى قطعها محمد بحيب على نعسه بشال سلامته الشحصية فألانه الملدفاروق فيم اخطرود الآن بان عليسه أن يعلن تسارله عن العرش لصالح ابنه، واسه لا يملك وسيلة غير الرضوخ وقنام اشك بإبلاغ سمبسون رسالة لى يطلبُ فيها الااندخلُ لمسالحه من أجَّلُ تُغيير

قرار تعازله عن العرش، لكن لديه مثى طلسين لأول : أن أصمن سلامته معي يضرح من

والثائى ال اكون بطسى معه عثى يغادر، أرتب الآن لكي أقاءل الملت وأبقى صعه جبتي



إلى وزاره الصارجية .. بعدن مَنَ السَّفَارَةَ فَي مَنْصِيرَ (الْوَزِيرِ الفوص مایکل کرسویں) ٢٦ يونيو ١٩٥٢ ٢:٢١ ظهرا

قدل لي على ماهر أنه سعيد لأمه كلف بان ينقل إلى الملك قاروق طلب التنازل عن العرش، لأنه كان يحشى أن يقوم اللواء نجيب أو أحد من ضباطه مهذه المهمة ويتصرف بطريقة غير مناسبة مع الملك فاروق ويكفى أن إنذارهم له کاں مکثوباً بصیفة مهینة جدا(ın very) insuiting terms) وقبال ني على مناهر ان لك الخطاب آحرجه إلى درجة أنه نسيه دون قصد في سيارته عندما بخل من باب القصس ليقابل الملك ويقدم له الإسار.

قبال لي على مناهر ابضيا أن الملك معيدان اطمأن بعض الشيء قال موحبها كلامه لرئيس الوزراء «إنهم سموف يطردومك بعمد قلمل من رئاسة الوزارة كما طردوني من العرش، ــثم ساف ءامه في الواقع أدراك حطورة مطالب الضباط ومدها النغيد عندما وجدهم يطلبون السيطرة الكاملة على وزارة الداخلية. ،



من جندرسون كنافري (سنفيس الولايات إلى وزّير الضّارجية _ واشنطن الم



12.45

قام الملك بإبلاغ الكولونيل وسمبسون، السكرتير العسكري للسفير الأمريكي بالقاهرة «كافرى» رسالة يطلب فيها ألا يتدخل لصالحه من أجل تفيير قرار تنازله عن العرش، لكن لديه طلبين محددين، الأول، أن يضمس سلامته حتى يخسرج من مصسر والثانى: أن يك ون السطير بنفسه معه حـــتى يـفـــادر



قساطت على مساهر الدى أعطائي كل التاكيدات التي طلبتها عن سلامة الملك فأروق وعن مسئولية الحركة العسكرية عن حماية أرواح الرعنايا الإصاب في مصير. أبشقني على ماهر ان الملك اختار ان يساهر بالبحت الملكي «المحروسة» ومعه عائلته _ زوحته وخل اسائه وأن المك سوف بتثارل لصالح ابنه لكنه مصمم أن باحده معه إلى أوروبا وقد وافقه على ماهر في بئك. وقال ئى على ماهر إن بعض الصَّباط (hotheaded young officers)المتهورين كائوا مصممين على قتل الملك ولذلك قرر اللواء نجيب الايتواجد أى صابط شاب قرب المك

أبلغسى على ماهر أن صبياط الحركة وافقوا على سفر الملك على المحروسة شريطة ان يقعهد مضودتها إلى مصر فور وصوله إلى ميناء

اوبوية ـ اوبوية

إلى ورارة الصرجية ــ لعدر من السفارة في مصر (مايكل كرسويل الوزير المقوص) - ۱۹۵۲ پولیو ۲۳ (۲۹۳/۱۱۲۲) ۲۰ بولیو ۱۹۵۲ -

الساعة السابعة مساء غسادر الملك فستروق الأراضي للمصبريية في الساعة انسادسة مساء بالضيط. وفيما يلي المشهد الذي وصفه لي للستر جفرسون كافرى السفير الأمريكي الذَّي كان مشاركا في وداع

الملك بناء على طلبه (طلب الملك) ١ ـ نم يكن هماك غير على ماهر والمستر كافرى وقائد البيخت الملكي وعدد من ضباط

الخراسة الشخصية للعلك وينعض من اقراد الخدمة الخاصة لحناهـ وقد لتفجر هؤلاء بالبكاء عندما بدأ لللك يتحرك سحو القارب الذي بْنْتَظْرِهِ، وقي هذا الوقت كان اللك مصافئنًا على اعصانه أثناء إحراء مراسم الشرف العسكرية التي أدبت له

٢ .. قبل أن يحطو الثك إلى القارب الشفت إلى كافرى وإلى على ماهر قائلا لهما ءإن هؤلاء الدين ارغموه على الخروج هم مجرمون وان على ماهس سوف يكتشف ذلك بتقسم مع الإيام، وهو متاكد أن أيامه لن تطول ويعتقد أن على مساهر لن يطُلُ على رشاسسة الوزّارة إلا

٣ ـ تَلْخُرِ اللواء نُجِيبِ وَضَبِاطَه النَّينَ كَانَ مقررا أنَّ يشاركوا في وداع اللك. وعندما سمع الملك دقات الساعة السادسة من برج القصر قال «إن الوقت قد حال للذهاب مهذه لحظة استهاء الإنذار وهو ليس مستعيا للمجازفة بالبقاء على الأرض المسرية ثانية واجدة بعدهاء وبعد تحرك قاريه وصل اللواء تحبب ومعه بعض ضباطه وقد ابدوا صبيقهم لأن فاروق تحرك قبل وصدولهم ولحسقوا به إلى اليسخت اللكي

المحروسة 1 ــ إن وجهة سقر اللك ليست محددة بالضيط ولكثها إلى إيطاليا.

٥ - انتشرت أخبار سفر اللك وامتلات شوارع الإسكندرية عن آخرها بجماهير تحتقل وتصفق بحماسة للمركبات البعسكرية التى بتصادف مرورها

٦ ـ قىال ئى كافىرى فى ختىام تلخىيمىيە للموقف «إن لديه شموراً بالقلق وإن أصامنا أياماً من الشك لأنه إنا طهر أن الإحوال المسلمير لهم دور في الحركة العسكرية عار العواقب قد تكون بالغَّة الخطورة. وقد طلب منى أنَّ أنصح

بإبقاء استعداداتنا العسكرية للتدخل قائمة حتى تنجلي الأمور.



من الإسمطلاع إلى القبائد العام للاسطول السريطاني في المحر المتوسط

(اس ۹۹۹۹) ۲۲ بولیو ۱۹۵۲ برجاء إخطار الأميرافية تم رصمه المسخت الملكي المصروسية الأن ومرافقت .. موقع البخت الأنَّ في انجاه جزيرة

٢١درجة ٥١دقفة شمالا ٢١ درجة ٥٠ دقيقة شرقا اتجاء ۲۱۰ درجات åalie \∧ ile w تم تبادل إشارات الشعبارف بيننا وبين



من جفرسون كافرى (السفير الأمريكي في القاهرة)

إلى وزارة الخارجية - واشعطن كان للك فاروق مرتابا عنيما مباقحته للمرة الإخيرة وسالني إذا كان يمكى لإحدى قطع الاسطول الامريكي أن تتولى حراسته. وعندما عدنا إلى الرصيف بعد سفر البخت لللكى المصروسة اتصل بسي رئيس الورراء على مناهر يبلعنى أن المسكريين يريدون إرسال طائرة عسكرية فالحقة البحت الملكي وإرغامه على

العودة مرة ثانية لأثهم عرفوا ال صناديق محملة بالنهب قد نقلت ضمن أمقعته واللغت رئيس انوزارهُ أن سئل هذه الحطوة لو اتبعت فسوف تكون حطا قاتلا (a fatal mistake) وقد وافقنى رئيس الوزراء، لكنى اشعر آنه غير مطمش إلى الضباط وأنا أعد الساعات راجيا أن يكون البيخات الملكي قبد جياوز المدى الذي تستطيع أن تبلغه طائرات السلاح الجوى المصرى على قرض أن الأوامر صدرت إليها بمطاردة المصروسة وآمل أن أقصى ما سوف يستطيعون تحقيقه هوان يجعلوا انفسهم مرعجين واتعنى أن أتلقى من مالطا تأكيدا أن اليخت أصبح الآن في دائرة الأمان.



من وزارة الخارجية البريطانية - لندن إلى سفيرها في مصر

اتصل الأمير محمد على (عم اللك قاروق الدى كنار ولي عهده قبل أن تعتَّقل ولاية العهد إلى ابن الملك قباروق) بمكتب ورير الضارجية وعزز اتصاله كتابة بتعليغ أكدفيه وإنه ابتداء مَنْ ٱلْأَنْ فَصِنَاعِيدًا يَعْتَبِرْ نَفْسَهُ الْنَسْتُولُ عَنْ حقوق الأسرة المالكة في مصبر وأن قرارها في الشان للصرى ابتداء من الآن في يده وهده».

ولم يدرك الأمير «محمد على» أن ما في يده كان قَبِضُهُ رماد مَنْ بقايا صريقَ، وأن القرآر في الشان المصرى لم يعد لأسرة «محمد على» لأن صافحة من الشاريخ المصرى طويت، وصافحة اخرى بدات _ ومعها زمان مختلف

















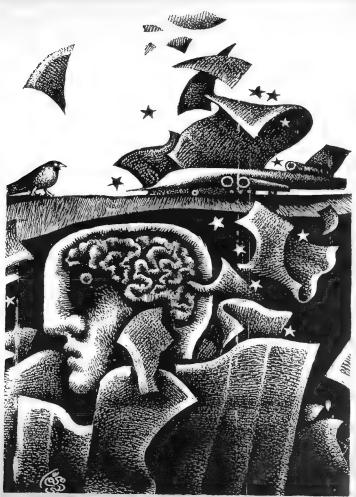






الرواقي تناه ولمري الله في موالمرية ماتف ها ١٩٥٠ (١٩٥٢ من النابط من النابط عليه الكركش هاتف ١٩٢٢). انها ماري بها حديد منطق هاتم ١١١٠ المستقالة وي عارس سند اسها منطقه العرب الداري هايت ١٩٥٠/١ الأحمياء مركزات من المحاري جرين النويد عاتم ١١١٠ المستقالية عند المنابعة المنابعة المدينة عند المحادثة

<mark>حقر الباطن ر</mark>غتاریه حدر الناصل «اتماد» (۱۹۸۱) _{در ا} به obelouboogies «۱۹۷۰ » (۱۹۳۱) «۱۹۳۱) » «



العدد الثامن والاربعون، ينساير ٢٠٠٣م

وجمات بطر ۱۸

<u>عسودة</u> إلى الأساسيات

القرل بالقرار دو قصائم ما يزيد عام (1987 - (سرحي بوي) المرحي للوكن المتحديد المؤلفة والمناسبة المناسبة المنا

لبلغ مستنوي الشوقيمات الجي سيادت في

انستبيبات ببان عددالدول الصائزة لإسلحة

دووية سيتراوح عي المستقبل بين ١٥ و ٢٠

دولة - فإن الواقع المؤسف هو انه بعد مرور ١٠

عامًا هناك ثماني دول على الاقل تعتلك أسلَّحة

تووية، وإن هدف إخباله العبالم من الإسليمية

الله الله الله الله الله المستقبلاق الثولمة في

عالما المعاصر هي أنه في فترة تشجاوز نصف

المورية بالأول هذا المورية الأول هذا المورية الأول هذا المورية الله من أسرية على المالة وعمل المالة المورية المالية وعلى عامة به 19 والقبل المستوية المستوية المستوية المستوية المستوية على المستوية على المستوية على المستوية على المستوية على المستوية المست

معالجة الاختلال بين ، من

يملكون ومن لا يمنكون.

مثالة فرصية الساسية لكمل في صميم معاهدة هم (الإنشار، وقد إلا الخدلال القائد بين الدول العدالية الإسلامية الشوريديا، طيفا لا تتازيع المساسية المتالية المناسسة الشوريديا، طيفا المثاني المثلول التعمل المحالة المناسسة الشوريا من الدول اللا محالة في مصافحة المؤلفة المساسية المؤلفة المساسية المؤلفة المساسية المتالية المساسية من طاريق المتالية من المثانية الإسلامية عن طاريق عمل المناسبة عن طاريق عمل المثانية المؤلفة المثانية المناسسة جمين العراسية على طالبة المثانية المتالية المتالية المثانية عمله المثانية عمله المثانية عمله حسارة المساسسة ومن الا تتازيع المثانية عمله المثانية عمله حسارة المساسسة ومن المثانية عمله حسارة المساسسة ومن المثانية عمله المثانية عمله المساسسة ومن المثانية عمله حسارة المساسسة ومن المثانية عمله المشاسسة ومن المثانية عمله المشاسسة ومن المثانية المشاسسة المثانية المثانية المثانية المشاسسة المشاسسة المثانية المثانية المثانية المشاسسة المثانية المثا

مسحسمسد البسرادعي

الدولية للطاقة الذرية (التي سأشير إليها بعد

لاثر أن المعاصر بأنفيد فله الالزامات وقسم بن المعاصر المالية فله الإلمانية المعاصر المساحة المعاصر المساحة المساحة المساحة المساحة المساحة الموسمين المعاصر ومعالات وأنها الطاقة أو المسلحة المعاصرة إلى والسخالة والمسلحة المعاصرة إلى والسخالة والمسلحة المساحة المعاصرة المساحة ا

لقد ركرت معظم استراتيجيات مرع السلاح الدووى على عقد اتصافيات تماثية للحد من الأسلحة النووية بين هائرى اكبر ترساسب تووينسين والولايات التسجيده والاتحساد سوفييتي، بالإضافية إلى عبدد قليل من الإتفاقيات التعددة الإطراف التي تهدف إلى السيطرة على تطوير الإسلحة النووية كمًا ونوغا وبانتهاء الحرب الباردة وماكات تمثله من دافع كميس للتسليح، تم إحبراز قمر ما من النقدم في أوائل التسعينيات ومنتصفها تحو نزع السلاح النووي، ولكن للأسف، تساطأت هده العملية مرة أخرى في أواحر العقد. فعلى الرغم من أن مساهدة تضفيض الأسلحية الاستراتيجية مستارث الأولى مين الولايات المتحده والاتحاد السوابيتي والتي دحلت حيز النفاد في عام ١٩٩٤ قد حققت حفصًا كبيرًا في عدد الأسلحة النووية الاستراتيجية المنشورة (Deployed)، فإن معاهدة سنارت الثانية، التي وقعت في عام ١٩٩٣، تم التخلي عنها بالكامل. وبالرغم من أن الجمهود التي بذلت لإنهاء نطوس الاسلحة النووية قد حاقات تالدمًا مهمًا بعقد معاهدة الحظر الشامل للتجارب

الدورية في الوقل إسسية مسيد 140 - (1901 الدورية في الوقل إسسية مسيد 140 - (1901 الدورية عليه كان المساهدة على بالمساهدة المن والمساهدة المن والمساهدة المن والمساهدة المن والمساهدة المن والمساهدة المن المساهدة المن 194 المناهدة المن المساهدة المن المساهدة على 1941 المناهدة المن المساهدة عبد إلساها في المستقبل الطويسة ومن المناهدة على المناهدة المناهدة

وقي وايين أنه يمكن (يوصال هذه المشاكل وجه عام إلى مسئور الإعتماد الي مسئور البدية المشاكل الزوة القووى والاطلق إلى مسئوراتيدية شماء الزوة القووى والاطلق إلى الساقة المساقة المسئورة المساقة المسئورة المسئورة

وبالبرغم من أن المؤتمر الدى عبضد في عسام ٢٠٠٠ لاستعراض ومراجعة معاهده عدم الانتشار النووى قداسفرعن عددمن التعهدات والالسوامات المشسعمة، والنبي من أبررها ، الالسرّام الطاق» من جانب الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية مارالة ترساماتها النووية تمامًا. ضاننا الان. وبعد انقصاء عامين، نجد اننا قد انقعدنا كثيرًا عن تنك التعهدات، والدليل على ذلك ان عددًا النووى التي تم الإتفاق عليها في المؤتمر ـ مثل عدم حواز الرجوع عن التعهدات الدي قطعمها الدول على نفسها، وإجراء مزيد من التضعيضات دمن طرفً واحده في الترسانات الثوومة، وإجراه مريد من التخفيض في عبد الأسلحة النووية غير الإسخرائيجية، والإنتظام في تقييم الثقارير عن تتقيد المادة السايسة من معاهدة عدم الإنتشار

والحاصة بالقفاوض للقوصر الى نزع السلاح الثوورى بنقى دور بتابعة بن وفي بعض الحالات ثم العدول عنه تمامًا

رسالر فرمه تاهر فران الإمكالان بين من اشار الهيمة الرئيس الاسريكي كيست بمساره من معتقول من لا يعتقول مساراتي اساسان في بانسون به أنه عليه المواقع المسارة برخسات المورية أنه عاليها من طرحاً المسارة مسيستم الأسلام المستحدة تؤكد من المساحد المستحدة تؤكد من المساحد المستحدة تؤكد من المساحد الاستحدة المورود في من المساحدة المستحدة والمساحدة والمساحدة والمساحدة والمساحدة والمساحدة والمساحدة والمساحدة المساحدة الم

قيل تقديق بم عنما قال الدخة الارتخاص في قبل الدخة الارتخاص حدود عمون مع عنما قال الدخة الارتخاص المعاوضة الحسيدة القدم حدود عمون مع المعاوضة المعا

وفي رابي كذلك از خعاوة هدورية واساسية على طروق حرع السابق الدوري تناسخ الدرع الدوري من صدورة إعادة النظر في نظرية «الردع الدوري» وهي الدخرية القائمة منذ أحد طويل، والتي متازات راسخة في استراتيجيات الأس القومي لتحديث الدورية التاريخ كلاسة المتازات ال



عدد كبير من الدول عير النووية من خلال ما بسمى بشرتبسات «المظلة النووية» ـ والتي للترم سقتصاها دولة نووية عضو في تحالف او ترتیب اسی معین متوسیع غطاء الحمایة لتى توفرها ترساستها النووية وتاثيرها الرادع لينشمل الدول غنير السووية الإعصناء في هذا للتحالف أو الترثيب كنجرزء أسساسي من

وبعض الثظر عماكان للأسلحة النووية من أثر رادع أثناء الحرب الباردة، فالواقع أنها نفقد الآن قيمته تدريحيا كعملة للقوة يمكن استخدامها خناصة عندما يتعلق الامر بمنع لمزاعات المطيبة والتصدى للتبهديدات التي تشكلها الجماعات الإرهابية وبالتالي، وإذا عدر الاستخدام الوحيد المكن تصوره لثلك الأسلحة هو لحماية وجود الدول، فإنه ينعفي للدول الحائرة للأسلحة النووية على اقل تقدير ان تسارع في التحرك تحو تحقيض مخرونها من ثلث الأسلحة إلى الحد الأدني.

تقوية نظام التحقق

كان اكتشاف وحود برئامج سرى للتسلح النووي في الصراق بعد حرب المليج في عام ١٩٩١ دليسلاً ملمسوسسا ومسؤلنًا على أن نظام الوكالة للتحقق بتركيره على الانشطة التووية طعلنة وسلطاته المحدودة فيما يتعلق بالاطلاع على المعلومات ومعاينة المواقع، ليس كافيًا نكى توفر الوكالة التاكيدات الشاملة المطلوبة بعوجب سعاهدة عدم الانتشار بان الانشطة الدووية لدولة ما مقصورة على الاستحدامات السلمية. وكنان إدراك هذه الحقيقة القاسية دافعًا للمجتمع الدولي لكي يوسع صلاحيات لوكالة في مجال التُحاقق بشكلٌ كبير، وقد صُنعت هذه العسلاسيات الجنبيدة في بروتوكول إضبافي لاتفاقيات الضمانات اعتمد ني عسام ١٩٩٧ ودعسيت جسمسيع الدول إلى

ونتبجة لذك اصبحت الوكالة الأن قادرة على أن توفر بالنسبة للدول عبر النووية التي نديها اتفاق صعائنات وبروتوكول رضافي معًا، تأكيدات جديرة بالثقة ليس فقط معدم استخدام المواد الدووية المعلمة لأغيراض عسسكريية، بل... وبنصس الأهمية دناكينات كذلك بعدم وجود مواد وانشطة نووية غير معلنة. ولكن من دواعي الأسف أن العديد من الدول لم تشهد الخطوات اللازمة حشى الأن لعقد اتفاقينات الصمنامات المطلوبة مع الوكالة، ناهيك عن البروتوكولات الإضاَّعَيَّة، فَمَارَائِتَ هِنَاكَ ﴾ ٤ دولةً من الدول عير النووية ــ الإطراف في معاهدة عدم الانتشار_ بدون اتفاقات ضمانات مع طوكالة ولم يدخل حبيرَ النفاذ إلا ٣٨ بروتوكولاً إضافينا، ومن الواضح أن الوضع بتطلب بدل مزيد من الجهود لكى تأخد الدول غير النووية التزاماتها بعدم الانتناسار بمريد من الحدية، وهذا يجدر بي أن أذكر ان سعض الدول عير النوويه تدرر تساطؤها في عقد البروتوكولات الإصافية المطلوبة، معدم إصراز نقدم ملموس على صعيد نزع السلاح اللووي، وفي كل الأصوال فإن الوكالة لاتستطيع القيام بأى أنشطة تحقق أو توفير أى تاكيد بعدم الانتشار بدون اتفاقات الضمانات، وبالنس للدول بدون بروتوكولات إضافية فتبقى

معلاميات التحقق التي تتمتع بها الوكالة في

على الرغم من أننا لم نبلغ مستوى التوقعات التى سسادت في الستينيات، بأن عدد السدول الحائزة لأسلحة نووية سيتراوح في المستقبل بين ١٥ و ٢٠ دولة. فإن الواقع المؤسف هو أنه بعد مرور ٤٠ عاما هناك ثماني دول على الأقل تمتلك أسلحة نووية، وأن هدف إخبازء الصالع من الأسبلحة النوويية مازال هددفا طويل الأصد ومسعب التسال

(是)

S400

هذه ظدول كما كانت عليه قبل اكتشاف البرنامج النووى العراقي غير المعان، وباشتحسار، فلكي تتمكل الوكالة من توفير التاكيدات المطلوبة فيما يتعلق بمبع انتشار الأسلحة الخووية فإنه يجب أن تتوافر لها الصلاحيات اللازمة.

من الواضيح أن نجاح تحقق الوكالة سيعتمد

بشكل كبيير على تصفيق عبالمية انضافيات الضماعات والدرونوكولات الإضافية اللازمة من جانب جميع الدول غيسر النووية الاطراف في معاهدة عدم الأسشار. وسيستقيد نطام تحقق الوكسالة أيصنا من توثيق التسعساون مع الدول الاعضاء في مجال تقاسم المعلومات. ويغض النظر عما لدى الدول من معلومات عن احتمال عدم امتثال تحد الأطراف في اتفاقية منع الانتشار لالتزاماته، مين الوكالة فقط هي التي يمكنها... من حلال الشفشيش والشاكد من تلك المعلومات و لشوصل إلى بشائج محدده، ولهذا هامه من الأهمية بمكان ان تقوم الدول بتقديم منا لديها من معلومات في الوقت الثماسب، بشأن حالات الشك في عدم الامتَّثالُ إلى الوكالةُ، فنصاح الوكالة في عطيسات الشخشيش يشوقف علي مدى توافر المعلومات لديها سواه المستخدمة في عمليات التفتيش ذاتها أو تلك التي توضرها الدول. ويوسعى أن أقول إن تقدمًا ملموسًا يجري حرازه حاليا بشان وضع إجراءات عملية تحصل الوكالة بموجبها على المعلومات التى تهمها في الوقت المناسب من الدول الأعضاء مع حماية سرية هذه للعلومات، من جهة، واحترام استقلالمة الوكالة ووضعها كإحدى مخامات الأمم المتحدة، من جهة اخرى.

> نهج موحد في التصامل مع حبالات عبدم الاستنشال

لالتبزاميات منع الانتسار

تحظى كأليًّا بَّاقَصْى قَدْر مَنْ الاهتمام الشقَّ الضاص بالاستشال لالشزامات منع الانتشار-

والتى يشيسرها في الوقت الحسالي الوضيع في العراق وفي كوريا الشمالية.

لقد اوضحت في مفالة افتتاهية في جريدة واشتطى بوست مؤخَّرًا تقديرى ١٨هية القرض من عمليات التعتيش على الاسلحة في العراق واهمية هذه العمليات. فعمليات التفتيش التي توقفت في كانون الأول/ديسمبر١٩٩٨ كانت قد نجحت في إحصاط مسناعي العراق لنطوير برنامج العراق لنسلح النووى كما قمنا بإزالة جميع الرافق وللعمات ذات الصلة بإنتاج الأسلحة النووية أو تصييدها بالإضافة إلى مصادراتنا للمواد الصالحة لصنع الإسلحة الدووية وفي حير اننا لا مزعم أنه كان لمينا بقين مطلق. إلا أننا كنا على ثقة ان انذا لم نعظ ای مُکون دی حیثیة می مکونات البرنامج النووى الشراقي.

وعلى الرغم من أن الرصد بالأقمار الصناعية والعمل التحليلي قد استمرا منذ مفادرتنا العراق في ديسمبر ٩٩٨ ١٠ إلا أنه لا يمكن للتحليل عن بعدان يحل محل عمليات النفنيش أوان يمكننا مُن النَّـوصَل إلى نَـَـائِج مِـحددة مُسَــان ابِهَ محاولات لتطوير اسلحة نووية في الغراق اثناء السنوات الأربع الماضية، فالتقتيش هو السبيل الوحدد لاستجلاء الحقائق واعتقد أن نجاح عمليات التفتيش في العراق

سيهتمد على خمسة شروط مسبقة ترتبط ببعضها البعض: المصطبقة أي مكان أو صوقع في العبراق

ودون شروط، وممارسة جميع السلطات التي خولنا إياها مجلس الأمن ممارسة كاملة ـ بما فيها السلطات الإضافية للنصوص عليها في القرار الجديد ١٤٤١. ٣-تيـسيــر اطلاع الوكــالة على جمـيع

للعلومات التي في حوزة الدول والخاصة بابة نشطة مرتبطة بتنعيذ قرارات مجلس الأمن. ٣- دعم كامل من مجلس الأمة الهمة التقتيش في الصراق، مع تصميم حازم على التصرف بسرعة في حالة عدم الامتثال.

المستقبل المنظور، ستبقى عمديات النعتيش هي الأساس على الأمد الطويل لتي تستهدف عشف وإحب اط المساعي السرية لتطوير الأسلحية النووية في العراق أو في أي مكان أخْسر. فليس هناك يقين، مشاذُ بأن أي نظام جديد في العراق سينطلي تلقائيًا عن الأسلحة غير التقيدية، إذا فان هذا التحلي لا يتسق في مفهومه مع تصوره للتهديدات الضاصة بأمنه، فعلى الرغم من أن مهمة التفتيش تستغرق بعض الوقت في بعص الأحيان، إلا أن نقائجها مضمونة وذات مصداقية، وإذا نُجِحَت في تصقيق الأهداف المرصوة منها فإنها ستسهم بالتاكيد في تجنب إزهاق أرواح

بريئة. ولهدا قان من الضروري أن نبذل كل جهد

لإسماح نظام الوكالة للتحقق، والذي يشكل

مصور جميع الجبهود للبذولة للحد من الأسلحة

المووية ـ في العسراق وفي أي مكان آخسر، وهذا

يسطَرُم أنْ تُواصل التّعلم مَنْ تَجَارِبِنَا الْأَصْنِيةَ

العمل سومًا لتحقيق ذلك النجاح

العراق، مع

مرموت هيسة وبزاهة عطية الشفتيش

إفلهباره على الدوام استعداده المغلن للتحلى

بالشفافية وتمكير المفتشيل من تنفيذ مهمتهم

ونصروها من التحضل الصارجي لصمان قبون

استئتاجاتها باعتبارها موضوعية وجديرة

بالثقة من جانب جميع الأطراف فمساعي

الحكومات الوطنية لاختراق التفتيش سشأتي

نتاثج عكسية في بهاية الأمر، لأبها تؤدى إلى

وأحيائا يتم توجيه الانتقاد لهمليات

تدمير بنية العملية ذاتها، ناهيك عن مصداقيتها

التغنيش بانها محدية أو معالة فقط في حالة إبداء الدولة التى يتم التفتيش عليها الشعبون

الكامل في هذا الإنجاد، إلا أن هذا الانتقاد يشوبه بعص النَّس وخلط الأمور، حيث إن ماهية مهمة

التفتيش، سواء في العراق أو في أي دولة أخرى،

لا تعتمد في الأساس على مبدًا «الثقة» وإنما

تعتمد اساسًا على جهد دَّءوب ودقيق من اجل

استقصاء الحقائق من حلال معاينة وقحص

جميع المعلومات والبيانات المتوفرة، علمًا بأنّ

المعلومسات ذات الصلبة الشي في حسورة الدول

الأشرى والتي تحصل عليها الوكالة تشكل احد

العناصر الإساسية لإنجاح انتفتيش وأهدافها

هاصة إذا كانت الدولة المعنية التي يتم التقتبش

السلطات المناسبة وحصلوا على المعلومات

اللازمة. سيتمكنون من الشمقق بضعالية من نزع

سلاح العواق. وفي اعتقادي أن استعمال القوة

بنيفى ان يكون الملاذ الأضير لا الضيار الأول

ولكن بِغض النظر عن مجسري الأحسداث في

غير اسي واثق في أنَّ الْفُتَشَيِّن، إذا ما منحو

فيها لاتبدى التعاون المطلوب.

وأن نصسن النظام و-قبل كل شيءً -أن تواصل وإننى لأمل وأثق أبضًا بأن إبداء العسراق

تعاوثنا كنامنة وشنامنة سيبؤدى راسي تحنب استخدام القوة، وسيفتح الطريق لتعليق المقويات التي عاني مثها الشعب العراقي طوبالاً ــثم إرالتها بالكامل في مرحلة الاحقة، أما في حالة عدم التعاون الكامل، وكما أوضح قرار محلس الأمن الأخبير، فسنتفون هناك عواقب وغيمة بالنسبة للعراق، ولذلك فإن من الأهمية بمكان أن معمل جميع دول المنطقة على الساكس

لثمراق بان التعاون الشامل والمستمر من جائمه مع مهام التقتيش يمثل شرطًا حوهريًا سحميم المنطقة حربًا عير محروقة العواقب او استشائع. وهو ما قد المراسل اليم العربس القرنسي شيرال عدما دكر وإنما تمثل الحرب دومًا الحل الإسواء

تصابحت الاصيف في هذا السياق بانه في اعتقادى أن حرار المسالة و وهياء السياسية و المكاونة الدمان الخرية و الملحة الدمان الحرية و الملحة الدمان الخرية و الملحة المكاونة و الملحة الدمان الخرية و الملحة الدمان الملحة و الم

كوريا الشمالية

القسمة وزيرا القسمانية إلى معاهدة عدم القشر ع والقرار الأستير 1944 و إليا المستعر 1944 و إليا المستعر 1944 و إليا المستعر 1944 و إليا المستعر 1944 و إليا المستعرفة المنافقة (إليا المستعداتها إلي المنافقة و ويعرف المنافقة و ويعرف الأول إلى المنافقة و يعرف الأول إلى المنافقة و إليا المنافقة و إليا المنافقة و إليا المنافقة و ال

وسطة القديرات المتحق المداولة والمتحقق والمتحقق المتحقق مسحة والتحقق المتحقق المتحقق

استورشيوم المنطق معرفين، فإن للقرية بين المهجين المشتقين المشتقين المشتقين المشتقين المشتقين المشتقين المشتقين المشتقين المنطقين المتحدين عليهما يستونين عليهما يستونين عليهما يستونين المستونين عليهما يستونين المستونين على مائية المشتقين من المؤمن المشتقين من المؤمن المشتقين المستونين على المشتقين المستونين المنطقين المنطقين

تقوية نظام عدم الانتشار

بالإضافة إلى ما تقدم، ينبىغي أن نواصل استكشاف منزيد من الطرق التي تؤدي إلى تحقيق الننائج المشودة من أجل تقوية مظام

مر الانتشار، والنهج القدم أراء الدول القلاف الإساقية من الانتشار، والنهج الانتشار، الويلان المعادلة من المناسبة من المناسبة المن



مسدير اغواد والنكنولوجيا الدووية مثالأجيذا على ذلك فالهند وباكسشان تواصلان تشغيل بعض الشاعلات النووية والمرافق المتصلة يها الحاضيمة لضمانات الوكنالة، ومع ذلك لا يستنظيع اى من البلدين ـ نسـنت الصــوانظ القروضية على التصدير بالمصول على معدات وتكثولوهما خاصة بالإمان التووى هما في اشد الصاجة إليها، فبدلاً من الشركيز - فقط - على سياسة المرسان، يجب أن نبحث عن فرص لاشتىراكهما، وعلى سبيل الشال من خلال تقديم الصواقير دون الأقسيصيار فقط على قيرض العقوبات، فمشارً، يمكن في مقابل الحصول على المساعدة في مجال الأمار الثووى ـ وهو استنناه تسمح به المبادئ الشوجيهية Guidelines الجسمسوعية مسوردي المواد السووية Nuclear Suppliers Group أن تكشرم هذه الدول بالتسام تك المسادئ الشوهبهمة مالإضبافية إلى دعم معاهدة الحطر الشامل للتجارب النووية والعمل

مصوعقد صعاضه لوقف القاح الدواد الدوويه للأعراص العسكرية

العسمل من اجل وضع نهيج حسسد للامن

يسطق الأومر والاجتراء الترسطان المسافل السناسات وهي المقادم الروح المقادم المن والمسافل وهي المقادم المقادم المسافل وهي المقادم المقا

أضد مد حساس شواغل واعتصارات (الإسراسيسية في معتقي المنطقة عي طبيعة عين المنطقة عين طبيعة عين المنطقة عين طبيعة الحق المنطقة القدووية، المنافقة المنسوت والمنطقة المنافقة المن

مستمرًا على نُظم الأسلحة المُمْلَقَة وفي كل ملك المساطق الهي بعاني بن مسكلة اسية ومراعات اقليمية، هان حيارة بلد و حد

سطحار الدي أيسام والسياس في روز دا وسعوف كشف أما الأيام مدى عاملية قدد المطم و كلشم متقد أن راعائية المعي إلى الإنجاء دليس يخص شوافل والإنشاش لوحسب در ايشاش في التماه الدورة أنه المايات المستمع بذائل والمناسخ المايات الدورة أنه المايات المستمع بشكل محاسم على يجرح المايات المستمدة المناسخ بيشار مساحة على جديرة ماللة، استرائيجيات ليس من معملها ومنع مدورة أن استرائيجيات يلس من معملها ومنع مدينة إمارة أن المعالمة عليه بدقة ومنع مدينة إمارة أن المعالمة عليه بدقة

لأستحنة الدمبار الشاس هي هنافيز و صح بخي

يمطكها لاعترون ويحتاني فيان سافستات الاس

الإقليسي، بالسبب لشل شده المناطق، لا سمكن

مصلها غن بسوية البزاعات الإقليسية وبجب

متعافضتها بالشواري وتصنوره ساسه تنصدفي

الحسبان الشواعل الامنيه للحميع، فالامن

لمطلق نطرف مناقد بنكون على هسسات الاس

الاعتماد فيها على نثله الأس الإقليمية، مثل

وقديدت تنزر حالبا استراتيحية برباد

ططلق ععرف أحر

ره . د د افغانهٔ هناك جاجعة منجعة وسحفنيق فيد افغانه هناك جاجعة منجعة

لإعادة تنشيط ثطام الأمن الجماعي بعام ١٩٤٥ على محو ما ورد في مبتدق الأمم المتحدد، ودلت عن طريق وضع تعريف اوسع غفهوم التهدب لنسلم والأص الدوليين بحيث لايقتصر الامر على الشهديدات العسكرية وحسب، وإنما يشمي يعث السيدند ت المرضطة بالبطم الاستنسادية وُ،غَبْصِياتِ سيادة الشَّعوب، وبِانْعدام التَّنفِية الاقتصادية والاجتماعية، وبالشهاك حقوق لإنسان، وينفس الأفعية شماك حددة صحة إلى ادكال اصلاحات عنى محلس الأمل بكي يعبس بسكل افصل عن الصقائق المتعبرة لتي شهدتها العقود الأحسره ومحمت يتمكن، عن طريق قو،عد محددة بوصوح Raies of engagement ليس فقط بلت صدى بتهديدات السلم والأمن الدوسيسين جل ومسعسها، ويمكن ان تشسمل الإصلاحات انشاء آلية فعالة لنسوية النزاعات. بما في ذلك النصوء إلى القنصناء والتنجيم الدولبين. وإيجاد عطام عقوبات دكى للتصدي لعدم الامتثال بمكن تكبيغه جسب اختلاف انطمة الحكم. وإبشاء قوات تأبعة بلامم المتحدة دائمة الاستنصاد ومصهرة نشكل طعل لاحتنواء المراعبات وإدارتها قمل أن تستشمل، ووصع مدود متعق عنيها لاستعمال حق الاعتراض

برغم الشحديات الشي الشرب الهياء الجائد لا يشن إنكال المساهمات اليوجيدية للتي مائلات تقدمها بشاه المعاملات متعددة الأطراف بين نقل بعن الإنتشائي الشووى، ونقع استخدام السلطة بعن الإنتشائي الشووى، ونقع استخدام السلطة كلمات القها العراقي المعرفين عمو براتاني بعد مصف قرن تقريرنا «قد تمثقا المثانية بن أسرال الدور الكتان المسياء دورس موسوطاته الجسياء، العدرة عن عن المدورة اعشار معاقد مرافى عن السلطة،



. . Y. .

مسازات هندساک ۹۰ دوند من مسازات هندساک ۹۰ دوند من الدول غیر داندوری عرف الدول غیر داندوری عرف الدول غیر داندوری الدون غیر الدون الدون غیر الدون الدون غیر الدون الدون غیر الدون الدون خیر الدون غیر الدون غیر الدون غیر الدون خیر الدون خیر الدون خیر الدون خیر الدون خیر الدون الدون خیر الدون الدون الدون خیر الدون الدون



العدد الثامن والأربعون يسمير ٢٠٠٣م

ويسليسسام نوردهاوس

🛭 🖽 بسير الولايات المتحدة مصوحرب لغراق. حيث تنقدم حطوتين وتتراحع واحدة. وقد اعتثت حكومة بوش عما لديها من أسساب لخبوض الحبوب، إلا أنهما لم تقدم تقديرات رسمية لما ستكلفه الحرب. ومع أن معظم الماس كثيرًا ما يتجاهلون تقديرات النكاليف عين يدور النقاش حول الصرب، إلا انهم يعترفون بأنَّ التكاليف بالدولار، وبالدم بصورة خاصة تكون مقبولة فقط ما دامت منحفضة، فإدا بلغت تقديرات الحسائر الإمريكية آلاف الأرواح، وإذا كانت التكاليف التي يتحملها الاقتصاد ريادة كسيرة في الضرائب أو ركونًا اقتصاديًا شديدًا. أوإذا كنائت الولايات المتحدة ستصبح سبوذة من العالم بسبب الهجمات التي لا تراعى ابة مشاعس بحناه السكان المدميسين، فبران على مفخذى القرار في الديت الأديض والكوشيرس الإيسرعوا الخطى إلى المعركة

ومع مسلمة التكانية، الدن المستقرب عدو وجود التديين عامة المدرة الإنتساء المسروع المستوى من المسرقي وهذا للقطال مستحداولة ألم هذا القسروع، ولا يدن ان ساحة بما الاطلاق بإن التأليزات الملاحة عدا يشترض بما إن خطاعه ما وكان عدل يستوى المستوى المستوى المستوى المستوى مسيايا المستوى بعد أن إلى الواجعيان القائمة يحتبي والمستوى بعد أن إلى المساوية والمستقرع الالتصادية إلا الله عالم يقير من الإطالات الالتصادية والالمائية على المساوية والمستقرع المستوى المستوى

1.1

لاددان يعتمد نقدين تكاليف العرب مع العدان يعتمد نقدين تكاليف العرب مع العدان على طراق على العدان على العدان العدان المتعادلة العرب المتعادلة والمتعادلة والمتعادلة والمتعادلة العدان السواة حرى الإنتام المتعادلة العدانية التي على الاقتصاد الأصريحي ما تكامل والمتعادلة العدانية المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة المتعادلة الإنتام المتعادلة الإنتام المتعادلة الإنتام المتعادلة المتعادلة الإنتام المتعادلة المتعادلة الإنتام المتعادلة المتعادلة

ويدوانية وضع علماته سرع على كل مهما وولا يتوقف الشرقي بدالتوال تصويف والمتاول المسجود والمتاول المسجود والمتاول المسجود المتاول والمتاول المتاول والمتاول والمتاول والمتاول والمتاول والمتاول والمتاول والمتاول المتاول والمتاول المتاول والمتاول المتاول والمتاول المتاول المتاول

الموازنة من الديدقراطيين هي مجلس الدواب ودراسات الضرى المتخصصيين مشل انطوني كوردسمان ومايكل أومائلون نشئة تبدو دقعة بيدا من علايها المتحليل فهذه المتحليلات تقر أنه لكن تحقق الولايات المتحدة القوة الساحة سوف نعشر ما يون ١٥٠ و ٢٠ الفرد وهو

ما يساوى نقريبًا تصف مستوى نشر القوات من سريري نشر القوات مسساسي مسيري في سساسي مين سريري المرابع الم

حرب المسلم الأولى , وحرب كورسؤو , وحرب المسلم الأولى , وحرب كورسؤو , وحرب المسلم الفاسسات , وسول يتغفون على ووليقه عاس الاستراتيجية والدائد يقلق ويستحمل المسترا وعين ويستحمل مسترا وعين وياستم المسترات و يقتلون ويضح المولون المينوب أو المينوب

والمستبراً والمقولة الذي والمستبراً والمقولة الذي والمستبراً والمقولة الذي ويضحرج عند أي طريع فري من الميدوع أم المرابع والميدوع أم المستبراً المقالون إلى مجموعة أم المستبراً والمستبراً المستبراً المستبراً والمستبراً المستبراً المستبراً والمستبراً المستبراً والمستبراً المستبراً والمستبراً المستبراً والمستبراً المستبراً المستبراًا المستبراً المستبراً المستبراً المستبراً المستبراً المستبراً الم

F Y 1

مات الخلاصي أسسيديان الزمدين والمساسيديان الزمدين وتوضيها مثار به التخليفات المثلثة الأولى ما الناحقال الخميديات المثلثة الأولى ما المثلثة الأولى ما المثلث المثالثة الأمرية المثلثة الأولى ما المثلث المثلث المثالث المثلث القومي الذي تعلقها المثلث المثلث

هماك دراستان مفصلتان فقط عن تكاليف الحرب مع العراق، وكلتاهما من إعداد لجثة المراصه بالكوتجوس، إحداهما دراسة سيق

ذكرها أعدها الأعضاء الديمقراطيون في لجنة الميزانية بمحلس العواب والشافية أعدها مكتب الميزاسة طالكوسترس. وكنانت دراسية منطلس العواب من أعلى

وليضادة دراسه معطول القوادية من العلى الاسطاء, وهم تنسأ ماكليت حرب الخليج ولي الخلية بأنه على كالليف مراح ١٩٩٠-١٩٩١، ١٩٩١-١٩٩١، وقادت الدينة عنها وقدات الدينة عنها وقدات الدينة عنها وقدات الله ولدن الخلية عنها العالم المالية عنها العالم العالم

ي الروانية والمحقدة والمحترى في المحترق وبالقرب

ويمتنا مسالراة دراسستي الاوبحرس معالية الافراضات الله و الفيرات كفين الدوانية مجلس الدوانية مع تقديرات عضى الدوانية المسيعة مجلس الدوانية المسيعة مجلس الدوانية والمستعد المسيعة المسيعة مجلس الدوانية إلى 12 مليار مجموع صمع عضية الدوانية إلى 12 مليار مجموع صمع عضية الدوانية إلى 12 مليار مجموع صمع عضية الدوانية إلى 13 مليار مجموع مصاح المسيار دوان ويشاه على مالي يين 12 و* المسيار دوان ويشاه على مالية والى مدا ماليان تقليل موالية على مالية دواني مدا ماليان تقليل موالية دواني مدا ماليان تقليل موالية الواليقة ١٠ مليار دوان المساعل ١٠٠٠ والمنافقة المساعل المساعل المنافقة المساعلة ١٠٠٠ والمنافقة المساعلة ١٠٠٠ والمساعلة ١١٠٠ والمساعلة ١٠٠٠ والمساعلة ١٠٠٠ والمساعلة ١٠٠٠ والمساعلة ١٠٠٠ والمساعلة ١١٠٠ والمساعلة ١٠٠٠ والمساعلة ١١٠٠ والمساعلة ١٠٠٠ والمساعلة ١١٠٠ والمساعلة ١١٠٠ والمساعلة ١٠٠٠ والمساعلة ١١٠٠ والمساعلة ١١٠٠ والمساعلة ١١٠٠ والمساعلة ١٠٠٠ والمساعلة ١١٠٠ والمساعلة ١١

الحرب للطولة، فهذه التكاليف سوف تتوقف على طول منة الصبراع، ومقنار امتنداده إلى الدول الأخسري، والموارد الإضماعية المكرسة للمحول في الحرب. ولفقامل حالة ترفض فيها الدول المجاورة حقّ الولايات المقحدة في إنشاء القواعد واستخدام الإجواء ويسعى العراق إلى اتباع استراتيمية لدهاع الدن، حبث قد بمتد الصبراع إلى عبام كنامل، وقت تضطر الولايات المُسْحَسِدةً إلى تكريس ٥٠ باللائة من الموارد إضافة إلى ما تكرسه في حرب «الأرص الثقيلة» التي بحلابها مكتب المسرانية في ثلك الحالة سبوف ترتفع التكاليف من ٥٠ مليبارًا إلى ١٤٠ مليبار دولار أومع أن هذا التكاليف سنكون أكسر بكشسر، فيهي سنظل في حدود ٥.١ بالمالة من إجمالي الناتج المطبي: أي في حدود تكلفة الحربين الكسيكية الأمريكية أو الأسسانية الأمريكية ولنس الحريين العبتثامية أو الكورية الأكثر بكلفه.

0

تعد دراستا الكومجرس مساهمتين قيمتين في ألوعي العام بتكافيف الصراع العسكري، إلا ثة أنهما غير كاملنين، فبالإضافة إلى التكافيف بق المسكرية المباشرة للصرب في العراق، من

المقترض ان هداك نققات حتمية اهري بعد الصراع، وتقضص التقديرات التالية التكاليف الكبيره التي يمكن تحديدها وتتحميها الولايات المتصدة على مدى العشير سنوات التنافية للحرب، أي من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٢.

سليمة الدوان تتمثل الملك الإلي يشوروا. ورصع قوات استلال جداشات المتلا الدوان يشورون. وليس مثال ما يبال علي لدة طورية بعد الصرب، وليس مثال ما يبال علي النظام الميروان المسلك الميروانية. باللمتحمد المصادية وقطب البيانة السيرانية. باللمتحمد المصادية والميروان الميلاة الميروانية. وما المياز المواروان سوياً، أي حوالي ، 17 الخط. وردي الدوان إلى المياز الم

عداً له نيس بازدمان التشو بلايم الدي يستطرقه جهر الاختداق السجاء طاق السرد و نظا السخت واختدال الدينان سجع سفارت، بينشا المحافظ المجاورية المقدمة منه المن و به الله جادى في كون المجاورية المقارضة بالن و وقت المحافظ المن شخص محموات ويبعا يستشد السخة الله من شخص محموات ويبعا يستشد المحافظ المن شخص محموات ويبعا يستشد المحافظ المنافز من المجاوزية المحد الأفي المقدم الأفي المحد المحداقية المحافظ والمحافظ والمحافظ المحداث المحافظ المحداث المحافظ المحداث المحداث المحداث المحداث المحداث المحداث المحداث المحداث المحداث محافظ المحداث محافظ المحداث المحافظ المحداث ا

وهين كرفور درجة ما دار التقادر از بدان تتحما الويانه الشدة و المؤولة إلى إساعة للخاصة بالعداق ريدية مستحقارة الخاصة بالعداق ريدية مستحقارة من ألايدان الخاصة سيطه، بالدين العقارة أن يقهد بعينة تحتير على المنظورة من يقوية على المنظورة المنظورة المنظورة وقال ستحقير المنظورة الم

يصدر الباحضون الذين درسوا تاريخ بهاء الدول من المعلق مصفون الدول من المعلقة مصفون الدول من المعلقة محدود المحدود المح

الذي سيحدد تكاليف إعادة التعمير ويفاء الدونة إلى هد كبير هو الطموهات الخاصة بعراق ما بعد الحرب، فإذا كان لا بدان يصل

فاتسورة حـــرب العـــراق من يدفعسها هذه المرة؟

مصحد القدر على الخبراق من المسائل امائليّ امائليّ امائليّ امائليّ امائليّ مائليّ الملكيّ الملكيّ الملكيّ امائليّ مائليّ امائليّ امائليّ امائليّ امائليّ مائليّ مائليّ مائليّ مائليّ امائليّ امائليّ

د تذکور الحصاف ۱۹۵۲ و وخشدور می مشروع مارسال این حلال افغواق وخشدو ۱۹۳۳ میشود مارسال اگفت او توابات المشجود ۱۹۳۳ میشود این محال اشتره تراید علی اردم سجوات و قو ما محال این ۱۵ دامات میشود از محالی اصلاحی اختیار ۱۹۳۰ میشود این از محال میشود اختیار اختیار این از محال این از محال استان میشود به واز نظور، ۱۹ و ۱۰ دواز تصرو اس اسه می این المشعد و وه ما برسه مرس علی حسمه می است ۱۰ در والدر اختیار میشود می استه می

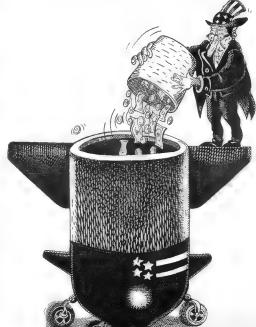
المدار مقاول المقور مقا المدار المستعد معاشر المستعلق بالدس المسروع مراسال ما فد مقدس لعالا تو يس ووريا المسروع مراسال ما المدار المدار الموجود المالا الأروبية المدار الخارس معام المدار المدار المالا المستقيلة بالمشتم المدار المالا ال

ه ۱ مسار دو اثر و بدلت عبان بغديرات إعباده الاعتسان ويثاء ابدوله صبحته وقمراوح بين ۲۵ مييار دولار و ۲۰۰ مليار دو از لاعاده الإعمار

وسوف تكور است عساس الاستانية و صوورة ترغاء الخشير والخرسي والراسي في الصوارة ورسانة الحداورة ورسانة في الدول الحداورة ورسانة عندان على المداورة ورسانة عدد السكان بلاخوده الأنها للدخار ومستوى الحلحه عدد السكان الدول وستتوى الحلحه عدد الحراب، وطون مداورة المساعدة والأسرار اراقاء اللفظان في المساعدة والأسرار اراقاء اللفظان في المساعدة والأسرار المالة اللفظان في المداورة والرابعة الإسلامية عدد الكلف خوالى ٥٠٠ و والرابعة الإسلامية عدد الكلف خوالى ٥٠٠ و والرابعة الإسابية عدد الكلف خوالى ٥٠٠ والرابعة الإسابية المساعدة والرابعة المساعدة والرابعة المساعدة والمساعدة والمساعدة والمسابية المساعدة والمساعدة وال

من فدون وقصعه مرايين من سخال الحراق من فدون وقصعه ملايين من سخال الحراق (من بين إجماعي عند السخال البالغ جوالي 12 طيون سمته) سيختاجون إلى مسعده في بيدة ما سعد الحرب وإذا قائل الرقت اللازار للمساعدة بتزاوج ما بين سعة وربع سنوات. ففي هذه المحالة سنوات المساعدة المساعدة المساعدة الاستاحات المساعدات الرائيسية به يريد بين ويدود اطيان تولان المساعدات تولان الرئيسية بين بين بين ودر اطيان تولان

من ألدى سيدقع ثمن على هذه الجيهود؟ أهد مصادر التمويل المصتملة هو عائدات النافط العبراقي. وإدا كان بإنكان اللغراق إعبادة إنتباجيه إلى ثلاثة اسلابين



2008

فاتسورة حسرب العسراق



تقسدر لجئسة الميزانيسة

بالكونجسرس أن يتكلف الاحتسلال

مسا بين ١٧ و٤٥ مليسار دولا رسستوياً. أي حبوالي

١٥٠ ألف دولار لكل فرد من أفراد حفظ السلام في العام.

وهذا الرقم هدو الحدد الأدنى من تكلفة أفراد

حصف السسلام الأمريكيين

فسني كوسسوفسسو

1.77

مليار دولار سنويا باسغار النفط الحالية الاس هذه العطبات عليها مطالبات كشيرة. بدينة، يعلع تصيب الفرد في هده العائدات ألف دولار كبيس من هذا الملغ مطلوبًا لاستبيراد الغداء والدواء وغيرها من ضرورات الحباة اليوميه وسوف يحتاجون إلى بغض الغائدات لتمويل اعاده عمار ببيبة انفراق الاقتصاءية التحبية وتحديثها. يَضْنَاكَ إلى دَلَكَ أَنْ إجْمَالِي مَطَالَبِاتُ الدول الأضرى من العبراق بعبد حبرب ١٩٩١ كسائث تزييد على ٢٠٠ طبيسار دولار دُفع منهسا القليل أو شُطب وسيكون نقل الأمسوال من الضمرورات الحبيوية إلى دفع مفضات قوات

برميل يوميا، فسوف يحقق دلك ٢٥ ملبون



هل ستتقدم دول أحرى لدفع الغوائير، كما

الموسع اللازم لإعادة بناء العراق ومقرطته؟ من

ولايذبئ عدم القناسب بين التحميس العسكرى والتشييد المسى في افغانستان ومي

قند تصدث الحسرب في الخليج اضطرابًا منتجى النفط بقعدون الإساح معد الحرب

النَّتبِجَة اللَّتي تمعتُ على الطَّقَ إلى حد كبير هي حدوث دسار على نطاق واسع في معشات النفط من العسراق، وريما في الكويت وإيران والمملكة العربية السعودية أهي حرب الخليج الاولى دمر العراق جزءًا كبيراً من ابار النفط الكويتية وغيرها من الطية التحتية النفطية

سب تعداد العراق الحالي، وسوف بكون جزء

الاشتسلال الأمريكينة حتصاقته اقتنصسادية



فعلت بعد حرب الخليج الأوليَّ؟ قد لا يُحدث ذلك، ذلك أمه إنا شئت الحسوب بدون إذن من الأمم المسحدة أو دعم دولي وأسع، قد تُجبر الو لايات اللتحدة على دفع معظم التكاليف

الناحيَّة العملية حدث في كل دولة تدحلت فيها الولايات للتسمدة عسكريا على مدى العشود الأربعية الماصيبة أن البعث فلسفية ءاصرب واحرى»، حيث بادرًا ما كنان يلى القصف دخول أطقم انتشبيد. واحدث الحروب هي افضانستان مشال واصبح على دلك. ففي العنام الدى ابشهى في سعتمبر ٢٠٠٢ انفقت لولايات المتحدة ١٣ طيار دولاً على المجهود الصربي، وهي المقابل بلغ إحمالي حهدالستاحون اللثرم به بحو الاشفال للدنية أو المساعدات الإنسانية ١٠

غيرها بذير بالنسعة لأى جهد إعادة ساء طموح في العراق. هل يبدو مقنعًا أن يحصص الكونجرس اعتمادات لهذا المجهود المشيء بينما لا تنفق الولايات مي الوقت الراهن ســوى ١٥ مليسر دولار سنويًا على المساعدات الضارجية للعالم كله؟ ويبِدُو أنْ خُطة بِماء الدولة الطموح التي تترك الغيراق نصف مبني هي التوقع

ضحَمًا في أسواق النَّفط، إمنا يسبِّب اليمار العبريقي أو لأز الأحداث السيباسية تجعل

عند انسحابه من الكويت، وقد أوقف التخريب

هل ستقوم الولابات المتحدة فعالاً بالجهد إساج النقط الكويتي غا يقرب من العنام، ولم

ملايين دولار فقط

أجرى مؤخرا جورج بيرى الخبير

العناصر العادية للغرب.

الاقتصادى بمعهد بروكتجز براسة على الأثار الاقتصادية لاضطراب واردات النفط العالمية. وقد حلل حالة سيئة، وحالة أسوا منها، وحالة هي الأسوا على الإطلاق. ومع أن دراسته أشارت إلى الإرهاب، فإن التحليل الإقتصادي الأساسي بنطيق بشكل هسيند كنظلك على أي توع من تخفيض العرض.

يعد مستوى ابتاج النفط إلى ما كان عليه قبل

الحرب إلا في عام ١٩٩٣: أي بعد عامين تقويدًا

ومسائم يكن همَّاك هنذر شام إزاء القبسادة

العراقية في الحرب الجديدة، فمن المحتمل أن

تتمكن القوات العراقية من تدمير منشأت النفط

العراقية والأساس المنطقى الاستراتيجي لهدا

التَّدَمَدِر غَيِرِ واضْح في وقَّتَ السِلم، وَلَكَنَ هَذَا

العمل من تدمير الذات لا يمكن استبعاده في

زَمَنَ الحسرب، بَلِّ إِنْ تَلُونِتُ مِنْشَــاتَ النَّفُطُ فَيُ

منطقة الخليج بالوسائل البيبولوجية أو

الكيسماوية سيبشكل خطرا اكبر على اسبواق

ومع دلك هإن الاحتمال الآخر هو تخفيض

إنتاج النفط المنسق من جنانب دول الأوبك، وقد

يحدث نلك من خلال مقاطعة للولايات للشحدة

كنتك التى اعقبت الحرب للعربية الإسرائيلية

في عام ٩٧٣ ، كما يمكن أن تحدث إنا اصبح

جزء كبير من موارد نقط الأوبك تحت سيطرة

من انتهاء الحرب في فعراير ١٩٩١.

وتمثل اسوا حالات بيرى نتيجة سيئة تبدو معتقولة للصرب المطولة في العبراق، وتفترض هذه النتيجة لنخفاضا في إنتاج

السياسي للحكومات في النطقة ـ إلى مثل هذه النتسمة وقدتكون النماذج اللعوسة ندمير معطم قبرة إمتاج المفط الشراقية إلى جانب ربع القدرة الإنتاجية لدول الخليج الأشرى. وسوف يشمل السيناريو المحتمل الأخر مقاطعة الإوبك للولايات للتسحسدة ودول اخسرى، مما بخفض إنتاج النقط بنسبة ٢٥ بالمائة، ويبدو استخدام هذه القاطعة مقنعًا من الناهية الإقستسسادمة في أسبواق النفط، لأن أرباح المنتجين تزيد ولاتعفص مع تحفيض لإمتاج. وقد تشمل آثار مثل هذا الهبوط في الإنتاج زيادة هنادة في أسحتار البشرول، وارتفاعًا في معدلات التنضحم، وانتقالات ضخمة للثروة من مستهلكي البترول إلى منتجي البترول. وفي هذه الصالة الأسوة، يتنبأ بيرى بزيادة اسعار البشرول إلى ثلاثة أضعاف ما هي عليه الأن لتصل إلى حوالي ٧٥ دولارًا للبرميل، حيث يزيد سعر البنزين ليصل إلى ٣ دولارات للصالون

النقط العباغى مقداره سبيعة ملايين برميل

يومينا، يعوض بشكل جزئي بتقديم ٢٠٥ عليون

برميل يوميًا مسحوبة من مخرون النفط

الاستشرائيستي الأمبريكي، ويمكن أن تؤدى

تولمضات كشمرة من الاحداث العي بعشاعن

دمستار رمن الحسرف دو الإرهاب أو رد التفسعل

وسوف ترتفع تكلفة واربات النفط للستوردة بمقدار ٢٠٠ مليار دولار في الصام، وربما تؤدى صدمة اسعار النفط والداقع التضخمي إلى بدء الركود الاقتناب ادى، ولنقدير التكاليف لإجمالية، افترضت انا استمرار تصغيض الإثناج لدة عام ونصف للعام. ويمكن استثباط نتائج مشابهة من نموذج اقتصادي لأسواق النقط باستشدام الزيادة التي قدَّرها سرى في اسحار النقط. وتستبعد هذه الأرقام الآثار التي سنقع على دائرة الأعمال الأمريكية، وهي الآثار التي سيناقشها فيما يعد.

قد براهن خبراء الاستراتيجية في حكومة

بوش على المتائج السعيدة لاسواق النقط. دلك أن الانتصار الحاسم في انعراق ، مع عدم تدمير معشات العقط، وان يتبع دلك استقرار سياسي في المطقة، قد يؤدي إلى زيادة في قدره انشاح ابتقط في العراق. وقد يجلف هذا الضغط على أسعار المقط إلاأمه لايديعني للبالغة في نقدين السرعة التي يعكن أن يزيد بها العراق إنتاج النفط ويشمل السيناريو المتقائل المعقول ريادة العراق تقدرته الإنتناصية إلى صوالى اربعة ملابين يرميل يومينا جلان شمس سنوات يعد الحرب، وطعقًا لافتراضات تعدو مقنعة بشان الاثار على واربات المعط من المناطق الأحسري، سوف بؤدى هذا إلى الحقاض معثيل بقل عن الدولار الواهد في البرميل على مدى السنوات العيشر المقدلة، وباستخدم توقع اسباسي مقداره ٣٠ دولارًا للبرميل، سوف يؤدى هذا إلى انخقاص في تكلفة واردات الولايات المتحدة من التقط بِمَقَدَارَ ٣٠ ملينار دولار على مدى العشير

سدوات المقينة ألهم الإقتصادى الأشير هو أثر الصرب على إجمالي النشاط الإقتصادي، فَقَي المَاضِي كَانْتُ الْحَرِوبُ الكبرى تُحُدِثُ انْتَعَاشًا الْنَصَادَيًّا، بِمَا تسسيه من زبادة كبيرة في نفقات الدفاع، ففي الحرب انصالية الشانية، على سبيل المثال، زاه إنفاق الدفاع معقدار ١٠ بالثاثة تقريبًا من جمالى الناتج المعلى قبل بيرل هاربر، وسناعد ذلك على خروج الإقتصاد من ركود فترة الكساد الأكبر، كما صاحبت حشود عسكرية مشادية ولكثها أصفر التوسعات الإقتصادية اثناء حربى كورب وفيتنام



وفي المقابل، شهد إنفاق الدفاع الشاص بصرب الخليج الأولى زيادة مقدارها ٣٠٠٠ فقط في إجمالي الناتج المعلى، واسقر الغرو العراقي للكويت عن رد قعل نقسي سنبي عني اسعار الاسهم وعلى راى المستهلكين وقلت تلك الصوامل إنشاق المستهلكين، وبالأخص على السلَّع الإستَـهالاكـيـة المغـصرة، وحدثُت من الاستثمار التجارى: بينما نم يسد إنفاق الدفاع السَّجوة. وكانت الندّيجة كسادًا هادًا بدا في الشهر الثالي نغرو العراق للكويت، وهو أمر فريد بالنسبة الما هدث في زمن الحرب خلال الفارييح الأمريكي القربب. ومن المحتمل أن تكون التكلفة العسكرية

المباشرة لحرب الحليج الثانية صغيرة نسبياً، وهو ما يوحى دان الآثر الاقتصادى الكلم تحركه إلى حد كبير العوامل النفسية. ومن غيس المحتمل تكرار هبوط ١٩٩٠–١٩٩١ لان الأسواق خعضت إلى هدما توقع الصرب، وخفضت قيمة الدولار، كسا أن مؤشرات رأى المستهلكين في ادني مستوى لها خلال عشر سنوات تقريبًا. وفي حالة النصر السريع، من المحتمل أن يكون الأثر الاقتصادى الكلى تَّافَّهُا

وإذا سبارت الحسرب بصبورة سيبشة في مراحلها الأولى، فقد تسوء الآثار الاقتصادية الكلية بسرعة. ولنتخيل تونيفة ما من الخسائر الشقيلة في الأقراد، أو صرب المدن المطولة، أو الصور الدسوية في اشبار للساء، أو انتشار



الإستغارة الاولمنة السياسة الرموية، الورموية، المحافظة السياسة الكومية المجاولة المتحددة المجاولة المتحددة المحافظة المتحددة الم

[1]

بعثما الآن جميج الديرات مختلف التطلقة التطلقة المتعلقة التطلقة المتحرب (ولا إمن الأجهر في الناسة إلى التطلق إلى التطلق إلى التطلق التط

ويبين الجمول () المصمئة المجميع القدامس القداعة التي يعني معاورتها، وتستلزم الصالة الواتية في معرد الرقام (لاول متاليف القصادية متواضعة سعيدًا منتم حوالي "17 طيار ولار (هذه مي التعاليف المحالية على سرى السؤات العاشر لقليلة). والخرصائية على سرى السؤات العاشر لقليلة). المحالية على سرى السؤات العاشر لقليلة المحالية المحالة على المواتلة فيهم توليفة من

مستنادج غير القوائية للمقطعة وليست مسيناري وإحتا إيهم غيرين جميد عمل بالتقافية المستدن بن التقافية المستدن بن السنادي وعالي بناء المساوية إمطالة المستدن المستدن بن ويسرن العملي مرتباً كبيرياً من اليهمة المستدنية المستوية المواقعة المستدنية المستدنية المستدنية وسياسياسية متولية الأولد اللاستدان العراقية مستويد ويكانت تلصارع دوري العالم المساوية من المساوية المستويد المساوية المستدنية المستويان المساوية والمساوية من المساوية المساوية

تسبيط التحليل يخلق حائنين فقط، بينما بمثل الواقع من النتائج، وعردة إلى تشهد من النتائج، وعردة إلى تشهد الحرب بعملاق يلقى بالرهر، فإننا قد شقول إن الإخراط بنتهي بالولايات للتحدة إلى دفع كتاليف منخفضة، فيلغ حوالي ٢٠ مليار دفع كتاليف منخفضة، فيلغ حوالي ٢٠ مليار دولا كتان الزهر مواثناً، أما إذا كانت الرمية

	تكالمف الحرب (بعلدارات الدولارات بأسعار ٢٠٠٢)		
	التقدير الأدمى الحاص بالحرب القصيره التي تقصلها الولايات المتعدة	التقدير الأعلى الحاص بالحسرب الطسوله الذي لا تفصلها الولادات المتحدة	
لإنفاق العسكرى الماشر كاليف القابعة (a)	\$0.	\$11.	
لاهتلال وحفظ السلام	V#	2 + +	
عادة الإعمار وساه البولة	10	1.1	
لساعدات الإنسانية	1	1 .	
ثر الحرب غلى سوق النفط	T	411	
ثر الحرب على الإقتصاد الكلى	صفر	Tt#	

(*) هذه التكاليف هي إجمالي الأعمال التي تعلّف الحرب (اى في القترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٦) باسعار ٢٠٠٧، وتعلير الارقام السلينية قولاد.

غير مواتية، فسوف تكون التكاليف في موصع بين العالمتين المخطفسة، إلا أنه إذا كانات لدى الا ولايات للقدمة سلسلمة من سوء الحظ والأحكام الخاطئة الناء الحرب ويعدما، قالد تصل القليجة إلى ٢٠٠٢ تريليون موال الحاصة بالشقدير الإعلى، وهو اسر الال احتمال:

بران التقاهير الاملي الابيين مقادل عبوس الدار عبوس الحداد وسحيد العقبة المتن أوضحتها المتن الحداد والمتناز المتناز ال

[0]

ينو من المتعار أن يقل الإرتيزيون تقدير و المتعار أن يقل الإرتيزيون تقدير القدير و القديرة والشعادي الذي تقدير علية العربية ويلان مقاب المجديدة من السجول معلى المساوعة المساوعة المساوعة والمساوعة والمساوعة والمساوعة والمساوعة أو من التقديرة المساوعة المسا

الهم الأول هو ان حكومة بوش لم تقدم أى تقدير علني جباد لتكاليف الصرب المقبلة.

والجمهور والكومدرس عامران عن إمسار حكم شائع على المعلومات بشمال الكاليف المسراح المقدل مولاده جين لا يقدم إلى تقدير، والأسر الذي يبدت على اللقل بشائل خاص هو وعدما الذي يبدت على اللقل بشائل خاص هو وعدما الدولة عي الحراق وإذا وقض دافعو الضرائب الدولة عي الحراق وإذا وقض دافعو الضرائب جيلاً من الراكاء و في الحالية ميشاه عبدالله معاد

وهناك متلازمة ناسة ترتبط بذلك ارتباطا وثيقًا، وكشيرًا ما وجدناها في الصراعات لسابقة، وهي المناصبة بدحبول الحبرب مستعدين عسكريا وغير مستعدين اقتصاديا لقد تدهورت اقتصاديات البلاد تدهورًا حادًا مند تولى حبورج دابليسو بوش السلطة فبقبد انخفضت الميرانية القدرالية السنوية بطدار ٣٦٠ طيار دولار من ربيع ٢٠٠١ إلى حسريف ٢٠٠١، ومن المحتمل مع حوص حرب قصيرة أن يزداد عجر الميرانية في السنوات القبلة ولم تجهز حكومة بوش الحمهور لنكلعه بموبل ما قد بثبت انها معامره باهطه التكاف ريما كانت الحكومة تحشى من أن تغذى الناقشة العلبية لاقتصاد زمن الحرب الشكوك المحيطة بالحرب، وربما كنانت تخشى من أن يعرُض الإعشراف بالتكاليف خَفْض الصرات الكبير في المستقبل .. الذي هو أهم مالامح السياسة الديمقراطيه .. للخطر، ومع ذلك لا بد من دفع الشمن؛ ببرمادة الضبرائب، أو يتقلبل النفقات، أو بإجسار بنك الاصقيناط القدرالي على رفع سنعر الفائدة، ومدلك يحد من الاستشمارات وحاصة الإسكان وسنوف يدفع الأسريكينون الشمن بصبورة أو باخرى ثمن الحرب. الأمر الثالث هو أن انجاه الولايات المنصدة

اومر العالف هو ال الجاه هو ويات المشدة في عهد حكومة بوش الخاص اتخاذ إجراءات تحافية يشكل مخاطر كثيرة. فمن الناحية العسكرية، يمكن أن يجسعل الهجسوم بدون

مسالة واسم من النوان الدراء المرب مشكر المثل المسالة والمنتقب منا المرب المرب المسالة والمنتقب والمنتقب والمنتقب من سيح الادرين للمستقبة منا الدراي المنتقبة منا المسالة من المستقبة منا المسالة المنتقبة والمسالة من المستقبط أما الانتقاب المنتقبة وعاملة للشاخلة المستقبط المنتقبة وعاملة المنتقب المنتقبة المستقبة المنتقبة المنتق

الان الزايع هو إن حصره الانستينيية لله وسدعه الاستينيية لله وسحده المستينية والسحد العبرالي تجدا التحديد المستينية والشحد المسرائي تجدا التحديد المستينية والمستعدا المستينية والمستعدا المستينية والمستعدا المستقدين والمستعدا المستقدين المستعدا من والمستعدا من والمستعدا من والمستعدا من والمستعدا مستقد المستقد المستقد المستقدة عاليات والمستعدا المستقدمة المستقدمة المستقدمة المستقدات الأسرائية والمستعدا المستقدمة المستقدمات المستقدم المستقدمات المستقدمات

من القيامة في توجيد هوله قوص في المناولة مناصبة معادل القيامة المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة الأسافلة المنافلة المنافلة المنافلة المنافلة الأسافلة المنافلة ا

واخيرا، يشعر المرء معكرة مسيطرة تقشرب

ورغم كل علامات التحذير، نمضى الحكومة في طريقها عبر آبهة بالواقع المالي ولا تعوقها تحذيرات الأصدقاء والحلقاء والإعداء.

مشغولة بالحرب في الغراق

ىترتىپ خاص مع The New York Review of Book ترجمة أحمد محمود

" من الدالهية تمايا برسال الشيار السنة المسريان وطالع مصحين الولاية عند القسي ويقا عموية عصحين الولاية عند القسي ويقا عموية ويقا مواقعة في الإلامات بن المعالمات في حالمساء في الإلمات بن المعالمات في حالمساء في الإلمات من المعالمات في حالمات المعالمات المعالمات ويسط هي مراحم من الدينة ثل المدين والمائد بالمعالمات والمعالمات المواقع المعالمات بستانيا والمواقع المعالمات المعالمات المعالمات في القياس المدولة، المولية المعالمات المعالمات في القياس المدولة، المولية المعالمات بالمواقع في القياس المدولة، المولية المعالمات ا

يرتدى الشيان فانالات عليها عباره ، رساله

الحدّود». بشرل احدهم علامة مقررمه بين طهره

وحقنبة القلهركى يتعلق عوق راسه المستطيل الأبيض الدى يضم كلمسات: «ما جمدى مسقسائل يرفض من أجل إسرائيل، كانه مستطيل كالام قی رسم کاریکاتیری سیاسی واو کان ذلك كأريكانيرا لكان عن جنود الجيش الاصقياط الدين نشسروا رسالة في وقت سابق من العنام الجالى معلمين رفصتهم انحدمة في الصفة الخربية وقطاع غَـزة، قائلين إن ثلك «المهـام الخاصة بالإحتلال والطعيان، لا علاقة لها بالدفاع عن السلاد، وكنان الرسم الكاريكاتيرى سيصور هؤلاء إما على انهم حودة او وطبيون بناء على موقف القبان في ذلك النقاش العنيف الذى اثارته رسسالة الجدود يسلم جندى الاصتنياط ذو اللوحية منشورًا التي رجل في الحمسينيات بعبر المبدان في اتجاه محل سنوس مباركت فيبردها قبائلاً وانا، اننا اؤيد

يت حول الميدان بعد نصف ساعة إلى مكان مساخب مسيح رجل اصلع أشبب في وهه لجندى الرافض إيال نير «أننا فبد الإحشائل ولكنى ضد رفض اداء الحدمة العسكرية كدلك: تهير ترفض الدهاب عى بلا ديمقراطي، فإلك تقوض الإساس.

يزداد حجم الحدل السياسي بسرعة إلى أن

أفساله ثير «هين رفض الامريكيون الدهاب إلى فيستنام، هل تحسست الديمقس اطينة ام الديات ::

مرد عليه الرجل وهو يسشعد عله بقوله دفى هالة فيقنام لم لكن غلات تهديد لأمريكاء دفع النشاش رافضا أغير لأن يقول لشير-،إلك تجادل أكثر مما يجب مع اليساريين،

المرافقة المين و المين المين

رالأمر ليس صدمة بار أرمة تشبية خطيرة تشكل قنينة موقوقة ... هكذا وصف أحد الأمر اليس صدمة بار أرمة تشبية خطيرة تشكل قنينة موقوقة ... هكذا وصف أحد الأشياء الشعيبية الاسرائييين ظاهرة إسائية شاخل المجتوز الارائييين القادرة السائية بناء أمرية والانتشاء المسائية المائية المائ

ويين العالات التى وصلت الى القرية العلاجية عشرات الجنود من حاولوا الاستحار وحسب القوال الأطباء الأمسيين الذين يشرخون على علاجهم الن الجنود يبكون ويتمون افتسهم بقدع القسطينيين وتعذيبهم وسرقتهم ولا يجد هؤلاء الجنود مضرحاء من هذا الواقف سوى الاتجاد نحو الخدرات.

المحسرر

, 1, 7, ...

يمكن وقال عرفات: «لا، إنها فريد البلد بكامله». إن ديسهم ينامسرهم بأن يكوسوا مسفسجسرين

منتقل مستقربة من دلات، واقض احسر بسلم منتقر و الشاب يريد في شيرت، يديد فل شعرا وحدة الدراء عال المحدوسة من بقول الشعار محسوت منهشر «يجب على الاجدى أن يطبع محسوت منهشر عقير قالونية، إذا فلا طلاوا مني أن المستقد القدامة على جمير أن الشعارة منهير راضي ، ولكن إذا كان هذا المستحدي يقول ، لات إلى السيد، في ذا الذي مستعام عرائلان» السيد، في ذا الذي مستعام عرائلان»

يرد عليه الرافض إيتاني مافيف. وهو نقيب شيف طويل في امشياطي مسلاح المدقعية فانتكار اسمع، اسروني بالقلياء سووريات في محسنوات الالاجشين. وقعت بلنك، واسروبي باطلاق الطقات الماطمة على قادفي المحاود، واطلقت واصروني بعطارة سيارة الإسحاد، إلى المستشفى والقاء القيض عفى شخص ما وتاريت، والدوم ادرك أن هذا هو أبو الاواس غير

و"ييدما اشاقد ما بچرى، اشعر براعراه لان اقشر وسط التقاش اكثر هما كبان لدى في اية مظاهرة غطيتها في هذا البلد الملتهب سياستيا، على الجسانب بن مى وقت واحد في بحص الاجيان، وباعتمارى مصطفياً اسراطيلا، لم لخف اعتقادى بان احتلال اسراطيل الذي بلغ عامه

السامس والدلالين للصفة العربية وعزم لا ند أن يستهي الآل من سعارصون الاقتصال برون ان رسالة منود الاختياط معضلة عويصة، عل معمل الجينان الذي ينيقي أن يكون معايداً من المنافقة على المنافقة على المنافقة المعمول المنافقة المعمول المنافقة المعمول مطاولة المنافقة المعمول ما يتمافقة المنافقة المرافقة لمنافقة المرافقة لمنافقة المرافقة المرافقة



على باطفيد ورششايان هو الذاي كشد رسالة المحتول في أوقر يسمسر مان الرحم الرابيكاني ، مو ولا فقا إلى الإسرائيلية فريج الآخارية المحتول المرابعية المصحورة الإسرائيلية ، وسيت بويشت، وهو كشاف نشر الأمريكية ، وسيت بويشت، وهو كشاف نشر أن وهات تورسال روكويل (الرمي كانت رسوماته لو مات تورسال روكويل (الرمي كانت رسوماته بالمرابعية لينطية الموسولة المنافية المنافية

مصفل لاهم قبم الدادة تلتقي في عقهي في شارع جانبي متفرع من شارع ديرنجوف الذي تصطف على صانسيه الاشتمار شيمالي تل أبيت، حيث مرتشف كل

التنعن يرتديان مبلايس الكاجبوال قبهبوة الإسسرمسو على موائد صبغمرة وبناقشان أمورهما العاطفية عنى الصانب الأضر من الشبارع تقع العبمبارة التي يعيش فيبها رونشماين مع حبيمته في المدرسة الشعوية، يعد ١٤ عَامًا مَن أول بقاء لهُما الغثوان مرادف لينسار الوسط، سؤسسه إسرائيل، وهو ما يناسبه. نشأ في أحد أهياء بل أبيب هيث ثعلم كُفني كشاف الآيعير الشارع والإشارة حمراء لاز هذا يجعل منه نمونجًا سبنًا إنه مهدس برامج كـمبعوش، وهي اكتشر المهن حداثة في سرائيل. ويجعله وههه الاستدير الحليق يبدو اهسفر من ٢٩ سنة. وحمي وقت قريب كان ص الناحية السياسية، وسطياً إلى اقصى حدء. وبيثما يميل على الطاولة ليتحدث إلى بصوت قافت ويتركير، كثيرًا ما بستعيض عن صمير التكلم بصمير المصاطب لتحاشى التباهى مشان السيرة الذاتية التي يحلم بها أي مدرس للتربية الوطنية.



الواقع ال القدمة المسكوية واجب عام في اسرائيا، وهي مدروه تصدر كذك عن قديد المساوية والمجاولة على المساوية والمحافظة العامة، ولا يوال وواضعة العامة، ولا يوال وواضعة العامة، ولا يوال وواضعة العامة، ولا يوال وواضعة العلمية، ومن المنافظة العامة المامة عندات المامة عندان المحافظة المامة عندان عام المنافظة عندان عام المنافظة عندان عام المنافظة عندان المن

ستور المستورة قائل بر أسبة في ارتباه الهيدية الإصدار القامل بقوات الخالات في الساب المستورة المستور

ليوسد المثل والمسافر الترسية بوس مجتل اليوسد المثل الوجبال المثل المتحالية من وجبات الميسد المثل الوجبال المثل الوجبال المثل المتحالة المستوابة من موجه ومن المتحالة من وجبات المتحالة المتحالة

الغيط الأخضرر الرفيع

الجنسسود الرانضسسون للقتسال نسى الأراضى



في الشوارع ويطفي القدم على المشتمة في المشتمة في ديم أرضابيور «هده شي الطريفة الذي معارس عها الأرضاء المشتملل، مثل فرسه في المحرائل المد نعض للماس الله طلك» بهمده الخلمات معتمل من محدد الهوية الى المرارد، حيث يطل من حديد، بديما المستمع أما اليه تصوله الموات على المرارد عن المن كل بديما الماستمع أما اليه تصوله المولم عن الن كل

اسرائيل التي تعنيق . منظم الإستلة ، نقف في منظمة المنطقية ، نقطة في منظمة المنطقية والمنطقية والمنطقية والمنطقية والمنطقية والمناطقية والمناطق

من الأحدول ويقد المسورة هي قوي. من الأحدول المسورة هي قول بالتنظيما الرسوليلية المنافعة القولة في الموقوسات المنافعة المنافعة المرسوليلية المنافعة المؤقفة في الموقوسات المنافعة المنافقة ال

والواقع أن صدورة اليولوكوست تستحدم والمنا على أنها معيالف، سواه اكتابات تصف الالعده أو إعمال السيائل فلسها إلا البيا تحد الالعده أو إعمال السيائل فلسها إلا البيا تحد من الإلمة التي يشمعون اليه وهم يؤدون المستاين، وهيره المناطق، فقد قال يصلفه المنافذة الحرقة في مستحدم المقوة الإله يؤمن بالبها كالمائد الحرقة في معاسفة الماؤ تعريف المنافذة الحرقة في معاسفة المؤونة ميرانية في مشروعة

وعلى عبرار قبول أنسيبر كنامي، أننا أومن المصلى، غيير أمي سوف أدافاع عن أمي قبيل العدل، وقبول زوتشكايان جالو القالوس به نشي يجب أن أعلى شعيدًا ما والإقتلو أمي عَدَّ في تل أنبيد، فيائن سسافعك، بكل وضعوج، لم تكن أنبيد، في الداع عن يلده، بل كانت مشكلته أنه لم يعد يؤمر بان أوامرة تحدد مثلاً الغرض

ركز رونشتاس إعادة نظره بشكل ممير عن طريق قبراءة الرواية الطوباوية التي كشبها المؤسس الصهيومي تيودور هرترل -Altneu

lattid (الأرض المديدة الطبية) وهو مقول إلى الكشاب كرشة على رؤية استساسية للدولة الكشاب كرية المساسية للدولة البيونية من قول قول أحد البيونية من أقول أحد المساسية من إعلان والمساسية من إعلان والمساسية من إعلان والمساسية من إعلان والمساسية من المساسية المس

ميرشوم جورينبرج

المحتطة . . فنسطة موقسوتة في وجسه إسسرائيل

عدد المستوطنين اليهود في للناطق؛ وهو خرق واضح لـلاتفــاق كــمــا بقــول إن «الطّنال من الإسرائيليين يعلمون دلك، فالخالبية تظن فقط ال العلسطيندس هم الذين خرقوا الاتفاق».

ر به مستقیدات المواقع المحدودة المحدودة به يعدود من با محدودة من با مراحة المحدودة به يعدود المحدودة المحدودة

قي الوقت الذي تقى فيه عظيد الاستبدعاء في الخريف الناصي قدة ٢٥ يومًا في قطاع عزم «كان واضحا الي انتي سوف افعل أشياء نصر مائل واضحا الي انتي سوف افعل أشياء نصر مانفعل الاس القومي، وتضر الإساس الأخلاقي للدولة، إلا العدمه الي هناك. وهو يصف تلك المهمة بحرص واضعًا قيدًا

على مشاعبره فنحين دحلوا القطاع رأى سساحات من الإراضي على شامعي الطريق جبرى «مطيفهه» من اليمسانين أو الصبوب أو المبانى لإزائة مخابئ المسلحين الطسطيعيين." وهو حل تشكلة عسكرية تكلف المدنيين لعنا فادجا وخانث وحندته بقونى منسئولت بقطة تفتيش عد معترق طرق تتقاطع عدد حركة السَيِّرُ الطَّسطينيَّةُ سِنَّ طَدَيِّن كَسَيِّسَ مِعَ حركة السير الإسرائيلية من مجموعة مستعمرات قطيف. كان أحد الحنود بدير إشارة المرور: وحين قبان يلمح سيسارة إسرائيلية تقترب عان يضئ النور الإحمر للفلسطينيين وكسان الغسرض هو منح إشلاق النارعلي السينارات الإسرائيلينة وكائت النتينجة أزّ يعتظر الفسطينيون ساعات كي يعبروا، أما النسبة وطيئون ، الذبن بقول زويشب ابن إنهم «لوردات البلاد» ـ. قلم بروا الإشارة الحمراء قط ويضبيف قسائلاً: «لاأعنى أن قنوات الدهناع الإسرائيسية جيش بلا اخلاق بالإنه يتلقى أوامر عبر اجلاقية

وسقنا تلقاه إن الإسرائيلي، قابل اي جندي محيد علي فراض أي المستحمل لرائة عمس بحسل لرائة عمس محمد لرائة عمس محمد لرائة عمس محيد المتعاقبة المنطقة المنطقة القبلة أو المنطقة القبلة أو المنطقة أن المناز على إمامسان يحدود إلى احدي المحدي المنطقة المنطقة أن المناز على من إمسان يحدود إلى احدي المنطقة المنطقة أن المناز على مواة المنطقة ال

وحين عاد إلى دار في اوبائل شهر يدسمنر لم يستطح القوم , «الدهش اصدقالقي عنت الدو سختفاء عاضياً . كل ما عنت ادافق عمه اتضح الله كتاب . قال السبو عا يتحدث مع ملازم آخر من وحدثه الممه بالها أنز وقايس كان غاضاً . مثله . ثم التقى بالمائد ، «قلت ان امير القط مثله . ثم التقى بالمائد ، «قلت ان امير القط والمنافق المنتاة وسوف يعمسي الالسيادة

القالي، ويدفع ثمن نكك دخوله السجن. ولكن الإحشجاج المقرد لم يكن كافياً ويقول زونشتاين إنه عند مدخل القاعدة التي يحري

فيها تدريب الصباط لوحة تخلن عن ميدئيم: رواقبتي وافعل كما أقمل، قرر أن نخوز عمله علنيًا: فقد كان عليه أن «قاتل كي يضمن عدم عداء أي جندي الضحمة» في المناطق للصبلة، سوف بحارب ذلك كي بدافع عن بلدم

يو وفي الساعة الذائلة من المدى يبقي شهر سيسور كف رائلة الله من المدى يبقي شهر سيسور كف رائلة الرياز ما المدى يبقي الميدور وقع - هم جؤد (الاحتياط القائليات المناس الواحل المدر الواحل المدى والحر شهر براغان المدى الواحل من مقداتها من منطقة المدى قابل المان منطقة المدى قابل المناسبة المناسبة المدى قابل المناسبة المناسب



على ملمنة (التقاصة والنظر الدى الصاب سرحة السالدر؛ خلاس بياسة الجنورة معلية الجنورة معلية الجنورة معلية المقافرون المتحوارية مساله الاصح مع المقافرون المؤسسة المستحدة معيضة المؤسسة المتورة الأطاق المسابقة المؤسسة المتحددة عندان المتحددة عندان المتحددة عندان المتحددة ا

ثان إلى إن القالب مسه مو إيناي ماقيد مرتب الراب بيشيد الراب القالب المرتب المنابع المرتب المناب المرتب ا



نادراً مسا تكون لدى الطقال الذي أنهي للسو ه دراسته في الفرسة الثنائوية ولا يطرف سوى إلى الجديش، وكسجندى احتساط العرب المدرك النهور يقشونك»، وإن المسلمة ليست للغفاع من البلاد، وإنما «للدفاع عن المسقوطات»، وهمتى قبل نقوق الإملان كان قد عقد المغرج ملى تحدى المدرح على العرب المدرح على المدرح على العدر المدرح على العدر المدرح على العدرة المدرح على تحدى المرحد الى

رهما بشمر فرار مقابض القرائي وعمل رسالة المشرف الرائية (الميان الأستان الميان المشرفة الميان المشارفة مين بدات منتبط المسارفة وهي الإنسان الميان المشارفة مين بدات منتبط الميان المشارفة في المشارفة الميان ميان الميان الميان ميان الميان الميان

ريدفول بدير سنس كيسيزون عصور دييش جملول مد هذه وقطوية أمرية بديا عامين مقراط السجن ۱۸۰ ميشن اعتباط بديا امن اين مشاطر الميشان (موالي (۱۸۱۵ - ۱۵۲۸) مسجن ۱۰ تا الميزون (۱۸۱۵ - ۱۵۲۸) مسجن ۱۰ تا الميزون (ماهم - ۱۸۹۸) مسجن الميشمون الميشان وضع الرافضين في الصبب ويادا والدين وضع الرافضين في الصبب ويادا والدين وضع الرافضين في الصبب ويادا والدين المنطق الميشان القاملة من رفض الافتصر ويعطون على النسب القاملة من رفض



يوزيك كميزين على إن يبلى جلول لوقيل لوقات ويوزيك كميزين على إن يبلى جلول لوقيل المستقب المستقب المستقب إلى التحسيطية إلى التحسيطية المائلة عربي الجيمينية للقاقلية بمن والتقايل من الخريجة من المراجعة على الرقاض من المستقب المنافقة بعلى الرقاض المستقبيات إلى ولفين المتحسية بالمستقب يستقبل المستقب المستقبة بالمنافقة المستقبة بالمستقبة ب

وأي استحدادا للاحتياط في حارب.
عرض إلى المؤكد المناسبة والمستخدا في حارب.
إلى المؤكد إلى المؤكد الوالي المؤكد الله المستخدا المؤكد الم

وبحلول الصيف كان حوالي ٥٠٠ جندي

احتياط قد وقعوا على رسالة الجنود، وكان أكثر من ربعهم ضباطًا، وكان أكثر من ٩٠ منهم قد امضوا عقوبات في الحبس وتحولت قائمة الشوقيعات إلى حركته احتنجاج، أومينس ليراريف، او شحاّعة الرفص. ويقول رُونشتاير: «لدينا تنطيم قوى من أساس في سن الشــــاب مستعدين لدفع ثمن معتقداتهم. ومنذ فترة قريبة قال له عمه، وهو أحد مستوطئي الصفة الفريبة الذي يحتلف بطبيعة الحال مع كل ما يقعله «المجتمع الإسرائيلي بنظر البكم على أنكم مستوطئو النسارء وهده إشارة إلى عدم توازن قديم قدم الثعركة السياسية بين اليمين والبسار مشمال إدا سا كمان يعيماني لإسمائيل أن سنعي المستوطنات أوتنسحب من المناطق المصنتة فالمطالبون بالسحم ينطسون للظاهرات ثم يعسودون إلى معسوتهم. امسا المستسوطنون فيحاطرون بصيانهم، وفي معض الأحيان يتسمدون الصانون كي يسستولوا على الأرض، ويؤكد رونشبتايس على أن الجنود الرافضين ببيتون للجمهور أن اليسار محلص كذلك



ومع ذلك يرفض اليممين الإسرائيلي إية صورة من صجيح الرافصيين، ويقول يواسال شنايينيس مضهو الكنيست مرفب الليكوب «تمنطك الديمقرا طالبة حدرية التعبير واتجبرك على إطاعة القانون، وهميلف المائة، وعلى عكس الدواليلاري، تقاتل إسرائيل من سوف يدمرونها ... السالش عن رايي هيمن رافضوا

إلا انه على جنائب الينسار كنظك، اثارت رسالة الصود الحدل. قمن ناحية بعود غدا إلى إن الحُدمة العامة تقال قيمة مدنية راسخة. بل إن إسرائيل، كما براها معظم الإسرائيليين م*ن ينس*ار الوسط، تقدائل في عنهد شمارون معركتين: معركة ضد الإرهاب والاخترى لاستدامة الاحتالل والمستوطعات، المعركة الأولى دفاع عن النفس، أما الشَّانية قالا معَّني لها. والشكلة هي إن كان بالإمكار فسصل المعركتين عن بعضهما وانتاكيد على أن كامل نسيج العمل العسكرى في الضفة الصربية وقطاع عزة هو فقط ما تسميه رسانة الجنود محرب المستوطفات، يعنى الزعم بان الإرهاب سوفَ بِنتَهِيِّ إِذَا انسميتَ إِسْرِائِيلُ إِلَى ٱلْخُطُّ الإغسطيس وتبخلت عن المشاطق، أو أن قسدرة إسرائيل على الدقاع شعسها س داخل هدودها ستكون افضل من قدرتها على ذلك من داخل

مثال الأوممان قد يكونان مصحيصيا. الأ المنافرة أو يجانات تطاره هالسياسية وتفضيا المكونة المنافضية على أواضح على أواضح المكونة المنافضية على أواضح المنافضية المنافضية الأواض منا على يجهد التصديد في بلاء صعابين حيث لا يولين الإصابية الإسلامية الأواضية الأواض ويرفس الإصابات على الأخلاصة أو غير التقافونية على صحابية وإناف عاشمي في الأولون البيانة على صحاباتية على صحابات الإمكانا المسعيسة والاحتام الاستياسية والاحتام الارتخابية والمنافضية على المحابات المسعيسة والاحتام الارتخابية والمتعافسية والاحتام الارتخابية والمنافضية على المحابات المسعيات الارتخابية والمنافضية على المحابات المسعيات الارتخابية والمنافضية على المحابات الارتخابية والمنافضية على المنافضية والانتخابية على المنافضية على الارتخابية والمنافضية على الارتخابية المنافضية على الارتخابية على ال

ALMES!

لم تكبن رسالة الجنبود بداية الاعتباراتي الواعب الانتقابائي، قتار يؤسك يوسود إلى عسام ۱۹۸۲ حين نوسات منظمية تسسمي ، يهيسش جفسول، ـ هنسياك حيد ، تذكسو الجنبود إلى وفض للقساركة في غزو إسرائيل للبنسان

وظال رون شائسيدج على مع الشائعة. المولى فالسليس وسائل في فوليك السياسية والمحالمة أم المولية مع المحالمة أم وسائلة المحالمة أم المولية المحياة المجاملية التي أم تحد التماثلة مع المرافق أحد المحالمة التي أم تحد التماثلة مع المرافق أم المحالمة المحالمة التي أم تحد التماثلة مع المرافق أم المحالمة المحال

إلاان شاتسبرج ابن السادسة والثلاثين يخصص ٨٠ بومًا من كل عام لخدمة الاحتياط باعتساره مقدماً يقود إحدى كنائب المشاة (هذا ليس بالأمر غير الشائع، ففي إسرائيل لا تعني کنمة «عسکری» أن من يحمنها «صقر» فكثيـر من الساسة وانعشطاء الإسرائيليين من الحمائم سبق نهم العمل ضباطًا مقاتلين، ويدافع بعص المثرالات السابقين عن الانسحاب باعتباره أقضل طريق إلى الأمن)، وقد أمضى شاتسبرج شبهر منايو في القنينام بدوريات في التبلال للحيطة بالخليل وكبان ذلك هو وقت حبصاد القَمَح، وكذك الإشـــــــــاكيـات المحــــــمئية بين المستوطئين والفلسطيبيين القريبة حقولهم من المستوطعات، وقد أحرى اتصبالات مع السكان الفسطينيين المطيين، من شلال جماعة سلام إسرائينية تحمل اسع «حاكامات حقوق الإنسبان»، كي يعرف منتي واين سبيقومون بالحسساد، وهو يقبول؛ «أرسلت جنودي إلى فناد تحلق منطقة عازلة؛ لحماية الستوطنين وللتاكد من أنهم لا يتحرشون بـالفلسطينيين». وتبين القصة سبب اعتقاد شاتسبرج أبه من الصروري أن يستمر الإسرائيليون المؤيدون لنسلام في اداء الخدمة انفسكرية في المناطق، «وإلا فرننا نترك اتضاد القرار لأناس. ليست ىدى فكرة عن قيمهم،،

ويديلرا مقاد...
ويديلرا مقاد...
المستوطنين مي لمهيد أن وجيدة الخدامة القي
المستوطنين من المهيدة الوجيدة الخدامة القي
يقوم عنه البحين الرسوطية في المنافق: بدنيا
إذار منها البحين المستوطنين من البيدة كال على أنه جبهة
قدال وتشى محملات المعلى إسرائيل أهيدة
المؤلف المنافز المستوطنية الإستوانيليات
المقولة المستوصد محملات المقاولة بالمقاليات
المخطب الشعر المشاهدة المقاولة بالمقاليات
المعدود ، وهم يطول إن إسرائيل يكن أن تشخلي
عن مذا المؤلف والان الن السرائيل يكن أن تشخلي

وحسب؛ وهو الأسر الذي بمكن أن بحدث فقط حين يكون الطرفان مستعبين.

ين رسالة الجدود واثارت مثلقشة مسافة السلوك الإشادقي الثاه الاجتلال وأما لا انكر ثلك، الااسة يعقد فيقول الهما دمالت إنها لم بعد محدث أمواحك، وهو يقول إنه حشق من ناحية الامر الوقع ليس

ر فيش ، • هيش كافيا لإنجاد لاحداث . انتخاط الحجح الشي سولها استاسير ع عياد وبالأحمى في مثار البيسار التي لاحصر قهاد وبالأحمى في مثار البيسار التي يجدر و وهو موسور المهمين الدين إلى المضاعة من يجير المضاء الكنيسية المثال المخاطعة من يجير المضاء الكنيسية من المطاوحة المؤسس لوحومة أو يطيفي شارون ويقمل امضو الكنيسية عن حزب مورض وال ويقمل المضو الكنيسية عن حزب مواسق مخاصرة كوفين وقع عليه ساسقى محاسق المساحر يودن أي قود للاحتان الماضا المساحرة الساحرة بريان أيقود المهدد بديان فهو في مرحد الراق العام والي المهدد بديان فهو في مرحد الراق العام والي

السيد الإنتقاق اليسار الالمعية، مراقعة المسلم المسلمة عرضه المشكلة بالشعفية، مسلمة عرضه المسلمة عرضة المسلمة من مورد 14 المسلمة عن المسلمة ال

وبعد ذلك يرفع عضو الكثيست عن حزب ميرتس افشالوم فيلان، وهو جندى صناعقة سابق ومؤسس حركة السبلام الآن، الميكروهون بيده ويهدر صوته قاتلاً: «سؤالي هو الفاعلية السياسية». يجب أن يكون هدف الصركة السبيناسينة هو الوصول التي أكبس عند من الجمهور. وهو يقول إمه في المجتمع الإسرائيلي ليس السبيل إلى تحقيق ذلك هو رفض الخدمة. وللشاكيد على ما قافه، يندكر أنه أثناء حرب لمِبان، النَّقَلَى تَعَامُ السَّلَامِ الإسترائيليون مَعَ الفيلسوف الأمريكي مايكل والتزر امتدح والترر صفيطة آبه عنى عكس منا فخله المصصحون الاسريكييون أثماء حبرت فيستبام، ثم بمسلح الإسرائيليوز عن التيار العام، ولم يتخلوا عن الرغبة في أن يكونوا أغلبية سياسية، وعند هدد النقطة مناح أصنحات الشهر الأبيض من الرجال والنساء في وجه فبلان قاتلين ولكتهم اخْرجوا أمريكا من فيننام'ء واستمرت المصايقة بالأسئلة حنتي بدا فيائن في نهاية الأمسية

غريبًا في حزمة. . ومع ذلك قال سؤال فيلان في الهواء . إنها محسلة قديمة : أما يلتر المحلصين قد يكون على وحه الدقة هو ما بسكت الاوسط. ومن المفارقة الذه حتى صورة الجندي الراقض باعتباره ابن كل إسرائيل يمكن إن تؤدي إلى غمالاج عبير

مرة ويدة وقالباتا ما صور رعماه الويسال السياس السياس السياس المسال المرسالية من المسال المسال المسال المسال المرسالية من المسال المرسالية بنيد الساسي وهده المسال المرسالية بنيد الساسي المسالية فنسلة المنافز مدن المسالم فقال حيات عدد المدده الاولى الموال الموال مسالم المقالفية ما المسالم المقالفية المسالمة ا

قديم فيسرها هين بقدم زويشتاين

قي إولان شهر يوبيو استدعى ضاطط لم إولان شهر يوبيو استدعى ضاطط الثلاث للاحتاظ هي شمالي الضفة الغريبة وحدا هو متوفق المع فاشده على استحدار المعالف للقدمة في عمل عبر المناطق المتقة ومين التواد المام لرياحة على طالب بمحاكمة محاكمة عسعرية خاطف وطبط العالم بعحاكمة محاكمة عسعرية خاطف وطبط الموادي وطبط المعالف المعادرة الإصلام المحالف المعادرة الاحداد المتحدر رفض الطلب في ذات اليوم يدون الرماد الإسجاد وهذا علم عليه القائد بالعدس لذاة ٣٠ ودا

من البوم السناق حدري وونشاني سرائي والمسائين سرائي المستحدث عقدها أن امم سردان حسالهم مسائلة على المالية و أن يتقدم مسائلة المالية ال

مناها المساعد المعادلات المساعد المسا

وفى ١٧ يونيو هـاءوا برونشـقـاين من السجن الحربي إلى المحكمة العليا تحصور الجلسة الأولى. جلس على مقعد فى جانب من

وواليد الله الحكام المعامد مساعات المحاسبة ومحالم العراض بصحاسبة والمحاسبة المعامدات المحاسبة المعامدات ا

وبعد استوع امرت المحكمة بإطلاق سراهه ينَمُ الدِت حَفَّه في المصاكمة، وقال تسهر القصاه أهارون باراك «المشكلة ليست سهله بالمرة والمحكمة مصاجبة إلى وقت وتفكيس كي صدر حكمهاء لقد كسد رونشتاس الجولة الأولى وفي منتبصف يولينو فساز في جبولة خرى وطلبت المحكمة العلبا مز زونشتاين انحساد إحبراء مطالبية الإدارة القبائونسة في الحبيش بمراجبعية الحكم الشاديبي المساس صدد. وفي حالة ثابيد لحيش للحكم (عكس نْنَكَ قَد يُطلُّقَ الْعَنَانَ لَلامُورِ} يَعْكُنَ لِزُونِتُسْتَايِنَ تقديم دعواه مباشره لنمحكمه الغليا وانواقع ان القرار خلق مسارًا قصائبًا سرمعًا سَنَخَطُبًا مرحلة المصاكمه العسكرية ويقول مجامي رونشتاس إنه بصلول الصريف مسوف تدهل اعلى محكمة في البلاد في جدل مع القصباية القنانومينة والإصلاقيينة بالتي اثارها انحدود الرافضون

اليسان القشل في القسس رول في ضمر احمر في الأرمغييات من عمره بتجادل بهنوه مع قصيد من الجهود الواقطيين للخصة عقد زوجيت مساحمة على بعد العام الحلف وقد إلى الاجتمال بوسطان كلومها بقال الرجل ، مصحية إن الاجتمال برجلان وقال الرجل ، مصحية مع مساقة الوطن للد تحدث طوال حيات ويؤدن بني السحية في قوات القلات، وحين بناضم السعاس السحية المن قوات القلات، وحين بالنامع والعمة بناس،

تشفد رُ رُوجِتُه حطود وتعطر اليمه وتساله؛ روسانا يفيد روعي حين به خل والدسوع في عينيه ؟ «موجاة تصول كان سو هه ما الهاج كومبارس وإذا سلطت أضواه للسرع على المشود بدلا بن الشمس، فسوف تركز عليهما تاركة التصبع في الظل بينما الاثنان ينظر كل مفهما إلى الآثنان ينظر كل

«هن بريدينه ان يوهمن؟، • وإذا لم يرهمن، عل سنموله داند حين ينتع الصامسة والأريمين؟» يصبح عادر سنيل بيدنا الخمل من حداد وهو كله خاتمة لإستلائية وأستلائها ₪

ترجمة أجمد محمدون بترثيب خاص مع مجلة MOTHER JONES

WAS.

في إمسرائيل لا تعنسى كالمرسة ، عسكرنيد أن من يعملها مصقر ، مثكر من السائم وانتشاء الإسرائيدين من العصسائيم سبق فهم العمسل شبساطا مقسائلين، ويدافسج بعض الجنر والات السابقين عــن الانســـعاب باعتبــــاره أفضل طــــريق إلى الأمـــن

هــــوس . . هــــــــــــار

عمـــرومحــيى الـدين

الدراسات والكتابات الاقتصادية فى نظرية التجاره المارحية في القرن العشرين، والكتاب المعروص في هذه الصفحيات يمثل الطبعة الرابعية الصيادرة عيام ٢٠٠٠. وقيد فلهيرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ١٩٧٨ حيث تعاولت الإزمات المالحة شناصنة تلك الإزميات السابقة على الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩، إلا ان يوم الاثنين الاسبود في ١٩ اكينيوير ١٩٨٧ بصائب دراسة اكشر عمقنا تشعلق سنعص المشكلات والاضطرامات المسابقية اظهررت الحاجة إلى إعادة النظر أو رمما إلى نطرة ثانية فكانت الطبيعة الثانية . أما الطبيعة الثالثة مقد نقع إليسهنا وشنجع على إصنعارها الإشهيسار ١٩٩٥/١٩٩٤ ويصبورة اكثر هدة الصعوبات والازمات التى واجهتها بلدان شرق آسيا عام ١٩٩٨/١٩٩٧ والتي لا تبعد رمانيا عنا كثيرا الآن، وقد تعاولت هذه الطبيعية أبيمسا وباستقاصة موضوع المقرض الأشير اللطي والدولى ودوره فى مسعسائجسة هده الأزمسات وغسرورة وجبوده من عندمته والمسجيج التي تسائده ودور صعدوق النقد الدولى وإمكاناته في القيام بدور المقرض الأخير على المستوى الدولى، وتحسّوى هده الطبيعية على إضباعة تاریشیه مهمه بجانب ازمهٔ ۹۹۷ ، ذلك ان الطبيعيات الشلاث الاولىي تبدآ بازمة (فقاعة) ائيس يب يبي Mississipi Bubble ونرمة (فقاعة) السوث سي South Sea Bubble في القسرن الشامل عنشير (١٧١٩ ـ ١٧٢٠) امياً الطبعة الرابعة فتبدأ بتناول ازمة التيوليب في القرن السابع عشر (١٦٣٠-١٦٣٧) المعروفة بهوس Mania التيوليد، بل هناك تعاول للأزمة المالية عام ٥٥٠٠.

🖿 🖿 الكشاب هو إحدى العالامات البارزة في

ولد تشارلر كندلسرجر في مدينة نيويورك عام ١٩١٠، وقد جاءت اهتماماته بموضوع التجارة الحارجية نفارا لالتحاقه بوطيفة عامل رصيف في ميثاء نيبويورك شالل العطلات الصيفية، كما درس العلاقات التجارية الدولية في إجَازَة الصيف في مدرسة جنيفَ، وحصل على البكالوريوس في الاقتىصاد من جامعة تسلمانيا عام ٩٣٢ أ ، وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة عولومبياً عام ١٩٣٧ وفي عام ١٩٣٦ بدا عمله في الجُهار الحكومي لدة ١٢ عنامنا حيث عنمل في بنك الاصقيباط الفحدرالي في واشتطن واللجنة المششركة

الأمسريكيسة الكشدية في عسام ١٩٤٢، والمركسز Manias, Panies, and Crashes: A History of Financial Crashes

Charles P Kindleberger

John Wiley & Sons, 2000 (4th Edition)

١٩٤٤)، وفي النهاية في وزارة الخارجية حتى كان اهتمامته منصبا على عملية اعادة بناء أوروبا، وفي عام ٩٤٩ عين في قسم الاقتصاد بمعهد ماساتشوستس للتكتولوجيا في بدادة انطلاقة هذا القسم، وباعت شهرته العالمية وظل هي هذا القسم حتى عام ١٩٨١ حيث بلغ سن السَّقاعد، وقد أشرف على تخريج المُناتُ من الاقتصاديين العظماء، وطلت كتب تمثل مقررات دراسية مهمة في اغلب الجامعات الامريكية، وقد اهتم أساسا بموصوع النجارة الدوليسة ومسعدلات التسبسادل الدولى ومظم المدفوعات الدولية، وهركنات رؤوس الأموال. ولبه العسديد من المؤلفسات الشي تربيو على لسبعين مؤلفا، وقد اهتم بموضوع التاريح المالي وله كتباب صدر عام ١٩٨٤ حول التاريخ الثالى لاوروبا الغربية، وادى دلك إلى اهتمامه مموضوع الأرمنات المالية في أوروبا أولا واستد هذا الاهتمام لبقية نجزاء العالم وعلى الرغم من حلقة دم الكتاب، واحتوائه

الأمريكي للخدمات الاسمراتيجية (١٩٤٢_

على مواقف مسلية وكوميدية، إلاانه خلف ذلك كله هيئاك بحث حباد وباحث سينتكر ، فالعمط الدى يسلكه البشر في اكتسساب محيشتهم ودخولهم ايس بالأمس المضحك أو الهولي. حاصة إدا قام كل فرد بهذا المسعى على حساب الآخرين وهدا ما يؤكده كنطير سر. إنّ الهوس والهلع والانهسارهي نتناج بيشة تمساعد على تغريخ الحشع وحب الشطك، والنصب والحداع. وسهوة المال وقد أستخدم كلدلبرحر التاريخ ليشبث ويؤكد أفكارا نظرية على جانب كبير من الأهمية، وهو يعرف هذه الغطية جبيدا حين يشير إلى أن «التناريح خاص، أما الاقتصاد فهو عام،، ولا شك أن محباولته غزج الإثمين تمثل الساهمة الإبداعيبة لكندليرجير في كلا القرعين س ضروع العلوم الإنسانيـة والاجـتـمـاعـيـة. ويستعد كعدلبرجس إلى هجيج قوية لإثيبات فروضه واحكامه ومقولاته، وهو يقف موقفا باقدا للحمود الغكرى والالتزام الأعمى للعقيدة الذى يسود نظرة البعض بأن الأسواق تعمل دائمًا بُرِشُد وكفَّاءة، والبِعضُ الأَخْرِ الذَّي يرى أمها لا تعمل بكفاءة ورشد إلا إذا تدخلت الدولة، إذ يرى أن الأسواق في أغلب الأحسان أو في العادة تعمل بكفاءة وتميل إلى السلوك الرشيد إلا في يعض الأحيان حيث يصنب هذا السلوك الفشَّل، ومن هذا كنان ذاقيداً الاعنا لقريدمنان وللنقوديين الذين برون أن الأسواق تحمل دائما بكفاءة ولاتخطئ أبدا

13.74

ونرنبط الأزمسات الثاليسة بذروة الدورة الافتصادية، والدورات الافتصادية وهي إيقاع عملية الانتعاش والركود وتواليهما ليست هي محل الاهتمام، ولكن ينصب اهتمام الكتاب على الازمية الماليية، إد يمثل اقتصبي أو دروة فيتسرة النوسع والانتصاش حيث تؤدى إلى القدمور والركود، وإذا كائت هذاك دورات اقتصادية لم نصاحبها أزمات مالية فهي تقع خارج اهتمام الكتاب، كما أن الأرمات المالية التي أمكن إدارتها بنجاح ليست هي أيضًا محلَّ الإهتمام.

والهوس Manta هو الإقراط في المصاربة، وهو يؤدى إلى الفقاعة، والفقاعة هي الإرتفاع للحساد والمشواصل في سسعبر اصل أو عسد من الأصسول، على أن يخلق الارتفاع الأول في الأسعار توقعات باستمرار الارتفاع مما بجذب معه مستثمرين جديًا. هذا الارتفاع عادة ما يعقمه انقلاب في التوقعات وانهيار حاد في الأسعار وهو ما بطلق عليه الأزمة للالية. وهكذا قالاُزمة المالية كما يشير إليها الكتاب هي «انهيار حباد، قنصيير الإمند، في ذروة الدورة الاقتسمسادية في عمد من المؤشرات المالعِمة كاسعار الأصولُ (الأسهم، العقار، الأراضي) وعدم مسلاءة أو إقالس في القطاع التسجساري..

الأزمة المالية كالمراة الجميلة من الصعب تعريقها وإن كان من السهل التعرف عليها حين رؤياها. وعلى الرغم من عدم إيمان كندلبرجو بالمصاذج الرياضية إلاانه يتعنى تموذجنا للازمسة يشسم بالاتسساق الداخلى والمنطقى وبتواتر الاحداث بنعط لايتنفير، وقد هاول كسلبرجر الاستفاد إلى المادة التاريخية منذ بدء الإزمات المالية في القرن السنابع عشر وبمتى ازمة النمور الآسيوية في التسعينيات من القرن الناضى لإثبيات صحبة هذا النصودج لبلازمية

وقد استثد هذا النموذج عئى ثموذج هيمان مينسكى H Minisky وهو اقتصادي معروف بيِّن المطَّرين المقوديين، وقد اشتهر بتشاؤمه الشبديد، وهو نقودي منظر وليس مبؤركا اقتصاديا إلاأن نمونجه قادر إلى هد بعيد على تفسير القاريخ المالي والاقتصادي. ولا يختلف نمودج مينسكي ومن نم كندلسرجر عن نمودج تم بناؤه مع بعض الاختلاف الطقيف من مفكر الى آخر من أمثال جون ستيوارت ميل، والفرد مارشال، نت فيكسل، وارفنج فيشر... إلخ ما هو النصوذج؟ أو ما هو النعط المعتباد

اللزَّمة؟ ببدأ الأمر بحدث مهم أو صدمة يترتب عليها تخير في الرؤية الالتصادية تدفع إلى الإفراط في النَّفَاؤِل وهو النشوة، وهو ما يدفع إلى الإفراط في المضاربة «الهوس»، وهي عملية بِنَاءَ الفَقَاعَةِ، والهنوس يؤدي إلى المُحنة ثم الهلع أو الذعسر، وهو أول خطوات الإنهسسار (الأزمة). إذًا صدمة، فنفاؤل، سهوس، ففقاعة، قَمَحَتَهُ، فَهَلَعَ، فَانْهِيارٍ. وهو بِنشابِهُ وإنْ كَانْ يختلف بعض الشيء، مع النموذج الكلاسيكي الذي بيدا بالإزاحة Displacement ، فالإفراط في التجارة، فالتشنجات أو التقلصات (توقف البنوك عن الإقراض بضمال هذه الأصول)، وفقدان الثقة، فالإنهيار. وهكذا طبقا لنمودج ميسكى وكندلبرجر

تبدأ الأزمة أو نموذج الأزمة بالصدمة وهو حدث ضارجي أي خسارج النظام، ويخستك نوع الصدمة من رواج إلى آخر فقد بكون اشتعال حرب او انتهاءها، او محصولا استثنائيًا جيدًا جدًا، أو فشل محصول، أو انتشار استحدام اختراع معين كالسكك الحييبية، أو للسيارات،

أو بعض الأحداث السياسية أو الأحداث المالية المهمة . إلى .



يتسرتب عليسها تغسيسر جسذرى في الرؤية

الإقتصادية وإلا الثقت عنها صفة الصدمة. هذا التغير في الرؤية الاقتصادية إنما يناتي عن طريق تغيير في مرص الربحية المتاحبة على الأقل في قطاع واحد من قطاعات الإقتصاد، هده الصعمة تؤدى إلى استغلال فرص جديدة متناحنة لتحقيق الارماح تدفع المستشمرين (المضاربين) أو الجـمـهـور إلى الإقـراط في ستضلالها والتكائب عليها بصورة تمعد عن الرشاد بحيث تشكل ما يمكن تسمينه بالهوس وحينما بدراد الجميع الطابع المفرط لعملية الرواج أو حبيما يتأكد الجميع من أن هناك

إفراطا صباحب عملية التوسع والأنتعاش يبدا النطام المالي يعساني من مستسة Žižistress أأو يمعني آخر تندا محنة النطام الدلي، وبجدث للحنة حينما تتوقع الوحدات الإنتاجية وجود العبسال بعدم وقائها بالتزاماتها وتمثل المحبة صخوطا شبيدة تدفع إلى الرغبية والتكالب لتغيير انجاه هذا التوسيع والرواج أو الحد من غلواته، هذا الإتجاه قيد يكون منَّ السيرعية والعجلة بحيث يبدو وكانه هالة هلع أو ذعر. والهلع أو الدعر يؤدى هتما إلى الإمهيار وقي مرحلة الهوس (الإفراط في المضاربة) ان استعاب الشروة والمقترضين تميل اختيارانهم نحو الحروج من السيولة النقدية

أو الشحول من الأصول السبائلة بحو الأصول الحقيقية (العينية) والأصون المالية غير السائلة، أما في حالة الهلع فتحدث عملية معاكسة أي يسير اختيار الأصول في اتجاه عكسى أي الإستقبال من الأمسول الحقيقية (العبنية) أو غير السائلة إلى السبولة النقابية والميل إلى سداد القروض، ويصاحب ذلك انهيار استغسار السلنع الأولينة، والمستاكن والمسامي والأراضي والأسهم والسندات وكل ماكنن محلا

وتتم تقذية هذا الرواج في المضاربة ودفعه واسطة التوسع في الاثتمان المصرفي الذي من شاثه ريادة عرض الثقود، ولانقتصر الزيادة فى عرض المقود بواسطة البنوك على إصدار البنكنوت - كما كان بيتم في الماضى البعيد.. ولكن عن طريق الإضبافية إلى نقود الودائع، وقبل أن تنشَّا البنوك كان يتم تَخَذَيهُ هُدًا الهبوس بالشوسع اللانهبائي في الإثنيميان الشخصى، وهكذا فالتوسع في وسائل الدفع ليس بالضرورة أن يتم داخل النطام المصرفي ولكن هذاك وسبائل عديدة للتوسع في الانتمان ضارج إطار النظام المصرفي شاصية الاثتمان الشخصى، ومنادام هناك حنافر للمضنارية، قسيظل الاثتمان الشخصى مصدرا مهمًا لتمويل هذا الرواج في المضارية.

والرغبة في المضاربة تتحول إلى طلب فعلى على السلع والأصول المالية، وبعد فشرة رْمنية فإن الزيادة في الطلب تمارس مُسفوطا

وجمات نظر ۳۰

براسة في ماريح الأرمات المالية

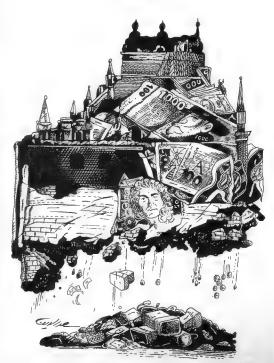
هوس، هلع واتهيار

العدد الثامن والأربعون، ينباير ٢٠٠٣م

٠٠ دراسة في تساريخ الأزمسات الاقتصسادية

Y-.

3 7



على الطاقة الإساحية المناحة المساع وعلى موقاة المساع وعلى عرض المالية ما المرتب عليه الرفاع وعلى المناحة المساع المناح المناحية المناز المناح والمناح المناح المناح والمناح المناح والمناح المناح والمناح والم

ومسمسهدوم الإمسراط في التسجسارة Over-Trading مفهوم غير دقيق وغير واصح إذ يتضمن محرد المضاربة بهدف رفع السعر. أو العلو في تقدير الصائد المشوقع، أو الإفراط في المديونية، والإفراط في التصارة على مستوى الوحدة الإنشاجية معناه توسع الوحدة الإنتاهية إلى درجة لا تسمح مها الموارد التناهة لديها، والمضاربة شطوى على الشراء بهدف البيع بدلا من الاستحدام (الاستهلاك) في حالة السلع أو السيع بدلا من الدخل (العاشد) في صالة الأصول المالية، وحيدما ترى الشركات والإقبراد أن الأصريب بمقق قبون أرياها من المصاربة عن طريق الشراء وإعادة البيع فإنهم يفعدون بالمثل طبقا للميل للمحاكاة والمقليد القرد پری، القرد پههال، وحبینما پژداد عدد الشركات والأسر (العائلات) التي تقوم بهده المعارسات وما يترتب عليه من دخول قطاعات من السكان كنانت بطبيب عشها بعبيدة عن هذا المضمار فإن المضاربة من أحل تحقيق الأرماح الرأسسبالينة تؤدي إلى الإنصراف عن النمط الرشيد للسلوك المعتاد إلى ما يمكن تسميته بالهوس ويسميه البعض بالفقاعة، وإن كنا نرى ان العقاعة قبل انفجارها أو فرقعتها هي تراكم هذا الهبوس، ويطلق البنعض حطة على بخول هذه الفئات الحديدة إلى طابور المضارية يبمقراطية السوق، أي يضُول أناس هواة لا علاقة لهم بالسوق وقواعده وههم آلياته مما يتسرتب عليسه حسدوث هذا الاسمسراف. ويرى البعض أن الفقاعة هي انحراف عن الإساسيات سواء إلى أعلى أم إلى أسفل حيث بؤدى إلى الفقاعة السالبة أى الانفحار وهو الانهيار، وتصركات الاستغار المسقيرة حنول القيم الأساسية بطلق عليها الضوضاء، أما في هذا الكتاب فإن العقاعة هي الحركة المستمرة إلى

وإذا استمر الرواح والامتحاش اليني على النصاب والاستحاث اليني على النصاب والمتعادة والرواح والاستحاث التقاود والاستحاد المتعادة المتحددة والاستحاد معينة المتحددة وفي مرحلة معينة يقوم بعض المستحدرة المتطبين عبد والحال الأمواء المتالية بنعض الإستحدادة المتالية المتحددة المتح

أعلى للأسعار عبر فترة ممتدة من الزمن.

السبوق، وفي ذروة السبوق هناك ثوع من التوازن ببن الداخلين الجدد إلى السوق وبين التسمسين العارفين بسواطن الأمور، وهكذا تستقر الأسعار وتتجه نحو الثمات النسعي أو نتوقف حركة الارتفاع ويبدأ التراخى، ويعقب ذلك فثرة تسودها الصعوط والمحر المالية، وهو مقهوم باثى س موصوع نمويل الشركنات هيمما تبدأ الشركة مالنشوف من اهتمال عدم قدرتها على سداد التزاماتها والوهاء بها. أما بالنسبة نلاقتصاد ككل فهو النشار الوعى لدى حرء منهم من منجشمع المضاربين بتصناعد لاتحاه الضاعط نحو السيولة ـ أي للحروج مُ الْأَصْدُولَ المَالِينَةِ الْأَصْرِيُّ وَالنَّـوْجِــة نَصَـوْ السبولة النقرية وهو ما سوف تترتب عليه آثار مدمرة على اسخبار السلع والاصبول الثانيية والعيثيلة للحيث يصلعك على لعلض المبتثين سداد بيونهم وإذا استمرت المحنة يتحقق المضاربون سواء بالتدريج او بشكل مقاجئ من أنَّ السوق من تتجه نحو الارتفاع وإنَّ الأوان قد آن للا**نسجاب من السو**ق، والسياق والتسابق لتحويل الأصول الحفيقية أو الدائية طويلة الاجل إلى سيولة نقدية سوف يتولد عنه الهلع



أريب بشيوع الهستيريا لدى الحماعة أو عدم

المقلابية وهو مفهوم يتم استخدامه بصورة

ستكررة في التاريخ الاقتصادي المليء بهوس

القَنُواتَ الْلَائِيةَ، هوس السكك الحديدية، هوس

الشبركسات المستاهمية، هوس الأراضي، هوس

سهم التكنولوجيا، ومجموعات أحرى، ومع

دلك فأن العلوم الاجتماعية بصورة عامة تثبني

فرضية أن الرجل أو الرجبال يسلكون صلوكا

رشيدا، فكيف يمكن الشوفيق بين سلوك القرد

الرشيد وسلوك الصماعة غير الرشيدة. وماذا

نعني بان الأسواق رشيدة؟ هل من القروض ان

اغلب الأسواق تسلك سلوكا رشيدا في أغلب

الأوقيات، أو أن كل مشارك في النسوق لديه ذات

ــســقــوى الـدكــاه، وذات المعلومــات، وذات

الإهداف، وذات النصوذج الاقتصمادي في ذهنه

حينما يقضد قراره، او أن كل الاسواق تعمل

برشاد كل الوقت؟ والرشناد هو فرضية مسبقة

عن السلوك الإنساني وليست وصفنا للعالم

وتبثى كندلسرهر صيبغة توفيقية وهي أن

الاسواق تعمل او تسيير برشاد أغلب الاوقات

الاسواق ورشاد السلوك معناه طبقا غيلتون

فسردمسان أن اللغمسارية ان تؤدى إلى عسدم

الاستقرار وان المصارب التسبب في عدم

الاستقرار «الذي يشتري حينما ترتفع الأسعار

وببيع حيثما تتخفض الإسعار، أن يوجد، وقد

نتقد كندلس مرهذه الصجة بالرجوع إلى

العديد من الأمثلة التاريخية بدءا من هوس

شركة السوث سى وشركة الميسيسيبي في

القرن الثامن عشرر وهو يؤكد بأمثلة متعددة

ارتباط الهوس بعدم رشاد السلوك بين العامة

أو الهستيريا التي تمثل انصراها مؤقتا عن

السلوك الرشعد، وهو يشير إلى أمثلة عديدة

مثل اثر المحاكاة الذي يبقع البول النامية لتبثى

أنماط استهلاكية لا تتلاءم وقبراتها الإنتاجية،

وما يطلق عليمه في علم الإقت صاد «أثر

ىيىرىبورى» وهو رفض تخفيض الاستهلاك

حبثما ببخفض الدخل أسوه بزياده الإستهلاك

مع زبادة الدخل، و ساهو معروف باثر اللزفة

Bandwagon Effect وهي الانضمام إلى زفة

العروس واللحاق بها والتصفيق مع المصفقين

وهو يؤدى إلى تقليد أنماط الاستهلاك للطبقات

وما تجدر الإشارة إليه هو أن مرض رشاد

ولكنها أحبانا تفشل

والمؤشس الدى بمسعق الأرضة أو الإشسارة المحددة الني نسمق الأرمة قد متمثل في فشل بنك أو شركة مهمة صعفت سبولتها، تكتشاف او الإقصاح عن عملية نصب واحشيال كبيرة او عملينة اختلاس بواسطة شخص يحاول تقادى الحنة والهروب منهنا بطرق ملشوينة وغنيس قانونية او يصورة ادق بطرق غير شريفة، او الخفاض حادفي اسعار بعص موضوعات المضاربة كنان هناك شنعبور سنائد وقناعنه بارتفاع أسعارها أكثر من اللازم.

وحينما يستمر الهجوم محو السيونة التقدية تنصفص الأسعبار (اسعبار الاصول والسبع موضوع المضارية) وتزياد الإقلاسات وقد تقوم البعوك باستدعاء قروضها، وقد يبجا البعض إلى تصنلية اوضاعه مما يدفع الأسعار شحو مزيد من الاشخفاطن وبحفل البثوك تحجم عن الإقبراص بيضيميان هذه السلع والإصبول، وتتحول هذه الصافة إلى علىع إذا ذاع الاعتقاد بأن السبوية النقدية المتأحة غير كافية لإشباع كافة الطلبات عليها لم يريد البيع فتنجه الأسعار نحو الإنحقاص الحاد، وهذا هو الإنهيار أى الفَجَّارِ الفَقَاعَةِ وينطوى الهام على تـفذية دَاتَبَهُ كَمَا هُوَ الحَالَ فِي النَّصَارِيَّةِ وَبِتَمِثْلُ الْفِلْحِ كما يقول المثل الإلماني (البات مغلق دعر) فى قيام الناس بالازدحام على الياب محاولين الدخول منه قبل إغبلاقه. وتشوقف الشفيذية الذاتية للهلع كما هو الحال في المضاربة حبن يحسدت وأحسد من ثلاثة وهي. ١) انخسفساص الأسعار إلى الدرجة التي تغرى الستثمرين نحو الصودة إلى الأصول غير السائلة. ٢) وقف التداول بوضع حدود على انخفاض الأسعار، أو إغالاق المورصة، أو وقف التداول. ٣) وجنود مقرض : هير قادر على إقباع السوق أن السيولة سوف نكور مثاحة ويكميات كافيةً.

وتجدر الإشارة إلى أن مرحلة الفشوة وما بعقسها من مرحلة الهوس إنما هي بيئة مواتية لعطيبات النصف والاحتيبال والاحتلاس وكنافة أثواع الجرائم المالية الشي قد يكون من شأتها تقمير الأزمة.

Maniaوس

طمـة هوس في هذا الكتــاب تعني فــقــدان الصنة بالواقع أو النَّعد عن الرشَّاد، وهو شيء

الاجتماعي اليهم. وأشار كندلبرجر إلى موجات الإفراط في النقاؤل أو النشوة Euphoria التي يعقبها موجات في الإفراط في النشاؤم حبث تتحول الأولى إلى هوس وننحول الشانية إلى هلم. وفي ظل الهوس بسلك الإقراد والمؤسسات الثالمة وغمر الثالمة سلوكا، كنان لايمكن قبوله باى حال في طل طقس أكثر عفلانية. أما عن أمثلة متعلقة بالجدود العاصلة ببن الرشاد وعدم الرشاد في السلوك فيشير كتطبرجر إلى أربع حالات تنعلق باثر ببنرنبوري، منحمي عرض العمل المائل إلى الحلف (أثر جون بول)، الرواج والانتعاش في السوق الدولية للقروض الشـــــركة للدول النامعــة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢، الاستثاد أحيانا في السلوك إلى نموذج رشيد ولكنه النموذج الخطاء

العملات للعدنية (١٦١٨ ع٦٢٣) وقد تكون الازهار المامرة مثل الضيوليب أو المنازل الشاخرة (١٦٤١ ـ ١ ٦٤١)، او دين الحكومة البريطانية (أمستردام ١٨٦٣) وقد استعرض الكتاب مثات الامثلة من الناريح على موضوعات اللضارية مثل المواد الأوليية، والأسبهم والسندات لكافية أنواع الشركات محلية وأجنبية، وأراضى البناء، والأراضى الزراعية، والأسواق المركزية، والمنازل الفاخرة، ومجمعات المساكى والشركنات والعملات الأجنسة، والأوراق المالمة والسجمارية ، وقد أشمار الكشاب إلى بماريخ استخبام هذه الموضوعات للمضارية وموقعها الجغراهي وذلك مثذ القرن السابع عشر وحتى

العلب اقلدًا أن ذلك سيدؤدي إلى الإنضام

ويوى كندلبرجر أن المضاربة تمر بمرحلتين تمثلان تطورها، المرجلة الأولى يمكن تسميتها بالرحلة العقلانية للاستثمار حبث يستجبب القطاع العائلي، الشركات، والمستثمرون وكافة اللاعبين في السوق إلى «الصدمة» بأسلوب رشيد ومجرد، اما في المرحلة الثانية قان الإرباح الراسمالية تلعب دورا فعالاقي تحريك الموحبهات، في المرحلية الأولى الرغبية هي في سعر الفَائدة ، العائد أو الدحل المرتفع، ولكن هده الرغبة ما تلبث أن تاتي في المرتبة النامية. ود ان هذاك شهمة وشهوة الوصول إلى مكاسب كنبرة الأراضى في ثلاثيبيات وحسسيبيات القرر التناسع عشر في الولايات المتحدة، والمضاربة على أسبهم السكك الحديدية ومشروعاتها قبل ١٨٣٥ في بريطانيا وبعد ١٨٣٥، وكذلك مرحلتا المضمارية على أراضى الدغاء في فسيمينا في سبعينيات القرن التاسع عشر. ويرى المؤلف ان المرحلتين تثيران قضية مجموعتين من المَصْسَارِينِ، هَوْ لاهِ الذِّينَ بِمِعْصُونَ مِنَ الدَلْخُلِ والمطلعين على الأسرار وبواطن الأسور، وهؤلاء القادمون من الضارج أو الزائرون أو الضيوف. أمسا القنشسة الأولى من المضاربين فهم النين يدهعون الأسعار إلى أعلى ويلعبون دورا في عدم استقرار السوق ويقومون بالبيع إلى الزائرين أو الواقفين في الشارج حيثما تصلُّ السوق إلى تروتها مصطَّين بذلك ارباها طائلة. أما الأخرون أو القِنْة الثانية فهم الذين يشترون حيدما تصل السوق إلى ذرونها ويبيعون هينما تصل السوق إلى القاع أي حينما يقوم المطعون بدفع حسركة الصبوق إلى استغل، ولاشك أن كاسب هؤلاء تساوى خسارة اولئك. ويشير الكتاب إلى العديد من الأمثلة التاريخية بدءا من ١٨٦٩ أيام هلع الذهب وحستى يوم الاثنين الأسود في لكشوير عام ١٩٨٧ ليؤكد هاتين

المرحلتين لعملية المضاربة والاستثمار. أما عن موضوعات للضيارية فقيد تكون مهاية التسعينيات من القرن العشرين

ج-تأجـــيح النان (التسوسع النقسدي)

ينسارع إيقاع المصاربة من خلال التوسع النقدي عز طريق التو سع في الائتمال، وقد تبدأ بوجة هوس المصاربة بتيجة لتوسع التماسي ونـقـدى مى اسداية، ويسـتطيع الإنســال أن يعبود (لى الوراء ويشابع بعض أبواع الهبوس التي حدثت وامتهت إنى أرمة امهيار ليعرف أين يكمن الخطر والحطأ. فالمتتمع لللزمات ددءا من هوس التبيسوليب (١٦٣٦ - ١٦٣٧) وهوس شركة سوت سي في إنجلترا (١٧١٩ ـ ١٧٢٠) وشركة للسيسيبي في فرنسا (١٧١٩ ـ ١٧٢٠) بجانب الأرمسة الهسولندية ١٧٦٢، وأزمسة الشلائيييات من القبرن الشاسع عشير ورواج الحمسينيات من القرن الناسع عشر، يرى أنها قد استندت جسيما إلى التوسع النقدى من خالال التوسع في الائتمان، وكدلك فإن توسع إنشاء البدوك في كل من إنجلتــرا وفــرنس والولايات المتحدة ومؤسسات بيوت المقاصة وبيبوت الخصم كلها سناعدث على التنوسع الثقدى حلال القرن التناسع عشر، كما شهدت العنشرينيات من القرن الخاضي التوسع في نظام البيع بالتقسيط وسوق النقود الحالة او تحت الطلب الذي سناعد على تمويل انشحناش سوق الأسهم قبل ازمة عام ٩٢٩ أ . وتؤكد كل من ازمة المكسيك ٩٩٤ (وازمة دول شرق آسيا ١٩٩٧ أن التوسع النقدى وانفكاك الإثنمان كان هو العامل الحاسم في تأجيج نار الازمة. وبلغ الشوسع في الانشمان المسرقي مداه كالل السنوات ١٩٨٧ - ١٩٨٢ عينما كانت الأصول العقَّارية والمائية (الأسهم) تباع في سوق الماخ بالكويت (السوق عير الرسمية) بناء على شيكات آجلة وصلت إلى بلايين الدينارات (٢٦ مِلْيِسُونَ دَيِنَارِ) وَلَمْ يَكُنْ هَنَاكُ صَسْرُورَةً لوجود رصيد مقابل في حساب البنك لإصدار شيك آجل لأن المستشيد كان يتوقع وجبود الرصيد هين يحل الأجل وقد هدث الانهيار حينما تقدم بعض المستفيدين لصرف شيكاتهم

ويشبيس كندلبسرجسر إلى أنه في تناريخ النظرية الثقدية كانت غناك معركة مستمرة بين منا ينصرف قنديمنا بعدرسنة النصطلة ٢٠٥ ومدرسة البنوك أو المصارف ٢٠٥ وهي الأسماء التى عرفت بها هاتان الدرستان هينما انفجر الصوار بيثهما بعد عام ١٨١٠ صول تقرير الثعادن، مدرسة العملة تقابل اليوم مدرسة التقوديين ومدرسة البعوك تقابل اليوم المدرسة الكنيئزية ، الأولى ترى عندم الشوسع النقدى وصبرورة تثبيت عرض النقود أوعلى الإكثر تحديد معدل نمو ثابت للمعروض اسقدى، في حين أن مدرسة المصارف ترى ضرورة التوسع النقدى في بداية عملية الانتخباش والرواج لإعطاء الدفعة الأولى وقد أيقنت مدرسة العملة الصاجة إلى حدود علينا على زيادة المعروض من النقود ويتمثل ذلك في تحديد حدود عليا على معدل نمو النقود، والمشكلة التي أثيرت هي أن النقود اصطلاح من الصحب تعريفه فيهو مشهوم مراوغ من الصعب تصديده بدقة أو كما قال والتر بأجيهوت «أن الثقود من الصعب تعريفها ومن السهل عدُّما»، ويؤكد التاريخ الإقتصادي أنه في كافة الحالات التي هاولت فيها السلطات النقدية تحديد كمية النقود بشكل مطلق أو تثبيت معدل نموها فإن نشوة الانضعاش وهوره الرواج تدفع دائما إلى كمية اكبر يكثير، والنظام الاقتصادي في ظل موجة الهنوس يبتحث عن وسسائل جنديدة بزيادة الاثتميان ومن ثم عبرض النقبود. فيفي الدول المتقدمة يوجد عدد غير محدود من المؤسسات المائية المصرفيه وغير المصرفية وكذلك العديد من الأصول المساثلة التي تمثل بديلا قريبا

حين حثول الميعاد قلم يجدوا رصيدا.

للتقود بحيث يمكن حيبازتها وهي آقل منها حينما تأتى لحظة البغير.



والمشكلية لاتتبوقف ععد حسدود توسيع الائتمال مع نشوة الانتعاش والهوس، لكن هذا التوسع باتّى مصحوبا دائما بِندنٌ في مستوى لدين فمع التوسع في الاثتمان بتم الاثنتقال في تمويل المشروعسات من ثلك الأقل خطوره إلى الأكثر حطوره أو التي ترتفع درجة مضاطرها. وفى التموين التجاري والشخصي يتع بالضَّرورة مع التوسع في الانتماز الانتقال إلى من هم اقل حدارة اثنامانية هسب تصبيف عبصالاء البثك، بمعنى أخسر مع الشوسيع في الاقتمال ترتعع بالضرورة برجة مضاطر هيكل الأصول للبنك أو الشركة للالية هذا من ناحية، ومن باحية أحرى ففي حالة الرواج والارتفاع المتواصل في أسعار الأصول، فإن منح الانتمان بضمان هذه الاصول يصبح اكثر سهولة بل نتحطى قبع الصمانات حنحم الديونية للمتوجية وهو مديحلق اطمئت تا اصطباعيب بدى المؤسسة المانصة للاشتمان، وفي طل الهوس بالرواج تصبح المؤسسات المالية أكثر تراخيا واقل شرة في تطبيق القواعد المسرفية المتعارف عليها في منح الائتمان أي تصبح أكثر سهولة ويشير الكضاب إلى مشال سقدات الضرية Junk Bonds على انها منشال لتبثى نوع الديونية مع انتصاش سوق السندات في لثمانينيات، وهي سندات تصدرها شركات تقع جدارتها الاثتمانية أسفل درجة دمستثمره صقا للنصميق الدى تقوم به أكبر مؤسستين عالميتين هما موديز وستاندارد أند بور، فهي سندات ذات مخاطر عالية وبالقالي يرتفع

عاشده (الإسلام المنافق المسادر المنافق المسادر الألحاء المنافقة ليم المسادر الألحاء المنافقة ليم المسادر الألحاء المنافقة ليم المنافقة ال

المصرفى في حلقة مقرعة. وقد أشار الكتاب وبنوع من التفصيل إلى بعض الأدوات المستنضدمية والتي يمكن عن طريقها استوسع مى الاثتمان على أساس قاعدة نقدية ثابتة مثل الكمبيالات، فأوراق البمكموت وهي وعد بالدقع عند الطلب، والكمسجالة هي ورقة تحارية تتضمن امرا من شخص يسمى الساهب إلى شخص آخر يسمى السحوب عليه بان يدفِّع لشخص ثالثُ معلقًا معينًا في تاريح معين او قابل للتعبين، والكمبيالة يمكر خصمها لدى البنوك هيث تشمول إلى أوراق بتكنوت ويمكن تداولها كساداة إبراء عن طريق تظهيرها ولها قوة الإبراء كالنقود، وقد تحوى الكممبالة خُمسين أو ستين تطهيرا. وتثار الشكلة عندما تنفلت تسببة الدين في شكل كمسيالات إلى شروة المدين وهو منا بعكن أن يحدث في فترة الهوس، ويكتب هون بول عام ۱۸۵۷ عن شرکات براس سال ۱۰٬۰۰۱ حسیه إسترليني في حين بلغت مديونيتها ٠٠،٠٠٠ ٩ جنيه إسترليني، وفي عالم اليوم هناك مشال رصعدوق المشاطرء المعسروف باسم لوسج تبرم كابيتال مينجمنت (LTCM) وهو صندوق مخاطرتم إنفاذه بواسطة بنك الاستياط القيدرالي في سيتمبر عام ١٩٩٨ حيث بلغت

بلغت مديونيقه ٢٦٠ بليون دولار من البنوك ويدوت الاستثمار ومشاليق المعاشات، وهي نسبة ٢٠٠٥ في حين أن النسبة المعتادة لا تتعدى ١٠٠٠ وفي القرن الثانية بشركما يشير الكتاب مثاك العديد من الشركات التي ضاربت معايزيد على ٢٠ ضعف رأس مالها خلال رواح ١٩٧٧

أما اغشال الشابي للصوسع في الانتصال فيتمثل في القلود تحت الطائب أو الورائع تحت الطلب ، (AIM Mone) وقد العبية هذه الاداة دوراً في ارتبة عام ۱۸۲۲ وقية جسالة كلاسيكية للهوس الذي ترة دويلة مؤاصلة الورائع أو الفقود وتحت الطلب، وهي تشود تم إقدراضها من البعواد إلى السماسيرة متحت الطرائع من المساسرة من متحت الطلب، وهي متحت القراضها من البعواد إلى السماسيرة متحت الطلب، مشم

ها أي وقد يوفي علام المداعث المستكدة في أي وقد يوفي علام المستكدة في أي وقد أما المستكدة ألم أن المستكدة أن المستكدة المستكدة أن المستكدة المستكدة

د ـ النصب والاحـــتــيـــال:

ترشط الأرساء المالية واللجارية برياط البولي باطواع من المعاصدات تصفي مصورة القانون والأصلاق مهما دنت ثما هذه الدعور المنافق بالمرافق المنافق المنافق

ويشيس الكتاب إلى ما يعرف بناسم مظام بوٹری Ponzi Scheme وهي حيلة كلاسيكية تَم تَكرارها في التسديد من الرّات قسبل وينصح تشبارليز كبارلوبونزي عبلم ١٩٣٠ وهو الدي أعطاها اسمه. ويتمثل ثلك في إقامة مؤسسة مالينة أو سك لقلقي الودائع ويقوم المحتشال بدعسوة الجمسهور بوصنع ودائعتهم أبي هذه اللؤسسة المحتالة مع وعد بدفع فاتدة غابة في الارتضاع بصيث يتم دفع الضائدة من الودائع التقنية الحديدة في حين يعيش المحتال عيشة فاخرة من الودائع القديمة وينهار هذا البناء يدما لاتوحد ودآثع جديدة كاقية وقادرة على تَعْطِيةَ مَدَفُوعَاتَ الفُولَادَ عَلَى الوَدَائِعِ القَديمَةِ ، وفى الوقت الراهر، يتسمني بودرّى الجسديد أو الحديث أن يعيش متمتعا بدفء حرارة الشعس في بلاد جميلة ليس لها قوائين لتسليم المجرمين، وقد وعد بونرى بدفع فائدة نسبسها • ٥٪ على ودائع لمدة ٥ £ يوما لستنادا إلى خطة للسراصِحة في أسواق الصرف الأجنبي، وقد نلقىي حوالي ٧,٩ مليون دولار في حين وجد في حسورته ٦٠ دولارا عند القبيض عليسه في وسطن عام ۱۹۳۰، ويمند نظام بوبزي إلى حالات كثيرة نذكر منها على سبيل المثال سداد القروض القبيمة عن طريق قروض جديدة.

ومن ثم بالأسواق الكتاب على الأسواق المائية ومن ثم بالأستيال والنصب على أصحاب الأسهم أو حساطى الأسهم بواسطة المديرين. للنصب على المستشمرين بواسطة المورجين للأصراق المائية بصافيهم السحاسرة، بنوك







الاستشار، والمصدوران الأوراق المائية، والشعب من خلار الأسماة ووصية على التصديقة، ويرض من خلال الأسمائة، ويشمن خلال الأسمائة، ويشمن المنطق أن الراحتمال في مناز المتحدة من المنازعة من محمد المتحدة المنازعة عليه المتحدة المنازعة والمتحدة المنازعة والمتحدة المنازعة والمتحدة المنازعة والمتحدة المنازعة المنازعة المنازعة المتحدة المنازعة الم



ويرى تخدلبرجس أن الاحقيال والنصب يقصدان من جاذب الطلب وذلك جريا على قانون كينز وهو أن كل طلب يحلق العرض عليم، خاذا القاباون ساى وهو أن كل عرض يخلق للطلب عليم، ففي إثناء الرواح والهوس

تتراكم القروات ويرداد الإقراد حشعبا وهد تتقدم الاصحادون المتحالي لاستخدال المتحالال مد لويضم عن الطلاق مصول على المروة ورداماته وباللاق القدم مشمر الى بعد عدال معقل دولد خلا يوم، والجنشخ لا يحقق قبطة الدين سنة الإحتيال عليهم ولكمه من باهمية حدن بدي يجمد الهجواة الى ارتخاب خسراتم استروير والإحتلاس العليه تقوى والمنافق والمنافق المتدوير

والاستشراق والمستحدة الأدبيات يوم في والديات والمستحدة والمستحدة والمستحدة والمستحدة والمستحدة والمستحدة والمستحدة والمستحدد والمستحدات والمستحدد والمستحدد

مقدومه الدفع مشكوت فيها والعضاعة قد تكون احتسسالا او لاتكور، عفقاعه المسيسيبي (١٧١ - ١٧٢) وهي الشركة التى تكونت بتمويل عمليات الاستيطان في لويزياناً وتطوير النَّجارة مع الانسبار في تكساس والجموب لغب فينها الدور لرئيس چوڻ ٿو. الا wal وهو منصرقي ومنظر بقودي مع الحاكم الإداري سيردي بيناً في. وكانت مثلا لسوء استخدام الموارد، إذ أعلن عن وعد بتوزيع کوپوں لنسپم نسبتہ ۱۲ فی عام ۱۷۱۹ ثم ارتفع الوعب إلى ۱۶ منا ادى لى مسعدود شاهق في اسعار الاسهم حيث تم نُعويل شراًّه هذه الاستهم بقروض مصبرانينة بسخر فائدة متحفض، أما شركة سوث سي فقد أس اساست غمالصة ديون الحكومة السريطانية ومنحت احتكار النجارة اسى الإسبراطورية الأسبامية. وقد ارتفعت أسهم عدد الشرعة نظرا بريادة جنجم لإقتراص من التشركية تصنمان سيمها وكنانت القاعدة هي أنه مُقَابِل كل إبداع لأسهم بقيمة ١٠٠٠ جنيه إسترليسي يعنح المودع قرصا مقداره ٢٥٠ جنيها إسترلين

رقى سراحل لاصقة أصبيح ترويج اسهم الشركات از علاقة مه بالق في غما بشيد بنكه المؤرخون وابر والدون فقد براست مركات عديدة دون أن تقو مهاى نشساط عما انتسات معكد مديدة دون طاق أو الجمع جما وشما النشسات سكات مديدة دون طاق أو الجمع بدون مثلاث والدون ويدلا من البساء قدام الكفيرون ما المسارة على يقرض لتجويا عمدة المعادة المالية (إلى الفسر بقرض تجويا عمدة المعادة المالية (إلى الفسر

ولبيات الناريخ (الاقتصادي مليك بالواتلة للتعييد بالأليزيز المائلة بالواتلة التعييد بالقائليزيز المائلة المؤلفة والمسائلة ويواتلين بواقات أور من الرائلة والمن المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة والمائلة المؤلفة المحصول المؤلفة المؤلفة المحصول المؤلفة المحصول المؤلفة المحصول المؤلفة المحصول المؤلفة المحصول المؤلفة المؤلف



للعدد، مصافيا المسرقة المسرة، والكذب، وقول الحقيقة القصة، فهاك ممارسات عدة عتاد نظور به من ذلك مثل تحويل الأرصدة المالية من الأضراض المخصصة لها إلى المسرق، فما المستقد المالية تضرافس المسرى، ودفع اربياح من المستقد

رأس لثال أو عن طريق الاقتراض، تداول أسهم شركة معسة بناء على معلومات سرية داخلية، بيع الأوراق المالية دون الإفصاح عن المعلومات الحديدة، استخدام أرصده الشركة لإعطائها كقروض إلى مصالح داخليسة، والتغيير في دفاتر الشركة ونقل الأموال المصصصة من يند

صيث ارسك اغلب مسا سميق من جسرائم عدام ١ ١٨٤ أثناء ما عرف بهوس السكك الحديدية وهو منورج هدسون الذي شنغل في وقت واحد مدير أربع مناطق للسكك الحديدية، إد اعتقد أنه فوق القابون الذي رأى أنه ينطبق فقط على مناقسيه، وكانت حساباته مغشوشة ومدلسة، وقد حصل على أسهم وأرصدة ملك سكك حديد يورك وميدلاندقي إنجلترا، وقد قام كفرد بالتعاقدمع شركات كثيرة كان يعمل بها مخانفنا بدلك قانون الشركات السائد، ورفع عائد السهم في سكك حديد المقاطعات الشرقية من ٢ ٪ إلى ٦ ٪ أقبل إعداد البيامات المالية ثم قام بتغيير البيانات ليبرر هذه المدقوعات، كما قام بدفع عائد السهم في سكك حديد يورك وميدلاند من راس المال

ويعتسر عقد العشرينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة كحا بشار إليه دائماً والعصر الأكبر للنصب والاحتيال في التمويل لم ير الحالم مثله، ومن اشهر التُصابين والمحتالين في هذه الحقبة التاريخية هارواد راسل سيندر الذي كانت السرقية هي الطريق الدى سلكه للخروج من الخراب الذي وصل إليه في انهيسار سوق الأسهم، وارثرمونتجمري الذي أعد بريامجا بالستشمار في العملات الأجنبية بولد عائدا نسبته ١٠٠٪ أبي ستين يوما واحتفظ باغلبها لنفسه، وغيرهم كثيرون، وانتج عقد الثلاثيبيات من القرن الماضي امثلة لأيمكن از تسنسي من التزوير والاحتيال بقع على قمتها إفلاس بنك الولايات المتحدة، وشركة كروجراند تول، والشركة القنايضة لتوفير المنافع العسامسة لغسرب الوسط والتى هرب مساهيمها «سنامويل إنسل» من المحاكمة. أمنا النصف الثاني من التسعينيات للقرن العشرين ققد تميز بالانتعاش الكبير إلى درجة إنتاج ممصول وقير من عطيات النصب والفش والاحتيال، وسلوكيات عديدة تنطوي على أحكام خاطئة وعلى أخلاقيات محل شك كبير، وقد قدمت الطبعة الشالثة من هذا الكتباب أمثلة مسارضة سنواء من النصف الأول أو النصف الشاشي من الشمانيسيات من القرن الماصبي وقد حكم بالسجر، على العديد من المشتلسين معد محاكمات طويلة. ويحوى الكتاب عينة صغيرة

مثال هذه القضايا قضية السانيا وهي مشروع جدب حوالي بليون دولار، وقد قام على اساس تعویل دونری او شدیه بدلك حیث وعد المستشمرين بعائد ٣٠٪ شبهريا وانهار هذا المشروع في يتابر ١٩٩٧ في اعقاب اكتشاف الاحتيبال والنصب ليس فقط مناك ولكن في دول اخرى من شرق أوروبا شاملة روسياً وهناك قضية بالكرزترست حيث تم الاعتراف مالجرم في مارس ١٩٩٩ في جريمة تصويل ودائع عير مطالب مها كان ينحب أن تدهب إلى الحكومة طبقا للقانون السائد، وقد أعاد البنك الأموال ودفع غرامة قدرها ٥٧،٥ منيون دولار أمسريكي وقسد انسهم بنك اوف أمسريكا بمسان فرانسيسكو بذات الشهمة وقام برد البالغ ودهم غرامة، وهناك قضية بنيت فسنج جروب (مجموعة سنيت للتمويل) وهي شركة صغيرة في سيراكبوز(نيوبورك) كانت تقوم متاجير مغدات وأدوات مكتمية وقامت بيبيع ما مقداره ٥، ١ بليون دولار عقود تأجير لحوالي ١٠٠٠٠ تشمر، وقد استحدمت هذه العقود كصمان للاقــتــراض من البنوك، هذه الأموال الـتي تم اقتراضها استخدمت لتمويل نمط معيشة

إلى آخر دون اساس محاسبي لدلك وهذاك رجل أصبح محل إعجاب الكثيرين

معينة فاخر لنائب الرئيس الأول للشركة شاطة القامرة بهده الأموال التي منى فيها بخسارة كبيرة واقلست الشركة مى عام ١٩٩٥. وهناك روبرت.ب. بربان الشهيس وهو رجل ڪيس من نبوهرسي عاشق لسساق الخيل أنشا شركة نيو جيرسي للأوراق المالية، وقد تم اتهامه بأنه احتال ونصب على المستثمرين حالال الفترة من ۱۹۸۸ ـ ۱۹۹۵ بخسوالی ۳۰۰ ملیسون دولار باستخدام تكتبكات عجيبة وباللعب في الدفساتر وقسدتم تمسوية الاتهسام بالخش في الأوراق الماليسة ودفع حنوالي ١٠٠ مليون دولار إلى بلدية نيوجيرسي وشطب من سجل المتداولين في الأوراق الثالية.



ولا يعوننا ذكر شركة بركس إكس ميئرال ليمتد وناثب رئيسها حون فيلدرهوف حيث تم توحيه التهمة لهما في ١١ مايو عام ١٩٩٩ بالتجارة بناء على اسرار داخلية وبالغش والتروير بالإعلان عن اكتشاف منجم دهب في إندوييسيا أدى إلى صعود أسعار أسهم الشركة مسقودا فلكينا وحدث الإمهيار حينما تاكد عدم وحبود المنجم، ومن القنصيص الطريقية أيضنا قصة دبوا سوندترادره أو تاجير سندات دبوا فقداعترف تاكاشى فرجيساوا فى سيرته الذاتية انه قد خسر حوالي ١٠١ بليون دولار في تجارة السندات الأمريكية خلال آحد عشر عاما حستى عسام ١٩٩٥. وقد حساول تقطيسة هذه الخسارة ببيع الأوراق لثالية التي يطكها بعض عملاته، وقد حكم عِليه بالسجن اربع سنوات وبخرامة ٢,٦ مليون دولار. أما قضية مارش بي فرنكل فقد اتهم بسلب ونهب سبع شركات تامين ويعساف إليها مؤسسة صانت فرنسيس أوف اسبسى للفاتيكان بما مقداره ٢ بليون دولار تقريباً وقد عاش فرنكل في جرينتش كينتكت في منزل فاخر يحيط به ويقوم على خدمته العدمد من النسباء والكثبر من الشدم وفي مايو ١٩٩٩ هرب من الولابات التحدة وقد تم القبض عليه في هامبورج بالمانيا.

ويتضمن الكتاب ايضا الإشارة إلى قضية س، جولدمان وشركاه وهو سمسار في نيوجرسي تم اتهامه والحكم عليه في ٨ يوليو

عام ١٩٩٩ حيث قاد عملية غش وتزوير كيمرة في الأوراق المالية كلفت بعض للسنشرين ١٠٠ طيون دولار. ويشير الكتاب أيضا إلى فضيحة وزارة المالية والبنك المركزى الياباني حيث تم في منارس عنام ١٩٩٨ الكشف عن سلسلة من القضائح متعلقة ببعض المسئولين الكبار الذين يقومون بإحطار البنوك بمواعيت التفتيش القادمة. وقد تم القبض على أربعة من هؤلاء المستولين في حين قام رئيسهم بشنق نفسه، وفي مارس عام ١٩٩٨ استقال محافظ البنك المركزى الياباني متحملا مستولية اثنين من الصاملين بالبيك قاما بكشف الأسرار المتبعلقة بالسياسة التقدية، وهناك العضيَّّة المالية لهنرى ليسونز الرئيس السسابق لمؤتمر الماشيونال بابتست والذى حكم عليه بالسحى ه سنوات في موندو عام ١٩٩٩، ولا يفوتنا أن نشير إلى قضية شركة سوميتومو الشهيرة، إد اعلنت في سبتمبر عام ١٩٩٦ أن احد موظفيها ويدعى ياسىو همائاكا قىد ترتب على سلوكه تراكم خنسارة من تداول الشبتقات في سوق النَّحِـاس بِلغَت ٢,٦ بِلْيِـون دولار بدلا من ١,٨ بليون دولار والنتي اعلنت قجل ذلك في شهر يونيو عام ١٩٩٦، وقد اعلنت الشركة في يونيو عام ١٩٩٩ أنها ستقاضى بنك سويسرا المتحد مقابل ۲۳۰ ملیون دولار، وبنك تشیس مدهاتن مقابل ٥٣٢ مليون دولار، وكانت قد قاضت بنك - ب. مورجان، وبلغت قيمة القصايا لمورجان وتشيس مانهاتن هوالي بليون بولار .. وذلك لقيام هذه البنوك بإقراض هماناكا بالرغم من علمهم أنه ليس لديه السلطة لإلزام الشركة، وفي مارس عام ١٩٩٨ تم الحكم على هماناك! بالسجن ٨ سئوات في طوكيو.

وقيد تسياءل كلدليسرجس عمينا إدا كبانت العقوبات في هذه الجرائم الخاصة بالتصب والاستببال والنغش والتسرليس والتسزوير والاختلاس الثالي كاقبية أم لا؟ وهو لا يصاول الإجابة عن هذا السؤال لأنه يقع خارح نطاق دراسته وإن كان يشير إلى قيام أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني أيام ازمة شركة سوث سے (۱۷۱۹ - ۱۷۲۰) باقتراح ان پنا إلى المتهمين في هذه الشركة على أنهم من قتلة الأبوين وتطبيق المقوبة التي قررها الرومان لهذه الجريمة وهي وضع المحرم في شوال مع قرد أو ثعبان ويلقى في البحر.

هداللرحلة الحسرجسة

في النموذج الذي سبار عليبه الكتاب لتشبع تاريخ الأرمات المالية يسير الترتيب كالتالي. لصدمة فالنشوة، فالهوس، فالمسة، فالهلم، فالانهيار، وهو نعط في النتابع لا يصتلف عي دلك الذي أشار إليه لورد أوقر ستون أحد رواد البنوك في منتصف القرن الناسع عشر اقتبسه ووافق عليه والتسر باجسيسه وت وهو هدوء، سن، ثقــة ، انتــعــاش ، هيــاج ، إفــراط في التجارة، تشتجات، ضغوط، ركوب، ثم هبوء، هذه الصبيخة تؤدى إلى مدّ فترة النشوة إلى جُمس مراحل وهو غير مستساغ، كما أنها تضع الضفيوط تاليبة بدلاءن كونها سبابقية للتشفيات أو العظامسات (الأزماة)، إذ تغير الشرتيب صإن المحنة والضمضوط يتكونان في عترة تتحول فيها سواء بالتدريج أو بالفاجاة التوقعات الوردية للرواج لكى تفسح الطريق للتوقعات المتشائمة.

وهكذا يلعب التغير في التوقعات من حالة الثقنة إلى فقدان الثقنة دورا مصوريا في سمر الأرمة، إلا أن الشوقى عات في الشاريخ المالي تختلف عما تقول به تظرية التوقعات الرشيدة من أن النوقعات تتغير فوريا استجابة لأحداث محددة. فالتوقعات قد تشعير فوريا وقد تشغير بيطء شديد وفترة المحنة قد تمند إلى أسابيع أو أشهر أو سنوات وقد تتركز في عند محدد من

الأمام، وإحدى المؤسسات التي تلغب دورا مهمًا في التاثير في التوقعات وتغيير مسارها هي الحكومة. ولذا يرى فردمان أن الحكومة إذاً كانت لديها معلومات أكبر من الأقراد قلا بد من الإفصاح عنها، صحيح أن كلمة من العاقل قد تكفّى ولكنها لحيبانا لا تكفّى، ولكن السؤال هو هل تُدحل الحكومة قبل الإزَّمة بالإقصاح عن معلوصات أو بالإنذار المبكر يمكن أن يؤثر في التوقعات وفي سلوكيات الأفراد؟



تتبع الكتاب تحذيرات الحكومة بدءا من ازمات ١٨٢٥-١٨٥٧، واستحسر في إعطاء الأمثلة حتى ازمة اسواق المال خاصة أسواق الأسبهم في أمسريكا في النصف الشاني من التسعينيات خاصة تصريحات جرينسبان مصافظ بنك الاحتياط القدرالي عام ١٩٩٦ عن الارتفاعات غير المقدولة لأسعار الأسهم وعن تاثير أسعار الأسهم على صياغة أسعار الفاثبة إلا أن كل هذه الشحدة يرات للأسف لم يكس لها مسدى ولم تؤثر في سير حركة التوقعات ولم تَقَيِّد حركة المضاربين في البورصات

دعنا الآن نناقش حالة المعنة باعتبارها حالة حرجة، فللمحنة معنيان، الأول أنها حالة من المعساناة والثباني أنهنا موقف ينطوي على مخاطرة كسيرة، والمحنة التجارية تتضمى المعنى الأول في حيس تنضمن المصة المالية للعنى الشاسي، وبالمعنى الدارج تعنى المدَّنة التجارية وجبود حبالة انخبقناض حباد في الأسعار والتشاط الاقتصادي وإفلاس العديد من المنشأت الصناعية والتجارية، أما المصلة المالية على مستوى شركة أو مؤسسة واحدة فتعنى أن قدرة المؤسسة على اكتساب الدحل أو توليد التدفقات النقدية قد الخفضت مما يثير احتمالات ببعدم القدرة على سداد الالترامات (القوائد وأصل الدين) وبالشالي تولد اهتمال تدهور المركنز الاقتصائي، اصا المحنة بالنسبة لاقتصاد ما، فهي امر ينطوى على احتمالات او توقعات بالمستقبل بدلا من كونها تعبيرا عن حالة فعلية، إنه الهدوء الذي يسبق العاصفة وليس بداية العاصفة

والمحنة المالية تعدو تحبيبرا غير دقيق ولكنها على الرغم من ذلك كثيرة الاستخدام جما في مناقشات الأزمات المالية، أما الاصطلاحات التّي تصف الصانة أو المهلة بين انتبهاء النشوة وبدآية ما يطلق عليه الكلاسيكيون التشتحات أو التَّقَصَاتَ في النَّمُوذِجِ الحَالِي (هلع وانهيار) فهي: عدم الراحة، الخوف، التُوتر، الضــقـوط، الشح، عـدم البيقـين، الفسعف والهشاشة، وتستّخدم كثيرًا هنَّا التَعبيرات المستخدمة في علم المترولوجيا، وقد كتب لورد اوفر ستون عام ٥ ١٨٤ لصديقه جو مونتاجو نورمان محافظ بنك إنجلترا في أواثل القرن العنشرين «لا بوجد لدينا انهيار في الوقت الحسائي ولكثه هاجس يسسيط بأن الأرض تتحرك من تحت اقدامناه وكان ذلك لعامين قبل هلع وانهيار عام ١٨٤٧.

موضوعية بالنسبة لشركة واحدة، قلا يمكن النظر إليها بأعشارها كذلك بالنسبة للاقتصاد ككل، والنظرة الشاريخية توضح كيف توترت حالة الأسواق حينما انحرفت مؤشرات بعض الكميات الاقتصادية والمالية عن مسارها المعتاد مثل نسبة الاحتباطي للبنوك للركزية، نسبة المديونية إلى الثروة في القطاع العائلي وقطاع الشركنات، نسبية خدمة الدين الضارجي لحصيلة الصادرات وما شابه ذلك، كما قد يحدث وعي وصحوة مؤقتة نتبجة لاقترابنا من سقف بعض الكميات مثل حدود إصدار البنكنوت بواسطة بنك إنجلترا طبقا أنقانون البنوك عسام ١٨٤٤، والحسد الأدنى من النهب

وإذا كسانت المشة Distress هسسالية

المطلوب فوزارة الخزائة الأصريعية ١٨٩٣ (١٠٠ مليون دولار أسريكي) والحد الأعلى للإقراض للمزانة بواسطة بنك فرنسا عام ١٩٧٤.

ومن الصحب فحمل استباب الأرمة عن مظاهرها وسماتها ولكنها نتصمن الطلب على سبوق راس للال من أهل السحولة التقيدية حيثما تشح تلك النقدية، والارتفاع الحاد في الأسعار في بعض السلع والأصول التي كانت مصلا للمضاربة، وانتهاء فترة ارتفاع الأمسعار يؤدى إلى المحنة حيث تعود كل من المستثمرين والمضاربين على اربقاع الأسعار وما تنطوى عليه من أرباح ورقية، ومن الصنعب حدا في هذه الأونة الشفرقة بين الشوقف المؤقت في ·رتفاع متواصل ودين الوصول إلى الدروة التي معسدها يمسدأ المرول. وقعد تنشسا المحنة من الاستنزاف الصارجي، مثل محصول سيئ ينطلب زيادة الواردات ومن سياسة نقدية ستشددة في الضارج تؤدى إلى جذب رؤوس الأموال المطلبة مصوها، عودة العبائد على رأس المال الأحتبي إلى بيئت، الطبيعية، المهم في كل دلك أنْ جوهر «لحسة المالية هو فقدان الثقة، ما باثى بعد ذلك هو الهبيار الأستعبار، الهلع والتسمابق للمسحب من البنوك والتسمارع للتخلص من الأصول غير السائلة ... الخ، ولعل السؤال المهم هو إلى متى تطول المحدة، إذا لم يل للحنة دُعـر أو هلع كما هو الحال في فرنسا عام ١٨٦٦، وبريطاني ١٨٧٣ و ١٩٠٧ قبان الممنة الناليية سوف تصفى نقسها اى تنشهى ذاتيا وتدريجينا. أما إذا تلت المحنة حالة الهلم قالا وجد معيار لهذه الفترة او الفجوة فقد تكور ياما او شهورا او اساميع او سنين. ويستعرض الكتاب امثلة عديدة منذ عام ١٨٢٥ وهتى ازمة ١٩٨٧ أعن الممن الماليسة خسامسة في الولايات التحدة في الوقت الماضر نتيجة لفشل بنوك



والسؤال المهم هو عن ابقداء الأرمة فلا بدأن بتدكر طلبة المطق المناقشة التي بارت هول المغرقعة التي رماها (١) لقستقر عند اقدام (ب) ومن (ب) إلى (ج) إلى (د) وهلم جرا لتنفجر بعد ان رماها (و) في وهنه (ي). من الملوم في هذه الصالة؟ هل هو (١) المسبب البعيد أم هو (و) المسبب القريب؟ الأسباب البعيدة للأزمة هي المضاربة والتوسع في الانتمان، والأسباب القريبة هي حدث يترتب عليه فقدان الثقة في النظام المالي والاقتصادي ككل، وهو ما يؤدي بالناس إلى التفكير في مخاطر وعواقب الغشل والانهبيار بحبيث يدفعهم إلى الشخلص مما لديهم من السلع والعشارات والكمبيالات والسندات الإذنيسة، ـ أيا كسان ـ هربــا إلى السيولة النقدية، ومسببات الأزمة القريبة قد تكون تافهة مثل إقلاس، انتصار، هروب، كشف عملية تزوير أو اختلاس، رفض منح الانتمان لقترض كبير، تغير في الرؤية أو وجهة النظر تدفع لاعبا كبيرا إلى التخلص من حمولته، فتنخفض الاسعار وتتعير التوقعات وتنقلب توجبهاتها، ويتسارع إيقاع هده الصركة النزولية. وحيث تم تمويل المضاربين بواسطة الاثتمان المصرفي، فإن الخفاض الأسعار يؤدى إلى استدعاء البذوك لغروضها لتسوية شروط التمويل بالمارجن أو لتوفير السيولة النقدية، وهو ما يدفع للقترضين إلى تصفية أصولهم وهو ما يؤدى إلى مزيد من انخفاض الاستعار الذى يترتب علبه تعبثر القبروض للصبرفية وهو صاقد بدفع إلى فشل واحد أو أكشر من البنوك أو الشركات المالية أو سيوت الخصم أو السمسرة، يعِدو النظام الانتماني مهترًا كمن بقَّفَ على رمال متحركة، وهكذا يستمر الاندفاع

القديمة والحديثة من القرن الثامن والتاسع عىشر وكنتك من أواخبر القرن المشبرين عن حالات الهلع والانهبار أى الضوف المفاجئ الذي بدقح إلى بصنعت الأوضناع والانجساء بجنو

وكما يبدو من الكتبات فالنمودج السابق للأرمة هو نمودج قائم على المعدّية الراجعة. إد يترتب على انخفاص الأسغار انحفاض في قيمة المضمأنات المقدمة إلى البدوك وهو ما بدقع البدوك إلى استدعاء قروضها من ناحيه ووقف ممح قروص حديدة، مما يؤدى بمبوت الشجارة إلى بيع منا لديهنا من سلع، و قينام القطاع العَامُلَى ببيع ما لديه من اصول مالية (أوراقُ مالية) وقيام الصناعة بتأحيل الإقتراض وهو ما يؤدى إلى الحفاض أكثر في الإسعار ومن ثم الإنخفاض الأكثر فبي قدم الضمانات مما يدفع إلى مزيد من التصفيات. وإذا فشلت الشركات والمشروعات تتحول القروض المصرفية إلى قروص رديشه وغير منتظمه ممايسرت علمه فشل بعص البنوك، وإذا فشلت البنوك بشحه المودعون محو سحب ودائعهم بسرعة وقد كان هذا هو الحبال قبل قبوانين ضبعبان الودائع. وسسحب الودائع يدفع إدارات الينوك إلى استدعاء قروضها للسداد مما بدمع بكثير من الاصول المالية وعير المالية نحو البيع وتقوم مبوت النحارة والمستشمرون والشركات الصناعية ببيع اسوا ما في حوزتهم من اصول إدا أمكمهم دلك واقصل منا لديهم من أصبول إدا

عند انفحار

الفقاعة. تنخفض

قيم ضمانات القروض.

وقسد تقوم البنسوك

باستدعاء قروضها.

ويتعث رالمدين ون

عن السنداد وترتفع نسبية

الديسون غيسر المنتظمسة

فى المحافظ الانتمانية

للبنوك وهوما يدفع

البنوك إلى الإحجام

عن منح انتصان

جسيسد

السيعيثيات و ٥٨٠٠ في عام ١٩٨٠ ثم قفر إلى

تروته عام ۱۹۸۹ إلى ۲۰۲۰، وتوقفت حركة

أمبعار العقارعن الصنعود حيثما انحقص

مؤشر نيكي ثم اتجهت بعد ذلك إلى الانخفاض.

وقد سناعيت البنوك في تناجيج حمى المصارية

وهوس الاسهم والعقار نتسمة للاتجاه نمو

التحرير وإلغاء القيود وحينما تراجعت سوق

الاسهم والعقار طهرت المديونية المتعشرة في

البنوك البابانية التي بلغت حوالي ٥٥٠ بليون

دولار أمريكي، ووصل معدل إفلاس الشركات

الصناعية أو التجارية حوالي ١٠٠٠ وحدة

شهريا، ويقرب من الإقلاس عدد لا باس به من

أمنا عن الحسوى الدولسة فقد كنان الشظيد

المسائد قنعيمنا هو توزيع مسخولينة الأزمنة

جغرافيا، عفى أزمة ١٨٣٧ المالية قسم الرئيس

جاكسون المسئولية بين بريطانيا والولايات

المتحدة، وفي عام ١٩٢٩ اتهم الرئيس هوفس

أوروبا باعتبارها مسئولة عن الأزمة وإن

أمثلة من الواقع التاريخي بادمًا بازمة التيوليب او هوس التيوليپ « Tulip Mania » فيما بين (١٦٣٦ - ١٦٣٧) وقد حدثت في هولندا حسير انكمش اقتصبادها في العشرينيات من القرن السامع عشر هيث بدأت مرة أهرى الحرب مع اسبانيا بعد توقعها ١٢ عاما. وترتبط ازمة التبيبوليت بالرواج المرتبط بالحبرب وكبان موضوع المصارعة أسهم شركة الهند انشرقينة الهونندية، طواع التعبوليب الساخرة، أدواع التبونيب العادية، المقار والمنازل الفاكرة، والقوات المائية. ووصلت الذروة في فبراير عام ١٦٣٦ وحدث الذعر والانهيار هي فبراير عام

أما الصلامة المهمنة في العدوى الداخلية فتتعثل في انتقال العدوي من سوق الأسهم الي سوق العقار والعكس، كذلك استعبار السلم الأولية ويشبر كلدليرجر إلى كتناب ءماثة سنة من قيم الأراضي في شيكاغوه عام ١٩٣٢ حيث تتسبع الكاتب حسمس دورات من الرواج والإنكمناش موضحنا العبلاقية الوطيندة بين تحركات سوق الأسهم وسوق العقار ودلك فى الثاثة السنة السابقة على عام ١٩٣٠، والأمثلة على هذه الروابط واصبحت أيصنا في قمنتنا وبرلين حشى عام ١٨٧٣ هيث ارتبط الرواج في السوقين معاء وانتقال البشوة والهلع من سوق لأخرى أصبيح أمارا مفهوما الأن، ولعل الثلُّ الواضح على الارتباط بين سوق الاوراق المالية وسوق العقار ومنها إلى البنوك هو اليابان في السبعينيات والثمانيعيات فقدكان مؤشر نيكى للاستهم = ١٠٠٠ عنام ١٩٤٩ ووصل إلى ٥٠٠٠ في أوائل السبعينيات وإلى ١٠،٠٠٠ عام ١٩٨١ وارتقع إلى ١٢٠٠٠ في عام ١٩٨٦ ثـم انطلق في مسار القَقاعة بالقاء ٠٠٠ في نهاية عام ١٩٨٩ قبل انفجار الفقاعة بعنام ولم يتلشر كشيرا سوق العقار فالرقم القيناسي لأسعار العقار السكتي في ست مدن كبيرةً بدا عام ٥٩٥ ا = ٠٠٠ وصل إلى ١٠٠٠ في منتسصف

السيولة النقدية ثم انهبار الأسعار

0-11-0 المعليبسة والدوليسسة

اضطروا إلى ذلك

ببدأ الكاتب في معالجة هذا الموصوع يطرح

اعتشرف بمسشولدة المضاربة في بورصة بيويورك وثكنه اثهم العالم بشهمه الإفراط في لإبتاح للعميج والبي والقطاط والسكر خي المواد

وفكن المهم هو آفية الإمتقال فالروج والمحمة والهلع بثم اتعقالها نس الإقتصادينات الوصيبة من حبلان رواسط وصبلات مستعبده ممهنا أسنه لفصاره واليه ستقال الأموال سواء كاست هده الامسوال ضي شكل سقندسة مسائلته ام ودشع ،م كمبيالات أم مواع وأشكال محتلفه س رووس لأسوال مثل الاستشمار الأجسى المناشر والإنستشمار في المجافئة المأنسة، وكنابك عطسةً للراحجه Arbitration تعثل راهبا مهما لانتقال الأرصات وهدك بنصب الصوات التستكولوجينة التي سبق الإشارة إليها قاسرواج والهلع في دولة يصدو وكسانه بدفع الى الرواح والهلم في دوية أحرى وتوكد الدراسات الحديثه الروابط القديمة بين أسواق الاسبهم والسيدات في العالم كله خاصة فى فلا العولة هناك ابصناً الروابط السعرية فصيدنا ارتفع سعر القطن في التلائيميات من الغرن الشاسع عشر في دولةً واحبدة انتسقل إلى باقي الدول، هذك يضسا تحركات أسنعار الصنرف وارتساطها بحركة الإسهار الثمنية ولعل لنتل الواضح على ذلب تصغيض سبعسر المسرف أم الأرحنشين وأورجواى واستراليا وبيوريلندا في أوائل الشلافينيات من القرن العشرين وتافيره على أسعار العبلال في مريكا وانهيدرها وإفلاس المزارعسين الأمسريكيسين وهنشل الندود في المجسمات الرراعسة الإمريكية هاصه عام ١٩٣٠ في مييسوري الديانا اليسوي، ايو ،

ويصوى الكتباب أسثلبة عديدة على اشتشال الازمة بدءا من فقاعات المسيسيبي وسوث سي حتى أرمة عام ١٩٩٧ في شرق أسيا، فازمة عام • ١٧٢ كمائت هي الأرمية المصالميسة الأولى لأن التصنارية قبيما بين عنامي ١٧١٨ - ١٧٢ هي فرئسنا وإسطلتنزا كنان لهنآ صداها في هولندا وشمال إيطاليا وهامبورج، وأزمة عناء ١٧٦٣ شمئت كلاً من هولندا، هاسپورغ، بروسينا، واسكتدننافيساء كمسا استندت آثارهنا إلى نفدن، وحرب السنوات السبع كانت سوجهة ضد أسرنسنا، ولعبيت المضاربة على الأراضي في الولايات المسحدة دورًا في الازمة، وأرَّمة عام ١٧٢٢ انت قنت من نشدن واسكتلسدا إلى امستردام وص ثم إلى استكهومم وسائت بيشرزبرج، اسا ازمة عام ١٨٧٥ فَقُد شملت بريطانيا وجنوب أصريكا، وتولدت عنها آثار حارصته مميزه إلى باريس وامتدت هني تولد الهلع هداك في يناير عام ١٨٢٨، وهينما ظهر الهلع في لندرُ في ديسمبر عام ١٨٢٥ توقفتُ المسعدت في أوروسا، والرواج الدى تصول إلى طع عام ١٨٥٧ كان عاليا وشرحه الكثيرون من الثؤرخين الاقتصاديين، اكتشاف الذهب في كالبغورتيا واسترالياء المحاصيل السيثة سيحة بحرب القرم وما ترتب عليها من ارتفاع استعار القمح لكل المُزَارِعِينَ في العالم، والقَجِّارِ الهلع يوم الجمعة الأسبود في ١١ مايو عام١٦٦١ صنث اربيط بالحرب البروسية ــ النَّمساوية عن طريق انهيبار اسواق الأسهم الراجحة إلى شائعات الصرب، كذلك فإن قصبة ١٨٧٢ معبروفة ولاتصناح إلى رصيد حيث حبثت بعض الصدمات المهمة معها افتشاح قتال السويس عام ١٨٦٩، خطأ الحكومة الإلالنية في تقديم عملة حديدة بدل العملة التى ثم سحبها، التفاؤل الشديد المصاحب للوحدة الإلمانية تحت قيادة بسمارك، الاسهيار في مارس عام ١٨٧٣ في العمسا والمانيا بعد تشهور من المعاناة. ولا يفوننا الإشارة إلى الأزمة المالية الشهيرة عام ١٩٠٧ والتي توضع

بجلاء الارشباط والتقاعل المتبادل بين الانهيار في الخبارج والانهيبار في الداخل، حبيث بدات المحنة المالبة عام ٥٠٥ أنتيجة المضاربة عن طريق الاقتراض وإقلاس العديد من الشركات، ويعالج الكتاب بالتقصيل ازمة عام ١٩٢٩ وكيف تحولت إلى ازمة عالمية شملت العالم كله، والنموذج الأشير الذي عالجه الكتبات هو ازمة جنوب شرق آسيـا عـام ١٩٩٧ وانتقالهـا لى كل من روسيها والبيرازييل عنام ١٩٩٨ و



ا-دعها تحرق بقسها: لاإدارة

أول الحلول التي يضاقشها كندلبوحيرهي تحت عدوان لاحل، أو لا إدارة بالأرمـة، أو أترك اسار تطفئ نفسسها او دع البهلع ينهى مسبرته اسَى بداها، إد يستقد اعلب النقوديين ومعض غيس العقوديين أن شسرور الهلع سسوف تخلق حلولها، ومن ثم سإن أضصل الطول هو ترك الحريق يطفئ داته. ويشير اوفرستون احد أهم رجال النثوك في إنجلترا في القرن التاسع عشر أن دعم النظام المالي وقت الأزمة غير ضروري، لأن موارد النظام من الكبر بحيث تكفي لقوفير القروص وقت الشح لن هو على استعداد لدمع سعر فائدة مرتفع. ويقتطف اطلق من ازمة عام ١٨٤٧ حسيث ارتفع سعسر الخسصم في لندن وتوقف تدفق الدهب إلى الولايات المسحدة. ويرى الكشيرون أن هناك مسخساطر عبديدة من الدخول إلى السوق لإنقاذه ووقف حالة انهدم قبل الوقت لَللائم لذَلك، في حين ان وجهة النظر المعارصة ترى ضبرورة التدحل لتطهير الفقاعة من الأستثمارات المتراكمة نتيجة لفهوس، واهم من هدا وداك هو توقير السبولة وقت الأرمة عند الانهيار، ويعطى كندلبرجر امثلة عديدة على الازمات التى تعمقت وتحول الامهيار الى هاوية نْتَيْجَةَ نَصُّعُوبَاتَ الْإقْشَرَاضَ وَقَتَ الأَرْمَةَ بِل استحالة هذا الإقتراص، ومن أمثلة دلك أزمات عسام ١٧٣٦، عسام ١٨٣٥، عسام ١٨٤٧، عسام ١٨٥٧، عنام ١٨٦٦، عننام ١٨٧٧، عنام ١٨٨٣، وعام ١٨٨٤، وفي هذا الصدد لا يقوشنا الإشارة إلى حالة الينابانُ عام ١٩٩٠ وما بعدها حيث اتجه سعر الخصم نحو الانخفاض حتى وصل إلى المسافس، ومع دلك لم يشرايد الطلب على سيولة إطلاقا، ومعنى بلك دخول البادان في ما يمكن أن سمميه «بعصيدة السيولة l.iquidity Trap... وننك لأن البنوك والشركات

البالتوقف المؤقت: في هالة انهلع يهرع المودعون إلى البعوك

عي عجلة من أمرهم من أجل سنحب أموالهم، أما البدوت فسهى ليست في عنطلة من أمنزها، وفي الهجوم على النفوك ضلال الفترة من عام ١٩٣١ أ وحتى عام ١٩٣٣ كانت هناك قصص عديدة ليثوث تلكأت ومسحت بقسسهما الوقت للوضاء بديون المودعين على أمل أن سُدتُ شَيء لعلاح المشكلة حسلال فستسرة التسوقف المؤقت. هذا الأسلوب قديم جبدا وبرجع إلى القبرن الشامن عشر وقد اتبعه بيك إنجلتراً عام ٢٧٢٠، وهناك أسلوب خداع المودعين وحلق تداعة نديهم بان المنك سُوف بقوم بالوفاء بودائعهم، ففي بعض الاصيان كان بنك إنجلتـرا يضع في الصهوف الامامية اكثر عملائه ثقة ليسلمهم ودائعهم أمام الجمهور ثم يقومون بعد ذلك برد هذه الودائع دون أن يراهم أحد من الباب الخلفي

مقيدة بالقروض المتعفرة، وللتفاقص مين طرق

وادوات وسياست متعددة فعالجة الأرمة

٣ــالإغلاق الكامل:

إحسدى الوسسائل لوقف الهلع هو إغسلاق

وجهات سطير ٣٦



أدبيات التاريخ

الاقتصادي مليئة بالإدانة للعديد من المقامرين النبلاء والعالمين بيواطن الأمور. أي بالأسرار الداخليسة للمؤسسسات وكان يظن بهم مراعاة الالترامات المالية كديون شرف ولكنهم على العكيس من ذليك اشببستهروا بالكفاءة بالوعد بالدفسع بدلا من دهـــع اكتتابهسم

, Y ...

السوق، حدث دلك في سوق نيويورك للأوراق للظية عام ١٨٧٣ وفي ١١ سيتمبر عام ٢٠٠١، كما حدث في لندر وعدد من العواصم الأوربية عند اندلاع الحرب عام ١٩١٤. ويرى البعض ان اغلاق السوق قد يزيد الطين بلة بحيث يزداد الهلع ويشعمق الانهيار، ولذا كانت آخــر مرة لإغبلاق سبوق نيبوبورك هي عبام ١٨٧٣، ومن أشكال إغلاق السواق إعلان إجازة رسمية، وإبقاف إصدار بيانات مالية عن البنوك، ومن الإجراءات المقبولة في حالة السلع الأولية وضع حدود التخبير السعر اليومي، أو إعلان موريتاريوم أى وقف سنداد الميون أو يعص انواع الالتزامات مؤاتنا، كما حدثُ في مصر في الثلاثيبيات.

الشبهبادات بيت الماسة: Cleanng House Certificates هي وسيلة استخدمت في الولايات المتحدة عبل إنشاء نظام الإحتياط الغيدرالي، وشهادات

ويعطى كتعليرجر مشالين على ذلك، الأولى هي آزمة الساتيان عام ١٨٣٨ حيث بدأت بفشل ثَالَاتُ شَرِكَاتَ لِلْنُسِيجِ في نيسمبِر عام ١٨٢٧، وازمة هامبورج عام ١٨٥٧.

مستعاون البنوك قيما بينها:

٦.. ضمان الإلتزامات (المظومات): ويعطى كسلبرجر مثالين على هذا الأسلوب وهو ازمة بارمج في إنجلترا عام ١٨٣٦ وازسة لونج تبرم كابيتال منجمنت عام ١٩٩٨ وهي إلى حدما شبيهة بازمة باربج.

٧- النظام القيدرالي لضمان الوباشع: FDIC مند عام ١٩٣٤ ساعد هذا النظام على منع حب الودائع من البنوك في شكل هجوم أو تزاحم بتقديم ضمان سابق لهذه الوبائع أولا في حدود ١٠٠٠٠ دولار شم في حدود ١٠٠٠٠

وبجانب ساسبق تشمل الحلول التاريخية

ايضا إصدار الاوبات الصرينة Exchequer Bills وهي وسيفة قديمة جدا وتتمثل في إقراص شركنة تعاني من مشكلات عن طريق إصدار اوراق مالية قائلة للتداول لهذه الشركة على اساس ضمان مقبول، ويبدو استخدام هذه الألية صعبا وقت الازمة لصعوبة تسويق حتى اكشر الأوراق سيولة، هذه الأوراق المالية قد تكون خاصة وقد تكون عامة، وكان النوعان جزءا من توليقة مركبة تم تطبيقها في هامبورج عنام ١٨٥٧، أما التطور الواسيع فقد كان إصدار أذونات الخزينة في بريطانيا عام ١٧٩٣ وعام ١٧٩٩ و عام ١٨١١. وقد تحولت هذه الأداة بعد ذلك لتصبح اداة عامة تصدرها الحكومة فقط لتمويل العجز في الموازنة العامة ولصبط السمِولة النقدية. ومن الحلول الأخرى تعديل لوائح البنوك وتقوية اجهزة الرقابة والمتابعة

> ح المقسوق الأخسيسر، سسحابيسا ودوليسا

في الربع الأضير من القرن الشاسع عنشر تطور فن إدارة البذوك الركسيزية ومن هذه التطورات خبروج مفسهوم المقبرض الأخسير (Lender of Last Reson)وهو تعبير ملخود عن القرنسيـــة (Dernier Ressort) ويعنى به نشك للســــوى القــضــانى الذي لايمكن الاستئناف بهده، وقد شاع الاستخدام . الإسمليــزى وهو اســتــفـدام يعطي وزنا اكــبـر لحادب المقرص وواجياته بحيث يفوق جانب المقترض وحقوقه والمقرض الأخير يقف دائما على استنصداد توقف هروب المستشمرين من الأصول الحقعقية وغير السائلة إلى السيولة النقدية وذلك بشوفير كمينات إضافينة س السيولة النقدية، والأسئلة الطروحة في هذا الصند هي كم من السبولة؟ وللن؟ ويأي سعر؟ وستى؟ وهي أسئلة تؤكد بعض معبضالات اللقرضُ الآحير، إلا أنه يجب في البداية أن تحدد من هو المقرض الأخير؟ والقبرض الأخيير ليس عو نتاج العقل

الاقتصادي ولكنه نتاج تجربة السوق، فحبنما تحبدث الازمة لابدائن نقوم اللؤسسية المالسة (المقرض الأخير) بتغذية المعاملات التجارية

عن طريق توفير كميات كبيرة ورخيصة من بيوت القاصة هي شهادات تصدرها مؤسسات الحصم للتحفيف من كثافة وحدة الأزمة. نشبات في أمريكاً في منتصف القرن التباسع ولم يكن دور القرض الأخير محل تقدير من جانب أصحاب النظرية حتى جاء كتاب وانتر باجيهوث ولومبارد ستريت عام ١٨٧٣، كما قام سير فرانسيس بيرنج سجذب الانتباه إلى المغهوم عام ۱۷۹۷ وقام كتاب هنرى ثورنتون

الكلاسيكي عن الائتمان الورقي بتطوير النظرية والححج المناهضية نها لثنياء مناقشتيه بليثوك الإنجبيرية. من هو المقرض الأخير ;ذن؟

في بريطانيا لم يكن هناك تحديد صريح ا<u>و</u> دقيق لمن هو المقرض الأشير ولا توجد قاعدة ثابِيَّة لِن يقوم بهذا الدور، وقد أعطيت المهمة إلى منك إمحلشرا، وقد قامت ورارة المالجة قعل ذلك بهده المهمة ونكبها انتقلت شبئا فشبئا إلى سنك إنجلترا، كذلك في فرسسا قان بنك فرنسا الذي أنشيُّ عسام ١٨٣٠ واقق على تصمل مسثوليات الأزمة، كذلك هيرة الولايات المتحدة تستحق الذكر ويشير إليها الكتاب باستغاصة حيث أنامت وزارة المالينة بهذا الدور في البداية يقبول الأوراق التجارية وتوفيس الودائع الحكومية ..إلخ، ثم تولى بنك الاحتسباط الفيدرائي بعد إنشائه هذه المهمة.

إلى من؟ القاعدة المتفق عليها والتي يشير إليها الكتاب هو أن القروص لابد أن تمتح لكل سُ بِتُقِدم على أساس توافر ضمانات سليمة، اى تَمنَح سَلمَقَـتَـرضَـبِنَ المُتَـمـتَـعينَ بِالمُلاءة وبصمانات حيدة إلا في حنالة استنفظية حشمية، ولدى البدوك المركزية أدوات كشيرة منها تحديد شروط قبول الضعانات، وتغيير فترات استَحق ق لكمبيالات، وتخفيض بسبة الاحتياطي

متى وكم؟ قليل جدا ومتاخر جدا من الجعل المزينة ليس فقط في قاموس الطوك المركزية ولكن في أغلب الأنشطة، والسبؤال هو منا هي كمينة السيولة الظبية الشي يجب أن يوقرها القرص الأحير، افترض أنه يتدخل في الأرمة ص طريق عمليات السوق المُقتوحة، وقد رأى الكثيرون بما فيهم بنك الاحتياط الفيدرالي في نیویورك ان توفیر ۲۰۰ بشیون دولار می اکتوبر ۱۹۲۹ ثم (ضافة ۲۱۰ بلایین دولار فی نوامیر عام ۱۹۲۹ ثم یکن کافینا بای معینار. وکان توقيت قيادة بنك الاستياط الفيدراني مثاليا في الشدخل يوم الاثنين الأسبود ١٩ اكتبوير عبامً ١٩٨٧ ، كذلك المساعدة في سوق راس المال في الولايات المتسعدة حبينسا انهسار لونج تيبرم كابيتال منجمنت في سيتمبر عام ١٩٩٨، هذان التباريخيان يؤكدان قدرة البثوك المركزية على الشعلم، ويمثل الشوقيت قصية مهمة قمع تصاعد الانشعاش إلى الذروة فلا بد من إبطائه دون إحداث هلع، وبعد حدوث الأنهيار فس الأهمية الانتظار وقشا كنافينا لصين فشل الشركات غير المليثة، ولكن لا يجب الانتظار إلى الدرجة التي يترتب عليها انتقال الأزمة إلى الشركنات اللبيشة والشي هي في حناجنة إلى سيولة، بمعنى آخر لايجوزُ وتاجيل موت السماحين الأقوياء ولعل السؤال الأهم الذى يطرحنه الكثباب

ويصالجنه بتنوسع شديدهو منهو المقترض الأحير على للستوى العاللي؟ لأنه في ظل عدم وجود حكومة عالمية، وعدم وجود بنك مركزى عالمي، وفي طل سيادة قانون دولي ضعيف قإن طرح هذا السؤال يعتبر من الأهمية بمكان. ويؤكد التناريخ الاقتنصنادى أن المركبز المالي القيادي في العالم عادة ما يقدم بد المساعدة للدول الأخرى كما يؤكد التاريخ أبه حيبما لا موجد المقرض الأغمر العبالي كما هو الحال عام ١٨٧٢، وعسام ١٨٩٠، وعسام ١٩٣١، فبان

الإنكمياش التساقي للأزمسة الماليسة يكون بالضرورة طويلا وعميقاً، هذا بخلاف الحالات التي توافر فنها القرص الأحير

ونوصح حسرة السنوات الناصية اهمية هذه انقضية، ولنذكر على سيمل المثال أزمة مديونيــة العالم الشائث عــام ١٩٨٢، وانهيـار عملة معد احرى كالاسترليشي واللبرة الإيطالمة عام ١٩٩٢، وانهيار الرويل للروسى في أكتوبر عام ١٩٩٤ واغسطس عام ١٩٩٨، وازمة دول شرق آسيا عام ١٩٩٧/١٩٩٨ وارمة الدرازيل عام ١٩٩٩ فقد تطلب كل ذلك ضرورة التدخل ص جانب مقرض تحدر

وقد حدول الكاتب تتبع الإزمات الخالية وكبف احتاجت إلى مقرض نفير وأعطى امثلة عديدة على قيبام بنك إسجندرا باداء دور المقرص الأحيير أحينانا بمغرده واحيانا ممساعدة بنوك حــاصــة، وكنيف حــاولت فـرنســا آن تــــافس إسجلتسرا كمسركن مسالى رئيسسى واعطى اصتلة عديدة للتعاول بين البنوك المركزية، بدءًا بازمة عام ١٧٦٣، وارمة عام ١٧٧٧ والشعاول بين بنك فبرئسا وببث إنجلترا حبلال القسرة عام ١٨٣٦ ـ ١٨٣٩، ويؤكد كندلبرجر أن الثعاون بين النبوك الركزية لم يكن مستحينا عطيبات وهذا الشعباون لا يعقي أن لندن ظلمت هي المركر المالي حتى عام ١٩١٤

أما بعد عام ١٩١٤ فلم يكن هناك مقرض دوني اكبرقي آرُمة عام ١٩٢١/١٩٢١ وقد عبوص النقص جبزئينا بنظام سعبر الصبرف المتنفير أو النعائم، أما عن انكماش عام ١٩٣١ المتد فقدكان هماك حاجة للقرض أحير بطريقة تمتثق في نطاقها ونوعيتها عن القترات سسبقة ـ فقي يونيسو عنام ١٩٣٢ خبرجت إنجيترا من قناعدة الذهب، ولكن قبل المؤتمر الإقتصادي نعام ١٩٢٣ محثث لجنة مجلس الوزراء حول المعلومات الاقتصادية والني كان دينز عصوا فيها في وطيفة القرض الأخير، واوضح تقرير اللجنة عدم قدرة بريطانيا علي لقيام بهذا الدور، ويقترح التقرير تعديل لاشحة مك النسسومات الدولية لتقييام يهدد المهمة. وذلك من خُسلال إمسدار الورق الدهيني وهي شهادة دولية مثل حقوق السحب الخاصة الني تم تقديمها بعد دلك بحوالي ٣٦ عاما ويد، الأمر في مايو عام ١٩٣١ بانهيار بنك كريدت بستالت بغييما، وانتقل التراجع على السحب من السوك إلى الديب حيث ضعف مركز البنوك الأغانية متبيجة للإفراط في المضاربة، وإثفاء وراق مالية كثيرة، عطيات العش والاحتيال، تمسراع والتنشاهن سين النفوك، دعم البنوك لأسهمها وتشفيف الاحتياطي السلال وهي المشاكل الكلاسيكية المعنادة ــ ثم جاءت إمجلترا بعد ذبك حبيث بدأ الشهسافت على البعوك في نتصف يوليو عام ١٩٣١، وقد دفع إليها الخسارة الكبيرة في أوريا وتمت تغذيه الأزمة من كلال تقرير ماى ومكسيلان كول عجس للوازنة والتقدير المرتفع للأرصدة الأحنبية في عدن والمحتمل سحبها. وفي ٥ أغسطس عام ١٩٣١ كتب كيفز إلى رئيس الوزراء ماكدونالد لاتخاذ سلسلة من المقترحات لتخفيض الحنيه الاسترليني وإقامة نطام سعر الصرف الثابت المستند إلى قاعدة الذهب بصوالي ٢٥٪ أقل من سغر التعادل الذى دعيت للمشاركة فيه كافة ول الإمبراطورية (الكوميولث)، وقد أثبيت ازمة عام ١٩٣١ ما يلى: ١) عدم قدرة بربطانيا على القيام بدور المقرض الأخير ؛ ٢) عدم رغبة الواثيات المتحدة للقبام بهدا الدور، هذا بصرف النظر عن الجهد غبر الكافى نجاه بريطانيا وهي الدولية ذات العبلاقة الشاصية "٢) عدم

دروس عام ١٩٣١ والحلجة إلى المقرض الأخير لم يتم استيعادها معد، دلك أن إنشاه مسدوق تنقد الدولى لايشمع الصاجبة إلى القبرض الأصيس فبلا لائصة الصندوق ولا اعداصه ولا موارده المشاحة تسمح له بالقعام بدور المقرض الخير، ويقوم الصندوق بمساعدة الدول الثي تعماسي عمجمزا في مبسران الدفوعمات بمكن تصحيحه بواسطة بعص الإصلاحات المحسدودة، ولقب نطاب نظام برينسون وودر القاطية للنصويل بالنسبة للحساب الجاري – التي اكتسمات بحلول عنام ١٩٥٨ ـ مع وجنود قيبود على هبوكة رؤوس الأسوال، بل إن نظام سنعر الصبرف الثبانت الدى فرصنه هذا النظام يتطلب وجودهذه القيودعلى حركة رؤوس الأموال وقد ثبتت صمومة الجمع بين هنيز الإسرين، وفي عام ١٩٦٠ استد نظام الصندوق بواسطة الإتعاقية العامة للإقراص، وفي ظلها اتعقت عنشس دول سانينة كنسرى على تعديم ضماداب مجوالي ٦ ملايين دولار دالإصافة الي 1.1.1 بليون دولار الخاصة بحصص الصندوق بحيث تصبح متاحة في حالة حدوث انقلاب مقاجع في توجه حركة رؤوس الأموال وقد ئنت عدم كنفياية هده الأصوال وقند اوصح كبياسر حركيف ان تدعق الإموال السناحية اطهر الحساحسة إلى سسعل جسديدة وادواب حسدنده غواجهتها في فترة ما بعد التدرب الثانية.

وقند تطور منقبها وم القبرض الأخسيس في السنينيات معمثلا في اتفاق بازل ويتطلب ذلك تصاونا دولينا مضعدد الإطراف وحسين حدثت ازمة الإسترليني اجتمعت مجموعة من الدول الكبرى ونظمت قرضنا بحوالى ١ بليون دولار لدريطانيا للسحب منه، وجاه صندوق النقد الدولي في حط الدفاع الشاني، أما خط الدفاع الأول أو الكفرض الأخيار الأول فيتمثل في نادى البنوك المركزية حيث نظم ١ طيون دولار لكعدا عام ١٩٦٢ ، ١ بليون دولار لإيطاليا عام ١٩٦٣ و٢ بليسون دولار من النادي وصندوق المقد الدولي لبريطانيا عام ١٩٦٤ وارتقع إلى بلايين دولار، وبليون أشرى من أعضماء النادى عبا فرنسنا عام ١٩٩٥، وحزمة لخرى قدرها ٢ بليبون دولار لإنجلتبرا في أبريل عسام ١٩٦٦، والعبت الولايات المقصدة دورًا مهمًا في نادى بَّارِلْ. ولِدْ انْهَارِ هِذَا النَّظَامِ لِانَّهُ تَمِ الْإَعْتَمَادُ عَلَيْهُ دور اعتبار لعبوبه وهو تأجيل عمليات التصحيح الضرورية وققدان الإعتماد على الدات وضعف الحوافز، بجانب خطا في فهم كلّ من الماديا والولايات المتحدة لما يجب الباعه من

وانتبثل الكتباب لتناول أزميات عام ١٩٨٢ للمدبوثية الغالمية وكيف تبين أن استفصال الأزمة برجع إلى عدم وجود القرض الأحير وعدم إمكامية قيام صندوق النقد الدولى بهذه المهمية، وكنافت أزمية المكسيك عبام ١٩٩٤ هي التأكيد على أهمية هذا للقرص الأخير، وقد لعب هذا الدور ويكفأءة حكومة الولايات المتحدة بالتعاون مع صندوق العقد الدولي حيث تم ترتب حرمة إنفاذ (٥٠ بلبون دولار) في أيام سحدودة تخطت بكثبير حبجم الموارد التى تَمتاجها الأزمة مما ترتب عليه انتهاء الأزمة في ايام محدودة، وهو عكس ما حدث تماما في ازمة بدوب شرق أسيا حيث لم تكف حزمة الإنقاذ لهذه ألدول الاحتياجات الحقيقية لمواجهة الأزمة وكان هذا مؤشرًا مهمًا للمستشعرين والمصاربين في السوق بأن النبة غدر متجهة نصوحل الازمة واقتلاعها من جدورها كما هو الحال هي الكسيك. وهكذا تثبت الأيام والأزمات مدى الحاجة إلى هذا المقرض الأخير. 🏢

ومع قبرب بهباية الجبرب الشاسية حباءت اتضافية بريتون وودر عام ١٩٤٤. ويبدو أن

<u>کتاب</u> الـزاويــة



يمشار هذا الكتاب الدي لا يريد عدد صفحاته على ٩٢ صفحة الحديد موضوعه وفرادته إديساون باريح المجاعات التي برلت عصر مد أقدم العصور حتى سة ١٠٨هجريه، وهي النسبة التي ألف فينها، والمقدري في هذا الكتاب هو المزرح المصري الوحييد الذي تعرض بالمحث لتلك الماحية الاقتصادية والاجتماعية س تاريح مصر وهو في تدويله لأخبار المجاعات يحاول أن يتقصى أسسب ويقترح العلاح الاقتصادي الصحيح لها حسب رؤيته كسايتناول صفات المحتمع المصري في عصره بالتقسيم والتصبيف، وهو في دلك قد شابه أستاده ابن خلدون في «القدمة»، فكلاهما كتب في صميم النواحي الاقتصادية والاجتماعية ماعدا أن كتاب اإغاثة الأمة بكشف الغمة؛ مقصور على مصر الإسلامية بينما للقدمة شاملة للعائم الإسلامي

والكتباب يقدم عرضًا لطيفًا للأساليب التي كنان أرباب الحكم يطبقونها لتخفيف ألام المجاعات وأمراضها عن الشعب المسرى في العصور الوسطى

ولد تقي الدين أبو العباس أحمد بن على المقريزي ـ حسب بعض الروايات_في لبنان الحالية عام ١٣٦٤م (٧٦٦هـ) وتوقى عام ١٤٤١م (٥٨٤٥) وعاصر التحولات التي كانت تجري في تلك الفترة في تاريخ مصر وشغل نفسه بتاريخ مصر بعد أن استقر فيها مند صباه (وأصبح الدارسون يعتبرونه مصريًا). وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في يناير ١٩٤٠ بتحقيق الدكتور محمد مصطعي ريادة والدكتور جمال محمد الشيال ثم أعادت الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية إصدار الطبعة الثالثة لهذا الكتاب خلال عام ٢٠٠٢.

🖩 🗐 رائحة الدم والوجع .

وطاة العجز وعبون بعيدة ترصد، تقوس تعبت من استعصال النهاية فاستكانت، وقلوب طرية لاتفهم لعة السياسة التى تحكم للوقف

تتصباعد أصوات جصعدات تناضل للدفاع عن حقوق الحيوان، أخرى تهتم بإعادة تدوير المتجات الصناعية للحقاظ على نظافة هواء بستنشقه المتحضرون الذين لايهسزون لاستنشاق الظلم

وماذ بعد؟

الخاوع ليس لديهم صيار آصر بينسا سؤال

شناشة انتليعزيون ببيشها الدافئ في الدبدة

الهادئة، كل هذا اللوث وكل هذا التنكيل بشعب

في الطرف الأشر من العالم، لم تعهم استبسهال

اللاميالاة والتجاهل فلم يضافوا بث نزواتهم

التبعليق اسطل الشاشية No Comment إلا

المتعاطفون أصابهم الشنل لتمتع الدهشية عُنَّ الإطفيال ايضيًّا؟ انقيتل

رسميًا أندا أمة ممتوع عليها الحلم؟

عيهم روح الاستنكار والغضب؟

انقتل احلامهم؟ أنقتل حلم رأندة غبازي بقلسطين لنؤكب

تفادى بمجاذبة التخريب؟

نْفُس الْمُشْبَاهِد تَنْكَرِر كُلْ يُومٍ، وَنْفُسَ

تَعَبِ النَّـــاثرونِ مِنَ النَّـــورة. بِحُ صِـــوت

نرفض شبرودهم عن قطيع مسجستسمع الإستّهالات الأجّوف حين تحرّكت فيهم بذورّ حياة تتجسد رفضًا لسياسة الأمر الواقع؟

هُل في نصوص راندة غازي دعوة مفتوحة

هل أسيسها حث على العنف من البيل طعلة

أم هي تجسيد فعلى لصرخة مراهقة تحتج على منطق اللامبالاة السائد، خَدَش عبوسها

منظر الدم السمائل في شموارع فلسطين منذ

محسالم بطمطين وواية راسمة غسازى

مراعقة مصرية «٥ \عامًاه تعيش في إيطاليا،

آمسرت دار «فلاماريون» الفرنسية ترجمتها

عن الإيطاليــة في الرابع من توقـمـــر الماضي

مخشيعات بارجيل جباد فيارت فينه المنظمات

اليهودية بموقع الهجوم مستندة على كواليس

ضد العنصرية وعداء السامية ، التي طالبت كلا من وزيرى الداخلية والعدل في فرئسا بسحب

الكتَّاب كونَّه «يشكل حطرًا عنى الحِيل الناشيُّ بسنت الكانة التي يحفظها للحريمة، بلعثف

تُعرِانَ المُعرِكة انطاقت من «الرابطة الدولية

يشجعوا على ازدهار عصر اشعلوماتية؟ ام انهم ارادوا عسل جرائمهم بمسحوق

ليسسسوا هم الذيس أرادوا العسوشة؟ الم

صغير بببض باستنكار المهزلة لماذا؟

رائدہ عازی نم تفهم تُلَكُ الهِمَّجِينَةَ التَّيْ تَطَالَعَهَا كُلُّ يُومِ عَلَي

لثوت في عبونهم

السادية على الهواء

📰 على مدى عقود، درج القراء العرب على مثابعة أي جدل ثقافي أو فكرى أو سياسي يثور مع الفرب من حين لآخر من خلال وسيط غير مداشر . فالقارئ العربي يقرأ عن الموصوع لكنه لا يقر اللوضوع . حدث ذلك صرارًا وتكرارًا دون أن يجدهذا القارئ العرصة ليحكم بنفسه في القضية بدلاً من الاعتماد على ووصاياه ووأحكامه ووآراء، والحكماده من رجال الصحافة والإعلام

وعدما تفجرت قبل أساميع قضية كتاب معالم بقلسطين اللمراهقة للصرية رائدة غازي اذى صدر بالإيطالية، ثم جرت ترجمته إلى الفرنسية، تابع القارئ العربي ردود الأفعال الغاضسة والهستيرية من حانب الجساعات اليهودية في أوروبا من خلال الصحف التي أسهمت مي نشر اللعد الدي ثار دون أن تعطى القارئ القرصة لكي يقرأ ما كتنته راندة عاري هده المرة الأسر يختلف فالنسخة العربية لممالم مفلسطين، تحمدر بعد أيام عن ودار الشروق ليعرف القارئ العربي وعلام تلك الضجة وماذا تقول الأصوات المطلوب

مجموعة موجهة تلصفار والمراهقين تقداطلع المجلس على مقاطع كثيرة من الرواية تشكل عنائم منجدون لايرى الكسار حدوثه ينحكم الحسرر العادة التي أوصنتهم لراحل متشدمة من حسب رايه دعوة للعنف وتمصيدا للإرهاب ود أوروب اردون

ملاف الطبعة الابطالية







تلاف الشبة العرسبية

ملاف الطبعة العربية التي تصغير عن دار الشروق



وللجنهاد، إضنافة إلى السّحريض على الكراهينة

صحوده: جـيل ويليسام جسولدنايل، «وزير

الداخلية، نيكولا ساركوزى بنطبيق القانون

العسائد إلى ١١ تموز٩ ١٩٤ أي بعدم الكتساب،

وأددى المجلس التمثيني للمؤسسات اليهودية

في فرنسا اعشراضه عبس بينان نشير في

الصحف، طالب فيه بسحب الرواية من السوق

ديعترض المحلس التعثيلي للعؤسسات

يسهودية بحسفة رسنميسة على نشسر دار

فالاماريون لرواية حصالم بقلسطين فبمن

كما يتجلى من نص البيان

العرقية والعداء للسامية فإلى حائب المبالغة وانعنف اللتين تشمم بهما اللهجية العنامة للروانة، تعجب يعض القاطع العمليات الانتحارية، لا سيما تلك المنفذة من قبل الراهقين، عما تدعو لضوض الحرب دياسم الله».

يندهش المجلس من كون دار ، قلامناريون، قد ارتنات تشر رواية موجهة لقراء يانعين تنعت اليهود وبشعب منعون وتدعوه لكره كل إسرائيلي يعيش على وجه الأرض و«لقـتلهم جـمـيـغـاه، يرى المطس دون أن يحـمل نيّـة الاعتداء على حرية التعبير، لا سيمًا في مجال الخيال الادبي، أنَّه من غير المقدول ان تضالف رواية موجهة للمراهقين أحكام قانون ١١ تموز ٩٤٩ ـ حول المنشورات الموجهة للصفار سنًا

ـ والتي أصدرت في إطاره إذا كنان من الطبيسى والمصبب توعية القراء الصغار بكبريات للشاكل المعاصرة، فمن الشين التسنرع برواية في إطار الصسراع العسريي الإسرائيلي للاسترسال في هذا التمجيد للحرب.

ــلم تقتصر هــالات الإعتراض على هاتين الصهنين، فقد تصاعدت الأصوات من عدة مصادر لتعم الشارع اليهودي، موجة غضب ما لبثت أن ببشت حقائب التاريح كالعادة، لدعوة الأوروبيين إلى التكفير عنه عبر الحكم على الحاضر وإحكام الطوق على تصرفات المستقبل قبل أن تتحقق من هذه الخلفية انطلق مركن سيمون فيزنتال ومنظمة دولية يهودية لحقوق الإنسان؛ الأخذ على عاتقه مهمة المثابرة على استحضار واقعة الهولوكوست، وتذكير المجتمع البهودي خصوصنا والدولى عموما بهاء لبشن حملة عنيفة على دفلاماريونء داعينا إياها إلى سعب الكتاب من السوق، وعلى كافة الروجين عمومًا ومن ضعنهم موقع Amazon الذى يوزع الكتاب عبر الإنترمت.

نفت دار وفلاماريون، ثالث أكبر دور الثشر عى غرنسنا والتى تحود ملكيتها للمجموعة الإيطالية «ريزوللي كورييرا دي لاسيرا» نيشها سحب الكشاب في بادئ الأمر إلا أن المعركة لم

فـقـد طلبت «فـلامــاريون كندا» من بــاثعي الكتب في مونتريال إعادة جميع النسخ لأسيماً تلك التي بعهدة Amazon. Co. سقط حصن، والمناورات مستمرة.

علی صعید تَحْر، دعت فی ۱ ۲۰۰۲/۱۲/۱ مجموعة ولا تلمسوا الأطفّال؛ التي يديرها دجيل طبيء رئيس جمعية دمن اجل راحة الجندى الإسرائيلي» المنضوية تحت لواء المجلس التمثيلي للمؤسسات أنيهودية إلى مطاهرة امـــام مــؤسـســة دار «فالامـــاريون» في فرنسا تدعو إلى إيقاف توزيع الكتاب، لكنها لم تحقق النجاح المرجو حيث شارك في المظاهرة

للثمييز وانكراهية العنصريةء من جهته ناشد رئيس اتحاد دمحامون بلا وجهات نظير ۲۸

العدد الثامن والأربعون ينساير ٢٠ ٢م

حوالي ٢٥٠ شخصًا، بينما كان متقلموها يتوقعون على الاقل ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ مشارك، ويقسر هذا القشل بالطابع السياسى المتشدد بمبتبأ الذى أضغاه التظمون عليها



لم تقتصر الحملة على الصحافة الطبوعة والتحركات على أرض الواقع بل إنها شملت أيضنا القطاع الالكسروني حبث اهتمت بعض المواقع بنشر مقالات تشجب الرواية كما فنح البعض مساحات للحوار «Forum» تع فيها بث

الخاص بالكتاب

کان موقع (www.proche-orient.info)

الأدنى، لاسبما عن الوضع الإقليمي خصوصًا الصراع الإسرائيلي ـ الطسطيني»

كاتمة أيصنا لدى دار فالأماريون عبر مقال

الرسسائل من قسبل قبراء عساديين حسول رايهم

هُوَ الرَّائِدِ عَلَى هَذَا المُستَوى فَهُو مُوقَعَ يَعَشُرُ جريدة فرانكفونية تصدر عن (-Proche Ori ent) أي الشرق الأدنى: جمعية فرنسية غير هادعة للربح مهتم بتوفير ومعلومات مهدية حصرية وكاملة، دقيقة وقاطعة عن الشرق

أطلق هذا الموقع حملته على يدءاليزابيث شملاء انتى تدبر هيئة التحرير فيه وهي

اسمته حطم فلسطين أوعار بار فلاماريون، تبدأ شملا بدهض الوقائع التي أوردشها المؤنفة في الرواية، والتي ـ هسب رأى شملاء تعمدت قيبها الكذب منسمره بالحبال الدى تحجحت به قائلة: بعض الوقائع اتب تعنيه

«الصملة لرائدة غازى». ثم تنتقل شملا لتصب سخطها على دار النشر التي اعتبرت على لسان مديرها القانوني ، أن الكتَّابِ حميل. ومتورن بين الطسطيعيين والإسرائينيين. هو بالاهرى الشودة حد بين الشباد من الصهتين اللر هو بين مما يضعله ؛ هاليهم، حيث إن نصد أبطبال الروايية فلسطيسي يقنع في حب شبب إسرائنانية ويطلب منها الدهاب مغنه إلى مصيم

خَالَ مُوسِس، كمَا يِنظِلُ الكِنافِ طَهُورِ امْرَادُ مِنْ هركة «السلام الآن» الإسرائيسة كما هاجمت «شملاء مديره قسم فلأماريون

للناششين «هيلين ڤادوڤسكي» التي صرحت بأن «الكشاب غيسر مسحسار وانبه سكلم عن الحسرات، كل منا في الأمن أنه يتكلم عنها عن الصائب الفلسطيني إنه بنحث عن كنعبية الحروج من دسرد الحرب وينكله عن الإنم بشكل عاد عن فطاعية فقدان الإقارب بمسيب مراهق في الخامينة عبشره من عمره أينة بنس ولنبقة ت تثیر بعص مقطعها النقاش آبه روایه وس الطبيعى الرسكيم شحصياتها عر العمليات الاستدارية السي نقع كل بوء،

وتنتهى اشسلاء بتوجيه إصبع الإتهام

ه في إيطانيا بشرت هدد الروابة المؤسسة

نقد كان منطقيا أن تصدر فلاماريون في

«حطم» مراهقسة مصرية!

بالعداء ليسامية نحو مدير اندار في فرئسا قائلة مسقى السعرف ما الذي دفع فالأماريون لنشر هده الرواية ، لخصلاقة ، ربرولني ، لقى تعمل فلاساردون بعد ن ، رمز وقلي ، هي أيصب الناشيير الإيطالي سدالعبضب والعسجيرات ورسيالة القدح في الإسلام الأكثر مصيفًا لداوريبيلا فلاتشىء التي أثارت ضبجة كبيرة في أوروبا. والتي أيقطت سخط الصعود الذين نم يهتروا كما هو واصح برواية «راندة غازى» فرمسا رواية -فالانسى- لان -سارل هنرى فلاساريونء المحتفظ سلكنية البار التي أسسها والددائدد سدة إضافية جسب العائد لمبكن ليقبل بهدا، فقد بدا نه كتاب «هولبيك» الاخير

نطعم الكبريت بالنسبة بالإسلام، والمصاكمةً التي تبعثه زلزالا كافية و «ريزوللي» در يقبين ان ترفص دار مشس تعمة له تسويق أحد كتبه، عكذا وجد كشاب «رامدة عارَى» سبيله الى كل امحاء اوروبا لم تكن مشعبًا م الوهبيدة التي اثارت

موضوع «مالاتشي» و«هولېيك»، مالدغاوي التي رفعت على هذَّين الكاتسين تعتبر الصدث

الأهم في الواقع الأدبي الجالي «عالانشي» الصحفية الإيطالية المغروفة التي أجرت حوارًا مع آية الله العميثي حالفت حلاله الدروتوكول بجلوسها مكشوفة الشعس امام أينة الله، استُقرت الإسلام مبرة أولى في كتابها «الفضت والعجرفة»، ومرات كثيرة في معالاتها التي عشرت عيها عن كرهها للإسلام وبلاسلاميين، مما كلفها قصية منزات نبحث حيلياته حتى الأن في المحاكم

أما دهولبيك مهو ادذى قاضمته منظمات اسلاممة والتنظمات الثي تدير مساجد ماريس وليون، والرابطة الإسلامية العالمية، ورابطة حقوق الإنسال يسبب ما قاله عن رابه في الاسلام صمن حوارس له في مطلبي (١٠١٤) و (Le Figaro) الفرسيتين سنة ٢٠٠١ «الإسلام هو الدين الأكثر غياء في العالم»

بنتمنا بمثل الإنجيل بالنسنية إليه ءموهية اليهود الأدبية للقدسة»، تعت تبرثة عولبيك على يد قصساة اعتبروا أن كاتب وهزئيات اساسية، و رسطوح ، ولم يحمُّلُ تصريحاته دعاوه للكراهينة وللعنف ضند المسلمين فنهى تندرج تحت نظام فكرى خناص به ،، وأضاف القضَّاة. «القول بأن الإسلام هو الدين الأكثر غيباء لايعنى ولايوحي صتى بضرورة إلقاء هذه الصفة على كل السلمير

وهدا التصريح لا يحمل أنة رغبة بالإهانة.



العدد الثامن والاربعون بنساير ٢٠٠٣م

تمت تسرئة ، هولسيك، منذ شهرين، وعلْق عليها محامي مسجد باريس بعد انتصريح عن نيته باستثناف الحكم، قائلاً «يبدو هذا الحكم مستوحي من معرفة حاطفة بالإسلام الذي يغرق بين شتم القرآن والنطاول على السلمين دهع كثيرون عن «هولسيك»، في مقدمتهم وسلمسان رشندی: فی مقالة لنه بشبوت خباتل نتحاكمة على موقع www emarrakech info أسماها «بـ هولييك الحيق في الكتابة»، اعترف فيها أن الإبداع حرولا محدود، بان لــ هولبيك، مطلق الحق في تصمص كتابه وسطوح وجملاً معادية للإسلام على لسان البطل الذي علم أن مقتل أبيه كان على يد مسلمين.



وتزايد عسدد الأصسوات انتبى ربطت بين فالتشى، هولبيك ورائدة غارى، واحتدمت النقاشات التي اتاحها Pnoche Orient عبر المساحة المضمسة لها في موقع -Commu) nau 'online) Col الذي تملكه الجسم عية الحناصية بالطائفة الينهودية، تتادى يعندم الشقباضي عن هذا الضعيدي الذي سيميعت به طَعْسَهَا الْمُؤْلِفَةُ «رائدةٌ غَارَى»، الشرجِمَةُ «أنا بورس،، ودار النشر ذائها، وتعبر عن سحطها حول ما تضمنه الكتاب من وصف الإسرائيليين. وماحث عليه من ممارسة لتعنف صدهم.

كما تساءل البعض عما قد يدفع شابة مصرية تعيش في إبطالينا إلى الصديث عن الواقع الفلسطيني في غزة بين ١٩٩٥ ـ ٢٠٠٠



حكيف استفزتها قضية يعمل الرأى العام الحالى على تعييمها؟ كيف تحرأت على انحلم في عصىر يصادر فيه الكبار احلام صغارهم؟

بينماً يجرى الغرب حاليًا محاكمة لحلم رامده عازى بلا نَيَّة لإعَلاق الملف، تبدو اصوات العرب حافثة وخنت النقاشات عنى ساحات الصحف والتكيفزيون ومواقع الإمشرنت من صوت عرسى واحد مدافع

ينحث العرب في حيثيات (دانة طفلة اذي الطلم عيئيها للشعستين وعيون العبرب نائمة عن الحدم، حمودهم مثقلة باحلام قديمة لم تتحقيق، وأيديهم مكبلة بالعجز عن خلق غَند آخْس مخسائف أو عن إنقاذ واقع يسلينهم

رانبة غازي صوت حيل لم تنكسر احلامه بعد، لم ينشبع بالمرارة إلى حد الإهباط، ولم يمنلأ الصراع جسده بنائشوب، لهذا تحبشناه المنظمسات السهودسة وتحرص على أن تلحقه بحين أمالته عنجزًا، معتمرًا أن الخلل في توازن أنقسوى العبالي أمسر واقع لايجب ولايصح أن بقكر في تغييره، فهل ستقلل الأصوات العويدة خارج

اللعية؟ أم ستقتصمها حماية لعلم راندة غَازَى؟ سؤال موجه لكل حالم يقلسطين؟



من السروايسة

عن الطبعية الشرنسيية

📰 📰 - إبراهيم، ذو الشالاتين ربيعًا، هو بطل الرواية الكثاب الوحيد الذي يطالعه غن طيب كاطرهو القرآن شلفف استعدد من أبيله الدى كان مؤذَّن القرية ورجادٌ مندينًا فنتلته

 جسال، شباب بسيط في العشرين، لا بعسراف إلا شبيتًا واحباً. الهنساف شب الإسترائيلينين شسارون قنذر، قناتل ، دون أن یکون علی علم صتی بشکله او بما قطله. کنان يعسرف فنقط أئبه قبذر وقناتل وهكذا تقبيل

كراهينة لم تكن منه وهنده، بل كراهينة شعب . ص ٢٤. جمال ينفذ عملية استشهادية،

 هكذا كبر حمال، دون إمكانية الخيار. تم ان الجميع كانوا يعلمون بأن هذا سيحصل لا محالة، الجميع كانوا يعلمون، هكذا (. .) اقترب من قاعدة عسكرية إسرائيلية، قاموا بتفتيشه، وفي لحطة معينة الفجرت القذيفة تكسُّر جِنْعِيه، تَحَوِّل إلى قَطْع وجِرْثيات من اللحم. انفجر جسمه وفجُّر وحده منطقة مراقبة إسرائيلية، حمسة حبود ماتوا في نفس لحملة . موته، خمسة، تجعلك في مقابل المنات للتواجدة في كل مكان تقساءل عميقًا في باخلك، لمادا تطبيح بصيباتك الشنصصيبة لاستهداف خمسة فقط من أعدائك، إنه عدد

) سنشماق إليك، أنت شجاع، أنا حاف جادة فيما أقول لا أعرف إن كنت أملك الجراة

الذين قتلوا في سبيل الله أموانًا بل أحياءً عنه ص ٢٥، قتل الجنود الإسرائيليين للأب، د. رأى أباه مطروحًا على الأرض والكل

الكاميسة للقيسام بالعسمل نقسمه عسوف

بنذكسرك سوف نتنصر، وسوف ننتصر

أيضنًا بُعْصِيكَ، ليكن الله مسعك، وتركسوه

ءكان يعترى إبراهيم شعور جامح بالقمر

. لم يكن أبوه شغوقًا إلا بشيء واحد خارج

الصرب المحتوبة الدائرة امنام عبيتينه منذ

ولادته، الحرب التي قتلت زملاءه، أصدقاءه

وأهده الحربُ التي تَخَذَتُ عَلَى الدم والدموع،

والثي تدق بشراسة ويقوة على أبواب الشعب العلسطيشي (-) لطاغا قال ايوه أن هذي ارضنا وأن الجهاد شرعى شرعى تذكروا، اوصنانا قله بالدفاع عن أرضنا (...) وسنتقون هـريّا

تقدم والدد، توقف أمامه وتلا: «ولا تحسينً

وهو يسمع صوت والده الجهور يدعو اللسلمين

. ص ۲۱ ـ ۳۲ ابراهیم بتذکر اباه : فتحی ، :

للصلاة عبر مكبرات الصوت (٠٠)

نطاق الدين الحرب،

مقدسة ، جهادًا ــ

ريهم برزقون...

بِشَفْرِجِ، الدمُ لطخ المُكَانَ، القرآنَ مَدنَس وَمَلَقَى على الأرض، مضتوح، ممزق غلاف. ابوه على الأرض، كل هذا اندم،

كان قد وصل مسالًا، بيده القرآن، وبدأ شسلاوة الآيات يدين الحنود، يدين عنفسهم وقسوتهم () قلق الجعود واستفرتهم دراع الأب الملوحة تجاههم وهو يتهمهم بجرائم الدم والإيمان (...) كان في المهاية مصرد شيخ يتلو الآيات، لكنهم تدخلوا واطلقوا عليه النار...

ص٤٤ اقتدحام الجنود الإسرائيليين

«دُخلوا باسلحتهم تارفين على سجادات لصلاة آثار الوحل والعبار، كان الثوتر يبدو على أشده موشكًا على الانقجار بشكل فطيع (-) ورأى إبراهيم ما كان يخشاه، شيشًا في عُيني نحد الحثود، واكثرهم تنححًا وغطرسة (`) بدأ الثاس بالصراخ، وبطرد الجنود، اتركونا

في بلدما، في وطفقا، الأهيسوا، ودعسوشا وحسدما، لاتدخلوا مساجدنا وتدمروا حياتنا (...)

شاب طشم في العشرين يرتدى سروالا من الجيئز المزق رمى بناسه إلى الاسام متحديًا مشمنيًا دور بطولة ، القيام بشيء ملموس وواقعى لوطنه. بلمح البيصير، بيشركة شيمه ميكانيكية لمتمرس على سحب البندقية ، ضغط زنادها ثم القتل، مصرّكة ميكاميكية سحب الجندى المتغطرس سلاحه وأطلق المار

ص٤٩ مصرع شاب اخر وهو يبلقى بالحجارة، «اندفُغت امراة حاسرة الرأس نصو ابتها، نصو جسسد اعتزل ممدد على الأرض باكبية تُصرح ، ابني ، ابنى ' في اللحظّة التي رآها فيها الجنود تنقدم أطلقوا العار ، كنانوا أربعية ، فارتمت الثراة ارصاً وندفق الدمه،

ص٥٧، قبصة جنهاد وريهام، مراهقان فلسطيئيان أنبد أبوى حهاد وريهام وأخويهما التوءم وهما مازالاً صغيرين،

قانون الإصدارات الموجهة للناشئين في فرنسا

🛎 🕿 ينص قانون ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٩ الدي ينظم الإصدارات الموههة للناشئين في فرنسا على الإجكام القالية:.. المادة ٢. يخطر على هذه المنشورات أن تتضمن أى تصوير، أو نص، أو حولية، أو فقرة أو إدماج نصرص بشكل مصبب للصوصية، الكتب، السرقة، الكسل، الحين،

الكراهية، الفجور، أو كل عمل يقع تحت تصنيف الجرائم أو الجنح أو ما من شأنه إفساد أخلاق الماشئين أو الإيحاء بأحكام مسبقة إثنيه أو تتاولها».

المادة ٧ . تعاقب كل المحالفات المنصوص عليها في المادة ٢ بالسجن من شهر إلى سنة، وبفرامة من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ فرنك فرنسي. «تُستطيع الجمعيات المتوحة صفة «الاهمية العامة» في حبالة نحظت حالات المخالفة هذه أن تطبق الحقوق المنوحة للمدَّعي بالحق الدني،

المَادةُ ١٤/ «يعود لوزير الداخلية الحق بمنع عرض أو توزيع أو بيع منشورات لقصرً دون الـ ١٨ تشكل خطراً على الناشخين بسبب سا تضرده من مكانة للجريمة أو العنف». 🏥

وجمات نظر ٤٠

دخلت انديابات في دلك اليوم القرية وأطلق الجدود الخار على كل من صادف وهم؛ بساء، وشيوف واطفالا. دخلوا للنازل بأجمعها. هرقوا معضه بأهلها، واعتصبوا نساء البعض

الأحر، سرقوا محنوياتها ثم يمروها صريوا السئين وكسروا عقلام الإطفال دون أن يقتلوهم، حتى تعيش العائلات طويادً تحت عبء اطعال وصبيان عليلين فتكرههم، هؤلاء الأولاد الذين أن يستطيعوا حمايتهم ذات يوم خلال استفاصة

مي٦٤، ريهام تهتف بتعجب،

وهذه الحسرب هي جسرحنا (...) اللعبة؛ اليس هناك من وسيلةً لأيقاف هؤلاءً اليهود الملاعين؟ إنهم يقتلوننا جميعًا.. للذا؟

ص٧١، زامى، الطبسيب السييت في

المتششىء ءاتنا أغبرف يا محتمد، هذه المشباهد، إنتي أراها كل يوم، في المستشفى، وفي بيتي حين أعسود، ليسالي تسكنهسا الكواديس هؤلاء الإسرائيليون وحوش، وحوش، ينبغي قتلهم

-محمد بچیت

الإيهمنى السلام السلام مستحيل لتَحقيقُ هَاليُّ الهم يريدون إبدسا جميعًا. هذه هي الحقيقة ، فليعذرني عرفات: لكن يجب ا: اقعل شيشًا

يعيش اليهود هامشين في بيوتهم بينما تغصّ مستشفياتنا بالموتي، وتدمّر فرانا، يضرب مسلوك، وتغتمب نساؤها، لانستطيع أن تقبل باست مرار هذا، اسمع با رامي، لق اتمَدْت قرارًا، يجب أن أفعل شيئًا!».

ص٧٧. محمد يتابع:

الدادية مسلون بناهذا؟ إنه شسعت ملعون، اقول لك يا رامي، إنه شعب ملعوز. نقد عائوا كثيرًا لكنهم يريدوننا أن تدفع نحر ثمن ما عانوه، لماذا يتابعون تلويث أياديهم

ص٥٥، إبراهيم:

«إذا كنَّانَ النَّعَنْفُ هو الوسيلة الوحيدة المتبقية للتوصل إلى السلام، يحب القبول بها من أجل التقوق عليهم،

ص٥٨، نضال: بنهم لا ينتمساء لون إن كنان ريبهم يقعل

بالعنف (.) إنهم يعاقبوننا بالتعديب الذي عوقبوا به قبلها () باثون لاحتلال اراضينا ويطلقسون شارهم دون حسشي أن ينظروا في وحوهنا سباشرة.

إذا وجدت نقسى يومًا امام يهودى ما ساساله: ألا بشاف الرب؟ الحب فعادً أن أعرفُ ما قد تكون إجابته..

ص٨١، إيراهيم؛ . سبيل الصوار، جريضاها مالة مرة وماثة مرة، لم يحترموا الاتفاقات قاموا، بما أرادوا القيام به، مواجهين العالم بأسره

(...). التَّفَتيشَ عن سَبِلَ للْحوار حاليًا لا يعنى سوى الاستسلام لشاكستهم والخضوع تستمر الحبكة ويكبر الراهقون

العدد الثامن والأريعون - يناير ٢٠٠٣م

1977, 10 هكدا كانوا يكبرون، مبقسمورين بالالم

وبالنقنصب وكنان من الخنيث ومن الطلم التقادهم وهم يرمون الصحارة وبسحتون عن للوث ليصبحوا شهياء كان هذا ظالًّا كيف كان لإيراهيم أن يستطيع لؤم أهمد

على العنف الذي سيب واجمه حسستا به الإسرائيليين نات يوم؟ من المسهل جدًا انتقاد من يستعمل العدف

س ۱۲۷. حول إبراهيم، كان أهيانًا، حين تستيد به كراهية الأعداء

بعنف ياحث القرآن بين يديه وينعظ اصدقاءه ﴿يا بني إسرائيل.....﴾ سورة البقرة لقد حررهم وانقذهم أهكدا بشكرونه؟ بقتل ابغانه؟ إنهم مثنبون:

127.12-, 10 كسان إبراهيم يعسرف تمامُسا أن الحكومسة

ثم يقبل دوو السلطة، المستولون عن هؤلاء القطي عمرة الوجع، كلاً، بل قرروا أن يعدَّ وا الإسرائيلية لا تريد السبلام، لأن السبلام بعني

وإحتسناسء ببثمنا الإسترائيلينون بريدون الأراصى، كل الأراضى بريدون أرص إسمرائعل، بريدون تصفيق حلم إسبرانيل الكسرى الر يسمحوا للغلسطينيين بائشاء بولتهم فهم لم يحشرموا في حياتهم الإتفاقات، إمهم يحاولون

مفاوصات دهثي تسودات واحتواه انسلبت

الحسمسول على كل شيء. كل شيء . الله والعالم باسرد لا بالمظون. ماذا بقعلون كي لا بالاحظوا؟ يتساءل إبراهيم - ويجيبه صوت في اعماقه بأن الغالم لا يريد أن يلاحظ، ثقد اخذ قبراره منذ زعن. وقبراره آن يغض الطرف عما يحسصل وكسان لا شيء هناك. قسرر ان يسسمح للإسرائيليين بار يضعلوا ما يريدون. اختار المرب اختار للوت. احتار التعلى عن شعب

مهمل مند الأزل كان إبراهيم يعرف ما سيحصل إمها الإبادة الثانية في التاريخ



رائدة مع شعيفتها رشة وشقيقها رامى



سعما أحركت عثبوهم الريجعاود بسث فاتوردُ معاماتهم، شبعت بالس بخس عَفْد كل شيء ما عد شنشًا واهندُ ربما الإنمان لهما يوهنه لائتقاد إلىه لابه قرر الا بققد الإنمان بالله بهد بمنقد بقتل وبعدت

معسكرات الإبادد لأ لايعيش عبيا بالنظرا لن تراها. هدد المعسسكرات في في ادهان العسيسرييس الديس بقسودون حكومسة مفساق ويعيدون حلق هدبان رئيس حكومة غاسي في عقول يهود يندون كاليهود الوهيدين في الغالم ولو أمهم ليسوا كدلك

إبراهيم يعسرف، يؤمن، ويشمني الايكودو، طبع هكذا الأيمكن لشسعب سأكسمه ال يكون

غناك اشتخناص سارالوا يؤمنون بذلك، لا يقىعون بالماساة بالوهم، بل ينظرون إلى وجه الحقيقة ، كتلك المراة التي رآها ذات يوم على ششة التليفزيون عندجاره رياش، تلك المرأة التى كائت تتكلم باسم الجشمع اليهودي في سويسرا والتي صرحت مان حكومة إسرائيل لا تمثلهم، وماتهم بعثرضون على العنف المارس صد الفلسطينيين، ومانهم يهود لكن اليهود لا يلعثون بمجنمتهم الفلسطيئيين ولايؤيدون بمجملهم تدسيرهم، فإذا، لا يسثل هؤلاء الأقوياء إراده كل يهود العالم، لكنهم يملكون القدرة على إفهام العالم العكس

سعسكرات الشعذيب كامنة في عقوبهم، لا يبمومهما ويرمسون الطسطيديسين فبيسهما لأن كاميرات التنيفزيون ستطانهم، ولأن العالم سينزع عن نفسه في هينها عباءة المفهود التي برنديها، الحمود الذي جعله يقبل بالقتل، لان العالم سيحمر وقنها على الاستيقاظ ربي لا يُصنع السلام بالموشى

ص ١٥٦ ـ ١٦٦ إبراهيم يحضر مظاهرة أولاد معصوبى الجبيل تمجيدا للجهاد حكم على هؤلاء الإطفال بحياة العثق،

سوتهم كال قد كُنب وبهابتهم نقتْرت كاثوا حداء سنسنة ال تكسر قط استعاء العثف. لم تكن لدى إيراهيم الحسرة على إدانة أهالي عؤلاء الاشتصاص لابهم كنشروا متشوشتين بالوجع، محطوقين بالكراهية كيف تحاكمهم؟

ليسمى الطفل الدى يشتهد تغييب مقتل روبه مسكونًا طوال عمره سعطش الانتقام، ستشرئشه الكراهيسة، قبلا يستطيع الا ن بدور الشر اصبحت مرروعة بيمهم

كان يؤلم إبراهيم أن يعترف بانه في عمقه مثل هؤلاء الأطقال. أصحاحه كذلك، وكل شعمه، كانوا مدمرين بالكراهية وبالشرحتى الهواء الذى يستنشقه اصبح يصمل هده البندور الكراهية حتى الأرض التّي يطاما انتقلت إسها العدوى. أرص الكراهية

ص ١٨٠، موت محمد الدرة؛

«. نفكر في الثالث من سبتمبر (من أيلول) العنام للاضيء عثدمنا أثنانَ هذا الطَّفُل منحمد الدرة، عندما أستُحوبَ الْجِندي الذي قتله قال إنه أبقى على الأب حيًّا كَي يَطْلُ يِتَالُم. هَكَلَا قَالَ: تركته حيّا كي ينالم.

سجاد ماك لكل الأُغراض.. لكل الأجيال

ماك على الإنترات maccarpet on



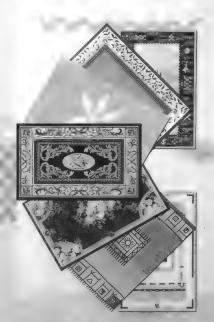
متواجد في مراكز بيع بُواقَيِ

دواسا

سجهاد

7





لتصدير المنتشرة في كل أرجاء مصر



فنصون مصصر المسيمية

فاروق وهباة

رحسان و مسكني نشب الفن - إنن - في كنف الدين ومسكني محه قرونًا طويعة سائرًا على ديراسه ومعدرًا عن مدينه إلى إن جاء عصر الفهضة الإوروبية

فيدا الانفصال رويدا رويدا من رحم الكنيسه الكاثوليكية وبرعابتها أحيانًا، خرجت الإعمال الطنة العظيمة -إلى أن شق الفن طريقه معمرا عن الحياة ملافحها وجماليتاها ومن لم تطفيداتها تاركا بعضا منه في علاقته القديمة مع الدين

صفاف الديل لم حكل معيدة عن القاعده، قفي محسر القديمة، انطلق الفن من المعايد الفرعودية، وكان الكهنة جراسنا عليه تم إل إبداع المصرى القديم من المواسات وتماثيل ومعابد لم تكن في بعض منها سوى مصاولة للقوب من الضائق

ثم جدات السيحية الى عصر اقبل حوالى الله و والم الله و الدين الله و الدين المتحرك ومحدد المتحرك ومحدد المتحرك والمتحدد المتحدد المتحرك والمتحدد المتحدد المت

إجدى قلاعه في العالم، أندع العمان المصرى المستم في المعيير عن إيمانه من حلال العنون الإسلامية العديدة كالركومة والمتعلمات

Christian Egypt.. Coptic Arts and Monuments Through Two Millennia مصر السيحية العنون والصرحيات القيطية حلال الله.. عاد

Massimo Capuam Carro - Auc Press - 2002

واسمال المستمر والتطرير والمسارة و فق الأرايسية (العلي، ونقل العلقي المنافعة القل الفصرة) سارحة وقيمة - قلف أصبح المقصصة مهمة العلماء الكافر (المستمير، ولا يكافر بير عام الإنوائيلو في المتلفيات مستمية شرعة المائيلة المتلفظة الم

ومن لحيدث الكتب في هذا المصال السنفر الضخم الذي أصدرته الجامعة الأمريكية في القاهرة تحت عثوان «مصر المسيحية». العثون

والصرحيات السيحية في مصر خلال آلقي

وقام يقدمه الإصداق لهه، الذاتة من طعام الرواقية من طعام الرواقية حرولين في صحيرة الرواقية المنازع وهي المستحدة مدينة فرواقية المستحدة مدينة في مصر بين الماصي والمستحدة في مصر بين الماصي والمستحدر والمستحدة المناقبة المينا مستحيدة في مامين المستحيدة في مصر المناقبة المؤتم المستحيدة في المستحيدة من المستحيدة المستحيدة المستحيدة المستحيدة المستحيدة المستحيدة في المستحيدة المتحيدة المستحيدة المستحيدة

مدير المنحف القطاي في مصر والكتباب من القطع الكبير، صرود بصنور ملونة للفتون والعصارة المستندية، وواضح القدمام المكتبة الإمريكية بهذا الجنائب من المؤلفات

ويعرض هذا المؤلف جاذبا منسعا س

شاهر المسيحية في محمس والتي تصديت شاهريا إلى المسيحية من الراقي ما الماشعية والفي المسيح إلى المسيحية من المراقب من المراقب الماشعية والفي المسيح إلى المسيحية من مورسة الإستخدية والمهورة المهورة المسيحية ال

واخذت الأبقونات المسرية شحصيتها الفنية المعروفة من المؤشرات البيرمطية والتي كسانت مشتسشيره في هذا الوقت شم التسائيس الفارسي في التصوير في تحديد حلول شكل الوجه والأعين الواسيعية المصدقة والمتساعلة، ودلك عدد الالتسجساء إلى رسم القسديسسين والقصص الديني، وكان للايقونات المسرية بريق فئے انتشر في منطقة الشرق الاوسط، وحرفت إلى أشكال وإضافات أخرى في روسيا. حيث اشعقت الإيقومة الروسية من المصرية واضيف عليها أشكال معدنية العالجة المالسء ولكن طلت الهالة القدسية التي تبدو فوق رأس القديسين في الصالنين كرميز للقداسية والنورسية، ويختص الشكل المعماري للكنيسة المسيحية في مصر بشحصية متفردة ومعروفة، ويبدو عليها التاثيرات المأخوذة من الطراز البــــازيليكي، والطراز القـــيطي والميزنطي.

ولحسكس المساحسات وسارى ميليغة ورفقات والمسلحة وسارى ميليغة ورفقات والمؤلفة ووقفات المؤلفة ورفقات المؤلفة والمؤلفة والمؤلفة المؤلفة والمؤلفة والمؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤلفة





الشوريقات النبائية والإسيمال، وكبائث هذه العناصس ترمسرإلى أفكار ببعسة عسيث استخدمت الرمزية في هذا الوقت تلاسادة الدينية والإشارة إلى مضامين للإرشاد الدعثي وقد وجد أيضًا ثماذج من هذا التصوير في واحه الصارجة مصحراء مصر، وقد استخدمت الالوان المذابة في الثاء والمثيمات والمصوير مها على الصدران، كتقليد كان متبعًا في العصور طرومانسة والبوثانية والمصرية القديمة، حدث كسنت المصابد الفرعونية بالإلوان والإكناس مل أكثر من دنك اسمحددت الألوان بشكل رمري كاستحدام اللودين الأصغر والأهمر للدلالة على الرحن والمراة عبيس أن احسلافًا في الأساليب الغنيية نشأ سريجينا بين الشبرق والغبرب موازيا لما حدث من الإنشقاق العقائدي بين كنيسة روما وكنيسة بيزنطة، ونكن في كل الأحوال كان الاهتمام منصبا علني رفض كل ما هو مرتبط بعصور الوثنية من المبور ورفص ما يمثل الهيئة البشرية، والاتجاه إلى الأعمال الفنيسة الذي تهسدف إلى تصسوير هالبة من القداسة، ثم ثلاً دلك إقرار وضع الأنقوذات. أو

رام بينع للفن المسيحى أن ينمو ويتقادم والا عندما عمارت المسيحية في الديانة الرسمية الأرمبونافورية الروسامية في القسان الرابط الميلادي، فعمار منتذ من المعلى الماسيحي أن يتحد طائما عاماً عماماً منا المعلى إقامة أماكل عامة للعجادة وتصعيمها ورحدوثتها لكي تلمي مقتضيات الدين الجديد.

والإن الإنظيم بأنت كتباست تمثل النقي الإستان للكثبسية اللصبرية فقد احذت حطوات لتطور التقتية الصاصبة بها وانتهت إلى الرسم على الاحشاب وإعدادها لاستقبال الألوان بضامة الخصء ثم استحدام الوان ءاليمسراء ليصبوبر القدينسين وهي يغيسه بغيغه مضيع من رلال البيض او بياضه مع إضافة الإكاسيد اليونية ومبواد حافظه، اما الشعسوير بالتوزاييك أو العسيقساء، فهو في العصر المسيحي في مصر استدأد للتقنية البيزنطسة التي اردهر هذا العن في عنصرها (الدونة السينزيطينة) وزينت به الحوائط والإسقف والإرصبات، وتعدم هذا الفن كثيرا باستخدام الالوان الدهبية وقطع الرجاج الشَّفَاف ونصف الشفاف من القطع الخَرَفية الملوثة بمواد «لطير»، أمنا عن في النحت فقد ازدهر المحت على انخشب لتوفر خاماته وكثره أشجار الحميز والإشجار الأهرى الصالحة لهدا الش، واقتصر الدحت على تماثيل رموز الدين للسيحى مثل ثماثيل السبيد المسيح والعدراء والملائكة والإباء القديسين واستوردت في هذا الوقت الواع أحرى من الأخشاب مثل الإينوس من علاد مومت وإنبوسا والارر من صميقيا والحور والنبق والنلوط من أوروبا، واستخدم أنصنا الغبان المسيحي في ذلك الوقت كامنات اهرى مثل العاج والحص والطير

ومد المصرر الفرجوني، ونصبر مشقور بسياحة السيحات المستاعة في العجر الميزنقي المالية القياد الموردة المستاعة في العجر الميزنقي وأنفورت فده المستاعة في العجر الفيزنقي الميزنقي المراتب الإنسانية الميزنة الميزن

وتعددت الواع هدد الفنيات المؤركشة على طردقية داقعب اطور المداسب الطبيقيات الاحتماعية فاصبح منها النداب الدينية من الاحتماعية كالمتابي للزيل برسوم متدسية تماثية دفيقة، كما وجدت الخياب جميلة التوشية .







العدد الثامن والأربعون. يساير ٢٠٠٢م



للرجال والفساء، وظهرت ايضاً شماك الشعر تنفساء وعرائس للاطفال عليها رسوم ديسه. والإتوات المرسوم علمها رسوم تمتن هيماه الآدرين.

وقت بالثرب صناعة التسبيح في مضبر توثرات يوثامه ومارسيه وبدأت تعد دك مساعة المسهوجات احترونة في الروح، تتبحة خك دوده القر عن طريق النس م رحال الدين جاءا ومعهما سرصناعة الحرير

رياس نمايل فيها من المتعارف والمستحب المستحب المستحب

يود المدارسة صباعات الإوامي الماسية المناسبة من وتشكال المدرسات والمناسبة من المراسبة من المراسبة و مثكال المدرسات والمنطور والمسحرات الموامية و المناسبة والمناسبة من إنصراته المراسبة المناسبة من إنصراته من المناسبة من إنصراته المناسبة من إنصراته من المناسبة من إنصراته من المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة من

كنائب الغضبارة فى منصسر فى الغسمس التيرنطى والمسيحى معاثرة بالعو هى الدبنية اكسر تطير، وقد سارت عنى أنظرق المعمارية السائدة أنداك، لبارسكي واسيرنطى والقنطي وهنا سا اتبع في الكمائس والأدبرة والعسمارة لدينية نصفّة عامة. فالباريليكا عنارة عل قاعة مستطيلة يتقدمها فداء أو صحن دو أعددة عرضية، ويصبط سانفناء جندار واهد من الحسارج، وهذا النظام مساهدود من النظام القرعبوني في المعاسد، ويضم الفناء صفًّا من الأعصدة ويتصدره المدهن الضارجي وشوهم أبواب بعدد الاقساء الطولية التي ينقسم إسها الفراغ الداخلي للكثيسة ويبنغ عرض الأجنحة عبادة المساع المصار العبريض الاوسط الدى بجبط بثلث الأحبدة، وتحمل الأعمدة سقف المجاز الاوسط وتتحلسه طاقات او دواقد عليا لإضاءة المبدى تسعى الدوافد المشبعة، واشتمنت بعض النسادج على صفين من الأعمدة، يصمل الجزء المتفقض مثها شرفة تحص اسببدات وتقع كنوة المذبح بصف الدائرية والمسقوقية سَعَنْكَ قَبِيةً فَي الجِناسُ الشَّرْقِي مِنَ القَاعِنَة القاطة للمدخر، وتعد القاعة العرضية في معض الكمانس مشابة قاطع كنوة المذبح، عي الباريليكا فاعنة شكل الصليب للأيحاء بجسد

السية المسود. وقد قدم الكتاب الطالب وقد قدم الكتاب الطالب المستحق في مصر من روا دائريّة على الدائمة التي ورادائريّة على الدائمة التي كرست كل جودي الطالب في خدمة المشالفة المستحدة والمستحدة والمستحدة والمستحدة والمستحدة المستحدة المستحدة

رحس شكل العمارة لديبية استي شيد على ورحس شكل العمارة لديبية استي كرس الإيسان مثل جسم حسى يكرس الإيسان بالمتعجد على يكرس الإيسان عالم الوقت على المتعجد عنه القال الوقت على المتعجد على ال



رشيده النمر ثرية بمبية بشير

فينساب مقصري وتراجيع تونيني وأمل فلطيني

Bi Bi كنمت سنوات جنمس قند انتقصنت مند عرفت «السينما العربية» تَخْرَ أمضادها الكبيرة في مهرجان كان السيساني في حنوب مرئسا فعي ذلك المهرجان الدي يعتبر، عادة، الأشهر بس مهرجانات السبنما العالمية، كانت المسعفة الدهبية اثثى منحت ليوسف شناهين العام ١٩٩٧، عن مجمل اعماله لماسمة مشاركة فيلمه «المصير» في المسابقة الرسمية بقلك الدورة، أخبر تكريم تنعطى بنه السبيعسا العربية، والشالث الكسير في تأريح المهرجبان بعد سعقة الحزائرى محمد الأحصر حاميت (عن فيلمه دوقائع سنوات الصمر، ـ ١٩٧٥) وحناشره لجمه الشحكيم الشي نالهنا اللمعاسي الراحل مارون بغدادي (عن حمارج الحباة.، ـ ١٩٩١). صحيح ان المعرب، وقبل استقلاله، كان في العام ١٩٥١، قد قار بالسعقة الدهسية ولكن، تصديدًا، عن فسيلم الأورسسون ويلز هو «عطيل» الدي صور - فيقط - في اللغرب وشاء مخرجه أن ينسبه إلى هذا العلد العربي لأسعاب إذًى، كانت سبوات هُمس قد انقضت على

هذا كله، ضير جباء التكريم الصديد في مكان، " في العدام ٢٠٠٢ من حيث لم يكن اصد يتوقع من المرقق قياء من قوقهم من المسجعات ومن طروق قياء من الإلهاء المسلطعات إليهة، للمحرج البنيا سلميان مثال العلم بوجها بحسارات العلم بوجها المشوقة حداد، منذ عرض أوائل أياه المهرحمان المشوقة دادمنذ عرض أوائل الماء المهرحمان المتوزعة والسعقة المؤسنة

السنها العربية في الانتظــــار!

إبراهيم العسبريس

يومها لم يكن «در الهبية» القيام العربي الوحيد للعروض في «كسان» والخسائض مسابعته استثلاثاً، كان مثال عدد من الأقلام العربية الأخرى: من لعناس وايضا من الحرائر، من موريتانيا ومن سورية. نم يكن هناك مي فيتم مصدي. وكسان هذا

ولكن أو لم نبى التنازيج الراهن للسنيدما العربية على أمور مسبغرية؟ للهم في الأمر، أن السنيدما العربية .. غير الصرية ، حضرت يقوة وعلى مدى عالمي

وكان في منا بعد غريب البشاختاك أن هذا الحضور إلى أمن قوت شم فيهه السيختان الم منا الحضورية كل أمن وهد تهم فيه السيختان أن ضوحة يعم المنافعة المناف

حقق هيمه في عروضه الفرنسية ما يجاور المُلقى الله متفرج مما يعتبر امراً استثنائياً بالمسية إلى اليلم غير امريكي وغير اوروبي، من دون نجره ويكاد يكون من دون موضوع حتى

مسمد. فلسطيـن/إنتــــرنت

يشارك ءيد إلهية ، في هذا المصير القيلمان العنسطينيان الآشران اللذان عرض في «كان» ثم في غيره من المهرجانات، واعتمراً مع «يد إله يــــة » تحـــديدًا أســــســيّـــا في الســــدنمـــا القُلسطينية، بريد من ستقلاليتها ويعطيها حصورًا عالمًا ومحنيًا لم نكن أحد لنفوقع به أن يكون حقيقيًا لعقد خلا من السنين، فالسيسا الفلسطمينية، وخيلال العقود السيابقة، كيابت مجسرد شيرائط تستجيلتَّة، أو حضور في السينمات العربية الأصرى، أو تتيحة حماس مخرجين، آنبن من أضاق عديدة معلنون انتماءهم إلى «القضية» عبر تحقيقهم افلامًا عنهاء من الصعب اليوم وصفها بانهم فسطينية حقاء ولاسيما يعبرما صار للسيتما القسطينية اهلها المقيقيون وتعرف ان البداية العملية كائت على يد ميشال خليفي الذى بعدما حقق أواحر الثمانينيات فيلما تسجيليًا متميزًا هو «الذاكرة الشصية»، طلع على العسائم المنتظر بواحمد من أول الاعسلام



ايليا سليمان وبالون عرفات في حد تهية -

الروائية الفلسطيئية المقيقية، وهو «عرس الجليل، ثم كرت مسيحة. رشيد مشهراوي وعلى نصار، وبورها مرقص وليانة بدر، وصولاً إلى إيلينا سليمان الذي عبر فيلمين طويلين ونضّعة شرائط قصيرة حققها خلال أقل من عقد من السئين عرف كيف يضع السييميا القلسطينينة، حـقا، على خـارطة السـيـثمـا العسلنية. واتى ذنك في وقت يكنَّد يكون فَيه ميشال خليفي صامتًا، ولكن، ايضنًا في وقت تضع فيه مي مصرى (التي كانت تحقق أفلامًا مشتركة مع زوحها للخرج اللنظامي حان حليل شمعون قبل أن تعصل عنه، ونياً، مندعشر سنوات ومصلق افلامها بنفسيها) بدورها فلسطين أحرى على ثلك الضارطة والحال إبه لئن كان إينيا سليمان قد قدم واحدًا من أجمل الإقلام العربسة وأقواها في العنام ٢٠٠٣ عبس «بد الهبة » قان مي مصري بدورها قدمت واحدًا من أجسمل وأقدوى الأفسلام القلسطيعيسة «التسجيلية» في العام نفسه، وكان أن تقاسم الاثنان الساحة، هو بذلك العيلم الطريف الجاد والهسادف الذى صسور الداخل الفلسطيني ويو مباته المرة انظلاقًا من جابث موت أبيه، كما صور استحالة اللقاء، نحت وقع الإحتلال مين حبيبين (هو نفسه احدهما) إلا عند منطقة محايدة نقع غير بعيد عن حاجز إسرائيلي بين القدس ورام الله. وهي رمي مصرىء عبر لقاء تقيمه في فرامها المعنون واصلام المنفي، مين صبايا وقتيان يقيمون بيدهم عبر الإنترنت

علاقة معمر الحدود بين الملقي الفلسطيس في لعمار والمعنى الداخلي في فلسطير. إن الإنترسة يلعب هما نكس الدور الذي يلعبه البنالون الدي يحمل صورة باسر عرضات والذي بطلقة صبيا ديد إلهية» ليمير الحواجز واصلاً إلى القس.

الحساح

الحاجز هو القاسم المُشترك بين الفيلمين، وتحطى الصاجز هو الهاجس الذي يهجس به شخوصهما. وفي هذا السياق ببدوان فصيحين، ايصًا، فيلم هائي أبو أسعد ورشيد مشهراوي. وهما بدورهما عرضنا في العديد من المهرجانات («كان» وغيره بالنسمة إلى الأول، و-بينالي بارس- وغيره بالنسبة إلى الثاني) وضارًا بالعديد من الجنوائر. ففي الفيلم الأول (عرسُ ريا) أو (القيس في يوم آخر) كما في الشاني (تذكرة إلى القدس) لدينا موضوعة الحاجرً، في قبلم هائي أبو أسعد بمنع الصاجرَ من إقمام مراسم الزفاف بين درفاء شخصية الفعلم الرئمسجة وجبيبهاء بحبث أن ضغط أبيسها لمصاولة منع دلك الرواج بدوره يكاد ينجح - أما في الشاني (تنكرة إلى القدس) فإن رشيد مشهراوي رسم حكاية شاب طسطيني لا يهمه في الوجود إلا أن يعرض افالمًا على الطسطينيين صخارًا وكيارًا، كوسيلة فعالة (ربما) فلوصول إلى وعي فلسطيني جميد.

ولكن هناك البصاً الاصاحر الذي يصبح الله علية محمدة. قرق الاحداثين الدينا قدرة (الإسمال الفلسطيني على الصعود ويال حدوثا الرحداثين المنافقة وقال هذه الروائية وقال هذه الروائية المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة وعلى المنافقة المن

والذى يقول أن الأصلام الكبيرة لن تصفق إلااءا بحن بعلمنا كيف بجاق الإجلام الصبعيبره من الحف والرواخ وعرص الأقلام. إنه اقتراح حديد لستقبل فلسطيني صديد، بشارب فيه (يد الهجة) لايلمِا سليمان و(أحالام المعفى) لمي مصرى والصال أن هذا الإمسراج من كان في إمكانه أن مكون قاعلًا، تولادلك الواقع الجديد الدى مكن السيعمائي الفلسطيني من ان يقبض على واقتعته بينده. إد وكمنا بخبرف أن الخمل السعياسي الفلسطيني منا كنان في إمكامه أن يحلق ما حُلق منذ عُشْر سنوات، وبُعد الهزيمة الكبرى في لبنان على يد الإسرائيليين سرة، وعلى يد «الأشقاء» العرب مرة أخرى، وعلى يد الفلسطينسمان القسميم مسرات ومسرات، إلا بالستقالات النسيي عن التجفلات والإرادات العسريية..وفي يقيننا أن بلك هو الدرس الأساسي الذي يمكننا استخلاصه من واقع

السيئما الفلسطينية كما رسم أمام اعيننا في

العام الذاهب

رقی ارد نقول هذا این یخدید عن سالمانی درد آفی موضوعاتها : نطائبة تقلسطینی بان حرق آفی موضوعاتها : نطائبة تقلسطینی بان پیمینی جیمانی و بیشانی استایی شخصایی از این مینی قادرهٔ منی از استقال ساینی ، ویشخطها شاب ان (احسام المشی) تو نیشنی از مینانی ما ان ارتسام المشی) تو نیشنی استانی موادر این از این استانی مینانی استانی استانی موادر این از این استانی مینانی استانی استانی و از استانی استانی موادر این استانی الشیانی استانی استان

رىمـا ولـكـن لاسـاس ان سـلاحظ هــــا ان الاسمـقلانية النسمية الني تحققت لهده الاقلام نفوق ما نصقق لانه اهالام فلسطينسه سبانقة كانت عربية الإنتاج

هذا امريمكن أن يسال عده على أية حال. محرحماً الكبير دوسف ساهير، الديء عاقال هي إمكانه ومند سيفوان وتردي يحقق أصلامه، محفيها وسمينيه، أن لا تما بواقير أنه في معويل غربي - فريسي خاصه - دول غليثاً بن مذكر سن هذا اللواضح مد راسطنا في حسال السينيميا

فمن يسرى مصرالته إلى اسامة محمد، ومن عبداللطيف بن عمار، إلى غسس سلهب اللبذاذي، إلى عدد عبرهم من



لقدحقق الراحل رضوان الكاشف فيلمه الأهير (ثلاسف) ، الساهي بتمويل مصرى

بحث. وكُذائك فعل داود عبدالسيد في مواطن ومخبر وحرامى ... والقيلمان على رغم التطويل أهيانًا، واستخدام النحوم بشكل أساء إلى كل ص القبياء ين في احبان أخرى، محمود مبدالعيزيز في فيدم «الساحير» وشحيبان عبدالرحيم في فيلم «مواطن ومخير وحرامي»، كبائنا عملين مستسرفيين ونالاحظوة لدى المتفرحين، ولكن اي متفرجين؟ اي جمهور؟ وما نوع الحظوة؟ وهل كسان يمكن لرصيوان العَاشَفَ، بو عناش أن يكرر التجربة؟ وهل في وسع داود عبدائسيند الينوم أن يكرر تلك المُغنَّامرة؟ سؤال لابد من طرحه؟ خناصة إذا تدكرنا ان كل المضرجين الدين برزوا في مصر خلال العقدس الإخبرين، قد تراجعوا: فهل ممكن مقارنة (زواج بقرار حمهوري) لشائد بوسف بـ (الخساصنطنة) «قبيلمنه الأول»؛ وهل يمكن الإجابة حدول أسباب عدم إنجاز رسدب لسيعما) لاسامة فوزى؟ واين عاطف حتاتة بعد راشعته (الأبواب المغلقة) وابن (كونشرتو ارب سخادة) لأسماء البكرى من (شحاذيها وتعلانها)؟ ثم هل حقًّا بِمكن لــ(الساحر) بفسه، للراهل رضوان الكاشف ان يصمد امام فيتميه السابقين (ليه يا بنفسج)، وخاصة (عرق البلح)؟ يحسري نصرائله معد (المديمة) الدي، وفي الحسابات كافة، بم يرق إلى (مرسيدس) أو حتى إلى فيلمه التسحيلي (صبيان وسات) جرب حظه اليوم مع روابة سحولها فيلمًا عن القضية القلسطينية ولكن عل حقاكان من طعو حاث بسرى تُصر الله وصاحب التَح بيية المدهشنة في اعتماله الأولني، ال يحقق سنلمًّا مباشرًا عن قصعة سصور معتجوها انها، اد تحول فيلمًا جماهيريًا -يُصور الآن في سوريا-بضمونة النحاح والكسب سلفاء

نشُّك في هذاً، وبتساءل في مجال الحديث عن الشحريسية عما آل إليه مصبر أشمد عاطف. بعند الصراة المطلقة التى طسعت فيلمه الإول (عصر ٢٠٠٠)؟ وعن جوار المقارنة بين تصرما مقفته ساندرا نشات، والطابع الإنساني العني الثبدع الذي طبع فيلمها الأول (مبروك وطمل). والحسال أنسا لم نورد هذه الإسساء هذا إلا لأنها هي الشي - لاعوام قليلة خلت - كانت تبدو

حناطة لعدء المهوص بالسينمنا المصبرية .. و لغرمية ـ الى مستوبات نكمل مسيرة يوسف شَاهَينَ، مَن عَلَمْيةَ، ومسيرة جِيل (الواقعية الجديدة) من ناحية ثانية (جيل محمد خان وخبرى بشبارة وعلى بدرخان والراحل عباطف الطيب ، ترى أين هو هذا الحيل الآن؟ وهل بكفي البام السامات، الإعلان حنصوره الشواصل؟)

فهل ستخيب الأحلام اكثر وأكثر ومرة اخرى؟ إنه سؤال لاندمن طرحته اليوم على ضوء







في انتظار السعادة، للموريتاني عبدالرحمن سيساكو

واقع يبدو شديد الخموص إن لم نقل شديد

جسيل لبناني محضاجي

والواقع تفسسه هو الذي يمكن رصيده في لبنان. ومع هذا يبدو أن للبنان، في هذا السياقً أيضًا، خُصوصية لايعكن تكرائها: ثمة في لبمان، على الأقل، جسيل جسديد يعسد.. ومن المؤسف أنه الجبيل العربى الوهيد الدى لديه حتى الان هده المواصفات.

وهدا الجيل يحاول ان يكمل اليوم مسيرة متميزة كان بداها، قبل ٢٥ سنة، جبل الصرب يعُمَّانَى، الذي كان أمدع للبِسَان بِعَضَ أَفْصَلَ الأقلام التي حققت باسمه في داريسه. وهدا الجيل كان من أعلامه الراحل مارون بغدادى والمحصرم برهان علوية وجان شمعون وحان كلود قدسى وبهيج هجيج إضافة إلى جوسلين صعب ورندة الشهرال وهيئي سرور.. ومعض الأسماء الأضرى، وقبل ربع قرن، في خضم الحرب اللننائية كان هذا الجيل واعبًا يدوره، وجديًّا، ولقد وصلت نجاحاته إلى نروتها مع الحوائر العربية (قرطاج) التي فأزيها (كفر قاسم) برهان علوية، والعالمية (كنان) التي فاز بها مارون بغدادى، ولكن بعد ذلك الشجاحات الأولى الكبيرة، لختفى ذلك الجيل تقريبًا: رحل بغدادى وصنعت علوية، صحيح أن قدسي وشمعون حققا فطميهما الروائيين الأولين (آن الأوان) بالنسبة إلى قدسى، و(طيف المدينة) بالنسبة إلى شعمون، لكن النجاح لم يكن

مضمونًا. فصعت قديس تقريدًا، وراح شمعون

عنه سينسائيًا. في تلك الاثناء بهص جيل روائي/ تسجيلي جديدس اسائه سمير حس (الإعصار) وديما الجندي (بيني وبينك ببروت) و(طريق الحسرير) ثم رياد دوبري (النجساح الأكبس محليا وعالميا لأى فيلم لبناني عبس «بمروث العربية») وعسان سلهب وكريستين دبغى، ولكن حسير أطل العسام ٢٠٠٢، راحت الصبورة تبدو على غير منا كانت وعدت به ا سلهب حقق فبلمًا ثانيًا، ولكنه بدا فيه كالملاد نعسه (عي تشايه مرعج مع فيلمه الأول «اشباح بيروته). قديكن «أرص محهولة» سوي سخة عرضاء من القيلم الأول. مسعيح أن «أرض مجهولة» عرض في دورة «كان» الأخبرة ولقى بعض الصدى، لكنه كان صدى التشجيع وإحساس الأبوة، أكثر منه صدى ناتجًا عن مُفَاجِاةَ أَشِيةً مَا: هَذَا بِالنَّسِجِةِ إلى سلهب، أما الأشرون فصمتوا، أو عملواً في صمت: رنده

يغوص في اقلامه التسبميلية المتعبرة اكثر

واكثر.. وينتج لروسته مي مصبري إذ استقلت

منتج لفيلم جديد تدور تحداثه في القاهرة. وفي انتظار عودة هؤلاء.. أو إعلان صمتهم النهائي، نما في لبنان جيل صديد. جيل شباب يكاد يكون من دون تراث سينمائي مكبل، جيلُ صوره آتية من الصورة. حيل بحقق الآن أفلامًا أصيرة. روانية أو تسجيلية. يعلب عليها طابع الثات والاكتشاف، ولكن من الواضح أن بعد الهواية فيها يعد بيعد استرافي مؤكد. ومن أبرز أبناء هذا الصيل أكرم زعترى (الجائزة الكبرى

للشهال حققت فيلمًا جديدًا، ويرهان علوية

بنجز الأن شمريطا يصاول أن يصود به إلى

الساحة بعد صمث قرن وتصف القرن س

الزمن؛ وجوسلين صبعب تحاول أن تعشر على

في مهرحان الإسماعيلية عن فيلمه المتميز «هو + هي فان ليو ×) وميشال كمون الذي حققً فيلمين قصيرين (رائعين) للتلقرة الإمجليزية قبل أن يطوى على مضض مشروع فيلسه الروائى اللبناسي الأول ويتوجه إنى برشلونة صبيث يصور هناك من دون ادني عسلاقة بالسينما اللبنانية التي مع هذا ينتمي إليها بقوة - فيلمه الروائي الطويل الأول.

إن زعتري وكمون وغيرهما من الناء حيلهم -مسهى هسداد ومثى مسرعى وإليسان الراهب ويوسف مكي وإيثي خليفة وفؤاد عليسوان وعنشيرات فيبرهم بمماثلونهم سئادلن يستطيعوا المواصلة من دون دعم، غالثًا ما ياتي من الخسارج الآن، أو من الجسامسعسات واللؤسسات الصنفيرة الثى ترعى مشاريمهم المتواضعة في انتظار ما هو افضل. غير أن هذا الواقع لم يعنبع واحسدًا من أبناء هذا الجسيل نفسته، وهو اسد قولادكتار، من از يوفير س مصروفه العائلي ١٥ الله دولار تمكن بها من تحقيق فيلم/مفاجاة، حقق، حتى البوم العديد من النصاحات ولاسيما في مصر وباريس (جـــوائز في الإسكندرية وفي البـــينالي البساريسي) وهو فيلم «الماحكيت مسريم» الذي عرف فينه كيف يشجباون لقوة سوضوعته ونساطة معالجته، مشكلة الثموين، ولكن هل يمكن لقو لادكار أن يكرر الشجرية نُقْسَها؟ هو يشكك في ذلك. ويشارك الشك زميله بهبيج حجيج ، الذي بعد انتظار عشرين عامًا، وبعد سلسلة من الأقلام القصيرة، انصر أحيرًا فيلمه الروائي الطويل الأول «زئار الشار» الدي لم يكلف سنوى ١٣٥ الف دولار، ويتميز بكونه أول فيلم لبناسي يعطلق من رواية أدبية («المستبدء لرشيد الضَّعيف) فاتحًا أمام زَمَالتُه أبوابًا جديدة، بعيدة عن تلك الإقلام شديدة الذاتية التى يكتبها المضرج بنفسه وغالبًا عن وتجريفه الصياتية ، إذن، مع الفيلم الذي انحره هميج ويواصل اشفانه التقية ُحني الآن، يمكننا ان تقول ان ثمة اربعة او خمسة افلام لبنانية تصور أو تنصر اليوم، فهن يكون العام ٢٠٠٢ عام السينما اللبنابية عمر إنتاج يبدو، بسبيًا، كبيرًا؟

البسحث عن حسرية

العام ٢٠٠٢ كان في سورية على أية حال عاد استعادة الإنفاس، وإلى حد ما، تمكن محمد الأهمد الناقد المصروف والذى تسلم سقدرات «مؤسسة السيثما» مند فترة، من أن يفي، وبو جزئيًا بماكان وعدبه أن يعيد السيسا السورية إلى خارطة السيعما العربية بعدما عايت لفترة من الزمن. صحيح أن التتيجة لم تكن، حستى الآن، سوى عسد قليل من الأضلام. لكنها كانت اللامًا حاضره وكان أبها معجبوها وأنصارها، تمامًا كما كان لها تاقدوها. وفي الصالين حضرت السينما السورية. بل كان الحضور استثنائيًا إذا نحن تذكرنا أن من مزايا هذا العام السينمائي السورى المنصرم أنه شهد

س ،أرص مجهولة ، للنعامي عسان سنهم



معرائص من طین، لدوری بورید (تونس)

وعلى ضوء الإنتاج السينمائي التوسس الذي نرصده، ورصيدنا نعادج قليلة منه في المام ٢٠٠٢، يمكننا أن تقول بان اجمل واقوى ما حقاقته السينما التونسية يبدو اليوم وكانه امد عد ماهما

لقد عباد عبد اللطيف بن عمار، إلى الشاشة الكبيرة بعد غياب اكثر من عشرين سنة، في فيلم سفع الناعورة،، ولكن حيثي وإن كان خَاصْ موضوعًا جَيِنًا عَبْر وَفَيْلِم الطَّرْيِقَ، هَذَا وعبر شخصيات بدت مبتكرة وحديدة على السيئما التونسية، فإن تلك الرجلة التي قامت بها مطلقة وعاشقيها مع مغترب أتى حديثًا في سيارة عبرت تونس وقدمت لناصورة عن شتى مجتمعاته وأحواله، لم تبد مقنعة في للحصلة الأخيرة. بدت مقتعلة في سيتاريو يُفتقر إلى التماسك ونقع الناعورة، بدا واحدًا من اقلام النوايا الطبية. لكنه في الوقت نصبه بدا قديمًا جدًا، وعجز عن أن ينسينا أن عبد اللطيف بن عمار كان، خلال الراحل الأكثر بهاءً للسينما التوسية قد قدم رائمنين «سجنان» و عزيزة به. وصع هذا إذا قارما «نعم الناعورة» وموقعه فى سيتما صاهيه بالفيلم الثونسى الأَشْرِ «عرابس الطين» الذي عباد به إلى السيتما واحد من كبيار الذين صنصوا لها عصرها الدهبی: نوری بوزید (صاحب «رجل من رماد» ودصفائح من ذهبء ودبرسه وكسات سيناريو مصمت القصور، لفيدة تلاتلي)، سنجده مقبولاً ذلك أن تراجع نورى بوزيد يبدو هذا كبيرًا، ويواصل تراجعه المعلن منذ «بنت فامبلسا». هل معنى هذا أن توري بو زيد قال كل ما عنده وانتهى؟

الوثوق بكلامهم سلحظات سينسائية كبيرة تقول أن مخرجه لم ينته، لكن عليه أن يبحث اكثر واكثر عن مواضيع جديدة. عن افكار مبتكرة هى ما ينقص سيعما التوانسة الكبار منذ سدُوات. وبالتالي يجعل أعصالهم الأولى أقضل أعمالهم- درجل من رماده لبو زيد نفسه لا يزال افتضال منا حنقق حنتي الينوم، ودعسمت القصبوره هو الإقتضل بين القيلمين اللذين حققتهما مغيدة تلاتلي ويسرى الكلام نفسه على قريديو غيير الذي كنان حياق عيير محلقاوين، تحفة مسفيرة، لم يسقطم تكرارها في «حسيف في حلق الوادي» فيلمه الشادي والذى صعت من بعده ولايزال صنامتًا، حتى اليبوم للأسف. وفي مقابل هؤلاء واصل رضناً الباهى، الأكثر رسوخًا عند مستوى متوسط على الأقل، مسيرته. في فيلمه الجديد «صندوق عجب، في وقت لايرال فيه محمد زرن في انتظار فرصة جنيدة بعد فيلمه الأول «السيدة» الذي برز متميزًا قبل سموات، فهل عليه أن يطمع في

ليس بالشاكيد، ذلك أن في «عرايس الطين»

سحمسهما اكند نقاد شاهدوا الفيلم ويمكنما

من تجاوز نفسه؟ إن الأسسماء التي تكسرنا ميء بالنظر إلى تاريخها، في قدمة صائعي السينما العربية الجديدة. والمؤسف أنها لم تصد تبعو كذلك اليوم إن السينما التونسية تعيش ترابضا ماساول، ولمل البحث عن الأسداب أن يكون مم مهمة علم الاجتماع على ضورة الواقع السياسي

ن تكون نتبجة انتظاره اقضل من نتيجة

انتظار زميله ناصر قطاوى الدى .. كما حال

إبراهيم بـاباى ـ لم يقمكن في شريطه الجـديد

الراهى - المعرب ماكش معه يضع خي - الذي ياتات تعسيستسه موصره ، ذك المسلم الذي عصص مسهرستان ، شرطاح ، كمنا عميس ريسناج طقع كالمعجزة همل حقسة ، كانت معد بأن تكون مه مكانة كبيرة هي حيارطة اسسينها العباشية ، والراهن يكن هذا

ستسادة الانشاس

فى المقامل تعدو السيعما الحزائرية وكنامها اليوم، تحاول أن تستعيد انقاسها فيعد كانت من الأكثر وعدًا وحضورًا في آخر الستينيات وطوال السبعينيات، أصابها ركود كاديكون شيخوځة معد رحيل بومدين، قبل ذلك نم يحدث للسينما الجنزائرية أن نعت وكنبس وحدها، بل إنها واكبت في اندفاعتها سيعمات أشرى، فناتتجت ليوسف شناهين ولكوستا جافراس، وإيف بواسيه، وبدت ذات حضور *عي* الدفاعة السينما الإقريقية، كما في الدفاعة العالم الشالثُ ككل، ولكن بعد ذلك، وبالشرامن مع التفات السينمائيين الجرائريين إلى الداخل أنى صركة كانت منارثها السينما الثي راح بصققها مرراق عنواش معد فبلمه الأول وعصر قتلته ، ، بالتقابل مع حركة مندفعة إلى الخارج مع فاروق طوفة، مشلاً الذي حقق «نهلة» عن الحرب اللبنانية، راهت هده السينما الجزائرية تفقد توجبهها الإجمالي الحارجي، لتطلع بإنساجات أحدت عالميتها واهميتها من محليتها. ولكن بالتدريج خفتت تلك الحركة: لم يعد ما يحققه محمد الأخضر حامينا متناسبًا مع صحامة ونحاح عمليــه الكبيرين «رياح الأوراس، وموقبائع سنوات الجنمس، وهسمت اصعد راشدى وسليم ريناص تدريحيًّا، وهاهي النغص فيما كانت محاولة أسيا حدار في التحول ص اديمة إلى سينمائية (في «نوبةً نساء جبل شنوة»)، مصاولة وصيدة.. وراح الثراجع يترسح على رعم اقلام قنيلة وطموحة فللت تطلع بين الحين والأخر أما الخاسر الأكبر في هدا كله فكان مرزاق علواش نفسه، فهو بعد تمير دعمر فتلته، واستثنائية «مغامرات بطل»، وكما حدث للغنيد من رملائه بدأ بثراحع بمقدان ما راح يغوص في سينما القصايا الساشرة وباب الوادء ووسكالمسايا أبن العمه ومبسروت/الحزائرة، بحيث إن قيلمه الأشير الذي حققه في الحنوب الجزائري لم يبق هيه من عسلامياته ألىقىدېمية سيوى بيعض اللغية السيتماثية الحميلة.

مسيرة السينما الهرائرية نفسها، فإذ تصل هذه السينما الي زمن تبسط أيه مواضيعها على من مرسية أيه مواضيعها على من من من المسلم المرائز الموجد الدى يرز في القسام ۲۰۰۲ (عسرش في ه كسان» وفي في القسام (بدينا في المرازس وفي عند من المهربات المربية الأخرى)، ومرشيدة، هو الفيام الروائي يمينا المربية الأخرى)، ومرشيدة، هو الفيام الروائي يمينة بشهر، زوجة المغرب محمد محمد المهينة بشهر، زوجة المغرب محمد المهينة بشهر، زوجة المغرب محمد المهينة بشهر، زوجة المغرب المراثز ويوجة المغرب المهينة بشهر، زوجة المغرب ويعينة بشهر، زوجة المغرب محمد المهينة بشهر، زوجة المغرب ويجهد المغرب المهينة المهينة بشهر، زوجة المغرب المهينا المهينا

ومسرَّ زاق علُّواش كسانَ في هذا كمايـة عنْ

وتشيئة ميلاني وجعفر بناهي؟ تصرف

مهما یکن من الأمر، فإن الحریة التی یتمتع بها بلد مثل تونس، لم تنفذ سینماه من الانهیار. ولیست هذه من قبلنا، مرافعة ضد الحریة، بل ضد واقع بات یدم السینما اکثر واکثر، فالیوم

امراة تحقق اول فيلم لامراة في سوريا. واحة

الراهب، التي سوف يعرض فيلَّمها الأول العام ٢٠٠٧. وفي انتظار فيلم واحة الراهب لنعرف

كيف تنظر الراة السورية إلى مجتمعها، علينا

ان نكتفى بالفيلمين اللذين حققهما أسامة محمد

(«صعدوق الدنياء) وعبد اللطيف عبد الحميد

(«قمران وزيتونة») وستكون مقاجاتنا الأولى التشامه الكبير بين الفيلمين، في الموضوع

والأسواء والحقية التباريكية. فَالقيلمانُ ريفيان، كل منهما يتناول كيما يبدو طفولة مضرصه أو ما يشبهها، وباللهجة العلوية

نفسها. والقيمان سوداويان قاسيان (في حق

النساء والاطفال). وأي من الفليمين، على أية

حال، لا برقى إلى ما سبق غمرجيهما ال حققاء

ف «صندوق الدنيا» أبقى المعجبين الكثر بغيام

أسامة محمد الأول دمجوم النهار، على طمثهم،

اما «قمران وزيتونة» فإنه سجل تراجعًا في

الإسلوب والتسبيس، عن المستوى المتميز

والشقاف الذي كبان طبع فيلم عبد اللطيف عبد

الحسيد السابق «نسيم الروح»، لكن هدين

القيلمين اثارا من المسجال مالم يسبق أن اثاره

أي فيلم سوري آخر، صد «أحلام الدينة « لحمد

ملص، الذي من المؤسف إنه يبدو غائبًا تمامًا،

العسادقة حبتى الأن - تقول لنا أن السبيما

السورية سوف تشهد نهضنة ما خالال الأرحلة

المقبلة، فإن فيلمي أسامة محمد وعبد اللطيف

عبد الحميد بضعائنا امام تساؤلات شكاكة: ما

الذى يمكن حقا للسينمائي المعورى أن يقوله

بعد، في وقت تستنفد فيه الدراما التليفزيومية

المواضيع المصدودة، على أية حال، التي يمكن

نسيما أن تتناولها؟ ونطرح هذا السؤال لأننا

نعرف تمامًا ان السبيم، .. كتعبير فردى .. وعلى

عكس التنفرة _ كتعبير حرفى حماعي _ تحتاج

إلى قندر من الحسرية من الحسمب توفيره في

سورية حيث دلتنا تجارب المنابر المفتوحة ـ ثم

المُفْلِقَةَ .. على هـدود الحسرية في ملد يحيش مجانهة نائمة ومحاصر ومحكوم من توجه

سياسي واحد. ولعل هذا الوقع هو الذي يحول

اليوم دور البهاث جيل سينمائي جديد ها هو

ينبعث في لبنار. وفي انتظار انسعسات هذاً

الجيل يبقى المحصرمون يسعون ، ويحتالون

على الرقابة، أو يزورون الشاريح والطفولة في

تجبرية علمتنا السييما الإيرائية حدودها..

وأيصًا كيفية تجاور هذه الحدود. فهل نقول ان

السينما السورية ستعيش هكذا كل تعاقضاتها

عى انتظار مجىء كياروستاميها او محملباهيها

او زمیلات سوریات لرخشان بنی اعتماد

والحال أثه إذا كابت وعود سجمد الأهمد ـ

عن الساحة منذ وأتعته واللبلء



إغاثة الأمة بكشف الغمة

وقع في أيام المستنصر الفلاء الذي فحش أمره وشنع ذكره، وكان أمده سبع سنين. وسببه ضعف السلطنة، واختلال أحوال المملكة، واستيلاء الأمراء على الدولة، واتصال الفتن بين العربان، وقصور النيل، وعدم من يزرع ما شمله الري. وكنان ابتداء ذلك في سنة سبع وخمسين وأربعمائة، فنزع السعر، وتزايد الغلاء، وأعقبه الوباء حتى تعطلت الأراضي من الزراعة، وشمل الخوف، وخيفت السبل برا وبحراً، واستولى الجوع لعدم القوت حتى بيع رعيف خبز في النداء برقاق القاديل من الفسطاط بخمسة عشر دينارًا، وبيم الأردب من القمح بشمانين ديناراً ؛ وأكلت الكلاب والقطاط حتى قلت الكلاب، فبيع كلب ليؤكل مخمسة دنانير وترابد الحال حتى أكل الناس بعضهم بعضًا، وتحرز الناس، فكانت طوائف تجلس بأعلى بيوتها ومعمهم سكب وحبال فيمها كلاليب، فإدا مربهم أحد ألقوها عليه ونشلوه في أصرع وقت وشرحوا لحمه وأكلوه. ثم أل الأمر إلى أذ باع المستنصر كل ما في قنصره من ذخائر وثياب وأثاث وسنلاح وغيره؛ وصار يجلس على حبصبير، وتعطلت دواوينه، ودهب وقياره؟ وكنانت نسناه القنصنور تخرجن ناشرات شيعبورهن تصبحن «الجوع الجوع!»، تُردن المسير إلى العراق، فتسقطن عند المصلى، وتمتن جوعًا. واحتاج الستنصر حتى باع حلية قبور أباته؛ وجماءه الوزير يومًا على بعلته فأكلتها العامة، فشنق طائمة منهم، فاجتمع عليهم الناس فأكلوهم. وأفضى الأمر إلى أن عدم المستنصر القوت، وكانت الشريفة بنت صاحب السبيل تمعث إليه في كل يوم بقعب من فتيت، من جملة ما كان لها من المر والصدقات في تلك الغلوة.



أجييال المغيرب

هذا الارقي يعتن القول إن الصيعما المقربية معيشه معد فشرى حتى وان كنان قد مصت ... لاسباب عادهاً ... جعثى والان كان قد مصت ... لها في الماضي مجدها الكبير ، سهيل بي بركة، أصعد المعربي و والقهما، دون ان نسسى جلالي فرحاتي وفريدة بينزيد. إن من يحسكس وقوة منذ سنوات في

السيئما المغربية، هم أبناء الجيل الأجد، س أمشال سعد الشرايبي وحسن بن جلون وعبد القادر نقطع، وخاصة تبيل عبوش وعبد الحي العراقى الذى برز هذا الحام عبر فيلم عنوانه ءمنى صنابره تعاول وفي جراة استثنائية موضوعين كبانا لسثوات، بعشبران من المطورات في المغرب: سوضوع المستغين لأسباب سيأسية مئذ الانقلاب المجهض ضد الحسن الشائي، وموضوع مصبير أبناه الزيجات الختاطة. صحيح أن هذا العيلم لم بلغت الانتساد كشبرًا، غير أنه أتي مسميرًا مع هذا. وسند منشرجية الضراغ الذي تتبج عن تضاؤل الإنتياج، كُمُبِّا، هذا الْعام.. إذ لأبرال سعد الشرايبي منهمكا بعرض فيلمه الأخير «عطش» وعبدالرحمن القبارَى يمحث عن موضوع جديد، وكذلك يفعل تبيل غيوش، لذي كنان كنائل السنوات الأضيرة، وعبير فيلمين على الأقل هما «مكتوب» و«على زاوا» الطَّاهَرِهِ الأَبِرِزُ في السينما المُغربية، أَسلوبًا وجراة في التناول. وهذه الجرأة نفسها بحدها في العديد من الأفلام التي حققها مضرجون أثوا من أفاق أحرى. القصوير الفوتوغرافي بالنسبة إلى داود ولاد سيد (صاحب دوداعًا سويرتى،) والإنشاج بالنسبة إلى محمد إسماعيل الذي حقق فيلمًا لفت الأنظار، كذلك بحراة موضوعه، هذا العام هو «وبعد؟» عن موضوع الهجرة السرية ــ عبر البحر القاتل ــ من شمال أفريقيا إلى أوروبا، حيث الحلم الذهبي بالنسية إلى مالايين البائسين والعاطلين عن العمل، وَحيثُ السَّعادة.

سعادة أوروبية

وفي استظار هذه السبخيادة، هو تحيدينًا سوضنوع الفنيلم الموريتناني الذي حنققته الموريتاني عبدالرحمن سيساكو، الذي يبدو انه وحدده الأن يصمل عدء إحساء السينمة الموريتانية بعدما صمت مؤسسها الكبير محمد عبيد هندو، لسنوات طالت حستي الآن. و.في انتظار السمادة، عبرض بدوره شالال الدورة الأصمرة شهردان وكنان والسمنمائس ولاوت الانظار قبل ان يقور بالجنائرة الكسرى، عن جدارة، في بينالي السينما انعربية في معهد العالم العربي في باريس، والفيلم يتصدور من حول هياة القتى عبدالله في مدينة بواديبو، والذي يرور امه في انتظار هصرته إلى فرنسا، لكته يكتشف عنجنزه عن التواصل مع الناس هناك، لجهله لغتَّهم، ثم بالتدريج يتعرف إلى شحصيات تحنم مثنه وتحزن مثبه وتنتظر السفر مثله، ويشعلم في انتظار ذلك السحادة

ثرى أقالا يمكننا عبر حكاية عبدالله هده أن متلصص على ذلك الأمل الذي يعشش اليوم في أقددة السينمائيين الحرب أنفسهم وينقول لهم: أوروبا هي الحل.

فالواقع أثما إذا أعدنا النظر فيما آل إليه حال معظم السينمات الغربية (الجادة) سنجد أن إنتاجها، بل أيضًا عرضها والتفاعل معها، لم يعد متوفرًا في البلدان العربية كافة . إنها تنتج اليوم بأموال أوروبية، وتعرض في اوروبا، في المهرجانات وعلى شاشات الطفرّة. وأحيانًا في الصنالات السيعمائية بقسها، وهذا يستشبغ بالضرورة تعييرا في الموضوعات وفي اللغية السينمائية. (و الأفصل أو الأسوا؟ نسما معيس جوابًا. وفي مطلق الأهوال نعتقد أن الجواب كُامَنْ دَاخُلُ الْأَقْالَامُ نَفْسَهَا، وقد بِدَأْتَ تَخْرِج مَنْ معطف الجماعة إلى بُرد الإقراد. ومن دون ان نصد ما إذا كنان هذا حسنًا ام سيــــًا. حطا ام صوابًا، لابد أن نختم هذا العرض الذي لم يكن شاملًا، بقدر ما كان مركزًا على الإنشاجات الأبررُ والأكثر حضورًا، بغثها وسميتها، بالقول ـ مع شيء من التفاؤل الصروري ـ أن ماشهدناه هذا العام، كان أشبه بالمرحلة الانتقالية.

فالوعود فائمة .
وقعه ما هو اكثر من الوعود، عبر الشاحات
وقعه ما هو اكثر من الوعود، عبر الشاحات
تحققت وستعرص العام المقبل، واعيال تولد
وترده المنتظر منفسمة إلى قائمة المنتظرين.
لحيال ستجد طريقها للسليم ولو بصعوبة،
ذلك أن ثمة، بعد هذا، يقينا واحدًا وهو أن



أملل واحت

أمل يتحقق يوما بعد يوم باستمرار التطور والنمو. أمل تترجمه الأرقام فقد زادت الخطوط التهنونية في المضرين عاما الأخيرة من تقسف ملهون خطب الى الميهن خطب بزيادة " كنسط، اليوم تحقق أمل جديد نستطيع من خلاله أن نلبي أي طلبات للاشتراكات الجديدة دون عناء، و إن كانت الامال تتحقق تباعا فالتطور لدينا لا ينتهي.

شبكة واحدة .. بتقربنا كلنا



الصرية للاتصالات Telecom Egypt

■ العلم وعى تخر، والإبداع المنطقيقي والتج المنع وإبداع المنع والمنا المنا والمنا المنا والمنا المنا والمنا والمنا والمنا والمنا والمنا والمنا والمنا والمنا المنا والمنا المنا والمنا المنا والمنا المنا المنا والمنا والم

استجهاد ادعود وجهادات قابل الخارات.

من المستوية الموادق المحتمل المجلسة المجلسة المحتمل المح



إن المتابع لما خُلتب عن عودة نجيب محفوظ إلى الكتامة معد دوبل، وبعد الحادث الأثم، لابد ان يتوقف كشيرا أو قليلا وهو يتساءل عن الدافع، والمغيري والهندف، نجيب منصفوقة لا يعيش الامبدعا لايمكن ان يستمر الامبدعا هُدِهُ الْحَقِيقَةُ بِلَغْتَ مِنَ القُوةُ وَالْحَضُورِ مَعْلَعًا تكاد لا تصبح معه اختيارا مطروحا، هي حقيقة ماثلة. إبداع نجيب محفوظ يتجلى في حياته كما يتجنى في إنتاهه. إن احتماطه مالقدرة على الدهشَّة، والشغف بالتعلُّم، والجدِّية في الإنفسات، ثم استبلاثه بكل سا يعمله ليبدعية يتحرك في رحماية وعيه بهذه السلاسة المتسجسددة، هو إبداع طول الوقت. حستى وهو يحلم، راح ببدع في الحلم، ثم بلققط معض ما تبقى ليعيد صياغته وتشكيله وتاصيله فيما يطل عنينا قيما أسماه وأحلام فترة التقاهة على يكفه أن يقوم بإعادة تخليق مريديه من حوله يوما بعد يوم . ذلك الإبداع الذي اسمينَّه يوما في مسئل هذه المناسبة «إبداع : حي(=) حى (قياسا على صواريخ ارض ارض). البشر يتخلقون من جديد من عالاقتهم بعضهم بِعض، فما بالك وهم في حضور هذا الكيار الفند الذي يفحُرنا إليما! أن من لا يخرج من مجلس هذا الرجل سخنلفا هو الأثية والكراسي هلتى الآنية والكراسي رايتها مرة وقد فرهت به، وهي ترقص على كَلْمَاتُه

ثمة قصة لا يعرفها الكثيرون تفصيلا عز كيفية ظهور هذه الاحلام أصلا، لا من حيث المصمون والنشسر ولكن من حسيث إمكانية كتابتها أميلا اشبختا لابعرف الإملاء لم بعنده، وقد رفضه المرة تلو المرة وبحث تعرض طيه احتماله وهو لابعرف التسجيل ويرهضه أيضًا، حدث ما حدث من غدر جبان وشيخنا في حَالَ كُرِم معها من القراءة ، ومَنْ مُشاهدة التلب فزيون والمسرح والمسيعماء وهو القارئ الشهم، والنَّسْاهد المُدهش المنتظم أضاف الحادث إلى ذلك عجره أن يُمسك بالطُّلم، مجرد إمساك ، وهو لا يستطيع أن يعيش إلا إذا السك به وخط ما عنده. فما العمل؟ لم يكن عند لحد منا أي لصنمال لاي جبواب، فكن يبدو أنه هو وحده الذي كان يعرف الجواب . ظل شيخنا يدرب نقسه كل يوم طوال ست سنوات صتى استطاع أن يكنب بتصم كلمات مفهومة في الصفحة الواحدة، كانت البداية لا تُقرأ أصلا، ثم نُجِح أنْ يخط حرفًا وأحدًا في الصفحة كلها، ثم

أعظم ما نقدمه لشيخنا الجليل ... العماد الجليل ...



(位) 建江

حسيى السرخساوي

كلمة، ثم بضع كلمات ، حتى استعاد هذا النبش الدى تُطلُّهره: «مصف الدنيا» مشكورة جنبا إلى جنب مع النص للطبوع (ولكن يبدو أن هذا لتصوير الأمين لم يكن أبدا دافعا كأفيا لتحرّى الدقة، ومقاربة النص الصور بما ينشر تحنه مطبوعاً، لست أدري لماداً") .للهم أنه قُبِيل، أو ربه بعيد كماية أول حدم (دون علمما) الحظما أن شيخنا يلوح في افق وعيه الكامن ضوء فجر همیل، قلما انه بنوی خیرا جمیدا، ریما انه معد أن وثق انه يستطيع أن يخط مضع كلمات بجوار بعصها سوف يفعلها سانشه فاطرق فَأَنْ لا فَي تواضع مستريد : «يعني .. باين فيه وتغيشة ، كنه يتشاور عالها ». ثم نبين أن هذه والتغيشة ، كانت الحمل الذي أخرج لنا هنا العمل الجديد غير المسبوق صحيح أن اصداء لسيرة الذاتية كانت الحدس الباكر لهذا التوع من الكتسابة، لكن آلارجح انه لولا الإعساقية والحندود والإصبرار والنساح الإيناع وجب هذا الرجل للنَّاس والحياة، ما كان يمكن أن يعاود أو يصاول من جمديد هذا النوع الضاص جدا من

العجيب أن كليرس نصوروا أن هذه الأحلام هي نحائم معلاً تحدث أثناء ثور شيخياً، وإنه لا يقضل إلا أن يرسطه ماشاء يحكي أي منا حلمه. وقد نفي شيخنا ننك عدة مرات، كما ننه إلى أن يعض ما ينبغي من أحلامه عند المقافلة يصميح للدة الخام التي ينصبح منها إيداعات الإحلام للدة الخام إن الإبداع هو الإبداع سوراه كانت

مادته او مثيراته هلما، ام ذكرى، ام حابثًا ام شخصًا ام لاشيء.



دلالتها، من أول «حميدة» في زَقَاقَ المدق ، حتى

مسمواردة فين القبل محموم آلايل المحموم التي المتراسط المراسكة المتلاسة المستخدم الآن المستخدمة المتراسة المستخدمة المتارسة الاستخدام الالوسان المتارسة المت

نقراءة الأصلاح والإساع . إن السراسات الاصحة فت جناوزت كال الشاطع عن العلم سلفياً (ابن سيدرين كمث الى أو تحليك المشعفياً (فروسة كمث الى أن النفس هذا العلم المعرفي راح يؤكد كمث أن التفكير يتم عي اللاشعور المساسا بل وفي الجسد ويالمحسد حيث لقدق هذا العالمة هي تقديس الرسرا علمتين هذه الاشتراقة هي

«الهرطقة الأولي»، وحين تجيا ماذا العلم على السادة إلى العام على السادة إلى المعام على السادة التوقيق المناسبة المسادة المناسبة المسادة المناسبة المسادة المناسبة المسادة المناسبة المسادة من المناسبة المناسبة المناسبة مناسبة من مناسبة المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة مما لا المناسبة المناسبة مما لا المناسبة ال

سياس مسهول المشار ما يناسب من هاه الإسلام إذا الرائبا الرائبا ميشماء إين تقد قد الإسلام إلى الرائبا الرائبا الرائبا الميشماء ورائبا المشار الميشا الميش

[10]

رايتها في الصجرة معي. ولا أحد معنا، فرقص قلبي طريبا وسعادة، وكنت أعلم أن سعادتي قصيرة. وانه لن يلبث ان يفتح البناب ويجئ أحد.. واردت أن أقول لهنا أنّ جميع الشروط التي أبلغت بها على العين والرأس، ولكن تلزمني فستسرة من الزمن ولكنى فتنت بوجودها فلم اقل شيشا، وناديت رغبتي فخطوت نحوها خطوتين، لكن البياب فتح وبخل الأستناذ وقال بحدة وإنك لا تفهم معنى الوقتء واقتلعتُ نفسى، وتبعثه إلى معهده القائم قبالة عمارتنا، وهناك قبال لى «انت في هياجة إلى العيمل عشر ساعات يوميا متي تُتَقَنَّ الْعَرْفَ، ودعانى للجلوس أمام البياثو فبدأت التمرين وقلبي يحوم في هجرتي، وسرعان منا الهنعكات في النعمل. وعندمناً سنماح لي بالنَّهَابِ كَانَ النِّسَاءَ بِهِبِطُ بِجِلالَهِ. وبِأَدْرِتَ أعبر الطريق على عجل. ولكن لم يكن ثمة أمل في أن تفتظرني مدة غيابي. وإذا برجل صينى طويل اللحية بسام الوجه يعترض سبيلى ويقول: « كنتُ في المهد وانت تمزف، ولاشك عندى انه ينتظرك مستقبل راثع، وانحنى لى وذهب وواصلت سيبرى وإنا مشفق مما ينتظرني في مسكني من



المتابع لأحلام فترة التقاهة لابدقد لاحظ كيف أن علاقة محفوظ «بالإماكي» ما زالت تمثل المصمار الذي ينطلق منه ويه في مصطم إيداعياته، هذا نيس جيديدا طبيعيا، إلا أنه في أحاثم النقاهة اصبح للعكان مضور اقوى وأكتسر مشولا، قلت في نفيسي : لعل هذا هو الشعويض الإبداعي لما لحق بالبصير من كالل، وهو نفس التفسير الذي جاءني حين رصدت عنده يقظة وغلبة نشاط النصف غيرالطاغي من الدماغ (المختص بالتصور الكلي، والإيقاع المتحاجل، والتكشيف الضام، إلح) ريما حدث للك لشبيخنا نتيجة لتناقص فبرص تدريب النصف الطاغى لواصلة طغسيانه بالمنطق الخطى والتسلسل التربيطي المتتالي، حدث هنا بعد الإعاقات الحسبة المترايدة التي امتحن بها شيختا. هل هذا هو صاحب عل المكان كل هذا المصور الغالب المتزايد في هذا العمل؟ ذلك الحضور الذي تزيد من الإحساس به سرعة

الحركة، وتعاخل النقلات بقعائبة تعافط على

الحسرة فئا في المشهد الأول الذي جمعه سعها وهدهما، وقبل أن بعلن سرست، أو يرصدها، قفرُ إليه الرمن بشكك في الإستمرار سَدُ البِعَامِةِ، قبل ومع القرحة ، لاح له التهميد بالعراق و...كنت أعلم أن سمادتي الصيرة، وأنه ان يلبث أن يقتح الساب، الزمن اللاحق مما الرَّ بَلْنَاتُ أَلَّ تَكْسُرُ مُصَاوِضِينَةَ الْكَالِ يَقْبُحُ فياب فنجعف وتحتم معه إقصاء الظب وسعادة اللقاء. بدا فتح الباب كانه ابتهال. فإلغاء لهذه الحصمية الواعده لم يتردله شعوره بالرمن المهدد بالتثهابة قرصة ازر بطل أموله لكل شروطها

هما بقشو رهن عوارهن الحبسيانيات الحطي فسمعى هبن يقترن قبوله شروطها بصرورة الإسطار المفشرة من الزمنء الرمن الأول كنان نانيا محيطا د.، ل**علم أن سمادتي قصيرة**، نما هذا الرمن المحسنوب قنهو رمل الصناعنة دات العقارب الدوارة والأرقام التدرجة (قترةمن فرَمن من فرط حرصه وطنعته بوحودها لم بغلن موافقته المرتبطة بهتبرة السماح لمسوبة استعدلها بال طادي رفيته عيف سادى الواحد رفيشه اسقولها سجقوط هكدا ببساطة وكنائها (الرغبة) كانت تنتظر ـ في صعرة مجاورة - نقيجة هسم المعركة بين الأزمان زمن الشوجس بسبرعة اختماء فسعادة، ثم رمن الإنتطار وقشرة و جتى يحقق طلباتها يبدوان نداءه رغبته كان توعامن طلب النجدة بيكف عن الحسامات. ومدلا من أن تستجبب الرغمة لندائه يدخل الاستاد وهو حمل معه معنى ثائثًا للا هو «زُمَنَّ». يؤنِّيه الاسماد مباشرة على ضياع الوقت وأثت لأتفهم معنى الوقتء وكما نادى الراوي رغبته وكاته بدادي الصاهب. واقتلع نفسه وكأنه ينظها نقلا من مكانها. وتبع الأسناذ إلى الحادب الآخر وقبالة عصارتناء أي وقت يعنيه الأستاذ بسؤاله ١ الوقت لذى استجابت فيه الرغبة في دعوته هتي عجر ان يعلن قبول شروط لحبيبة؟ ام الوقَّة الذي يَصْنَاجِه لإعداد نفسه للوقاء بطلبات المحبوبة، والذي أسماه وقترة من الزمن، حتى يمكمه أن يحقق طلباتها؟ أم الوقت الذى تعنى أن يطول بصححتها وهما وهدهما وقلبه ممثلئ قرحا وسعادة

تلاحظ هذا، قبل أن نستطرد، قدرة محفوط على التحصول مين حصالات ذاته (بواته). فاغتياره لتعبيري متافيث رقبتيء و واقتلعت طعسی، یشیر إلی نات محوریة axon self تعيرين سمسه ساندور رادو Sandor Radó) وهي الذات التي تقميدور حولها الكيانات (النوات) الأخرى الداهلية الرغبة عدائندو مشعصته في دياب، وتنسب بنجرد

اللهم انه ما إن اقتلع نفسه وتبع أستاذه مشى وجد نفسه في هنال آخر تمامنا، لاهو الحال الذي رقص للبية قرحًا به، ولا هو الحال الذي انساه أن يعلن قبوله شروط حمصه. وهند نقسته في هنال الاين الطيم، او خطالت النجيب المجتهد شعر منا باستجابة طب لحرص استناذه على تبييهه لعني الوقت، ثم مبادرته بالتعريب الجادعلى بروس البيانو (وليس حثه على حفظ جدول الضرب مثالا التظر علم ٢٧) ، من هذا المنطلق بدأ الشدريد على القور باجتهاد شهداله الحكم الصمتى فيماً بعد. إن البديل مُنا كان ملء الوقت يندريب مهارأت إبداعه، لم يئسه هذا البعدل سعى ظبه أي حجرة اللقاء الطروب، لكنَّ هذا الشوق بدا وكأنه حافز لواصلة التبريب، وليس صراعا معه ضدمواصية التدريب

فيرمهمته غبر مقهور

عدَّه اللقطة تشير إلى أن محفوظا في هذا



لدوهشه روبو موقتا) (Ta _______) (P)

جمعما مقهى يلدى، وقص طينًا صاحبي قصة بوليسية من تاليقه ، وقبيل الختام يعبانا إلى الناشف عن القبائل. ومن (يفيز يعبقي من) (١) دفع تمن طلب، ووقَّ قات إلى الإجنابة الصحيحة وحدث بذلك ضاية السعادة، وبعد ساعة استلانت في العودة إلى بيتى. ولانشفالي بنجاحي تهت أسرت ني طرق هنتي وجدت نفسي أغيرا اصام المقهى مما لثار ضحك الجميع، وتطوع لصندهم فساوصلني إلى بيستى وودعني وانصسرف، وبيستي مكون من طابق واحسد وحديقة صفيرة وشرعت في خلع ملابسي ولما مسرت بملابسي الداخليسة لأعظت أن غطا من التبراب بتسباقط من أعبد أركبان القرقة. وكانُ هَذَا للنظر قد ورد في القصة التى الضها صاحبنا وكان نذيرا بسقوط البيت على من فيه أيكيت أن بيتى الصبقير سينقض فوق راسي، وملكني الفرع ففادرت لبيت بسرعة ونهوجة واستزادة أمى الأمان انطقت بعيدا عن البيت بالعنى سرعة في الهواء الطلق.

متقبل الاسطرد من وحده، فهو الذي احضارها في ليبانه المينانة خنس رغبي ال تختفل للوعل

بغيي سارتميض باوات إيداع لواعدد بالمنواء

نقق غاز انفد نطوسته بجنجفته واستجيز انهاع

بتعبات وخدابه الغص في مبريات اسابو ومو يعترف، كل ذلك على حساب عناطعته البحياشة

الحنائفية اطفكن أنتظار الوحنشية دو التبدل

لننبهى الجنم وهو يمضى فرحا بإنجاره مثقبلا

المكان هده المره هو منقسهي طدى (الاحظ الصداية بتحديد المكان في كل صرة) والصداية نقصه بولينسية يحكيها مؤنفها (ييدو مه نمها تتود) وهو أحد الإصدقاء فيستنتج انها قصة سطَّحْيةٌ للتَسلية ويعجج الراوى (الحالم) في حل اللغر (من القائل)، ومع أنَّ الصائرة تسدو ناهيم بدر ساسترت ٢٠٠٠مميدو راستوم المصاح في دامها كاثث غاصرة جيتي أسكرته فكاد بغقد وعيه وتاه عن سيته ودار حون نفسه منتي عاد إلينهم في نفس الكان مما اضطر احد اصحابه أن يوصله إلى بيته

نَعْتَشُفُّ مِّنَ البِدَايَةُ كُيفَ انْ نَشُوةَ النَّهِ اح الدَّاهَلَةُ هَذَهُ لا تُتَنَّاسَتُ مِعْ حَقْيِقَةً النَّصَبِ (نُمِنَّ المشاريب) ، ومع ذلك ، فألنحاح هو النجاح، والتنافس هو التنافس، والحوائر هي الحواش، والنشوة هي النشوة حتى الدهول.

هير يعو د مُناهبنا إلى نفسه (بيته) ويتعرى إلاقليلا (مقبت الملابس الداخلية) ينقف العيال إلى واقع هشى تكاد القصبة ب عتى بماهيها ديمسح كنقيقه وهما بكفراليما سوال خر غير سوال الفصية اليمر سوان بقول من القَسْمِل؟ و ﴿ مِن القاسِ ﴾). السّحري بعد معول العمور على تعاشة الجائزة امكن أن يذب الراوى الله إذا كان شخصه بهذه الهشاشة، سنظره بنسوه فور لاقتماه له أفهوا مضول باي فور ماقه معرفه فی غبرانه عنی الدعول هكذا مجاة يضعنا محقوظ أمام التساؤل

عن معنى المصاح ومنعنى التنافس، ومنعني الغور الطئر محفوظ ال للسلسة النجناح الني بمثلها مصيحاهى دوامه فراح ودر سنعار الفور الدى بسكرما برغم بقاهة الجنفرة هو الصماع بالبه إلى الراوى مرغم هورد ممكافئاه هد الشجير هو هو القنبل بسقره بنيافه الفور . وهو ـ برغم فوزه، أو حتى بسبب فوزه هدا .. يواجه انهيار وجوده النهش الدى يعلمه تنساقط الشراب من احد أركان الغرقة. مهو القرّع من خدعة فورٌ لا قيمة له حيث لم نصع انهيار وجود كان هشا طول الوقت، ولم ينتبه صاحمه إلى مشاشته الاحين غمره تعوله بقوره الغائب . قوهب الهرب.

الطفل لا يستطيع ان يتنظر هندي بتضائل الحلم لم يلجنا إلى الاستنقطاب الشبائع بين المواطف وتشحذ الأدوات ليحتوى نبضاته الظنب والعطلء مين سبعبادة الحب وضبرورة الواجب، بين الواقع والحلم، بل هو قدَّم عديلا إيضاعُ الإبداع، فيستسفني به عن صوعه العناطقي، وحنيته إلى الوليف لينميش منعه محيطا للء الوقت بما يجعل له معنى وإنك لا الفرح والسعادة بالمسامات. تقبهم منعثى الوقت»، ببيلا ينستوى طاقبة هنّا تقارَ الحكمة في صورة الرجل الصيدي الوجعان في تشكيل الجمال بالشزام مشابر طويل اللصية تبارك اجتهاده وتطمئنه طي (التَدريب علَى البِمانو). وهكذا انهمك الراوى

مستقبله. هل يكفى تشجيع هذا الحكيم (الصحني) ومنسؤه له بالشفوق أن مصقف لكن الحسمة لم تكن سهلة، فعالر غم من أنه التوازن الذي بحقوي جوعه الماطفي الرقيق؟ بمارس ما رضي أن بستوعب طاقة وجيانه، لايبِمو أنَّ الأمر كافلك. قمع هذا الإنجاز الواعد وليس فقط ما يؤكد تقوقه أو سجلته، إلا أن قلبه يرجع الراوى إلى نقسبه ليبواصل سيبره إلى قال يصوم هول هجرة اللقاء. مسهيح ان مسكنه (لا إلى حجرتهما _ لا يوجد دليل على أن التسدريب على البيانو (الإبداع المسابر الذي حجرة اللقاء كانت إددى حجرات مسكنه) ، اشتهر به شخص محفوظ بالذات) بمكن .. من هيث المبدأ - أن يصقوى الجسال ويطرب له يرهم وهو متقمر بيعميسرة النضج، راض عُن الثمن الذي دفعه في تصقيق الولاف المحمد، الكب والعال معاء لكن صحيح أيضا أن الكب

العدد الثامي والأربعون، يناير ٢٠٠٣م



لكن هل ثم سبيل إلى الإصلاح ﴿ التَّعديلِ أَو الإقاقة او البدء من جديد؟ بعرك مُحقوظ البهاية مفتوجة وترك صاحبنا وهو بيحث عن الأمان بعد أن تيقن من قرب انهيبار وجوده (بيته الصعير)، راح يبحث عن الأمان خارج ناته فهو يعدو بعيدا عزبيته يجرى باقصى سرعة في الهواء الطلق، يجرى من نفسه (لأنَّ بيسّه هو نفسه)، وهذا الهواء الطلق لا يعم نشيء الأمواصلة الجرى ملاحظ هامشية : في الحلم الأول توجه

الراوى إلى بينه وهو يستشعر ما ينتظره من وحشة الكنه توجَّه مسنولا وحبيا ميدها. ماهر (عارها للبيان) رعم الوحدة أماهنا فالراوى هارب من بيته الوشيك على الانهيار إلى الخلاء ، لعل وعسى !!

| YY |

في سفينة عابرة للمحيط اجناس من كل اون ولفات شتى. وكنا نتوقع هبوب ريح وهبت الريح واضتفى الأفق خلف الأمواج الغناضبية، إثى ذعيرت ولكن أهندا لم يكن بعنى باحد. وقال لى خاطر إننى وحيد في أعماق الميط، وأنه لانجاة من الهول المحيط إلا بأن يكون الأمر كابوسا وينقشع بيقظة دافشة بالسرور. والريح تششد والسفينة كرة تتقانفها الأسواج، وظهر أمامي قصاة حمزه افتدى مدرس الحساب بخبرزاناته وحدجني بظارة متسطلة عن الواهِب، كنان الإهمال الواحد يعشرة خبرزانات تكوى الأصابع كيا. وازددت كرها من ذكسريات تلك الأيام. (وقسال في الرجل سوف تكتب د....ه عن د....ه (۱)) وهممت بدق عنقه ولكنى خلفت أن يكون أى خطأ سببا في هلاكي فسكت على الذل وتجرعته رغم جفاف ريقي. ورايت حبيبتي فهرعت نموها اشق طريقا بين عشرات المنهولين. ولكنها لم تعسرفني وتولت عني وهي ٣ ساخطة وجرت نحو حناضة الصفينة ورمت بتفسيها في الصاصفة واعــــَـــَّــدت آنهــا تُبِـين لَى طريَّق الحسلاص فــِحريت متعــَّـدراً نحو حــاقـة السفينة ولكن سبرس الحسساب القديم اعترض سبيلى عثرً حا بعصاه.

ألكان غده المره مشجرك لكنه مكان محجم يسمح بالشممع والمحمهر والاستقال، فقط هو مُحاطُ د لمحيط، فلا مجال للهرب إلى المرّل مع الرصنا بالتوحشة مثلاً، ولامهرت إلى الهواء الطلق قبل انهيبار البيت الصنعسر (مهايه الحلمين ٢٥ و٢) وكسابدا حلم «٢٥» بتوقع قصر عمر السحادة، ببدأ هذا الحلم بتوقع الماصمة، «وكنا نثوقع غيوب الريح، وهبت الربيع» (لاحظ اختفاءً أي برهة رمنية نبنّ التوقع والواقع).

ومع آن السفينة بها أجماس من كل لون ولضات شــتى، إلا ان الراوى يشــعــر بالوحــدة ووقال لي خاطر اثني وحيده، هذا الخاطر نقله فجاة من السفينة إلى أعماق المحيط، فتعنى

ودهات نظير ٥٦

بار یکون هذا الذی بعیشه کابوسیا. بدت هذه لأسينة لي وكناسها جنذب النعودة إلى الرحم الصانى هربا من المشمال الغبرق في للصيط الهادر، أنها أمنية بكوصيه واصحة. أو احسنا قراءه تعبير ، يقطة دافئة بالسرور ، مدا تعبير بادر اليسقطة عبادة تكون نظة من الدفء إلى النشاط، من سكينة النوم إلى دفع الصركة، لكن هدا الدفء الدي يصف اليقطة بأنها ماقشة بالسروري لم يُحضر إلى وعيى إلا خدر الإهاطة بالسائل الأمنيتوني داخل الرحم والجنين ما زَال «يِبِلِبِط» في الداخل بعيدًا عن العواصف والأبواء. لم يدم هذا الخساطر الهسروبي طويلا وحل محله واقع أطهر (كما في الحلم الأول ٢٥) التعلم هذا من بوع أشر ومدرس حساب البيم». هذا المدرس لا يسسال أو يتسساءل عن : دمسعشي الوقت، مثل استاذ البياس (حلم ٢٥) ، وهو لا بدعو في حزم إلى تدريب على مهارة (البيانو). هو محدرس حياف لايتكلم إلا بلقية الواجم والإهمال، وليس عنده إلاالعقاب . المواجبهة هنا مع الخيررانة لا أكشر ولا أقل، فكانت استجابة الراوى هي الرغبة في قتله وجين تبين عجزه، ستشغر الذل وأبتلعه وهو خائف من أن يضبطوه متلبسا بالشروع في القتل، ثم كان ردّ

فعل القتل إلى ذاته، فهو الحوف من الهلاك مازلنا في السامينة، ومازالت العاصفة تحيط بيُّها، وظَّهور منفتم التمسيَّاب (الآب القاهر الجاف) لم يكن بديلا إيجابيا ليحدّوى الفر الرعبة، بل إن هذا المرس لم يكن واقعا أصلا، كان مجرد تجسيد لذكرى (وازىدت كرها س بكريات ثلك الإبام)

ببدوان الصبيبة التي ظهرت هذا كائت ضربا من الخيال هي لم تصصير، هو الذي سدها بخياله ثم راح يشق طريقه اليها (بعد ان فشل في الهرب إلى البرحم) وهي لا تعرفه، فتولت وهي تلعن ساخطة (لم يقل تلعن من)، ثم إنها أخُـنَـَـفت (هل زال الخــيــال) بان رمت نصبها في العاصفة (لم يقل في المبيط)، فكاد يتمعها وهو يتصور امها بفعلتها نك إذما تشير البه أن هذا هو الحل إفناء الدات.

الذى حال دون إتمام استجابته نهذه الدعوة هو معرس الحسباب، والصورة التي يقدمها محفوظ تشير إلى أن هذا الدرس لم يكن حريصا على إنقاذه بمعنى دعوته إلى بديل محيط راق مشادر (مثل صعلم البيانو في حلم ٢٥) وإنَّماً الإنقاد هنا كان أيضا بالثهديد بالعقاب (اعترض سبيلي ملوحنا بعصناه)، وكان التاقع لاستمرار الحماة هنا هو الحوف من العقاب الذي ينعظر المنتجرّ (كما يقول النص الدبني) ولبس قبول تحدى الحياة بخوض تجربنها.

يمتهى هذا الحلم دون أن مصرف ماذا حدث للراوى ولأللمدرس ولاللباقين لينطلق خيال التكقى كعهما شاء

فيسمساذا بعسدة

أولا: إن تحية هذا الرجل الجميل، الذي بلغ الصادية والتسعين من عصره منذ أسابيع، والذى يعاني من كل ما نصرف وما لا نحرف، لا تكون الإمان ناذذ حمائنا مأذذ الحد، مثلما بفعل، تقف عند كل كلمة قالها، أو خطها، حتى نك التي لم نستطع قراءتها، ونصاول أن نجد موضعها في وعينا، وأن نشعام من حفزها لذا.

أن تقابلها بمثلها، أو تكون عند مسشولسة حقرها. هذا هو الاصتفال بمثل هذا الإبداع وهذا

. ثانب، إن الإقسيسار على ثلاثة أحبلام مغتالية، لم أتعمد اختيارها، هو حطا نقدى سيم، إنه لا يعدو أن يكون دعوة للاجتهاد لأشذ فذه النصوص الطاهرة مآهد الجدمهما

ثالثًا ابنى أتصور أن السبيل لاستكسال هذه القراءة إدما يكون بعفس النهج الدى سلكتُهُ في قراءة أصداء السبرة، وبالثالي يؤجل الربط الشامل للخطوط العامسة والأعماق المدورية إلى ما بعد الانتهاء من القراءة المنفصلة جلماً حلماً.

رامعا: إن ما نعمتُ إليه من قراءة، لم يكن تَفْسَيْرًا لَحَلُمُ بِالْبِحِثُ عَمَا يَرَمَزُ ٱلْبِيهِ، بِلْ كَانْ محاولة كشف لتركيب النص، وبعض تركيب الكاتب، قمشلا للعلم في الحالم «٣٥» ليس رمزا لسلطة حادة بقدر صاهو إعلان حصور مُثَلُّ هَذْه «الذَّات» في ثنايا النَّركيب المُعَثَّف للنفس البشرية (مما يحتاج إلى تقصيل لاحق) وهكذا

خـــاتهـــة

يا شيحما الجليل ، ما راتُ آمل أن يتَبِني أهل لحل والربط الفكرة التى اقترحتُها بعد تشريفك لبوبل بإنشاء دورية تختص بنقد أعمالك، ليس لى اعتراض على نصب او تعضال أو جدارية يقيمونها لك في الميادينُ، نفحر بها، ونشرف بانتمائنا إليك إد تبكرنا بك. لكنني أنصور أن الاحتفال الأبقى عاما بعد عام، في أعياد الميلاد وغيرها، هو أن تصدر دورية باسم ونقد نجيب محقوظه، دعنا نبداها دورية سنوية ، تقوم بجمع النقد الجارى، ثم ما سبق نشره هنا وهناك، ثم بضيف ما نبسر، ثم يكون بقد النقد، ثم معاورة النقد. ولانتوقف أبدا

لقد سمق أن أرسلت هذا الإقتراح إلى أ.د. عز الدين اسماعيل رئيس تحرير مجلة قصول (في: ١١/١١/١١) بعد تشريفك لنوبل، وشرحت تصورى واعلى ان الحوار سيكون شديد الثراء، وأن هذه الدورية سوف تكون بداية شهصسة تقدية شاطة، لا تقتمس على أعمالك، وهي خليفة أن تنعش جو الإبداع وتشرى صياتناً، وتكشف إمكاماتما .

فإذا كانت الدولة لم تستجب لهدا الافتراح طوال أربع عشرة سنة، فهل تستجيب له بأر الشروق؟ أو الشركة للصربة للنشر العربي والدولي؟ أو أي معسن يهمه الأمر ، ويحبك؟

أدعبو الله أن نرى هما الأمل يضحفق وأنت

وكل عام وانت بخير. 🔳

الهدوامسش (١) ما بيَّ القوسيِّ في النص النشور، وهو موجود في

(٢) ما دي القوسي سقط في الدي النشور، وهو موجود في الأصل الصور، والنقط مقابل كلمتع. (٢) من النص النشور وتعانيه، ومسحقها من الأصل المصور وتلعنء

📰 📰 أرعم ـ في المسدء ـ انتبي واحسد من الإلكترونات البهائمة في أحد للدارات البعيدة ـ سُد حمسين عامًا و يريد ـ حول النواة التعبيلة تلاستاذ نجيب محفونا. وقد كنت محفوطًا-مذلك السعما - لأمه أنتاح لي التنقل بين مدارات أخرى في ماده نادره مكونة من أنوية عمائقة في الفكر والعلم والأدب والهِز، وأتاح سي .. ذلك السعد أيصنًا! - استيارُ النصلة وحريثها في الاختياربين الرهور الحميلة والاستمتاع بصنوف الرحيق الرائق الصافى المعطر.

التفكير العلمي

وأزعم بعد هذه المعايشة الطويلة الحميمة القديعة _أن الأستاذ نجيب معفوظ عائم مفكر منهجى، وأن كشاباته في جوهرها بحوث في فلسفة العلم من أجل الدّوصل إلى معرفة الحقيقة وصياغتها وال عنقرية الاستاذ الكبيير - كيانسيان ميرهف الحس ـ تكمن في اختياره الأدب وسيئة لتدوين محاوراته مع نفسه وملاحظاته ونتاثج أبحاثه على القير، فتحول اختياره إلى مهنة له، اشتهر بها، وتقوق فيبها على اساتذتها الكبار في العالم وفي مسصسر، وكسذلك تكمن في الحستسيسارة الإقصوصية والقصية والروابة كبواثق يصبهر فيها خام الحقائق لينقيها بمختبر دهنه المتقد نُكَناء وهُو سِنعيد. دِلْكَ لأَنْ اوقيات عمله هي اوقات متعته ـ او نشونه ـ بهمر الفكر. وتكمن ايضًا في اختياره الحوار (الديالوج) كوسيلة يعرض بها من حلال ابطاله رؤاء للحقائق أو للأوهام المعاكسة لها من أجل دهض الاساطين التي ينكرها ،. وفي اخستسيساره حسوار الذات (المونونوج) كوسيئة أضرى - أمينة وأمنة -بُعبر بها عن آرائه.. وايضًا في اختياره مسيقة الطم أو (الرؤية الصوفية) كصياعة رمزية للحقائق غير القابلة للنقاش؟ أو للبوح المباشرا، وتكمن - كـذلك - في هـــســاســيــة استلهامه واستخدامه الوقائع السبابقة عليه أو العامسرة له دالتي بلاحظها في مشيبه أو يعابشها في عمله أو يقرأها في حرائده أو كتبه أويسمعها فيجلساته بالمقهي بير صفوه الباس المسطاء كاردية تستبران أواضواء تكشف عسما يريدان يقبول.. (في العسرائض والشخاوى للمطلومين واصمصاب الصاحبات، كما قال في اهتناحية أولاد حارتنا).



ولعله کان یعنی نفسه حین کتب فی ص ٩١ من قصر الشوق.. «الأدب متعة سامية بيد أنه لا يملا عيني، إن مطلبي الحقيقة، ما الله، **ما** الإنسان، ما الروح، ما اغادة؟! القلسعة هي التي تجمع كل اولِئك في وحدة منطقية مصنتاً، كما عرفت لخيرًا، هذا ما أروم معرفته مز كل قلبي وهذه هى الرحلة الحقيقية التي ثعد رحلتك حول العالم بالقياس إليها مطلبًا ثَانُويًا، تصور سوف لجد اجوية شافية لهذه المسائل جميعًا..! «وحين أكد ذلك في الصفحة التالية.. طن بنقطع مسابيتي وبين الأدب، إن حب الحقيقة لا بناقض تذوق الجمال، ولكن العمل شيء والراهنة شيء آخر، وقند عبرَمت على أن اجعل الفلسفة عطى والأنب راحتى..... ثم أوله في ص ٣٢٩ من نفس الرواية .. دما أحمل أن يكرس الإنسان حبياته للحق والخبيس

عند نجيب محنوظ

حسرة إبراهيم عاسر

والحمال .» ثم قوية في مقس الصفحة.
«المؤمن يستمد حب فهذه القيم من الدين، اما
الحر فيحيها لدانها...
ولعلته كان يؤمل أن يكون هو تقسيه ثلك

الشيح الذي أراد أن يصلح الدنيبا المشعبة في أقصوصة ءالشر المعبودء من سجعوعة قصصه الأولى دهمس الحنونء التي نشرها في صدر شبيايه عام ١٩٣٨. حيث يقول ــ ذلك الشبح ـ في شرح منهبه لنحقيق ذلك الأمل المشود ما لمقارنة مع مديج المستولس؛ وهم القاضى وحارس الأمن والطديب الدين وهبوا حباتهم بهده العمل التبيل! يقول وهو يصاطب القاصي الدى يحاكمـــه: ص٦٦ ا وما يعدهــا ، ابهم يا سيدى بطاردون الأشرار ويعالجون الأمراص ويضمدون الجراح. أما أنا فسبيلي أن أقصى على الداء. إن الداء كعين في سخيتُه أمنًا. وهم لا يكترثون إلا لآثاره، وقد أمعنت النظر فوجدت ان المعدة أصداً ببالاء هذه المقاطعة. وجدت كشيرين لابستطيعون ان يطئوا منها عراغا فيعيوا جوعًا، وآخرين لا يتركون بها فراغًا قط فيهنكوا نهمماء ومن الشجساذب والتنافس بين هاتين المعدتين يحدث السلب والنهب والقتل فالداء بين والدواء بين، ويرد على قول القاضي بأن هذا داء لادواء بها: رهذا قولهم يا سيدي. وما بقونونه إلا لأنه ينقصهم شيء متعنى الرب به: هو الإيممان به: هو الإيممان بالخميس. إسهم لا يؤمنون بالضير حق الإيمان، ويجاهدون في سبيله جهاد الآلات العصماء التي لاتحس ويعملون بالأجر وللجاه والمجد دفاذا خلوا إلى أنفسهم تهائكوا على ما يجاهرون بمقته م الإقم هذا شانهم يا سيدي، أما أنا فمؤس حقًا بالحير، فدعنى أعمل على طريقتى وامهلني رويدًا .. اه. ثم وهو يصف حسال ذفك الشسيخ الجلبل بعدان غادر المكمة وهو بحس بنشوة الظفر، «وكنان على وجه البيقين سؤينًا بروح سام لانه كنان يسير في الأرض بقوة سارد ويتدفق في الحديث بحماسة شاب، ويفيض عليبه قلبية بتضاؤل نبي، وكنان لسانية ينفث سحرا هلالأ وحجة تلزم المتكبرين، فاستطاع في مدة وجيزة أن يستاثر بأذان القوم ويسحر قلوبهم ويهبج عناطفة الصيبر في تفوسنهم ويوجههم إلى هيث بريد، فاتبعه الفقسر وخُلَضُع له النفيي ودل له المُسْمِرِدِ العناصي وكنان أسباس دعوته الحمال والإعتدال اللذان يعيش في ظلهما الققير بالقناعة والغثى بما فينه الكفاية، ووحد فينه ذاك المجتمع الريص طبيب كسادقا بارغا فتعلق بمثله واعتنق ببانئه وجاءت النتائج باهرة يخطف نورها الأنصبار ويذهل عقول العقلاء، فسحقت الجريمة وهرَم الشر وادبرت الأمراض، وانقلت السعادة بحثاجيها القاطعة، فهلل الحكام وكبروا وأمثوا بالرجل الذي كنائوا هيه يمشرون، ومسعدوا ومميحًا لبلوخ الخاية النبيلة التي انفقوا

أعمارهم عبدًا في سبيل بلو فهاء. ويجده منظرة في الاستلا تجديد صدقوظ الاستلاد تجديد صدقوظ الاستلاد تجديد صدقوظ الاستلاد تجديد المنظرة الاستراك والمنظرة المنظرة الاستراك والمنظرة التناسبة المنظرة المن

وكيف أن الطبيب بشكوى مكتومة، وحيس أ نفسه في دارد لا يزوره إنسان ولا يرور إنسانا. وكان يكتز المال في القدور فناصبح بنفق مما جمع وقلبه واجف، ثم . كيف اتفقت كامشهم...

ويقس الاستشادا مهاي 1-14 ويقس وقاسترفت الشمعة بن تصبح فياد بالرجل القديدة لم الشمعة بن ويضح غنه سيودو في قل مكان وفنسزا عده عن على يقعة من الإلليم فالي معقروا له على الرأن وقدت القطائية معدة والزياجية ال والكر الساويل مستسابقاء فعد المناسلة الانه مجرسة المقاطعة إلى غيرها بعد ان اطمال التي نشات التي عقيدته وبي القال أنه معدال السعاء بعد ان والجهال السعاء بعد ان أصدار المساحة كلها ولجهال المستحد التي معدال السعاء بعد ان ولجهال المحرض القياطة كلها

ثم كنيت تغذق دهن حدارس الامراعي مقرة كفيلة بدان نقد عاماة الناسي تصنيها بالدعوة وأن تنسيها ذكري الشيخ الغريب ودلك عنصا أشرح استمعارة راقصة مائمة من الإيم محاور لكي ، اطرق ما دين الآخ والذعه والروح ورده. وينان تمرى الأغنياء بالاطفساص على السلاسل تقري وضعوها في اعتاقهم طالعين....

ين أحد من الجميدة منت الجميدة معت المجهدة معت المجهدة معت المجهدة الجميدة معت المجهدة المجهدة المحت المحت

التانير والتاثر العديداة به، وهو ما اتاح لى أن امير إلتاجه إلى ست مراحل تاريخية .. حتى الأن مقي - المحمدة الإنتاج العرب البحث عن الطريق (من حوالي ١٩٣٢ - ١٩٩٣). ورد مدوالي بن التلائية واولاد حارتنا (فترة خمس سنوات توقف فيها عن الكتابة لا

التطفير). ٣- موحلة الإنشاج الرمسوى الموكب (من ١٩٥٦ - ١٩٧٤).

غـ مرحلة الإنتاج الرمزى المرير (من ١٩٧٤ -حتى تعلرت يده بعداولة اغتياله ١٩٩٤). ٥ ـ مرحلة الإنتاج الشفاهي (حوارات نجيب

محقوظ - استاذ/ محمد سلماوى) ٦- مرحلة الضلاصة (بدات بـالاصداء في نهاية الرابعة ومسمرة بالاصلام بالتوازى مع الخامسة).

وللد تعييز مسهب القائري و وشوع شهيه تعالى منذ بياداته الأولى ، والمبال دالة الوقي الماحدورة الوقيدال بهلا خواف أو يراد بن أو هي حرب والدقا في التصدير المرادة في التصدير . والموقع في التحديد في الآن والتركيز والعمق بلا يلس أو إحباط حتى الآن وأن مرحلة التقايد اللي على المرادة في التحديد المنافق المنافقة ال

کتاب الـزاويــة



إغاثة الأمة بكشف الغمة

وقع الغلاء في الدولة الأيوبية وسلطنة العادل أبي بكر بن أيوب، فتكاثر مجيء الناس من القرى إلى القاهرة من الحوع، ودحل فصل الربيع فهب هواء اعقبه وباء وفناء وعباد انقوت حتى أكل الناس صغار بني أدم من الجوع، فكان الأب يأكل ابنه مشويًا ومطبوخًا، والمرأة تأكل ولدها ومعرف حماعة بسبب ذلك. ثم فشا الأمر وأعب احكام، فكان يوحد بين ثبات الرحل والمرأة كتك صعير أو فحده أو شيء من خمه، ويدحل بعضهم إلى جاره فيجد القدر عني الدر فينتظرها حتى تتهيأ. قسإذا هي لحم طفل؟ وأكسشر مسا يوجسد ذلك في أكسابر البيوت. ووحدت لحوم الأطفال بالأسواق والطرقات مع الرجال والنساء مختفية، وغُرِّق في دون شهرين ثلاثون امرأة بسبب ذلك. ثم تزايد الأمر حتى صار غذاء الكثير من الناس لحوم بثي أدم بحيث ألفوه، وقل منعهم منه لعدم القوت من جميع الحبوب وسائر الخضروات وكل ما تنبته الأرض. فلما كان أخر الربيع احترق ماء النيل في برمودة حتى صار المقياس في بر مصر، وانحسر الماء عنه إلى بر الحيرة؛ وتغير طعم الماء وريحه. ثم أخذ الماء في الزيادة قليلاً قليلاً إلى السادس عشر من مسرى، ثم وقف أيامًا، وأخذ مي زيادة قوية أكثرها ذراع إلى أن بلغ خمسة عشر ذراعًا وست عشرة أصمًا، ثم انحط من يومه، فلم تنتقع به البلاد لسرعة نزوله. وكان أهل القري قد فنوا، حتى أن القرية التي كان ميها خمسمائة نفس لم يتأخر بها سوى اثنين أو ثلاثة، ولم تعمر الجسور ولا مصالح البلاد لعدم البقر فإنها فقدت، حتى بيم الرأس الواحد من البقر بسبعين دينارا، وجافت الطرق كلها بمصر والقاهرة وسائر دروب النواحي بجميع الأقاليم من كثرة الموتان .





إغاثة الأمة بكشف الغمة

لما تجاوز الأمر الحد أمر السلطان بجمع الفقراء وذوي الحاجات، وفرقهم على الأمراء، فأرسل إلى أمير المائة مائة فقير وإلى أمير الخمسين حمسين، حتى كان لأمير العشرة عشرة. فكان من الأمراء من يطعم سهمه من الفقراه لحم البقر مثرودًا في مرقة الخبز، يمده لهم سماطًا بأكلون جميعًا، وفيهم من يعطى فقراءه رغيفًا رغيفًا، وبعضهم كان يفرق الكعك، وبعضهم يعطى رقاقًا؛ فخف ما بالناس من الفقر. وعظم الوباء في الأرباف والقسري، وفسشت الأمسراض بالقساهرة ومصر، وطُّلبت الأدوية للمرضى، فباع عطار يرأس حارة الديلم من القناهرة في شمهر واحمد بمبلغ اثنين وثلاثيس ألف درهم، وبيع من دكان يعبرف بالشريف عُطوف من سبوق السيوفيين بمثل ذلك، وكذلك حانوت بالوزيرية وأخر خارج باب زويلة ـ بيع في كل واحد منها بنحو من مثل ذلك. وطلب الأطباء، وبذلت لهم الأموال، وكثر تحصيلهم، فكان كسب الواحد منهم في اليوم مائة درهم، ثم أعيا الناس كثرة الموت، فبلغت عدة من يرد اسمه الديوان السلطامي في اليوم ما ينيف عن ثلاثة ألاف تفس؛ وأما الطرحاء فلم يحصر عددهم بحيث صاقت الأرض بهم، وحُفرت لهم الآبار والحمائر وألقوا فيها؟ وجنافت الطرق والنواحي والأسبواق من الموتمي. وكشر أكل لحوم بني أدم خصوصًا الأطفال، فكان يوجد الميت وعبد رأسه خُم الآدمي، ويُمسك بعضهم فيوجد معه كتف صغير أو فخذه أو شيه من لحمه . وخلت الضياع من أهلها ، حتى إن القرية التي كان بها مائة نفس لم يتأخر بها إلا محو العشرين، وكان أكثرهم يوجد ميتًا في مزارع الفول لا يزال يأكل منة إذا وجده حتى يموت، ولا يستطيع الحراس ردهم لكثرتهم.



العدب او النشوة الكبرى بخمر الفكر، وحلمًا بالوصول الى الحقيقة

وانه في سَسِيل دلك جِرب جِمَيْع الأشكال المعسروصة في دنيسا الأدب بل واستكر أشكالاً جديدة للحكى أو لنقل رؤاه للقارئ المتجدد بِتُوالَى الأجِيالُ الَّتِي كَتُكَ لَهَا، والتَّي قراتَ له، عبر سبعين عامًا، وقد عبر الأسطاذ نجيب مطوقا عن بلك بكل صراحة وصدق في حواره مع الأسمناذ النَّاقِد فيؤاد دوارة في منجلة «الكاتب» (العدد الثاني والعشرون ـ يناير ١٩٦٣) هين نقل إليه رأى باقد كيبير وصف الأستأذ فجيب محفوظ باته مؤرخ اكثر منه فسانًا، وبأن أعسم اله تخلو من وجسهسة نظر معيينة ؟ فيرد قائلاً ، وهل بعيرص المؤرح التاريخ بفير وجهة نظر؟ ، أين هو هذا الؤرخ؟ يس هذا هو الفسارق بين المؤرخ والقبان، فالمؤرخ باعتباره عالما يدرس التاريخ كظواهر عامة ويورد من الحوادث والشخصيات ما يؤيد هذه الطواهر ويقسرها، أما القنان فيعبر عن الصيباة عن طريق العبلاقيات الضامسة بين شخصيات عادية من أقواد الشعب، والأحداث التاريخية بالنسبة إليه ليست اكثر من عوامل

فانوية نؤثر في الشحصيات وقد ناقش الدكتور بسيل راعب في كتابه ،قضيه الشكل قلعني عند نُجِيب محقوظ، في دراسة تطبليه لأصولها الفكرية والحمالية، الطبعة النالثة ١٩٨٨ صماسمة فوره مصائره تُوسِل للادب، وقسد خلص في الخسائمة إلى ص٣٩٠ ، وهكدا يتضح لنا ان بصيب محفوظ استنسخل أدوات الشكل القنيسة في إثارة إهساسات معيعة لدى القارئ تجاد أعماله دون المصريح بوسهات نظر معينة كما فعل من سبقوه الذين اعتقدوا أن الأسلوب الباشر هو الطريق الوحيد المؤدى إلى ميدان الفن الفس ونسوا ان العمل القبي عبارة عن كائن معقد تحكمه الملاقات المضوية التى تربط الجسم الحي ويمنَّها الحركية الجمَّاليَّة، ثلك هي الإضافات الجديدة الثى اضافها نجيب محفوظ إلى الأدب العسريى عنامنة والرواية العبريينة خَاصَةً. عَنْ طَرِيقٌ الشَّكَلِ الْفُنِّيِ الَّذِي ابِتَدِعْهِ مَا يِتَضَعَنُهُ مِنْ شَخْصِيات تَعَضَ بِالْحَيِاةَ وحنوار منطلق يكشف مبلامح الشخنصينات العاخلية والخارجية ومواقف دراسية بات أبعاد عميقة مصبف حصوبة ونراء للشكل العام لأغنماليه في ذلك الشكل البدى تمسر سالتكشيف التعبيري، والرمز الموحى، والصور الحصية والخط الندرامي النواضح ، كبل هذا يعدمنج ويتفاعل باخل توليقة برامية رائعة تساعد الشكل القنى علي النمو والنطور والتفاعل من داخله شامه في ذلك شان كل جسم هي..»

وزاعم إنه قد نجع في جميع مراحل المتجه أن يتبع منهجه العمل الخاص الذي وقد في وجداته هذذ فير شعليه الأول، يفضل قراءاته الواعية غدارس القاسفة المالية والروحية، وانه معذذ لله المتحيد، وأي خصصه حرج التحيير، العالمتي قد على صدرة نجاة مثابته، مثلثة التعالمي عند على صدرة نجاة مثابته، مثلثة وللذي الأطلاب، حصر المعلى ومنادة بدائية، مثلثة وللذي الأطلاب، حصر الشور من ٢٠٠٧.

ولقد احتمهدت لصحياعة ذلك الكشف «المحقوظي» على هيشة قانون في المعادلات الثالية ...

العلم + القلسية...ة + المثل الأعلى = ثابت انجيب محقوط/

(حيث إن الثابت = حقيقة رياضية لا يمكن تفسيرها، كما لا يمكن تفسير مقدار سرعة الضوء مشادً) أى أن العلم + الظسفة + الثل الأعلى = ثابت > الإيمان.

الإنسان بعضى لن قوة العقل لاتساويها قوة النقص إلا بالإيسان باشاء - والحكس بالتعكس.. قسلا سنسقة النقس إلا بالعلق للقائم بالإيمان بالله.. وفي القسارالاجتساعي (أو الالايم) فاس النقوس الضعيفة فرات عقول ضعيفة وإيمان شعيف بالقل الإعلى، ومصيرها - دائشا - إلى

وضعطيع بالقياس أن تصين أن الشوري العاشان بيدن أمسار أو الروح) سع البدن في المناش بيدن أمسار أو الروح) سع البدن في الكافر المدود المقاش أن المقاش أمسار أمسا

القيامة؛ إن تحييا محقوظ من خيائل نفس صنافية أممة اهتسدى إلى ذلك التسوازن الرهيف بين شهوات السدن وتسنامي الروح في صنوفينة

ما يأول الكثير مسطعي عبد الطبر أهي منا يأول الكثير القصد وقد منتشابه «ستجيب مصطورة على مالتسبيت مصطورة على من ٢٦٠ - والواقع أمن قدر تجديد مصطورة عالى من ٢٦٠ - والواقع أمن قدر تجديد منتشاء منتشاء منتشاء المشارية والمنتساة والتصويرات أول المنتساة والتصويرات أول المنتساة والتصويرات أن المنتساء والمنتساء في المنتساء في المنتساء في المنتساء في المنتساء في المنتساء في المنتساء منتشاء المنتساء والمنتساء المنتساء والمنتساء والمنت

ويديش بيننا تسهي محفوظ ، اطال الله مومو محفوظ ، اطال الله وهدال بقط وجيدات معاش بساوعت ومساعت كان بشاوعت ومساعت ومس

من محكمــة الجــزاء.. إلى محكمــة العقـوبات

امه تحديث بالقرائدية جاء بوجسه مذكا معادة المشرقية ويومية المستقبل القرائدية المستقبل القرائدية المر في يعيني في الماء ما قائدة مدا ولهيدة المثل المؤدوة بمن المؤدوة من المؤدوة من المؤدوة ا

بالرغم من العبولاق الكشيبرة البتى هددت

كبابها محجت المحكمة الجرائية بعد اقل س ثماني سنوات من تاريح تأسيسها، في إتمام القسم الأكبر من المهمة الذي عهد لها دها مجلس الأمن. سنواء من حيث عدد الاشتخناص الذين حكم عليهم ام من حيث رتبهم. اما اسساب هذا اشجاح عبر التوقع في الحقيقة، فيسعى على محكمة العقوبات الدوبية الحديثة العهدان تقنوم بشحليلها كي تشمكن من سواجسهة التحديثات التى سوف بصادفها وللنبثقة عن خصوصية الدعوى الدولية الثي سالحصها كَالْأَتَّى: هَمَاكُ مِقَارِقَةَ نَكُمَنْ فَي حَاجِبَةَ القَصْبَاء لدوني على بذل المزيد نسبة إلى نظيره القضاء الوطنى، ويسلمات أقل مسايطلب منه في الواقع ليس أقل من الحد من حالات الإضلات من انقصاص ومالمائي تدارك انعود إلى جرائم صد نجموع، أي تكرارها، بصيث يلقي الضوء على لحداث الفاريح ويفنح الطريق أمام الصلح على معسفيد الوطني ولكن وفي نفس الوقت من الجدير القول بان هذا الأمر يجعل من مهمة لقاصىي غاية في الشعقيد. بالبُعد الدولي للتراع، والطابع الجماعي للجرائم، وصعوبة جمع الأدلة الذَّى يَعْبِغَى اللَّحَى َّ بِهَا مَنَ اراضُ لِيسَتَ بِقَرِيبَةَ والتَّى غَالِمًا مَا يَكُونَ إعطاؤها رَهَنَّا بِإِرَادَةُ الْقَيَادَاتُ ٱلسَيَاسَيَّةَ البَّاقِيَّةَ عَلَى مدة انحكم، اضافة إلى حوف الضحايا من لإدلاء بشهبادانهم والتنعباون المنقوص ليس مقط من قبل الدول المعمية سياشرة بل حيامًا من جانب دولة ثالثة تعرف بتعلقها بالقضيلة. وجميع هذه الأمور تشكل عناصر مسيئة ليس فقط للسرعية المتوجعة عل انضًا الانصات الصقائق القضائية والتاريجية، يتعين على محكمة العقوبات، بداية، أن تثبت فعاليتها وذلك من ضلال تصديد سيناسة جزائية مما يفترص تواجد مرشد في الدعوى وتعاون س جانب الدول. إن حيار اتباع أصور، توجيه الاتهام وتفضيله على إهراءات الشصقيق والتحرى في المحاكمات ليس موصيع اعتراض بل يقدمني السحقيف منه، فهو مالأخص الذي بصرد القاضي من إمكانية التحكم بالمسيرة القىضسائىية وتوجىيسهسا، في هذا النوع س لإجراءات الموضوعة إلى حد واسع بين أيدى الفرقاء، اثبتت السجرية أن مسمة الوقائع والإهتمام بحماية للنظام الدوني العام تأحدان همنة ثانوية في مغركة قصائية قريدة بدور بين لندعى والمدعى عليه، ويتحول الصحابا

استخلاص العبر

ک<u>ا ۔۔۔ و</u>د ج ۔۔۔ وردا°

إن القضاء الدولي لا يريد لنفسه. ان يكبون فقساء المنتصرين، ومن هنسا تأتى الصعوبة في ايجاد توان بين الواقعية السياسية والعدل كمثل أعلى. إن على القضاء الدولي أن يتكيف مع المعيدة السياسي شنئا أم أبينا

> السامة تمثل أحد العلول المناجعة باسأنا مرابع من السلمات النافسي التعليم من الشماء حصة العلومات الولية من خاراً للسيس حصة العلومات الولية من خاراً للسيس والمع المرابع من المنافس المنافسة المستقبل المنافسة من الماضل بالمنافسة المنافسة المنافسة المنافسة المنافسة من المنافل بالمنافسة المنافسة منافسة المنافسة المنافسة المنافسة من منافسة المنافسة من منافسة المنافسة من منافسة المنافسة منافسة المنافسة المنافسة منافسة المنافسة الم

إن السمرية التي قامتها المكمة الحرائبة الدوليه قد اطهرت آن هذاك خطر افزلاق عدما يكونُ هناك ادعبًاء بانه يتم، بمسيِّس وبشكل تسلسلي ، مالحقة القصادة السجاسجة والعسكرية وصولاً إلى رأس الهرم، ومن خلال توحيه الاتهام سدابة لاقراد منفذس وس ثم الانتقال إلى مستوى وسطى قدل التوصل إلى اعلى المسطنوفين، فلقد نشج عن دلك شبيبة احتنَّاق عانت منه المحكمة في الوقَّت الدي كأن يتعين عليها النطرق لإكمر الدعاوى، ذلك الني تقع دول شك في دائرة الفسيمسامسها فبادت الحكمة الحزائية الدولية يسناية فانقة بتحديد القواعد القانونية التي من شبابها حماية مصدر المعقومات وكذلك الشيود الذس عرقوا مالشهود وذوى الوضع الحساسء ودلك سعبًا لشعفيق العوازن بين ما يعتبر من المصالح العليا للدولة من جهة وحقوق المتهم من جهَّة أخرى، وقد

ويتوجب على محكمة العقوبات الدولية هيد أو يعد ذا نحمد موقعها من هيئات العمل الوطئية، وهما أود المدخميين بان المحكم الحرائية أن من محمومية بصلاحة تشعوق بها على المحاكم الوطئية، محاله مقود الاجراء البالغ على بول المنطقة: إلا أن محكمة المقوبات الدولية قد البطات بساحمة مي تلاوية بالنسية قد البطات المحكمة مي تلاوية بالنسية المؤتبات القضائية الإطهائية والمواهية، وهذا الم

استلهمت محكمة العقوبات الدوليه نظامها

القَانُونَى من هذه القواعد.

الذي ستضطع به الدول وفقًا لنَظام محكمة العقوبات. وبالفعل، لقد تمين على مر السنين بعد من الصبروري ، اعبادة اشتراك ، الهسشات القصائبة الثحبية بمضاكمة بغض ممن بغثرص بالهم مستولون عن حبرائم سرتكسة إلاان الغملية ليست بالسهولة التي تعتقد بل شديدة الشعفيد. فبعد مرور عدة سنوات على تاريح انتهاه الفزاعات رسمينا وهتى في الدول التي ارنقت إلى تطعيق ديمـقراطهـ، كامله، بسغى البدينة القَسَمَسَانينة ، التي لم تُحسس إعباده سسها هشه وقدائنيت باالتحربه ر النوابا اللعلنة للدول بالقيام بمحاكمه فصماها الثانية عبالسا مالا تتناسب وقدراتها، لاس ورغبتها، وحتى تكون معاكسة لها، نقد تمكنت المحكمة الصرائية بعدكتير من التردد والظمس، من اعتصاد مهنج يسمح لها باداء المهمة التي عهد لهاجها بمطلس الأس ويسهل في بقس الوقت المسالصة الوطنية في دون لتلقَّـان، إن هذا القوارن سينكون من الصيـ مجنفينفه لدى منحكمته العضومات لان الدول ستحتفظ بتضوقها على هده الاحسرة التي سنكون مالدينها من سلطه اكبر د اكثر صيعفًا فهى ثن تصمتع بالسلطة الأمرد التي يوقرها له، قىرار ملزم قطلس الأمن ولا <u>بمساندة، حستى</u> شكلية، من جانب المجموعة الدولية بمحملها، وثلك لأن جبزءا من بول هذه اللجسوعية فيقط انصم إلى نظام المحكمة القابوسي، وعلى هذه الأخبرة مذل محهود اكسر من مجهود الحكمة الجزائية كي تتمكن علاوة على مراقبتها غقيره الدول على محماكمية تقبسها ببقسها، من للسَّاهمَّة أيصنًا في إعبادة إصباح البشية القصائدة الطية أدمز المشرص ال بقوم محكمة الخقوبات بمضهود متواصس لتفسير ماهبة بحركها وما يعوم عليه دورها، وان بؤمن مواكمة قضائية بمعنى تعاون تقنى (السيما مي مجال التنهيل) وأن تشجع على جميع أدواع المصالحة بالتراضي، أي خارج القصاه

فبعض النظر عن الدور المنمق، النبالغ به برأى

البعض، الذي سمعطيه محكمة العقويات

للدول، سوف ينعين عليها الامتداع عن الظهور

على شكل غرفة لتسجيل إرادة الدول ، في

اقول بأبنى ارجب به شحصنًا فقد بكون هناك

س وحسها بطرى حساب ايحسامي لندور المهد

لحراء للماكمات محتكمة الى نفسهم اوارت ما هو السواء أي الطهور على شكل ممر من ورق ان المحمة الأكثر دقة بالنسخة للقصرة الدونى سوف بكون تصيرا في إيجباد دوع من الإعبدال بض ما بيمسم به مهمه دولية شامية ص طاسع مطلق وما سنتصف به بالصرورة بحول الفصناء الدولي وانحراطه من نفسينيه في سياق طديستغى الى اعتاده اعضار نقبسته وشنعت يستعى الى المصالح مع نفسه إن السياسة عى التي تتقدم إلى القوس بمواكبة سائر لتباسأتها لتكشف، من ضمن امور جرى، عن تقاعس بغص القصاة عن الاصطلاع بدورهم أو عن اللَّفِية الْصَادِقِية النِّي تَلْفِينِنَا اسْتَلَطَاتُ لصَّديده الصَّاكِمَةَ وَالْتَّيْ تَنْبِيُّ ان تَعْتَصَحُ مُسَرَّرِهَا، إِنْ صَنْعُونَةَ الشَّعَانِشُ مِنْ عَمْلِيةً تَقَاوِضُ سَيِّاسَى تَجْرِيهِا شَرِّعَنِّ الْمُصُوعَة الدولية من جهة ودعوى قضائية أطعها نشكل لا يقل شرعبية الدعى العام، سحية احرى تكلير بوضوح خصوصية القضاء الدولي الدي لإمريد لتقيسه أن يكون قصناء المنتصرين، ومن منا تاتى الصحصوبة في إيمساد توازز بين الواقعية السياسية والغيال كمثل أعلى؛ على القضاء الدولي أن يتكيف مع المحيط السياسي، ششادك أم أبينا من للؤكد أن عمل مدعى عام محكمة العقوبات سوف يكون مصاطأ بصورة اكبِر لاسيما من قبِل سجلس الاس، فالسعص يبدى أسفه بهذا الشار، ولكننى لا اوافقهم الراى ان الممشمع الدولي يتكون ولاً وقبل اى شيء من محموعة دول ذات سينادة واحتبرام هده السيسادة هو الشمل الدى ينسعي دفعته لىترويچ لاى جىهار مۇسىسى دولى. و بالاولى لاى عملية قصائية

ان انقسون الجنديد يشتهند بنروغ ترعبة مردوحة حماية أكسر لحقوق الإنسان من حلال مصاعفة عدد الإحيرة القصائية، هذا من حهة، ومن جسهة اخسرى هذاك تراجع في شكل من شكل القومية القصائيه التي ندقع بالدول إلى النظر بكثير من الرببة والتشكيك إلى كل تدهل او عزو تسارسه عيشه يمكن تشميهها سمكومة قصبادً. ومما لاشك فينه أن صحكمة العقومات الدوسيه تشهاديها هدد لدرعة المردوهة، وفي حضم هذا التشأنث القضائي والسياسي يتعين على محكمة العقوسات إعطاء اول الدلائل نثبه نو هو دها، وفي سياق مشتكف، سمح بشأها المحكمة التعراضة الدولية بدرمتمنا بسرسيح فكرد مقادها أن اية تسوية سياسية لندراع أو الله مصحصه وطبيه لن تكون ممكنه إدا لم يتم إنصاف الضحابا والحكم بالعدل لهم، ولقد سناهم بدلك الى صد كسيير بشبث القضباة وكنفناءانهم لقند اظهرت المحكمية الجيزاثينة الدولية انه من الممكن وجود عدل جزائي دولي فعلى، يحب على محكمة انعقوبات الدولية الأنَّ ان تكمل السبس على الطريق الدى تم رسمه متجنبة ما قد تمثله بها س إغواء ممارسة سلطة شمولية لم تكلف بها، أناً كأن توعها، ومشعبيه أنصنا الإنطواء السنني الدي سوف حسط أوبئك لذين يأملون الحسد من حالات

(ه)رئيس المحكمة الحراثية الدولية لدولة يوغوسالافيا السابقة

الإقلات من العصناص. 🏢

مسكاذا يقسرأ الديكتسكاتور قبسل النسوم؟!

وائسل عبد الفتاح

🔳 🗎 هده ولحدة من المرات الثادرة انقى أكتب سها عبوال الثقال قبل الإنبياء منه، لكن السؤال خطرعلى بائى واتا اقرا

، إن النَّظمُ النَّسَولِيةَ ليست الوحدِدة التَّى نَفْشَى القَرَاءة ». هده الصدلة محشوره في كتاب ممتع س

الصفحة الإونى اسمه «تأريح القراءه» والمؤلف البرتو مائدوبل بكملها بجمل اقوى - حتى في ساهات المدارس، وفي خزائن الملابس، وفي دواش الدوية والسحون تحرى مراقية حمهرة القراء بعين الارتياب، نظرًا لنا يشعر اللرء به من سلطان القراءة وقونها الكاممة، وعلى الرعم من الاعشراف باز العلاقة بين الكفات والقارئ علاقة مفيدة ومثمرة، إلاأنها علاقة تعتبر مترفعة ورافضة ربما لأن مشهد قارئ وقد الزوى في أحد الأركبان ونسي العالم المحيط به شير إلى جو شخصى غير قابل للاقتحام وإلى نظرة منطوية على الدات وتصرف اناشي..«!!

هكذا كنائت أم السرنو منائصويل تأسول له عندمـــا تراه بِقَــراً.«ادهب إلى الخَـــارج وعش حسائك».. وكأن «الشيفالي الصامت هذا كان يقعارض مع تصوراتها عَنْ الحياة ،، يقولُ البرتو، وهو ينامل ذلك الضوف المستشرى مما قَدْ يَفْعَلُهُ القَّارِيُّ بَكِتَابَهُ وَالَّذِي بِشَبِهُ الْخُوفِ الإزلى الذي يبديه الرجبال مما قد تفعله النساء ما لأجراء المخفية من أجسادهن، ومما قد تمارسه الساحرات ويزاوله الكيميائيون في

السر وراء الأبواب الموصدة لطابح سمومهم!!



[11]

البردو بصحدك من الصنفحات الأولى في رحلة مع قراه يتشبع كل إيصاءاتهم وقدراتهم ومسرابهم ومسئولياتهم والطاقات العي تقدمها لهم القراءة. وهو تاريخ منسير ليس لأنه فقط يروى سيبرة الشحبرر الدى يبديه كل قبارئ لحظات وهو يمسك الكتاب ولالانه ينعتبران «القراءة صرورية مثل التنفس». ولا حتى لأنه بحكم تاريخ القراه العباديين مصوار روايت لِتَّارِيحِ النَّطُورِ الذِي النَّقَلَتِ بِهِ القَرَاءَةِ مِن فَعَلَ يعلن مه القرد الانتماء إلى الصماعة المغلقة. إلى طريقة لاكتشاف النات وخصوصيتها المطعورة

نحت ركام المعرفه انعمومية المستبدة طريقتُ هي التي اعتبتني بالاساس. بدا البرتو سامجويل من هاجس شخصي لرواية حكايته مع القراءة البي اعطته عذرًا مقبولا لعزلته «بل ربما اعطت منفزى لتلك العرفة الغروضة على. فيعد رجوعي إلى الإرجنسين (بلده الأصلى وكان والده كثير السقر لاته بعمل ي السنك الدبلوماسي) عنام ١٩٥٥ قصبيت معظم أيام طفولتي بعنيدًا عن أفراد عظلتي، محاطًا برعابة مربيتي، حيث كنا نسكن في أحد الأقسام المعزولة عن المنزل الدى كاست تأثيم هيه عائلتي. كان مكان القراءة المقضل لدى هو

ارصية عرفتي الصغيرة، حيث كنت أستلقي على بطنى وقد ركرت قدمى الصغيرتين في احد الكراسي ثم سرعان ما أصبح السرير أأمن الاماكن تتعامراني الليلية حلال العثره الصبابية النبي كبت أتأرجح حسلالها مين العسققانه والحصوع لسلطان السوم الااستطيح ال اتذكر أمدًا أنَّسي كنت وحسيدًا في لحطة من اللحظات على العكس تمامًا، فإن العاب وفحاديث الأطفال الذِّينَ مَا كَنْتَ الطَّاهُمُ إِلَّا تَادِرًا، وَجِعْتُهَا اقَلَ إِثَارِهُ بكشيير من المضاميرات والأحساديث الشي كعت اعيشها في كتبي» ءَانني لست وحيدًا «:هذا هو الاكتشاف

فشخصي الذى بفعه لتتبع مثات الحكايات واقتفاء أثار النصوص المكشوبة والشروءة والمطنوعة عبر مختلف الحصنور وقي الكثير من مكتبات العالم، ليعرف سر القرابة العبيغة بين اغتيمين بقراءة الكنف وكانهم معيشون حياه سربة مشراكمة عسر أزمنة تاريحينة تتناقل الأسرار من شحص الى احر. ومن مصتمع إلى نَخْرَ عِينَ «اولئك الدين أظهروا على مر العصور شيفيهم بهذه الكثب أو يتكك الذين اهتموا ملحكام الأكبس منهم سئاء أولئك الذين استشفوا الكتب من طي النسيان، أو أولئك الذين جمعوا على رقوف كتبهم درر الإدب المعاصره

وهذا هو البيرتو مبانجبويل يكتب «تاريخ ستصاراتهم الصغيرة والاسهم للصجوبة عى

في كل مرة كان البرتو يجد حكاية تقوده إلى تقامييل وحكايات اخرى. يبحث عنها في النصوص، ويسحث عنها في داخلته. في ذاكرته التي تبدو دائمًا مثل الكورس في مسرهيات شكسبير يعتج مقتاح فهم العالم.

هده الطريقَة هي المستحة. لم يعتمد قيها على تسلسل رمني أو تطور تاريخي فالحكاية هي التي ترسم طريق اكتشاف طريقها. ترك السرتو نعسه تقريبا مثل عاشق في الظلام ينسى معرفته بحسد العشبقة لينفتح أمامه في كل صرة عسالم جنديد. إنه يلهث وراء تناريخ لم بينه بعد. بيدا مع كل قارئ. وتدمره كل قراءة جَدِيدة..وهذا سر الكتاب الذي يبتمي إلى نوعية الْكَتَبِ النَّي لِاتَنْتَهِي قَرَاءَتُهَا. أَو النَّتَي يَمكن أَنْ تعود إليها لتطمئن إلى نفسك.

كبانت امه تضاف عليه من التناقض بين القراءه والحباة، وهاهو برد عليها بمقطع من روابة والحسصان الأبيض وللتركي أورهان عاموك م الايستطيع المرء ان يبدأ الحياة، هده الرحنة الوحيدة، سعد ان تكون قد انقصت..إلا أنك عبيما تمسك كتابًا بديك، مهما كان هذا الكشاب معتقدا او صنعبًنا على الفهم، فبإنك يستطيع معد الانتهاء منه، العوده إلى البداية ان اردت، وان تقراه مَن جديد، كي نفهم ما هو صعب، وبالثالي فهم الحماة أيصًاء.

وهدا هو التنافص بين القراءة والحياة



[4]

القراءة تكسر الحماة الرئيبة. تدمر العلاقة بها في لحظة حـاطفة. وترتب العالم من جديد. الكاتب القشمكي قرائز كافكا كتب عام ٤٠١٠

إلى صديقه أوسكار بولاك. م. على المرء الإياثرا لبدأ إلا نكك الكنب الذي تعضمه وتوحزه، إذا كان الكشاب الدى نقبراه لا بوقطنا مخسبطة على حمحمنا، ظمادا نقرا الكَتَّابِ إِذَا؟؛ كي يحعلنا سعداء كسا كشبث؟! با إلهي، كنا سُنُصبِح سعداه حتى لو لم تكن عندنا كتب، والكتب التي تجعلنا سعداء يمكن عند الصاجة أن نكتبها. إننا نحتاج إلى الكتب التي تنزل علينا كالبلية التي تؤلمناً. كصوت من نصبه أكشر مما نحب انفسنا، التي تجعلنا نشعر وكاننا طردنا إلى غابات بعيدًا عن الناس، مثل الانتصار على الكتباب أن يكون كبالغاس النتي تهشم السمس للتجمد في داخلنا. هذا ما اظنه،

كافكا طلب من صحيق الخبر أن يحسرق مؤلفاته بعد موته. لكن صديقه لم يحقق له هذه الرغبة، ونم تقسير قلك الأمنية على أمها لعية تُفسية يصرح فيها المؤلف. «. اذا غير سير بالاستحقاق... وهو ينتظر من الأجيال القادمية أن تمسرخ: «..كــلا إنك جــدير

لكن هنأك تقسيرًا أشر، كما يقول البرتو مانجويل، هو أن كأفكا كان يريد لأعصاله دلك الخلود ألذى منحمته لجيسال القبراء للكتب المدروقة في مكتبة الإسكندرية، والمسرحيات الثلاث والتُمَّانينُ لِاسْخَيْلُوسَ، وَلَكُتَبِ لَجِيوَسَ المُفَقُّودة. وللنسخة الأولى من كتَّابِ الثورة الفرنسيية لكارلايل التي كانت خيادمة أحبد الأصدقاء قد رمَّتها خطأ في النار، وللمجلد الثاني من الروح المينة لجوجول الذي أمر أحد البابوات المتشديين بحرقه

كافكا ممن يروى أن هياة الكتاب تكتمل لدى القساريّ. كل قساريّ وريما لهسدًا لم يعه أغلب رواياته. إنه يبحث عن حياة أخرى لكتابه عبر نك القراءه المتوحشة الثي تقوده كل مرة إلى

من النوع من القسراءة مسرعب لكل نظام بستقر مرتب تبدو المعرفة فيه قادمة مز أعلى وبانجاه واحد فقط. اقتدريت مرة من تنظيم سياسي من النوع القومي الراديكالي لم أكن عضوًا لكني كنت في مرحلة النصور الساذج الذي يدفعني إلى أن أدوب في إهداها كتعبير عن اهمية أو كهروب من فردية محرمة أو حتى من احل شيء كنمِر عامص. توقفت أكثر من مرة عند قائمة ممدو عات كانت تسرب في الخفاء إلى وعي الأعصاء. لا تقراوا ادونبس. إنَّه شعوبي عدو للقومية العربية. لم اقترب اكثر لاعرف بقية القائمة لكننى فوجئت يوما بزعيم التنظيم يتحدث بسعادة كبيرة عن سهرته المتعة مع كشاب يجمع بعض الإأبيهات الساخرة لكاتب صحافی مشهور. سر دهشتی اثنی کلت اضع مرانب ودرجات للقراءة تضع الكتابة الساخرة في مبربيبة ادمي من أن تنسقق مسحمة لرعيم سياسي. مثقف. لكن دهشتي بعد ذلك كانت كسيس لأنشى ويحدان ازلمت للراتب والفوارق الهرمية بين أنواع الكتب. ويعد أن أصبح ترنبيها بحضع لأفكار مختلفة تمامًا عن تلك الرومانت عكمة وأدركت أن التقسيم لا يمكن أن يكون مطلقًا. المهم كنان اكتشباقي المعش أن الزعيم لايقرأ، وأن هذا الكتاب هو آخر حدود علاقته بالكثب التي قد تتياهي بامثلاك دواوين شعر الصمود درويش او سميح القاسم على سبدل الوجاهة الثقافية ذات الطابع السيا

لكفها لا أكثر فالصالم مرتب. ولا يمكن الاقتراب

من ترتيسه «المقدس»، فالمعرفة استهت، وكل قراءة هي من نحل تأكيسها، وليس الخبروج عنها. تلك هي وقليمة القراءة والتشفيف السياسي المنظم: أن تؤمن بما سبق أن عرفه



[4] والمحباطر المرعيسة للقبراءةء عذوان مقبال ساخر كتبه قولتير مؤكدًا على الفكرة السابقة

فالكتب وتشتت الجهل، هذا الصارس الأمين والعسامن الحسريص للدول دات الأمظمسة البوليسية «. البرثو مانجويل تشجع اعتسادا على مقولة فولتمير وقال حكمه التنالي: ١٠٠ كان الحكام الدكسة الوريون على مسر المسصدور والازمان، ومازالوا، يُعرفون أنَّ الصَّماهير الأميَّةُ سهلة الانقياد، ونظرًا إلى عدم التمكن من إبطال معمول القراءة بعد تعلمها، بلجاون إلى الحل الذائي الذي يفضلونه الإومو منع تعام القراءة. إن الحكام الدكتاتوريين يخافون الكتب أكثر من أى اختراع بشرى آحر على الإطلاق، ولذا نرى القوة المطلقة لا تسمح إلا بنوع واحد من القراء

كلمة الحاكم بأمره». كانت بهشة القديس أوغسطيتوس عندما دخل على القديس الأكبس مفه عبمرا وخبيرة امسسروسيسوس وجسده بالسرا بطريقسة عجبية: «.. كانت عيناه تغطيان الصفحة، وكان يستقبل العائى بقلبه، وكان صوته يصمت، ويبقى لسنامه دون حبراك، وكنان بمقدور كل واحد أن يقترب منه بعطلق المرية. ونطرا لأن الضيوف لم يكونوا بعلنون مسبقاً عن قدومهم، كان يصدث عندما نزوره ان نراه يقرا بصمت

أقط، هو الذوع الرسمي، وبدل المكتبات الكاملة

المطوءة بالأراء المتنازعة لايراد الإبقاء إلاعلى

مطبق لانه ثم يكن بقرا بصوت عال قطء كَانْتَ القَرَاءةُ بِصَمَّتَ فَعَلاَ مِدِهِشًا فَي تَلكُ الأرممة (القرون الأولى بعد الميلاد).

القراءة كانت تدرك بالسمع، وهي هزء من أفعال مقدسة يشترك فيها الُجِسم كُله. كان على الجنسم أن ينصبهس في اللعناني التي تصعله ينتمى إلى الجماعة المؤمنة. انقراءة الصنامتة كانت خطرا لانها كانت تعنى فعلا من افعال الناسك المُعتزل والقارئ الصَّامت يكسب وقنتنا للشصعن بالكلمات والتلذذ بهاء والإنصات إلى ايقاعاتها في داخله، كما يقول البرتو عن النص المصروس من أعين الدصلاء المتطفلين ومع بطور مغليف الكتباب وتحويله إلى منقطوطة بغلاقين، اصبح علك يد القارئ کنز منعلومنانه النسري، وهذا سا کنان برعج بعض العقائديين وقشها. راقسوا التطور الحديد بشيء من الحذر والربية اذ أن القراءة الصامتة حسب اعتقادهم تشجع على احلام السقظة وكأنت مكمنًا لنصطُر الاسرُلاق في الشعوات الحسنة.

القراءة المستقلة الفردية كانت .. ولا زالت ــ خُطرًا. فهي تسمح بالاتصال البعيد عن الأعين بين الكتاب والقارئ على نصولم بكن يتحمله حراس العقيدة المغلقة. وهذا يولد «الإنعاش الفريد للعقل... عما قال القديس أوغسطينوس صاحب الإعترافات الشهيرة.

البرتو ماسجوبل ترحمة سامى شمعون بيروت، دار الساقي . ١٠ ٢

تاريخ القسراءة

وجمات نظے ۲۰

[1]

اير حالتي الكبير كان رهوة العاثلة اطلقوا عليه ، طه حسس الصفير ، لأنه كان بقر؛ الثلاث مسمق الترسمسة وهو في الإنسدائي مسجمع حوله المهتمون من أهل الحي ليسمعوا تقاصيل ما يحدث في العالم، هذا في مهاية السميميات وقشها كأنت الناس هندي في ذلك البيدان لحيوى في مدينة مثل المحلة الكبرى يحرصون على منابعة الحدث السباسي وعبائرية الطفل في قك طلاسم الحروف الكنوبة وليست في نقل الأَضْبِار التَّى قد يسمعونها في الإذاعَّة او التليفزيون، لكنها سلطة الحرف الطبوع تعطي بقارئ انجريدة ميرة لفتت انتباهى بشكل مبهم وأنا في سنوات الدراسة الأولى. وقشها مسحت رتبسة أقل واطلقوا على أسم أبن خسائتي مع إضافة وصف «الصنغيس» على اسناس أثنى سارث العبقرية مادمت أحرص على التقاط الصَّميفُهُ مَنَّ زُوجٍ خَالتَى الدَّى كَانَ يؤجِر الصحف من البائع الشهير في الحطة ظلت القراءة هي الميزة الوحيدة التي انفره

بها، لكنها تحولت من سبِّب لكانة متوقعة الى عنصبر مطاردةً. ققد بدا اهلى يعاقبوننى عني الهروب من كنت المدرسية إلى كنب أشتريها بعيدًا عن اعينهم. بدأت اعى وقتها خطر القراءة ومتعتبها الحقية، حين عثرت واما في الخامسة عشرة على كتاب ملقى في الشارع بدون غلاف وصيفحياته الأولى صيائعية. طل هذا كيتيابي السرى، اكثر من عام، الضبئه في أمعد مكان عن رقابة العائلة وأظلع عليبه الإصدقاء المراهقين ليامثين عن منفذ تبركان الرغيات الحسية المصاط بالسيطرة والمشع بدأت أربط بشكل مبهم بين الحكايات الخرافية في الكتاب وحمى المشاعر والرغبات الشامضة، قبل أن اكتشف بعد سنوات أن هذا الكتاب لم يكن سوى نسخة مَنَ اللَّهُ لَيِئَةً وَلَيْئَةً، بِالشَّصَدِيدُ مَنْ طَيْحَاتُهَا غَيْر المهدية. لكن تَاكَرتَيْ كَانْتَ قَدْ سَجِلْتَ الْعَلَاقَةُ بين القراءة ولذة الخروج عن النص الرسمي.



[0]

المربية مازالت عملية معقدة. تنشاك فيها طبائع الإستبداد في الأنظمة السماسية مع صريطة الشقر والشراء في المجتمعات العربعة..إلى حانب علاقات أحوى ديرٌ الدولة والمشقفير .. وبين المشقفين والمجتمع، وأحيرًا غناك الصدى المرعب للتقدم التكولوحي الذى يخنق في المجتمعات المتخلفة طبقة س والعارفين الجهلاءء يعرفون استخبام الوسائل التطورة لكنهم علجزون عن اكتشاف المرقة او إبداعها من خلال هذه الوسائل.

وربما تكون رحلة الكتاب في العبائم مرت مراحل تقبية من الحقر على الواح الحجر ثم الصلصال. إلى أوراق البردى في منصسر القديمة، وحتى عجينة الورق الصديشة.. وصبولاً إلى الكتباب الإلكتبروني الذي يهبده بالعودة إلى الثقافة الشفهية بعد قرون من

اللامت هما أن عملية القراءه في الثقبافة

اكتشاف الكتابة.

إلاأن الكشاب البضربي سازال أسيس رحلة أحرى، تبدأ مصاعبها مع قيروس الأمية المنشر في بعض البلاد العربية مثل الوباء. ولا تنتهي عند عسلاقة النعسرب المسوثره نفكرة الكتسابة والكتب. بودر له أصول بينية قالإسلام بعثمر أنَّ الكتَّابُ هُو القَرآنَ. كتَّابُ اللَّهُ المُوحِي بِهُ مَنَّ السماء. وهذا يعني أن الكتاب بعقد الآلف والالم هو صساعة إلهية، وفي الثقابل أي محاولة بشرية إما ان تاتى على هامشه. تفسير شرح. فبالعلم هو الدين والعلماء هم شبار حبو الدين ومفسرو نصه الكيمر، وإما ستكون موضع شك وغيراية، والمرتبطون بكتابة خيارج الهنامش البيني عرباء يستعدون مرجعيات غربية.

هنه العلاقة السوترة ربعا حفت حدثها الظاهرة. ولم يبق ممها إلا هورات ضد كتب تمثل الثقافة الحديثة خاصة في حال اقترابها من حدود الدين. وهو ما حدث مع طه حسين في «الشبعس الجساهلي» وعلى عبد الرازق في «الإسلام وأصول الحكم» ومؤخرًا مع نصر أبو زيدفى دمفهوم النصء

لكن هذه العلاقة لم تجعل الكتب عنصرًا

أساسنًا في الثقافة الشعبية. والإنسان العادي لاطحنا إلى الكشاب إلا في سنوات الشعليم وخارج هذا ليس هناك غيس كتب التخاسيس والاصابيث النبويه. ومؤخرًا بعض الكتب السريعة حول قصابا ساخنة

ولاتنيشر عادة القراءة والاهتمام بالكتب إلا في لحظات تحبول الجنتمع أو في محطة من محطات التحديث المتعثر اساسا

هذه الرحلة الصنعينة أستفارت عن وضع أقرب إلى الشراجيديا. فالكتاب الضربي لا يطبع منه الآن اكتشر من الف نسخة (هذاك الآن دور نشر تطبع من الإعمال الأببية خمسمائة نسحة فقط). وتحيب محفوط الأوسع انتشارًا بين الروائيين، يسبب السييما وبوسل، طبحته لا تزيد على ثلاثة آلاف. أما نرار قساني الشاعر الأشهر فيبدو انه لايصل إلى رقم العشرة آلاف إلا في حسالات نبادرة. رغم أنَّ أغسانيسه روحت لكتبه. ورغم لنه تعدى فكرة الشعر وأصبح من علامات المراهقة، وبدايات المعرفة.

غير هذا ليس هناك الآن إلا الكتاب السريع الذى يستشمر بهارات القضايا الصحافية

للتيبرد. توريع هدد الكنت يعشمه على صبربه لحط وعلى حساسيه هاصة بالسوق وبعنمد نصب عنى ، غوضته . صيرية الخط قب نصير يمجد هدد انكتب إلى رفع 10 تف سنحت كتب جدث مع کماب اسبار عنوانه این اسم از فصلهٔ المشيورة فعفي عندد، واعتبد بونفه على بنداح كبئسه السنائف هنول عيدراف القنابات التابيات والبدان المنجرفات المالصفع فسلمه ابني بفقشينه في عنسياد و حييسد التي ينادي

طه حسين ابن هده المعارقات هو مارق في عظر القراءة السائدة لكئه مشهور ورمر وبمكى اعتسارة مشلا اعلى لفكرة القراءة. ربَّما يتَّم هذا معقهوم الصنعاعي معلى من فكرة التبغلب علي الطروف الصحية. وربعا أينصا لأبه بنقسه هو الدى طلب الحنجر على كنسه وخاد مرة أخرى للعب بدكناه مع القراءة للسيطرة لكتبه يمقى الأعمى الذي رأي منا عنجسر عثه مستصبرون ملترمون بالتعليمات لأبه اصبب بهوي

البرتو ماصحوبل كان أحد أأراء كائب أعمى أهــر هـ و څــورځي نويس بورهــيس، وكــانت القراءة عنى الرحل المكفوف المسن بندرية عريعة بالنسبة له لان بورهيس كان، كستمع، سيد النصر ، كنت مثل قائد سيبارف يقول السرتو ، أما الكان الذي كان يمتد أمامنا فكأن مك بديه كما يفعل راكب السبيارة العادي، الذي ما كبان عليه الااستلهام التنسيحة التي كدن يشاهدها، مورځيس کان پختار الکتاب، وبورهيس کان يمنحني الدعم الالزم، أو كان يطرى الإسترسال في القراءة، ومورحيس كان بقاطعتي للادلاء بتعليق. ويورحيس كان يترك الكنمات تتوجه صوبه. أما أنا فكنت غير منظور.

نكفه تنعلم معه كيف يكون القارئ مخربًا، ثعلم أن القراءة فعل تراكمي يحدث بصورة

في إهــدى الجلسيات حكى له يور شييس حكابية المظاهرات الشبعبيوية الني بظمشها حكومة بيرون عام ١٩٥٠ ضد الملقعين المثاوئين للحكم التي كان المتظاهرون يهنفون حلالها. داهذبة بعم، كتب لاء!

اما الهشاف المقابل «احذية نعم، كنتب أيصناء فلم يقنع تحدا وهكدا فإن الواقع، الواقع القاسى العقلابي كان بالبسمة للجماهير لا بتوافق مع عنالم الأحلام الضينالي للكتب بموجب هذه الذريعية يقبوم الدكام بنصاح بتاحيج نار التناقصات الاصطناعية بين القراءة والحماة

الحكوميات الشبعب وية ـ يقول السرتو ـ تطالبنا بأن بنسي، لذا فإنها تدمغ الكتب بأنها بهرجة لاحاجة البها. إما الحكومات الشمولية فنطالبنا بالتوقف عن التفكير، لذا فإنها تمنع العقل وتلاحقه وتخضعه لقص الرقيب إن النظامين بريدان جعلنا أغبياء وإخضاعناء ممأ يجعلهما بشجعان على استهلاك القعامات التلبغزيونية. 🎬

🖿 🚍 كان هيرا عريباً هفاً. لا. كان همرا يثير الغنضب والذعر دولة اقبريقية مربين ست ضربتها الجاعة برفض ساستها معونة صَحْمة من الذُّرة عادًا؟ لأنها مُهنِّيسة وراثياً؟ قد تحلس تحن الإن لتتجادل حول صحة عدا القرار، بيعما يموت آلاف العاس حبوعاً ثلاثة مالايين من المشر هناك يتنصبورون جوعنا أرسلت حكومشهم بعثة تستطلع الأثار المستعلة للمصاصيل المهندسة وراثيا على الصحة وعلى البيئة. رارت الجعشة الولايات المتحدة وبريطانيا وللحيكا وهولنده والمرونج وحنوب أفريقيا، ثم عنادت نبقول وزير الزراعة «مالعطر إلى الشك العلمي حول القصيلة، عقد قررت الحكومة - استناداً إلى مبدا الحبطة - الأنقبل الأطعسمة المصورة وراثيباً بدا تشجئب الدولة القينام بفعل قد يؤثر سلباً على صحة الإنسان والصيبوان، كما قد يؤدى البيثة ، قررت الحكومسية إذن رفض ١٨ الله طن من البدّرة المصورة وراثيسا التي تبسرعت بهما الولايات التَّــدَّدَّ، وَصَفَ رئيسٌ تَكَ الدُولَةُ الطَّعَــامِ المُهندس وراثيـاً بائه «سُمُّ»، ولقد قالهـا ذلك الرئيس: «إِنْ جَوع شعبي ليسَ مبروا كي أهذم له السم .. إن الموت جنوعناً الفضلُ من اكُل دُرة محورة ورائباً ـ كان بالطبع يقصد موت الفقراء لجنوعي من شعب، لا موته هو هو لن بنام حاثماً، ولكنه سيترك للجوعي «مهمة» تاكيد

ببُسرتُ الدول الخموس (لأخسري من دول الحثوب الإفريقي التي اجتاحسها المعاعبة عن القلق من أن العنون الشدائي من هينوب الدرة للحورة وراثيناً قد يُستخده في الزراعة: إن بعص الفلاحين قد «ينائمون ، فيلحناون إلى رراعة بعص البذور، لننتج نساتات مصورة ورائباً، تنثر هيوب لقاهها «اللوُثة» سنشات غُرِيسة ، وفتلوث والنيانات بالأراضي المعاورة. سِعْسِح قُدْرٌ كَبِيرِ مِنَ الدُّرِدُ فِي المُسْتَقِيلِ غَيْسٍ أسابل لنشمسدير إلى اوروبيا، هبيث لا تشبيع الاطعمة المصوره وراثياً مثلما تنسيع في امريكاً، وهيث تُرْفَضُ أحياناً لحوم الإيقار إذا دخلت مثل هده الصبوب المصورة مي عدائها وقند واصفَّت اربع من هَذه الدولُّ على قسولُ منْحـة الذرة بشرِط ان تكون مطحوبةُ أما تلك الدولة فاقد رقصتُها حتى مطحونة، إنها سم، بالرعم من أن الملامين من الإمريكسين باكثومها كل يوم معد او سط انتسم بعبات، ومن ان ستي محصول الدرد لامرسكي عام ٢٠٠٢ كان محورا وراتبا. وس ٧٠٥ - ٨/ ص الاعدسة الإمريكية يحمل شيئا من مجاصيل مُهندسه وراثيا، ومن أن المساحة الزروعة بالمحاصيل الهندسة ورائباً بالنعالم ألد ترابدت من \$ مُناتِينَ قدار عام ١٩٩٦ إلى ١٢٥ مليون قبان عام ٢٠٠١



تصر المشتقة المقلوبة في مما السدل الدائر الإن حول البيوتكولوجياء . لأي رسال لدولة المُشلوب في الويلاية من مكانيم العادق بشير محارضه الهندسة الورائسة ماصاحهم، ويُشاورن من المراة المائلة و الفاهمة المائلة و الفاهمة المائلة المؤافعة المائلة المؤافعة المئلة المؤافعة المئلة المؤافعة المئلة المؤافعة المؤافعة المؤافعة المؤافعة المؤافعة المؤافعة المؤافعة المؤافعة المؤافعة من المؤافعة من المؤافعة في إطعام الملايين المثولية من الأوادة في

أمل الجسوعس

, A .

أحمد مستجير



Y.Y.

أن لهمم الأن أن يواجهوا ، الجنني .

النتى أطالتوه أن يواجهوا استسال هسولاء .

الحكام هي جنوب القارة الأخريقية الذين يضحون .

بأرواح الأبرياء عن شحويهم باسم ، البيادو المأمونة .

و، المعاصيال بالموضة ، و، لينية المؤوضة ، المنز .

الأمان حقاً ، والمجاعة التي ولاهما الجهال والماح الالترات المسارع الجهال .

B. C.

العالم، معتمدين على معلومات خاطئة، ثم بنهم يلجناون إلى الشخويف وبث الذعر والشك بين الجماهير إذ يرسعون صورة كثيبة المتمع يقوده ، علم فرانكنشتاين، إلى الفناء؛ ولقد أنَّ لهم الآن أنَّ يواجهوا «الحلِّيُّ» آلدي أطلقوه: أن يوأجهوا اصلال هؤلاء الحكام في جنوب القارذ الأفريقية الذين يضحبون بارواح الابرياء من شعومهم باسم «البدور المامونة» و«المصاصيل المُلْمُونَهُ * و «البِينَهُ المُلْمُونَةُ ». بمنَّ الأمانُ حقًّا، والجاعبة التى وتدها الجبهل والعلم الكائب تحصد ارواح الثلايين؟ أي أمان هذا الدي يرنو إليبه أصبحناب الاينديولوجنينا الغنافلون عن البيولوجيا؟! يرشقون قهوشهم «المامودة» الماتجة عن شجيرات بُنَّ طاهرة « ماهونة »، رُرعت ، عُضُوبًا ، دون استعمال اسمدة كيماوية و مبيدات، ويتفكرون في طبيعة الكفاح العقائدى، تفصلهم البحار والمحيطات عُمَّنَ يموتون جوعاً من حَرّاء ما اذاعوه ويروجون له

الملايين من الجوعى في اصريقينا يريدون الطعام، ولا تهميه في كثير أو قليل مناقشة ايديولوجنيت تصوير حسيقوم المسات الذي ياكلونه، أو حتى جينوم الإنسان؛

ق میدانی

يُذَكِّرُني هذا بقصبة شبيبهة لا باس من ان اعبيت روايشها، في عنام ١٨٧٤ ابتكر احت الإكاريمييين مادة تسمى دايكلورو بايشيبايل ترايكلورو بنشسسان Dichlorodiphenyl نرايكلورو بنشسسان trichloroethane العلماء ان هذه المادة يمكن ان تُسسَدم في بقاومة القمل الدى يُعرَض جيوش الطفاء أثناء الحرب العالمية التأنية لمُرض التَّيفوس، فدة تصنيعها بكميات ضَخْمَة بلغت ٢ مليون رطل في الشهر ثم غُرِف عام ١٩٤٨ ابها تقتل يضا بعوض الملاريا، الصشرة التي تنقل طقيليُّ الثلاريا في عبام ١٩٤٨ كنان في سرى لانكا ٨. ٢ مليون شخص مصاب بالملاريا عندما بدأ استنخدام الدد. د. ت ضد السعوص، وعلى عام ١٩٦٤ وصل عدد مرصني الثلاريا إني سنعة عشر شممنا لااعش وتحت ضنفوط امريعية ودبلوماسية اوقفت الدولة استحدام هدا المبيد لأنه ميؤدى الإنسان والسيشة ، وبعد شمس سنين من وَقَفُ استعماله أرتقع عدد المصابين تانيةً إلى ٢.٥ مليون شخص. قد لا يكون النع ستخدام السد. د. ت أيُّ أثر في الولايات المتحدة أو في أوروما، لكن الأصر مُسخَستك في العسالم الشاقث .. سيموت الماثيين من الأطفال بالملاريا، سَنُفَدُ هذا الطير أو ذاك من الإنقراض، والثمن؟ يضعة ملادين من أرواح أطفال الفقراء؛

ما الهندسة الورائيسة؟

روما كنان المم بدعث علمي ملهرس في القرن المشرون هو البدعث الكنون من ٢٠٠٠ كلسة، لا اكتشر الذي مشرم جيسمس ديوى واطلسون وفسرانسميس كدريات في البريال ١٩٥٣ بمجلة مؤسر بشرح عن تركيب جريزا المكان ADNA الاسماس المادي للورائة، منا جريزا مسال لإليا خيطين من الصروق، يشكّلان مصدا لإليا

هنساك مسروع الإنتساع، أرز الأحسام، يتشغل أن تعسر من تنافيك في مؤقسس سيهند بالهنسد في فيسراير القبل سيوفس هذا الأرز بجنانب البيتاكاروتين، العديد وحمض اللايسين الأمنين. يتذران ثلث سكان العالم الثالث يعانسون من الأفهوبا يسببو نقص العسديد. سيكون لهذا الأرز العلم فيمنه الهائلة بالنسبة لسعة هؤلاء

1.4.

مرتبوجاً يسبقها نسخه معد القسمام الخلايا التمامة أخدون بدونها إرسته لا الاطراح التعليمات اصدائمة الخلية السعية وتشفيلها فعاليمات اصدائمة الخلية السعية وتشفيلها وهدأت من الوطن وعان المسابعات من المورية أمشر التطبيعات المشارية الإصابة والمدافقة السروفتات التخليقة المراكز الإنبات الرئاسية للمصادر استامات الحرية المشتخدم المياسية تحكم بعين الها لعدلية أن تأثيراً من المسابقة مدا المربونية إن إذا إن القرائسة على المشارة المناسقة المناسق

وعلى عام ١٩٦٦ كان العلماء وقد تعلموا نعة أنسوسات فيراميين وهي سفة نشتك الصيمات والروز الحياة، فيسفة الحير المرازمة لوسناعة مروتين الإسسولين البنشري منك بمكن ل مُثلاً من خلسة بشرية إلى عدية بكتيرية، فتـقوم هذه الأخيرة مساعة هنا

قرار حسادا تالقار الحر على عدد من القريد وروحات أستند للا فرود بين طر فرود بين كا اروساء في العرار "الإيجا في الهودة كا اروساء في العرار "الإيجا في القرار" الا إلا قد الأجراء في القرار "الإيجاء في الا القرار " الا بين الحر العرار الموافق الما يستان من مورود و الموافق الموافق المناسبة ال



مع تقدم النكفولوجيا اصبح من المكن ان يُنْقُلُ جَينٌ مِن نبوع مِن الأنواع إلى بنا نوع آشر، بيقوم هدا الجين هي موقعه الجديد باداء مفس يعود المسابق عن من المسابقة المراشية. وطبعت الأصلت لتى تُنْقَلُ اليها المسابقات اسمُ «كالثناتُ مُهَمُّدَسَةً وراثيباً» أو «كالثنات اسمُ «كالثناتُ مُهَمُّدَسَةً وراثيباً» أو «كالثنات مصورة وراثياً» أو «كائنات عبر عينية ». ولقد أحقدمت الهنيسة البوراثية في كشبير من التطبيقات العملية. كانت أولى التطبيقات في مجال الطب، فقد استُغمَّلَت بكتريا حُوُرت وراثياً أر، صناعة عقاقير مثل الإنترفيرون وهرمون النمو الآدمي والإنسولين البشرى، ولم تظهر متى الآن أبة اعتراضات ضدها. أما الممال المهم لأُخُر من التطبيقات فكان في حقل الزراعة ولقد تسببتُ المُصاصيلُ المحورة وراثياً في هذا الجندل حسامي الوطيس الذي يدور الآر في العرب، والدى كان من بين نتائجه ذلك الموقف العحبيب اددى انخذته دول الصوب الأفريقي التي لحضاحتها المجاعات، لكن دعنا نلقى أولاً خارة على بعض الفتوحات التي تمت في هذا لعدان الزراعي.

ه مُقلِّ إلى نُبيات القطن الامريكي جينٌ من يُعْتِرة مَن بَعْتِرا اللّدِية، اسمها بي تي (B). يُنْتَجُ مَادَة ثَقْلَتْ بيدا الطَّقِلْ بقدا ألما إيضاً إلى مُحاصيل آخري أصها الذر ليقتل الشاقبات وهو لايُسمَّم أي كالن آخر خيارج عائلة حرشفيات الأجندة (عائلة الفراشات وفي حرشفيات الأجندة (عائلة الفراشات وفي

دقیقات) مصبح النسانات المهدسة مهدا الحین مقاومة ثلثا النصرات طاوعة دائمه ، ولا بصحاح الی الرائم الدور المسام المهدسة المهدسة

و قدة مصدر الشكرات البريد و قدة مصدر الشكر سريح التحدول المسرس الدالسان يوسط حلاليوسيت Polynines (البريس يوسط مطالع ومين بسخط القبارات مقالية ما يومنان عبر البيامات على جين بسخط القبارات مقاليات العالمية على جين بسخط القبارات مقاليات العالمية الله إلى المساويات مقدما ترش الحقول بهذا الميد مقدما ترش الحقول بهذا الميد ، فوه بقط مناسبات وليس القصيات الميد ، فوه بقط المهدي المان يبزع الأن بالتوانيات المهدي المناسبات من التوانيات مناسبات حقد قصط ها التوانيات والتوانيات المهدي الميانات الميانات مانيات والموت والميانات الميانات تحقيل الفلاح المهدي المهدي الميانات تحقيل الفلاح المهدي ال

من الحين أو الطرق وهو أو الدوليات من الحين أو الطرق وهو أو الدوليات أو شأوس البنانات من من المكاني بسيطة أن مؤسس المنتوسقية بالمؤسسة بالموسية المنتوسقية بالمؤسسة بالمؤسسة بالمؤسسة بالمؤسسة بالمؤسسة المنتوسة المؤسسة المنتوسة المنتوسة المنتوسة المنتوسة المؤسسة بالمئان المنتوسة بالمئان المنتوسة بالمئان المؤسسة بالمئان والمثلث المنتوسة بالمئان والمثلث المؤسسة المؤسسة

غيرالجيني * هناك قطرٌ يصنيب البطاطس والتُلْسَجَة Bight: وكان هو السنيب في المصاعة الرهيبة * الذمة. المستنيات القرن التأسع عشر. في عام ٢٠٠١ ظهر فُطُرٌ مشابةً في حقول البطاطس بحزيرة البرنس إدوارد، ليدمُ ر أكثرُ من ٣٠٠ مليون كيلوجـرام من المطاطس، المحصول الرئيسي للجزيره تمكن العلماء مؤخراً من أن يثقلوا إلى البطاطس، من البرسيم الحجاري، جيناً يجعلها مقاومة للأطر جبرى جناسعية بوردو الأن الشجبارب الحقلبة على سلالة جديدة من الطماطم غقاومة السرطان، سلالة توفر أكثر من ثلاثة أضعاف كمية الليكوبين lycopene، المصاد للأكسدة. التى تحملها السلالات التقليدية المعروف أن الليكوبين يقعنص الجريشات الصارة التي ندمر أنسجة الجسم وديا الخلايا، وأنه يقلل من خطر سرطان الثدى وسيرطان البروسيفاتاء وكدا مرص القلب الوعائم، ثمة سلالات من الموز ومن البطاطس تحمل فاكسينا مضادا للفيروس الحليمي، وهذا أكثر العيروسات الحنسية انتشارأ ويكناد يكون هو وحده المسثول عن كل حالات سرطان عنق الرحم عند النساء، وقد وصل بهنا العنمل الآن إلى المرحلة الشائشة من

التقييم الإعلينيةي. 8 من بين المنسجات الصديشة بطاهسُ علامت والنيا لا يقصد بها أن تُستعمل كفناه، وإنما أن تحمل كمراقب. يحمل هذا الفياتُ جِيناً منقولاً من حيوان قديل البحر، وهو يُزرع بجبانب للمصول الاساهس، قبارنا احس ها القيات «للخضور» يتقص للماء، تُنْهِي حبالمعني

الحسوفي ـ ليسعسوف اللزارع ان طليسه ان يروى حقله.

9 تحصر عدود الأن العبر دن بهناميد. المستم حران مقدم المهاجب من في أشاف المستم المن المستم المستم

ey as as us

200

تصدين هذه المسابقة المصورة وراثيباً من حدية صمار الباراعين نعمن العرار الصعير المرابط المسعير المقد مصدر المقد مصدر المسابقة على الموجد والمسابقة على المسابقة على المسابقة على المسابقة على المسابقة على من المسابقة على المسابقة ع

معيداً ديساً في مضاصيط احرى عبر البي المدير البي المدير البي المدير البي المدير عبر البي المدير عبر البي المدير عبر السال ومصدح علياً أن المصل محموري من السال ومصدح علياً مثراً إلى القصد الله يحشد عن المدير العبر المال البيد المحمورة عبداً عبراً عبراً المدير المعال الجدير المدير المدير المدير المدير المديرة جداً مديرة أن المديرة جداً مسيول المصرف المديرة المديرة

تَصَرِّكُ البَّلَحُونَ هَوْخَرُا (انتوبر ۲۰۰۳) على السين المستحول في جيديم السعي على السين المستوب في الم يقد من المسعي التاتع عسائلة من البسل محورة وزيائيا لا التصل مقائل في المستوب في المستوب المستوب المستوب يقوم بمساعة هنا للركب، وإنه ليس مُكتب يقوم بمساعة هنا للركب، وإنه ليس مُكتب مركبات التاكية في الهمار. سيكون غلل من

المحل المصور ورائياً بصيلاً الإميمة الإمريم، فصيطهم اليمار إلى الرقابات ويعلن المنطقية والمنطقية والمساهدة يستاعد في حسابة المثبات من أكدات القسيط لقي المتحرج المسابق المثالية المثبات القسيطة يهدى حد المقبل من المراجعة هو الذي المدت. من مناطق عدد المقبل من المدت المنطقية المدت.

هي بعادي 1-1 علي حسد المتفسسة في بعادي التيامليين ما وريبة لمحل التيامليين مذكور التي دخل التيامليين مذكور التي دخل التياملين مثال المعادي والتياملين التياملين التعاليف التعادية ألكن 1-17 التعاديل والتعاديل والتعاديل التعاديل التعادل التعاديل ال

أصبح الإحسان الصدادة أمن لمن التكافر مؤصدة الريبة واستما الكيسورس و المقصدة مؤجدة من معدد المصدول الرصيصية ألحل حسن الكيسوريل من الإنقار لين المشهيرة أنفتج عدد المصدور أنفورية معلورة ما على والرحمة المصدور أنفورية معلورة ما على والرحمة للمناسرة على مصاحبة المستحول - 1/ من ليجيل الذي تشخمه المصدورة عراضية الكيسورين للذي تشخمه المصدورة عراضية الكيسورين

سوطور قريباً أن بلا فاطيق أيراد القعاليين خالباً بن الذن يعبداناً كسابة كسابة كالفاء وسنقه ليسنسه الدرايت بيدا المسل وحيدها باقل تقلقة، ويجيري بال إنشاء قدور سوداني غيرجين المسيد الحسسية لهايان وقاله تصديف المستد الحسسية المستد أوضعي للحساسة لعنساء الحسي للسنت أرضعي للحساسة عن مون الصورية والشحوء قبل للحساسية عن مون الصورية والشحوء قبل المسابقة على مون الطورية

هل الهندسة الوراثيسة استكار شيب بطائي؟

هل الهيدسية الوراتية شيء لم تعرفه الطبيعة قبال وون قبلهي فرهشه، ولا يجوف بنا بحر الدسور أن الفرضة عليها، الأنا بذلك بحطيها ويحظم الفيساء عن هي حقاً المتكان شطاسي عبر مسهوق لعقل الاسس بعد ان يُؤه قبل أن يُحْرَب الصياة على سطح لارض علم الون الماحدول لها؟

ان الطعيعة باتها تقول غير دلك! القدع كف بعوف هو قوام انحينا النشوية. وفهذا النحت قصة ورائمة بستحق أن تأوين غلقاؤة أنه لا نشأ تقيية للاث وقائع مناصلة من مدست وراثية فيسي حيث: إنا أدين بحصارتنا للهيسة ألورائية.

ين تُورِّغُ مَسْلاتُ المحيلاً مِن الشبيعة بالقمح بن سيدة أرواج من الكرومؤومات، من يين سيدة أرواج من الكرومؤومات، من يين القدم سلامته هاك قدم الكليسة هاك قدم الكليسة هاك قدم الكليسة ماك قدم الكليسة الكليسة الكليسة أرواج من الكليسة أرواج من الكليسة أوراج من الكليسة أوراج من أيضا من أيضا من الكليسة المناسبة المناسبة المناسبة من الكليسة المناسبة المناسبة



برجينورس (Acgrops) حدث هذا التهصر نين مههور «الدينونتمونوجها» بعصمة تؤفى من السنين، حدث طبيعتها، أو ربما بعساعدة والانتجاب السوريين، كان لهذا النسات الهجين الفراعين السومريين، كان لهذا النسات الهجين الحديد حصائص جديدة استقلها الذيون في علد ١٠٠

للتأم الكرب و السرائل المناصرة در ألفتي المثل أمثار المساورة والأمد المساورة الرائد والله يمثل أمثار المساورة الولانية الموقعة الموقعة المراقبة المراقبة المساورة الولانية والمؤلفة الموقعة الموقعة المساورة المؤلفة المساورة المؤلفة المساورة المساو

مستحيلء بين القمح وحشنشة يربة اسمها

G

الثواقع الإثرية

ثم كانت الحلقة الأحيدة من الشهجينات «المستحبلة»، وقد قام بها الإنسان الذي هجّن اللّمح بالجويدار ۳۷ ابون استحدام تصولوجيا نقل الجينات، القمح الدي تأكفه نشأ مؤكداً عن هندسة ورتب طبيعه

لتن الذا نافص بعيدا، المناص حين ماتنا تدن في داهل كل جلية من حلايا الجساسا الجسارة أسمى السبحيات، فلا السحيات، يوما يكتيرة حرة، لها دماها الحاص، وهي تمنع الزيماتها الحاصة، ويها كا الأليات اللارمة سمير الطلبة، سو الها كا الأليات درميد طولة، ألكن معظم حيناتها إلى حينوما تحن، بل إن الكسلوم، تحسق دنا الجينورة البشرى قد شاع ندا فيوسات مهاجمة

تم دوم المتحرب له طبيعة ميسيدة في المتحربة له طبيعة ميسيدة المسيدة ال

والخراع وهستى بين النسامات والمسبوانات والخراج والخليوسات إنما تقول الإطليقة تحريفها إليها من التي «كنشفت» الهرست الرزائية قبل أن يكتشفها الإنسان، وإن الطرق التحروف عدالة للمستصدى عنوامل أمسرع من معلية قبل اللهرائية بين الإنواء والإجناس والمشالات، بيل وصحتي بين مطالك والإجناس والمشالات، بل وحضي بين مطالك ويوجهها إلى جيئة ترغية تحق المجادية المؤات

هده الامثلة لنصرج الطبيعي للدنا عبسر

عن تربيــة الحــاصــيل

كسان التسحدوير الوراثى للمسحساهسيل والامتحاب للصفات المرغوبة جزءا من التقدم الرراعي عبر الزمن. وقر اكنشاف قانوني مندل عام ١٩٠٠ ألدام لنطوير الزراعة، الذي قاد إلى المحساصسيل التي نراما اليسوم، طور المربون سلالاتهم الحديدة من للحاصيل مستخدمين ما وجدوه مر تبايز في النبات أو ما استحدثوه من تساين سيه (بالإطفار مشاؤعن طريق لتشعيع). فإدا أرادوا نقل جين من واهد من الاقارب البرية إلى النبات الذى يعملون عليه، لقد يُجِدُونُ أَن التَّهْجِينُ غيرُ معكن، وهَنَّا يتَعَدَّر عليهم العمل تماماً فإنا كان التهجين معكناً، سُنُقُلُ مع الحسينَ الهندف الافُّ أحسري من الحنبأت وبأصبح على الربى أن بغيثل سنين داویلة کی یحدمی ساتاته معها لیستیفی فقط هذا الحیین الطلوب، کنان مُسرَّبی النساتات التظيدي حبيس النوع الذي يعمل عليه والناربه لدرية التي يَعَكَنُ أَنْ تَتَّهَاجِنَ مَعَهُ، لَكُنَّ الْهِنْدَسُةُ الوراثية قد جعلت من المكن ايلاح الحدين المُطلُوبَ إيلاجاً مُبِاشراً، فَنْحِتُ (مَامَه مَنْجِماً مَنْ لجيفات يستطيع ان يُلجهُ وينتقى منه ما يشاء يُضيفُه إلى نباتاته، منجماً بحمل في جوفه كلُّ ما خلقه الله لنا من جينات في كل نوع حيٌّ على الأرض. إنها منصرد استنداد لطرق الشربينة التقيدية، نقفر فيه فوق حاجر الأنواع. نستمضربه جيئات قد لاتكون موجودة من صله في النوع الذي تُحسّنُه وقد تكون للجين المنقول أثنارٌ حناسبه أدا ما وجد نفسه داخل مان وراثى حديد محتلف يحدث هداقي الشربسة التقليدية متلعا قد يحدث بالهندسة الوراثية

أين تستقر الجينات

المهندس الوراثي لا ينصرف بالضحيط اين سيستال الجبين الجديد الذي سيولجيه في مثا مياته، فقد يولو الضين في مكان يُطُسد عمل جبير طبيحي، طالهندسنة الورائية لم تشمكن ربعد) من شميد الموقع الذي سيصتله النجين

الشاب باحل الجينوي والجين. كما تكويا، إمما يشل وغلامة الخرض أن يجينو و الليات للقالي عيدال وغلام المقارض أن يجينو و الليات للقطاط جيئاً يقول محيد منذ المقاصلية وقران إلى الجين المقطوط الأحري مع قطة ، أبانه ما أن التقالية الجين المقارض المن المقارض المهدية المقارضة المق

جحبيدة، بالهنيسة الوراثية أو بالتبريسة الْنَظْنُيِدِيهِ، لكن القضية رائعة، ولا يجوز أن تُستَخدم في الهجوم على الهندسة الوراثية. مسحسيح ان الهندس الوراثي لـن يَعْسرك اس سيستقر الحينُ الْمُولِجِ، ويَعْرِفُ أَنْ هَذَا الحِينَ قَدْ يُصَرِّقَ حَـينًا فَي العنـاتِ ونُفُسَدِ عَـمله، لكنه سيعترف بعد إيلاج النصين أين استقر ومن ثمُّ يمكنه أن يُسُتُعِمدُ النباتُ الذَّى استوعبُه في الموقع الخطا. ثم يجسرب ثانيسة والواقع أن المصاصيل المهندسة وراثيا تخثير قبل تتجيرها بصورة أقسى كليراً من المماصيل العائمة عن التربية التقليدية، لابد أن يكون كل محصول لُحُوْر وراثياً مامونا كطعام. ليس فقط المطحة السَّشِيك، وإنما أيضاً غَصَلَحَة الشَّرِكَة التَّي تنتحه نمان التقنيات التقيدية لتربية النبات بمكن ان تستج هي الأحرى في بعض الأحسابين أعذبة صبارة. ثمة مثال شهير هو انتباج سلالة صحبسّة من الكرفس بسببتُ في أن يصبح العمالُ الَّذين يقطفونه في عايه انحسـاسيـة لضدوء الشيمس، وهناك ايضياً صنفٌ من البطاطس (اسمه لينيب lenape) سُحب من السُوقِ الْأَمْرِيكِيةَ فَيْ سَنْيِئْيِاتَ القَرِنَ الْمَاضَى معدمًا الصبح أنه يحمل مستويات مرتفعة منّ

سموم جليكوسيدات السو لاميدين solanidine glycosides

حـــمنة صـــارية على الهندســــة الوراثيــــة

التغييريّ من يعارضون الهناسة الورائية الإيلى الشخص نوائية المنظم المناسقة الورائية معتقل العارضية مع من هذا القبل قائل التأسيق معتقل العارضية بعد فون التقيير المتحد وستيون من معتقل المناسقة ال

الدکشور ارباد بوزنای Arpad Pusztat من معهد روويت بابردين باسكتنده احرى تجربة. بدأت الشجرية عندما نُقل حين من نبات سام (زهرة الثلج snowdrop) إلى البطاطس، وهذ الُجِينَ ينتج مركباً ساماً (هو اللكتين (lectm) غُـذُى النِّادِيُّ عَدِياً مِنُ النِّسِرُدَّانَ عَلَى هذه البِعاطس النِيدَة التَّى هُنْبست لتَـدمل السم، وأستُعمل مجمّوعة للمقارنة غَذَبُتُ على بطاطس طبيعية وأعطيت كمية من اللكتين تعادل الكمية التي ستأكلها المجموعة المائلة عندما تاكل البطاطس عبرالجينية. طورت المموعنان عضناءً مشوهة، ولم تكن هذاك فروقٌ إحصنائية معنوية بين المهموعتين، لكن بوزتاى ادعى أن بياناته تقون إن الحرذان الثي أكلت النطاطس النيئة اللحورة كانت تحمن اعضاءً مشوهة اكثر لم تُقبل المُجلَّاتُ العلميةُ تفسير دورُتاي، ولم يقف معهدُه إلى جانبه. قام حُمِيرٌ إحصائي مراجعة البيانات واكدانها لاتشير إلى فروق حقيقية بين المحموعتين تفاقم الحلاف بين المعهد والرجل، فأعفى من عمله سنحت القرصة؛ قام مشارضو الهندسة

الورائية بتيويل آلار يصبح قشيد تشر المتمام بالرسسة المعلمية قد تشمشة إلا تتطلب درياتي و بالوسسة الورائية تشريف جياء في الإستانية والإستانية المسيحة الطبيعة المربطانية المعروفاة الإستانية في الباسية في المبارة الإسلامية بعطفية القصاد، وقات الصحياة الاستانية مناسبة المستانية المحياة ال

هناك سلالات جديدة عديدة من المطاطس، لشاومة الدشرات أو الغيريسات أو أشأور غلبت عليها الحرزان، وأبداً لم أصب فرداً وإحداً غلبت عليها الحرزان، وأبداً لم أصب فرداً وإحداً يأيل اذى، كم يقدم المسارضون أحسيم إلهياً المنطقة أن حسيرة بوزائال التي تسميم إلهياً يطاطس لم يقصد بها أبدأ أن نؤكاً، واستخدمت فيها علاقاعي لم يقصد بها أبدأ أن نؤكاً، واستخلوماً 3 2

سيفهر قريبا بأن بلدا كافايسين. يزال الكافاييسين حاليسا من البسين بعمليسة كيمساويسة مكافسة، وسستقوم الهندسسية الورائيسية بهمنا العمسل وحدها بأقسال تكلف شد ويجسري الأن انتساخ قول مسوداني ميرجيتسي لا يعسيب الحساسيين اسه بسأذي

Carlo



السيكان ولي بيليفر إلى بيليفر المناه المسابق (144 المسابق (154 المسابق) (154 المسابق (155 المسابق) (154 المسابق (155 المسابق) ميروسطون بيلودية ولا من ميروسطون بيلودية ولا ميروسلون بول المسابق (155 المسابق) (155

إليك الطريقسة التي أثبت مهسا لاب هده

«الحقيقة». قارن الرجّل بين سلالة صويا تقليدية واحرى محورة وراثياً، فوجد اختلافاً قدرَه ٣ ١٪، نكنَ الأصناف اعْخَتَلْعَة تَتَبَايِن بِأَكْثَر من ۱۰۰٪ في محتواها من العيتوستيرول بل إن مصلحة المفذاء والدواء الأمريكية لا تُقَدَّرُ محتوى الغذاء من هذه المدة، وإنما تقول إن الصويا الشضراء (العسفيارة) تصعل ٥٠ ملتحراما لكل ١٠٠ جم، إما الصوما الناضحة فتحمل ١٦٠ ملكيـحراماً، ثم إن المحتوى من هذه المادة غير ثابت فهو يتدهور بالتخزين باكثر من ١٢/ بكليس لكن لأب كأن على الأقل أصيبا إذ اشار إلى البنيانات التي تُوصَّلُ منها إلى تفسيره المتصير. اما ميامصر فقد بشر انتفسير وأضفى أنه عن عالم مصحير بل وأضعى اسم المادة تُقسمها، وبمُ يدكر أنّ دورها في صحبًا لإنسان لم يُسَاكِدُ بِعَدٍ. مَنْ مِنَ القَرَاء سَعِبِحث حقاً في القضية؟ كان الهدف هو زراعة «الشك » في اذمَّان النَّاس، ليمقي ويمثَّزُج بضيره مر المُعلومات الصاطئة حتى يصمح في التهاية حقيقة مسلماً بها لا تقبل «الشك»

حاولتاً إضدى الشركات مرةً أن تستغلا جيئاً بن سعكة الفاولان القطيبة التي تتحصل الماه البيارة، لأن دمها يصمل مضاداً طبيحية للتجدد، عني أمال أن للتج طعاطمً طاهيمةً للبرد تُمترية عنظماً المسيحية الطبيعة الفياعات الق ينجح، فاستقال الشركة الموضوع بلا حوية لكنت لاإلك تجد علماقات صحعة عليها صورة لمرة عماطم ذاه،

يقول مصار فرقس إليونسية إلى والرقبة إلى المناصبة المتاصبية المتاصبية مي الوريسية إلى معو الأنتجاء إلى معو الأنتجاء المتاصبية المتاصبة المتاصبة

أنهم، مثال في المناطق للخنتفة سدالات محلية من معقام المعاصيل الرئيسية، تسعى المسالات للبلدية Andraces الاستيما في المؤاطن التي بنشات فيها المحاصيل، في يبرق مشكل فيد لالمنات من سالات البطاطين، وهي مستودع للنتوع البيولوجي، وأقد استقل مربو

السينات الشقليسديون هذا التنوع الوراشي في تحسين هَمَانُص المَاصِيل، لكن المَاصيل عبر الجيئية ليست أبدأ متطابقة. أما أن بعض السلالات المحلية سينقرض، فهذا أمر يرجع إلى مردى العباب فهناك سبلالات تُقْضُلُ السبلالات المحلينة إستاجناء سبلالات لينست بالضبرورة عبرجينية، وقد برى المربى أو المزارع أن بُكُ منها بديلاً عن سلالته البلدية. الأمر لا علاقه له بالهيدسية الوراثية المرابه قد اصبيح من المكن أنَّ تُحفظ بِصع مثات من مدور كل سلالة محلية في بدوك حاصة أقيم منها الكثير حتى قبل أن بظهراى محصول عبرجيني بعشرات السنين بل الواقع أن البيونكنولو حيا الحديدة قد قضَّتُ على السهديد مامقراص اى سملاله فمن الممكن الأنَّ أَنْ يَوْحَدُ دَمَا حَلْيَةً وَأَحَدَهُ مِنَ النَّبَاتَ، وَأَنَّ تُكاثر جسيناته إلى مسا لانهساية ال سيوتكعوبوهما المعاصرة بمكتها أرتعقد الانواع السانية المهددة بالانقراض

جمل العنات المعطل سعود - 1 قاهد حين بين هذه معال مود - 1 قاهد حين بين هذه معال مود - 1 قاهد حين بين هذه معال مود - 1 قاهد الحيات الحيات الحيات المائية على المتاليات عمل المتاليات عمل المتاليات عمل المتاليات عمل المتاليات المت

الهندسة الوراثية والبيئة

يقول النيفيون إن أحداً لا يعرف ما إذا كانت بماثات المور : ق و النياستتهاهن مع أي ثمات

سيباتات المصروة وينها ستتهاجن مع ان ضابت أخضر في الطبيعة، لأاصد بصرف الرجاء على الطبيعة المستوت الرجاء على الطبيعة المستوت ال

إن اي بيان معكن أن شهض أي ممال آهرا أداعوا مثلة أن تسهمنا قد حدث يين سياتي الكانولا والتحردل العرى الكنهم لم يذكروا أن الطانولا ذاتها مصدن لين نوعين من نفس الجنس همنا براسكا بالمصن وبراسيكا رابا أوس براسيكا رابا



من روما مشهورا لليهتيين عند اعلى المروفسرو من وطرح المروفسرو من أخر من

الملكة المستح على الأطعمة المهندسة ورائداً الما مصرية لوزن شرق طرح مصود لقاح شره على قوق قواق قصيبة اللس، تدومت برقات فرائشة لللكة في برطمان لايحمل غلاة مرتفقة لم يشكر لعدان المؤاشات تقدل علم على رضيق الأومال لا حسيدو، اللغات والن على رضيق الأومال لا حسيدو، اللغات وال ترى سنطرة علما يه جدور بالقات الميار، ومد يا ترى سنطرة علما يه جدور بالقات الشرة ، ومد يا ترى سنطرة علما يه جدور بالقات الشرة ،

بر أنهم قد بلجاؤن إلى القصاده مطر جيريمي ريقترين عدو القلد و الطفي الدي وقد قصايا فد خمس شرعات كبري تنتيج السنات المهنسة ورائيا، بل ثمة دعوى رفعها حاحاة والمؤسسود اسما غيرا أن الفهين من الاواع إهامة الدين السهودي والإسلامي (وضف المحكمة نطر الدعوى)

البينيون والزراعة العضوية

من مين اسلحة مقاومة الهندسة الوراثية انقشرت فكرةً غريبة رؤج لها البيذيون، تقول

WAY.

القداح كسانه صرف هدو قديد القداح الديث درية، ولهاذه الدياة النبيات قديدة ولهاذه النبيات قديدة ولايات قديدة ولايات النبيات قديدة والمنافقة عند الشاقية والمنافقة عند الشاقية والمنافقة عند المنافقة عند المنافقة عند المنافقة المناف

四個

مضرورة أن معود إلى الوسائل البدائشة مارو عه مع أمل مسحة الاسائل وسعحة البيدائس الأن الإستمدادة العيمانية مسيطة، ولا الموراتة ا الإشراق مسيحة، المنتأ إلى أل إلى الاعتمامة على المسيحة المؤتمية أن المراجعة المحمصومة المسيحة المؤتمة أن مسيحة المحمصومة المحمصومة المسيحة المؤتمة الاستخدام الاستمامة المحمومة الموراتية المسيحة المؤتمة إلى المتأخفية وإناة إلى المسائلة المؤتمة وإناة إلى الموراتية المستحدة المؤتمة وإناة إلى المسائلة المؤتمة وإناة إلى الموراتية الموراتية المناطقة وإناة إلى المؤتمة والاستحدادة والاستحدادة والمسائلة المؤتمة وإناة والموراتية المسودية ولا المتأخفية وإناة وإناة المسائلة المؤتمة والاستحدادة المدارية المؤتمة المؤتمة والاستحدادة المسائلة المؤتمة المؤتمة والاستحدادة المسائلة المؤتمة المؤت

هيد باولور بن الاستصدوب يفتل الي هده داخلي و المتصويب يفتل الي مسد المعمل مي حصوبة الثانية وان تضمس سد المعمل مي حصوبة الثانية والن شمو مصوبة المثل الرفاعة الموسية و المؤملة المين القول أميز للله، كان مسوبة، وهم غير الله كان المستبد، على المستبد، على

ترحدث أن جمتاهت الصبين مجاعة رهيه عماد ٢٠٠ أو وامات من الصفوع أخلر من ٢٠٠ أمير من ١٠٠ مينوع أمير المسخاطة الموقع الإنتخاب على الإستحدة الخطورية الخداطة علم الإنتخاب على الإستحدة الخطورية الخداطة علم التراح المساكلي، قدات على القول استراتيجية حسيرة ليناه حساب الاستحدة الكيميدوية. ويتراح المياة حساب الالسحة الكيميدوية. مدانت على القطرة الكيميدوية الكيميدوية الكيميدوية. حداثت في إنتاج الخاصيل صادري التي



والرراعة المصنوية في واقع الاصرقد تقود لى النصحر تقول إحدى الجمعيات التعاونية السريطانية التي تقوم بزراعبات عسفسوية وزراعات تقليدية إبها تصصد مصصولاً من القمح من الحقول العضوية يقل بنسبة £1٪ عرالحقول التقلصية فبإداكنان هدالرقم صحصحاً فمعماه أن أوروبا إذا لجات إلى الزراعة العضوية استحباج كي نكفي حاجاتها العدائية، بلا تصدير، أن تضيف إلى المساحات المصمولية مساحات تعادل كل غابات المانييل وفرنسنا والدائيمرك والمطكة المتحدة، يقول بورلوج، قبائد الشورة الضنصراء الأولى في ستنشأت وسبعينيات القرن الماضى «اسالا ستطنع أن بطعم سنبة بلايس في (تعياد العالم الأَنِّ) بالإسمدة العضوية. إنا صاولنا ينك صعليما ن نجتث معظم العمايات. ثم إن الأراصي المُصافحة عن هذا الطريق ستعتج لغنرة رمدينة قصييرة فقط». إذا كنان كوكب الأرض شبع هداً القدر من الطعام اليوم، فلم يكن هذا بسبب «الزراعة العضوية»، إنما سبب

اسمدة عضوية ـــزوف للواشي مخلفات البشر. يقاما الشباتات ــقان فسنطيع أن الطمع الخار من أربعة بلايين شخص، يستخدم المائم اليوم أن حكم عليون علن من الإسعدة الاروتيع عادة أردنا أن توفر عدد القدر من الأروت عضوياً فسبارم ان أغسيض -- - بدلايين عن رؤوس

لُو استَخَدَمِنا مَلُ مَا يُنْتُحُ عَلَى الأرضُ مَن

اسلالجسومي إكسل منسا صوته الخاص...

<u>جــيــمس،مــيك</u>

سنخصص لهذه الرؤوس بزرعها بمحاصيل العلف مقرض تحويلها الى روث؟! ثم من قال إنَّ الحدَّاء «العضوي» اقصلُ غَدَائِماً مِنَ الْمُسْمُّد مل إن الكشبيريين برون أن زراعة الضاكهـة

والحصروات عصوبأ يشكل خطرأ صحبأ على ر الإنسان، فقد تنسقل مُمْرِصـات مثل إ. كولاي والشيجسلا والسالوبيلأ التي تتكاثر بمعدة الحيوان إلى أوراق الحضروات وثمار العاكهة والدرمات. لقد اتضح أن نسبية تشراوح ما مين ١. ٢٪ و ٤ ، ٤٪ ممَّا يسوق من هده المنتجات العصوية تحمل السائونُسلا والشيحيلا، إد تلتقطها من الترية أو من الرُّوْث المستقدم في التسميد، أو من الماء الذي تُعْمَلُ مه القواكم والخصروات عند تصهيرها للبيع، وقد وجد البعض أن احتمال التسمم من بكتريا | كولاي بالطعام العضوى يقوق تكثير جدأ احتمال المسمم من الغذاء غير العصوى

اطعــــام الجــــوعــي

محمل الأرضُّ الآن من المشير سمية بالأبين يُضَّاف إليهم في كل عام نَمَادِن مُليوناً أَنْفَاني ٨٠٠ مليون إنسان من الجوع ونقص الغناء ويعانى اكثر من بليونين من سوء التغذية ونتسحةً لذنك بموت من الجوع وسوء التغنية في كل عام خمسة ملايين طفل بالعالم الثالث الدي يحمل ٨٠٪ من سكان العالم. وإمكانباتُ رْبادة الرقعة المرروعة، ومياه الرى، مصدودةً في الكشير من بلاد العالم، لابد أن ترداد غلةً ما يعشمه فدأنُ الأرض من المصاصبيل، تومر بدنك أنقداء ومحمى الطميعة غلا بلجآ إلى احتشاث الغابات والعيونكعوبوهيا والهندسة الوراثيه هي السبيل اندي هداما له الله لواجهة المشكله والحركاث البيئية معظمها ليست مهياة لإيجاد الحلول، الحلول التي تقدمها هربلة وهرلسة وتتسم احيانا باللاإنسانية والنبقتها الحقيقية هى الدراما والعضائح تنسى حياة

ملادين انفقراه وشقشي موت فراشة تُرابُدُ الطلب في أوروبا على الطعسام العنضوى الأغلى سُنغيراً، وكُنرُهُ الأوروبينير للاطعمة المحورة وراثياً بثير الططة في الدول النامية كما رأينًا، ويعطل قبولها بهده الأعدب والتعطيل اصبح بعثى ارواها برعثه نزهق فد لابساثر مستسمع الرضاهيسة الاوروسي بمثل هدا السلوك، حبيث فَلِئضَ الغَدَاء، (منا هَي العبالم الشالث فالأمير جيد محيقك. منذ عيام ١٩٩٨ والاتصاد الاوروسي برعص البير شييص بنابة محاصيل عبرجينية جديدة، وتقد طل طويلاً متمسكاً بموقف هذا على الرغم من أن الثلابين من الامريكيين باكلون هذه المصاصبيل كل يوم دول بيه اثار سلبية (وغيبات الشواهد على وحود آثار سلبية نيس شاعداً على غيابها. كما يقسول مندهب التسيطة!!)، وعلى الرغم من ان السائحين الأوروميين أي أمريكا لا يصطحبون معهم حقائبً مليثة بالطعام «المامون»، وعلى الرغم من أشهم في بلادهم باكلون أجباناً سُنُغَتْ سَانِزَبِمُاتُ الْتُحَدَّبُهَا كَائْدُاتُ دَفْسِقَة مُسهند سنةٌ وراشياً، وعلى الرغم من اتهم لا يعشرضون على ليس منسوجات من قطن

مُحوَّر، أو على الإنسولين البشرى الذي تصنَّعه لهم البكتريا عبرالجينية ولقددفع هذا بعض الراقسين إلى القول إن كلُّ هذا الجندل الذي يدور الآن في أوروبا حول الأفتية للجورة ورانياً. ليس في واقع الأمر سوى مصاولة لستر تخلف الزراعة الأوروبية عن الزراعة الأمريكية: هو في جبوهره صبراع اقسصسادي بين الشسركسات الإوروسة والأمريكية!

وأخبرأ تحولث سياسة الفوضية الأوروبية (في ١٧ أكتبوبر ٢٠٠٢) لتقبل ثانية طلبات ستصبل المستحات الممورة وراثياً، وإن كان هذا الشحول لا يعنى أن العقبات أمام تسويق هده المنتجات قد أزيلت تماماً، فهناك من القوانين في نول الانحاد الأوروبي ما يُعكُّنُ افليَّهُ عنها من أن تُوقف تداول هذه الإطعمة في بقيلة الدول _ والدول المعارضية هي فريسنا والنعسنا وبلجيكا والدانيمرك ومنتنده واليونان وإيطاليا، ولقد وافق البرلمان الأوروبي مؤخراً (في ٣١ نوفمبر ٢٠٠٢) باغلبية ٢٨٤ صوتاً صد ١٦٠ (واعتناع

سبعة) على تعضيد إلغاء وقف التسجيل. كما أن السعص من حكومات العالم الشالث قىد رأت أن تطرح المضاوف جنائمياً وأن تدخل للجال بجسارة. في عام ٢٠٠١ زُرَعُتُ الصين من قطن بي تي الحصور ورائياً طيون فعال ونصف المليون، وكنانت في عنام ١٩٩٨ تزرع مائة الف قدان فقط تنوى الشركة مساهبة هذا القطن أن تزرع منه بالهند مليون فدان في سايو ٢٠٠٣، بعد أن واهقت الحكومة على ذلك (في اكتوبر ٢٠٠٣). كان الفلاحون الهنود في مارس ٢٠٠٢ قدهددوا مان يقوموا محركة عصمان مندنى ويبندنوا برراعية بتورهدا القطن إذا لم نوافق المحكومة، ودلك بعبد أن رأوا بأعيشهم الشحربه فني بلادهم وطهرالهم كنتف به بقاوم الحشرات وبعطى محصولاً اوقر بكشير من سلالاتهم للحلعة

ولفد وصنتنا رسالة التحويف واصبح الناسُ في بلاديا بيوجُنسون حيقةٌ مِنَ الهندسةُ لوراثيه كم مرة سمعتُ عنها من يؤكد أن العذاء المُهنَّدس وراساً اقلَّ جمودة من طعمام والإيام الحوالي، كانت الفراولة «أطُّعم»، نات نكهة، أما الأن فهي «ماسحة»؛ عدا في الوقت الذي لا بوحد فينه باسواقنا اصبلاً ابه قراولة محورة وراثما القد ملغثنا المماوف والشكول حشي قبل ن بعدا حديا في استحدام الهنيسة الوراثية في تحسين المحاصيل الرئيسية. هذا الثناخ بعم بلادنا. التكسولوجيا الحديثة أصبحت تعنى عددنا الكمديوتر والإنترنت والتليفون المعمول اما البسونكنولوجسا فليس ثمة مَنْ يَذْكُرُها. أصبيح من بدن اهم الشاريع والقومية، تزويدُ كل طالب وكل بيت بجهار كميسوش. كما بدقت بعض الشبركبات الزراعيينة ثنتج والغيذاء الخضوى، (لتصديره إلى اوروبا، ريما). متي نسمع مُنْ يتحدث بصوت علل ويشول إن البيوتكنولوجيا أهم لبلدنا بكثير من الكمبيوتر، وأن نوه بر الرغيب لكل طالب أهم كشيراً من توفير الكمبيوترنه! 🏢

🛚 📹 في المدرسية، تعلمت الرياصيسات على أيدى الروجين دياز، بالنسبة للسيدة دياز، تطلب الأمر سعض الخدال. فقد كانت تعلمنا ما يعرف في المنهج الإسكتائين بالحساب، الدى كان سهلاً نشكل عام، قمازلت اذكر درسًا اسمه «كيف تكتب شيكًا، وغياب الدرس الذي يقابله ، كيف مصرف شيكًا». لم تكن السيدة دياز أم حاجة الى أن تشرح الفائدة من معرفتنا بكيفيةً الحساب، ورغم هذه المعرفة، لا أمثلك القورم طي حساب الفوائد الركبة، التي تقيد كثيرًا في النعامل مع صاحب انقروض العقارية

أما السَّبِد دبار فقد ركب الصغب، حيث كان يقوم بتدريس الرياضيات نفسها وكان عليه أنّ يَعْنَى عَلَى أسسَ الجَبِر الذّي معلمناها في للدرسة الابتدائية عالمًا متاقفًا من حساب التَفَّاصِلُ وَنَظِرِيَّةَ المُصَعُوفَاتَ، نَفَدَ بِدَا النََّاكُ بصورة تَفْيُر الْإعجاب، وكان ماسورًا بما في السراهين التي يقدمها لنا س رونق. واستهواه دور مصارع الثياران، الذي يعشرص مسار الجذون المرعب لدنينا الرياضيات قبل أن يظهر قبرته على وضبعها تحت السبطرة. ولم تكن سيطرته على الوحبوش الأخرى في الفحمل.. نَحَنَّ .. أَقَلَ شَيَّةً. فقد أعطاه صوته السارد، مثل أجلاف هوليوود، عبقرية طبيعية في إشعارنا

لنا جدوى دراسة موضوعات غامضة ومعقدة عَلَىٰ هسابِ النَّفَاضَلِ، وكحيش من الريقيين تم دشَّده وتَلَقَّيِنَه، افتُقَدِّما بِدُورِما النَّفَيِلِ الَّدَى بدقعتا إلى التساؤل

كان بقصلنا عند من الطلبة الجيدين، وإن مسز احدهم بشكل استثنائي وقد سارس هذا الأخبر ذوعا من الاستقام السلبي من السبد ديار بأن صُّارٌ مصاَسبًا بدلاً من التُوجِهُ إلى دراسةً ارياضيات وانضرط أخرون اي دراسة الرياضيات والفيزياء بالصامعة ومطصت المُقَيّة من الإمتحانُ. ثم نسبت كل ما تعلمته. وبالنسبة لي، مازلت أستطيع الجمع والطرح وحساب البسبة المثوية البسيطة (وكنابه

A Grain of Truth: The Media. The Public and Biotechnology (الإعلام والجمهور والتكعولوجيا الحيوية)

Susanna Hornig Priest Rownan & Littlefield 2002, 160PP

Travels in the Genetically _Y Modified Zone

(رحلات مي منطقة التحوير الوراثي) Mark Winston Harvard UP 2002 88PP

Seeds of Contention: World _T Hunger and the Global Controversy over GM Crops (الجنوع والجندل التعنائي حنول المصناصيل اغمورة وراثيًا)

Per Pinstrup-Arderson Johns Hopkins, 2002, 176PP

الشــيكـات) لكنثى لا اســتطيع حل اقـصــر المعادلات. ولا ألوم السيد ديارُ على دلك. نقد كان من الأفصل أن يربط ما يعلمه لنا بما في الواقع من أصور واشتخساص، كالأسمسة النووية أو إمنشتين أو السفر في الفضياء. نعم، كان ذلك أفضل. لَكُنَّه منا كنانَ السِجِعلني حَسِنًا في الرباصيات فالرياصيات صعبة، وتحتاج إلى وهبة خاصة للتمير فيها. فلا يكفى أن تدرسها، او أنْ يكون لديك مدرس بثير إلهامك، أو الاتكون خســولاً عليك أن تمثلك الرغبة، والقـــرة على لسباحة في الأرقبام، دون أن تكتفي بحبس مقاسك وتغطس

إن العلمناء يستمدون القوة من تماثلهم فالكلُّ ينتمي إلى الامتهانُ بالعلم، ولديهم نظم جنَّماعية مشتركة .. ضغوط النشر في مجالات علمية والسعى وراء الحصول على منح بحثية ومع ذلك، عندما نقترب منهم بدرجة اكبر لا نجد علماءً، هنانك فقط مشتقلون بالرياضيات او الفلك أو السيبولوجيها المسرَّينسية، وآلاف المتخصصين في مجالات اخرى، ولكن في عقول غير المشتغلين بالعلم تعانى هده التخصصية بن تداعى المسانى ولعل الغّموض السحرى للرياضيات، الذي نتذكره بعدم أرتباح من أيام الدراسة، يمثل اكشر من أي شيء آخر الدوافع لإثارة الرهبة عند الجسمية ور والمسرص عند الصحفيين بالنسمة للعب دور الوسيط بين العلماء وانتاس،

هذا الامر يعد غريبًا، لأن القضايا العطية لصلاقية في وقتبًا الحبائي، ويغض الثقر عن الوصيفُ الجنامع المانع «للعَلَم»، لا تُتَصَيَلُ كَثَيْرُ بالرياضيات والمعادلات. فقضايا الاستنساخ وبصوث الصلايا الجدعينة والعلاج الجيبي والاغتبارات الوراثية، والأغنية المصورة وراثيًا (التي تعثر موضوع الكتب الناثة التي بعرضها) قدتكون صعبة في نقاصيلها الدقيقة ، لكنها ليست كذلك في أساسياتها. فغير للنحصص يمكن ان يستوعبها بدرحة تفوى بكثير استيعابه للحوسسة الكمية أو الفلد أو فيبرياء المسبمات وهوامر لايمسدق فقط بالسُّبة لغير المُتَخْصَصِين، بل ينطبقُ عني العسامسة الدين تركوه الدراسية دون تنادية الامتحال في المواد العلمية

إنَّ انْعَدَّام الرَّغْبِةُ لَدَّى الْعَامَةِ ، والإعلام في بعض الأصيان، بالتسينة لاستبعاب اسس البيولوجيا، يعد عند أنصار المصاصيل المدورة وراثيًا ومؤيديهم في المعسكر المختلط للعاملين في الكيماويات الزراعية، السعب في معارضة هده الأغدية فالعلماء مصطون، وانتساؤل الذي بدأ بمقولة حلاذا لا يثقون فينًا، منا دمنًا نعرف اقضَل؟ ، يمكن أنْ يكون قد تحول إلى «نو ادهم قهموا، إذًا توثقوا بناء، لكن مصدر الاستباء واحد: جنهل عبر منطقی او صروری، بعدیه بشناعة تشطاء ينشرون الخراقات، هذا ما يجب أن نلومه بالنسبة للحركة المسادية للتحوير الوراثي لكن هذا الاستياء غير مبرر. صحيح أن معظم

النباس يمكنهم فسهم الجسائب العلمى لهسده الحاصيل بمجهود اللهما يتصورون، وأن الرغبة غيير متوفرة لبذل هذا الجبهد. لكنّ المعارضة الجماهيرية للمحاصيل المحددة وراثيا يست لها علاقة كبيرة بفهم العلم من عدمه. لكنها ترتبط إلى حد كبير بكراهية أن تسيطر شركات لا يمكن محاسبتها على الزراعة، وبحس

المسامسيل المسورة وراثيّاً . . لماذا يخسساها الناس؟

دقيق يوصي بال العلماء قد لايكونون على دا تعليه المنافعة المنافع



قى كتاب A Orem of Truth تذكر سوراما هورمج مرسمت أن دراسة مسحية بحرث في الولايات المتحدة (الاسركية في عام 1944) بوضحت أن ما بزيد قليلاً على خمس العينة فقط استطاع أن يقدم تمريقاً منطب في لالدنا إمراكان إفاراطال قلالة: إن عدم قدرة البحصة على إعطاء تصريف مقبول للدنا لا يستتبعه بالقسورية أذ يقون لهم صدون في للحالات الدائرة خورا التناول وحداله مدودات.

نقد زرت منذ بضعة أسابيع مزرعة لنباذات

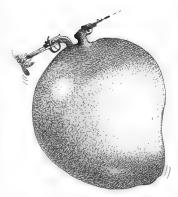
الكلوف (كبش القرنفل)، وبراعمها، الصطفة عنى الشجرة بلحائها الأسود والأبيض نشبه إني حد ما البِدُولا هذه البراعم التي لم نكن الد نَضْجَتَ بِعِدٍ، كَانْتَ صَغَيْرَةً ذَاتَ نُونَ اخْضُرَ زَاهُ وعصبيرية، ويتنشجبيع من الدلين، التقطت الصدها من على النشجيرة، وقمت بمضغه، هذا البرعم، كنان قبل انتصاطى له مباشرة جزءًا من شحرة هية. وهو يتكون من ملابين من شلايا الكلوف، كل منها يحتوى على مجموعة كاملة من حسيسات الكلوف البسيسة من الدسا وهي كل خلية عشرات الألاف من مروتيمات الكلوف ألتي تتَعَاعَلُ فَيِمَا بِينِهَا. فَبِاسْتُحَدَامَ جِينَاتَ الْكُلُوفُ كسقوالب تقبوم بغض البسروتينات ببناء مروتيشات جديدة، وتتسادل مروتيشات أخرى الرسائل فيما بينها، بينما تقوم محموعة اخرى من السرونيذات باستحدام القوالب الجيئية فتكرار الجنبات تقسنها كنجره من ععليات بناء حلايا جديدة هذا هو جوهر أستمرارية الحياة. الجسَّات بعمل كقوالب للبروتينات. التي بيسج بدورها الجينات، التي تعمل مرة أخرى كقوالب للبروتيمات، وهكذا وهكدا إلى الأبد.

لقد وضعت هذا الشيء الأحضر العسقير في قسمي، بكل منا قسيت من يدليين من جسينات ويرونتينات الكلوف الغربية على ومع كل منا كبان يموج بهنا من جبراء هذا الطاري القشاهي الذي تعرصت له، لم العول إلى كلوف

لَّذِينَ شَيِئًا ما أقد حدث بالأطع . لقد تفاعلت مجموعة صفيرة من البروتيمات في حلايا الثلوف مع بروتينات خلاياي وأراست إلى عقلي إنسارة الإحسساس بالمرازة والماق الشسيد للكوف كما جعلت فعي يشعر بالمشراة المتلاسات جهل من زيت القلوف علاجاً قبية الإلام الإستان.



إن القارق بين الصينات والبرونينات بعد محور سوء الشهر الشائع بالنسبية للجانب العلمي للخلاف حول المحاصيل المحوره وراثيًا.



الجسيدات هي المغلومات والتسروتيدات سشخدم هذه المغلومات تدون الدونيدات تعتبر المتبادات لقل من المغلومات ويدون الجيدات التي يقراما أو يتقدما أحد ويدون الجيدات تصير يقراما أو يتقدما أحد ويدون الجيدات تصير لمن يتمان المتبادات المسيدات تحتبر يتمان تشارف ما القرام يعلما بعد المناسبة الم

من أفريها له المحرورة أن تتصديم تصمعاً لقد مسمعاً لقد مسمعاً لقد مسمعاً لقد مسمعاً للمحاصدين و الورائي المحاصدين و المحاصدين مصورة الورائي معامرة من المحاصدين مصورة المحاصدين معامرة المحاصدين الم

في الرراعية الإسريكية بالبع اليسس للم عمع جَـارست بِين التَكنُولوجيّا الجَـنيدة (زيادةً محصول الجيوب من خلال المحوث الحاصبة بالشهنصين بين سنلالات الدرة) وفي سينيع والتعطيم نقد افسع الرارعس بتسراء كمسيات التقاوي الطلومة سيوبا من شركة كميره تبتج الهنجر بالطرق التعلمية، بدلا من شيراتها من تاجير الشقاوي المصيء باهيك عن استنصدام نقَاوِيْهِم الخَاصَة. وتَمثلت قَمةَ انتَصاره في فيام خروشوف بالسقر إلى كون رابيدز القابلته وشراء تقاویہ (یشیر مارف ویستون الی ان کلاً من نظامي الرراعة الأمريكي وانسوفيني اللدس يمشاهان إلى كميات كسيرة من الأسمدة، قد عاشي من الإنهيبار في نفس الوقت تقريبًا في الشمانينيات، بسبب العندز المالي في النظام السوفيشي، ويسبب وفرة الذرة في العظام الامريكي، بحيث صارت تكلفة رراعته تعوق ضعفُ ثَمِنْهُ فَي الأسواق) إن التقنيات الحديثة للضحوير الوراثى ليست موحهة بالضرورة لإنتاج كأننات مشوهة شكلاً وحجمًا. بحيث ببدو المصاصيل الشقليدية اليوم بالمقارنه ماصمولها المسرية مثل سملالة كلاب الدشبهند الألمانسة بصابب النثاب. إن كيبزان الذرة الثي تنتجها، والتي تعلى طول الساعد، لا تستطيع أن تعيش في البرية مسما لاسجناوز حجم أولَّ كبران ذرة زرعت منذ سمعة آلاف عبام حجم الإبهام. ولكنّ، بالنسبة لتحسين المحصول نجدً أن الحنكة المنزايدة في عمليات التربية عبر

ان خيش في الأدرية مسما لا سيناوز حدد اول كيوبان فرز الزوية من مساحة الآم عام حجد كيوبان المتكاة للمتربعة غير عمليات التدريعة غير المتربعة على عمليات التدريعة غير المتلفظة المتلفظة المتربعة غير المعاودة، فقي المتعدول الوسطى في الرئيلد الم ملحوطة، فقي المتعدول الوسطى في الرئيلد الم ملحوطة، فقي المتحدول الوسطى على المتلفظة من المتالفة على المتحدول على المتعديل على المتعديل على المتعديل على المتعديد منصفة على المتعاونة المتحدول على المتعديد المتعاونة المتحدول على المتعديد المتحدول على المتحدول

ارائية ، الدي وهمه عالة وقوه البركية ، الدينة المارة وهم البركية ، المدارة المحافظة المستخدمات المحافظة المحاف

وال المسار الكال الشحصور الموالين المشكر المسار الكال المحصورة المسلم في جونسا المشكر الما المحصورة المسلم في جونسا المشكر الما المحصورة المسلم في المحصورة مدا المشكر التي الرحية ما التي الرقية التقديم ويقيدات المساح المسلم الموالية المساولة المساول

وها مو المعالى بالسبح التلاقو في الوقع. في والموتد، في والموتد، في والموتد، في والموتد، في والموتد، في والأمود، وقد من الموتد، في المال حالها في وصبح بيزا فاست حالتك أو من المالت حالتها الموتد، في المالت المسلمات الدورة، في المالت المسلمات الدورة، في المالت المسلمات الدورة، في المالت المسلمات الدورة، في المالت المالتها بالمسلمات المالتها، في المالتها بالمسلمات المالتها، في المسلمات المالتها، في المسلمات الدورة، في المالتها، المالته



يميل اللومي المؤدن للتحويد الوراقي إلى المنافعة عي تقليم المؤدنة على القديمة المنافعة على القديمة المنافعة على المنافعة المنافعة على المنافعة المن

، اولدسة مع لتصدوم، أو مجموع الجيات الطبيعة ال اللغاء يدرفون أن هناك من البروفينات في الخذايا ما فوق كنيراً ما يوجر من الجينات ما يعنى أن بعض الحيات ترد النها تنتج أكثر من مروتين، كيف تقوم بذلك لسما مستاح من بالقطع أن المروتينات مبقدة جدنا حتى القطع ال



إغاثة الأمة بكشف الغمة

حصلت المتنه بين السلطان والأصراه، وتوقفت أحوال الوزر فخر الدين بن الخاليل، وإذهاد ظلم أتباع السلطان وعاليكه و وتكافر جودم وعظم طمعهم في أحد البراطل وعاليكه و وتكافر جودم وعظم طمعهم في أحد البراطل منها في القلوم، وكان عسمهم وقصيهم من الأمراء ، ولعب الناس في القلوم، وزنة الفلس دوهم؛ هذا أول ما صُرف من وزن الفلس دوهم؛ هذا أول ما صُرف من وزن الفلس دوهم؛ وهذا أول ما صُرف من وزن الفلس دوهم؛ وهذا أول ما صُرف من وزن الفلسة والمساحب فخر اللاين بن متحصل المواريث للغذاء والعشاء، وأخذ الأعرال المورقة ولو كان الوارث ولذاً وعيم : فإذا طالبه الولد يميرات أيبه، أو الوارث بنا المؤرس، كلفه إلى إليات سببه أو المنات المناس المن المناس عداء طويل و مشقة، منا يكان وسشقة عال ووارث من ولد ذكر أرغيره فعل معهم كذلك، متمجز المؤرنة من ولد ذكر أرغيره فعل معهم كذلك، متمجز المؤرنة من ولد ذكر أرغيره فعل معهم كذلك، متمجز المؤرنة من ولد ذكر أرغيره فعل معهم كذلك، متمجز المؤرنة من ولد ذكر أرغيره فعل معهم كذلك، متمجز المؤرنة من ولد ذكر أرغيره فعل معهم كذلك، متمجز المؤرنة من ولد ذكر أرغيره فعل معهم كذلك، متمجز المؤرنة من ولد ذكر أرغيره في الملاب، قدرك المطالبة .

ووقع بأخر هذا الفلاه أصحوية في عاية الغرابة لم يسمع يتلها: وهي أن رجلاً من أهل الفلع بجبة حسال. إحدى قرى دمشق الشام ـ خرج بثور له ليرد الماه، فإذا عدة من الفلاجين قد وردوا الماه، فأورد الثور حتى إذا اكتفى نطق بلسان فصيح أسمع من بالمورد، وقال: «الحيد لله والشكر له. إن الله تعالى وعد هذه الأده سيع سنين مجدية، فنفع لهم النبي معلى الله عليه وسلم، وإن الرسول أمره أن يلع ذلك، وإن قال يلاسول الله فعد علاصة حسدتي عندهم، قال، أن تموت بعد تبليع الله فعد علاصة حدق عندهم، قال، أن تموت بعد تبليع منه دوات بعد فراغ كلامه صعد إلى مكان مرتفع وسقط عنه دوات عدد واله عدد فراغ كلامه صعد إلى مكان مرتفع وسقط



كل ما وصل إلى أسماع الجماهـير

ضد القداداء العدور وراثيها جداء منتجدة عـرض خداد عفور الرائية عـرض خداد عفور المدينة على المادية على المدادية م المدينة المدي

أن القاعدة العدامة التي تقصر سيان انتقال العامل عمالين إلى الحر على القدير وسال العدر وسال العديد أن يصد العامل الإنتقال الإلاثان الإلاثان الإلاثان الإلاثان الإلاثان التي الإلاثان التي الإلاثان الإلاثان المينات القامل المينات المينات المينات القامل المينات القامل المينات المينات المينات المينات المينات المينات المينات المينات المينات معينات المينات المينات المينات معينات المينات المينات المينات المينات معينات ألى المينات المينات المينات المينات معينات ألى المينات المي

بعض الجينات التي تولج اصطناعيًا في

النباشات تستطيع إكساب البكتريا القدرة على

المهادة المشاولة التحديد أن المتحشار والمشاولة التحديد أن المتحشار والمساولة الأساولة الن المتحشار المتحلة المناطقة المهادة إلى المتحليا والإحماميا المناطقة الميادي المناطقة المناطقة

نشي آشد أو آن برادي القوم الصحيين المراضي (ما العالم بالرواني إلى برجة) لكور بن المحلس للصوي الوزاقي إلى برجة الكور بن المحلس القادة المردي أو اليوساني هذا الكلاولية إلى المارة المحالة إلى من الله ينهل الفام أما حسناً المحالة موري أنا إيرساني إمساناة المحاصلة الشعارة إلى جامعة كساس تدين واسئال المحالة المراضية المحاصلة المحاصلة المحالة المراضية المحاصلة المحاصلة المحاصلة المحالة المورانية المحاصلة المحاص

الأمريكية غير الموالية ووسائل الإعلام الأوروبية اللهي يقبلنا أمسية على المسائلة الأمريكية على المردق قائلة الأمريكية على المردق قائلة المداورة المسائلة الأمريكية المالية المسائلة الم

والأكشر من ذلك، بالنسبة لحطة المصاصيل للمسورة وراثيسا، نجسد ان وصف بريست للصحافة التنجازة، لا ينطبق على الحالة في بريطانيا، على الأقل بالنسبة لتصنيف الصحف باعشرها مؤيدة أو معارضية فليست هنالك حريده لم تشملق المصاصيل المصورة بدكر ما بِمكن أن يكون لها من استخداسات وفوائد، وفي نفس الوقت ليست هنالك جريدة غير متحفزة لإطلاق النار عند أية إشارة ضعيفة لما قد يكون لها من أضرار والقواعد الطبيعية التى تحكم «اليسار» و«اليمير» لا تنطبق هنا، أي وههة بمكن ان تتحذها الصحف اللكية عدما يعلى ولي الشهد اعتجازه أن للصاصبين اللصورة مصرُّضة للنَّتَىٰ؟ وما موقف الصحف التي كانت تؤيد افكار التقدم بالنسبة لكل البشر، وتدعو إلى أن يعالج العلم المشكلات التمالية، يعد ان تمت حصخصة البيولوجيا؟

ليص هنالك صَ بِينَ هذه الكتب منا هو بريطاني أو حول الوضع في بريطانيا، عدا ما حاء في كتاب ونستون من التغطية الواعية، وإن كانت اقل من الواقع عن الصدام يين أحب خسراء النحل لكنديين ومناصري الضحوير الوراثي، هده الشغطينة تعبرض صورة (ميثة للمبراج السنائد في بريطانينا في ضبوء ريارته لها فهو يتعهم المغزى الكنير لكارثة جنور البقر في بشكير الموقف الشعبي تجاه العلم وبشير إلى نمسك البريطانيين بنضّاء الريف، الدى ثم تطويقه لخدمة احتياجاتهم منذ آلاف السنين. ويرى في العداء البريطاني لقيام الشركات بتصدير التصولوحيا الحيوية كالتزام يعليه الضمير تجاه الطبيعة الاستغلالية لإمدراطوريتها، وبالمقارنة بأمريكا لشمالية، التي توجد بها المعاصيل المعوَّرة في كل مكان، تعد بريطانيا ، عالمًا بديلًا، لقد «أَخِد العلماء على حين غرة بقوة المعارضة، وأصيبوا بالصيرة حيال قصور القضابا العلمية لدى

ممثل لوبي الشعود الوراشي إلى لوم ومماثل الإملام الشعيعة فيده لقد تمان هذات بالمتفاعة أو المشتعدة المتشعبة الزائدة في أمر مسائلية للتجويز الوراثي، تمامًا الشغطية البريطانية للتجويز الوراثي، تمامًا مثلثا عائدة مثلك مصطاة تكثر حرصاً، وزات مصطلح المسائلية على المسائلة على المسائلة على المسائلة على المسائلة المسائلة ولي المتخول إلى المسحف المتخورة إلى المسحفة المتحوية المسائلة ولا والتبغيريون والإناعة، مهما كانت ماهوجاتهم، لا



وسائل الإعلام تحذر وتعطى المعلومات وتشرح وتجسادل بعنف وتسلى وتُدخُر وتسستسرجع وتحُث، ولا يعد أي من هذه الأمور تدريسًا. ليس فنائك اختيبان لقد عنرف السالم دلخة ، علم البقس من وسائل الإعلام، وبحم عن دلك اعتبار س لا يستطيع النشاذ قرار بسهونة مصانا بالفسسام، أو يحاني من البارانويا إدا سا ستشعر ال هنالك من لا يحبه، أو عصابيًا إذا ما عانى القَلقَ، أو شناذًا سلنيًا إذا منا كان رقيقًا. أو نَهَانَيُهَا إِذَا كَانَ غَضُوبُنَا ۚ إِنْ التَّدَرِيسَ يَجِبُ أَنْ يتم بواسطة الدرسين. وفي عالم امتنك فيه لعلمناء القندرة علي تجبويل الكاثفات على المستوى دون الخلوى، فإنّ السماح للايناء بمفسادرة الدرســة دون أبسط خلفــيـــة عن يولوجيا الخلية، يعد أمرًا غير مسئول مثل لسماح لهم بتركها دون معرفة الكتابة والقراءة والحساب كل فرد عليه أن يعرف ما هو الجين. وما هو الدما، وما هو البروتين، ومن العظيم أن لعرف أن لب هده المعرفة يشعير بدرجة كبيرة من المساشرة والسداهة، ولا يقتضي معرفة بالرياضيات إن تدريس هذه المعارف بلاطفال، لذى يغضن أن يتم في المرحلة الابتدائبة، معد سرغوبًا قيه، وإن كان لا يؤدى بالضرورة إلى لناعة اقضل ندى الناس بالمحاصيل الموررة

يمكن أن يكونوا مسعلمسير، وأن قسراءهم

ومشاهديهم ومستمعيهم ليسوا تالاميذ. إل

شولر في كتابهم، الذي طُبِع اولاً بالدائماركية، إلى نقطة هبيدة بشكل غير جبيد. لقد صاولا نسرهنة على أن اكشر دول أنعائم فقرًا، التي لا تسقطيع إطعنام تقنسها او شراء الطعام من الأضرين، في حباجبة إلى إناهبة للصناصبيل المحوَّرة وراثيًا حتى تستطيع زيادة إنتاجهًا واستخدام الإراضي القاحلة لإطعام الإعداد لْفَرْايِدة مِنْ السكان، ويرون بالقائي انْ مِن هِقَ هذه الدول الققيرة، وليس من حقّ معارضي هذه المناصيل في الدول الغنية، تقرير الحاجة إلى استحدامها من عدمه، وهذا علينا أن نتذكر أن اللقاح من الأرض المزروعة لكل فود من سكان الكوكب يتوقع أن يكون ٥٠،٠ من الهكتار فقط في عسام ٢٠٥٠، في مسقسابل ٢٠٢١ هي الوقت

لقد اشنار بریئسترپ - آندرسن، واسے

لم يوضح العباشان شاذا ببندو مقبيولاً بالنسبة بعلماء البعالم الغثى التبعاون مع علماء العالم الفقير، وبالنسية لشركات العالم لغني أن توقف الشعامل مع حكومات العالم الفقير، بينما لا يجدو مقبولاً لدمهم ان تتضما جهود الصركات المناهضة للمصاصيل المورة رِرَاثِيًا في كلا العالمين الغني والفقير. إنهم يقرون مدامة مإمكانسة أن تؤدى طرق الرراعة . العضوية بالاستوب الغربي إلى نصسين المصمول في الإراضي الاقل إنتاجية بالدول المامية، ومن الأمور ذات الدلالة الكبيرة، أنهم

وجدوا عددًا قلبلاً جداً من الأصوات الأفريقية والأسبوبة التي تساند حجمهم. وهذا لا يعنى أنهم محطئون بالنسبة للدول التي تعانى من الجوع. إن تعدية عالم مكون من عشرة بالبين نسمة تستلزم علمًا بارعًا والواقع أن الكتاب تجرى به جركةً مضادعة، تجعل من المحتمر أن تكون النقطة التي يريد المؤلفان سسمعلها ليست وجوب الاتعيق الدول العشنة دخول المصاصبيل المصورة وراثيًا إلى النعالم الطقيس. ولكن الإشبارة إلى أن حاجة الفقراء الملحة إلى هذه المحاصيل تواجه بموقف غير مسثول من الأوروبيسين، يعطون به قبدوة سيسشة الستعمراتهم السابقة. نعم، يجب أن تكون القسرارات المتعلقية

مالمساصيل المحوَّرة وراثيًا في الهند من حق الهمود، ولكن يجد أيضُنا أن تكون القرارات المماثلة في مريطانيا من حق البريطانيين إر المؤلفين يقتبسان سوافقة واضحة س جريدة «وول ستريت جورنال» تساؤلاً في كلمة المحرر المنشورة في فسراير الناضي «هل يمكن لأهد ان يشرح لننا بالضبط مناهو الخطا بالنسبية للاغذية المحوَّرة وراثيًا؟ إن السؤال يحدّاج إلى إحابةً رياضية. وهذا ما لن يحصل عليه از اعتراضناتي على المصاصيل الممورة وراثيًا. مظبي في ذنك مثل الكشيرين في هذا العلد البست علمية، أو حضى ديمية، صل عاطفية رومانسية ووجــداميـــة، إن نظامما الإيكولـوچي بمكر ان يكون قد تعرض للتسمع والنهب والخصخصة أكاشر من مرة، وكذلك التحوير والشرويص: لكنه مازال يعمل على اساس الشجديد الداتي. باعتماره النظام الذي صممه التطور في الطبيعة إنه مازال مصدرًا للعجب والتواضع والأمل المتبيقي غيس القابل للتوقع بالنسبة للموارد، التي معاني بشدة من نقص إمداداتها إن النقلام الإيكولوجي مازال مشاعًا في الواقع. وبما أن تكفولو هيا الضحوير الوراشي لا يمكن احتواؤها بشكل آس في الأمالاك الضاصبة، فكل

سوال الجريدة. قد ثاتي الإجابة الأفضل من مصدر مشمل بالشركات جين هارومج من

إننى غير مناكد ص كونى قد اجبت على

قفى الجديث عن السقهلكين الدريطائدين (لابد انك تذكرهم، فهم البشر الذين اعتبادوا أن بكونوا سواطبين في هذا البلد) تقول هارونج «إمهم يضطرون إلى الأمر ولمسان حال كل منهم يقول وانكم تتلاعبون بصياتي ولستم متاكدين مالقطع انكم تفعلون هذا الأمر بشكل آمن، وحنى يمكنكم ثلك أريدكم الانفعلواء. 🔳

بنربيب خاص مع مجلة لننن ريشو أوف بوكس ترجمة أحمدشوقي

کتاب الـزاويــة

إغاثة الأمة بكشف الغمة

في أول شهر رجب سة ست وثلاثين وسبعمائة ا٧٣٦هـ وقع الغلاء بالديار المصرية، في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون؛ وعزَّ القمح ووصل كل أردب إلى سبعين درهمًا. والفول إلى خمسين، والخيز كل خمسة أرطال بدرهم، ولا يكاد يوجد. وعدم القمح من الأسواق، وصار على كل دكان من دكاكين الخبازين عدة من الناس، وصار الخبز كالكُسب من السواد؛ فرتب الوالي على كل حانوت أربعة من أعوانه معهم المطارق لدفع الناس عن حوانيت الخبر لشلا ينهب. فنضبح النساس للسلطان واستخاثوا، فجمع الأمراء وقال لهم: ايا أمراه! شهر عليكم، وشهر عليّ، وشهر على الله؛ ففتح الأمواء الشون، وباعوا كل أردب بثلاثين درهمًا، ففرج عن الناس؛ وفتح السلطان حواصله في شعبان، وياع كل أردب بخمسة وعشرين درهمًا. ودخل الفول الحديد والشعير، فأكل الناس منه إلى أن دخل شبهسر رمنضيان، فسجياء القسمح الجديد، وانحل السعر

ثم وقع العلاء في أيام الأشرف شعبان، وسببه قصور النيل في سنة ست وسبعين وسبعمائة، فلم يبلغ ستة عشر دراعًا. وكُسر الخليج، فانحط الماء وارتفع السعر، وعزَّت الأقوات وقل وجودها، فمات الكثير من الجوع صتى امتالات الطرقات؛ وأعقب دلك وباء مات فيه كثير من الناس. وفي هذا الغلاه بلغ الفرُّوج إلى مائة درهم فما دوقها، والبطيحة إلى مائة وخمسين؛ فأمر السلطان بجمع الفقراء، وفرقهم على الأمراء ومياسير التجار . ودام هذا الفلاء نحو سنتين، ثم أغاث الله الحُلق وأجرى النيل، فارتوت الأراضي، وحصل الرخاء بعد ما خامر اليأس القلوب.

🏾 📹 أباً ما كان الخطأ أو -التعمد، في بخول او «اختر،ق» الطائرات الأمريكية الأحواء المسورية المصادية للعبراق قبل اسبوعیر. والذی کان «رسالهٔ لناه کما وصعه مشار الآسد، قإن الحدث ـ الذي بدا للمعض عرضيًا ولأحرين غير دلك ــ لابد ان يُذَكِّر بِمَا كَانَ مِن تَصَرِيحَاتَ ادلي بِهَا زعماء عرب كسار قبل صوالي عام، أكدوا فيها أن واشتطن لن تصرب بغداد (بعد كنامول). وأن تاكندات اسرنكيــة

يومها بدا أن الشوقعات رغم ما بتطلبه استشرافها من تحرد داختاطت بالتمثيات مع ما يسكثها سكم الطبسعة

من احلام ودانيه، يًّا منا كنان الأصر فيإن حبيس الطائرات التي أخطات دقنة المسار، دكُر الكشيرين ايصًا بما شاع (أو تم تسريبه) من خطة الأمريكان «الشرق أوسطية» ذات المراحل. ولم يكن غبريبًا بصال أن تعمد سواقع الإنشرنت التي سُقلت خسير الطائرات إلى وضع اخسسار الخطة الأمسريكيسة على الهسامش في خسانة (الموضىوعيات ذات

ماذًا يعد؟ يظل (ذن السؤال الأهم معد ال بات المسؤال: «هل يضرب الأمريكان الشراق؟ ، غير ذي موضوع . إذا وضعنا التعنيات ـ على أهميتها ورغم الصاجة المعنوية إليها ـ جانبًا. وإذا وضعنا جانبًا أيضًا كل الجدل: عقيمه ومقيده، حول علامات الإستقهام. مغل.. ومثىء وأبهما أقرب للواقع، وأولى بالرعاية والإهتمام.

السؤال اللهم له إحايات «غامضة» ثلاث عرافيًا، وفلسطينيًا . وفي المطقة كلهنا التي لن يقسمن «الصدي» في اجوائها حتما على دلك الناتج عن ضحيج طائرات بخلت «عرضًا» المجال السورى

قيل اسابيع.

ماذا بعد..؟ عراقبًا. انقصت «اللويا جيرجاء -Ver sion 2 موشقة توفيقية صدرت عن مؤتمر بي لندن للمعارضَةُ الْعراقيَّةُ سُدُكِّر حَسَّمًا بضلافاته الكامنة تحت السطح، بذلك الذي كان قبل حوالي العنام في العاصمة الالمانية بون، للبحث دامريكياء في ستقبل اقغانستان معد طالبان

يخبطف العندق والعناصيمية.. وتعنَّف السحنات والوجوء. وربما أزياء ىعض المؤتمرين.. وتبسقى ثوابت شلاثة المفسردات.، وأمسريكا.، وكسامسيسرات التليفزيون

تصدنوا هناك عر الإثنيات وللذاهب الدينية والاقليات وامتالأخطابهم هنأ بالمفردات ذاتها، ويقض النظر عن الغارق بين الاثمى عشرية والباشقون وبين الصابئة والأشوريين إذ يبقى ذلك من

وامريكا التى تظللت هناك بشمعار الأمم المتحدة واسم الأخضس الإبراهيمي وسماحته، لم تتردد هنا في أن تعبد الطبخــة ـ علنًا ـ في واشنطن فــبل ان ترسل «سيعوشها» ــ الأفضائي الأصل ــ لبدّولي التنسيق و«الشحكم»، إن لم يكن بحكم حق الطاشي في طبحته، فبحكم واقع الحال de facto.

وهدا ایضًا، ورغم غیاب اناقة کرازای للافستية ، ووبسياء بلا شيادور ، كيانت كاميرات التليفزيون متواجدة ومنراحمة تُرهقُ مصوريها بحثًا عن لقطة مختلفة وتقطع الكادرة المل لحطباه يتشابعون يقراون من اوراق صيغت نصوصتها بغناية حسب منا يستنوجبه اللقنام والمناسبة التي رغم أنها لم تقامي احدًا،

إلاامها تفتح من اسئلة الستقعل إناهيك عن جروح الماضي) اكثر مما تحيب. اجتماعات لعدن احتاظت بمكم الشاريخ القريب والبعيد ـ من الصاصم السريطانية نصبابيتها. فبرعم مرودة

طقس دمسميس والجسنة العسبارات البياوماسية لخطياء القاعة المكيفة. وريماً حُسنَ بواياهم، إلا أن ضباب لثين لم يكن بوسعه أن يخفى حقائق الناريخ أو تُعقَّبِناتِ الجِعْراقِيا، وبِنا أن تحت السطاح المتعلمل والذي يسدو هابدا ــ الأن في حضرة الأمريكان مصاور استقطاب مستقبلية حادة، فمع من رأى أن الجيش العراقي هو ضمان للوحدة، كان هناك من لم يخف ـ ولو في لقاءات العشاء والقداء ورغبته مي صرورة أن نستبدل بالجيش الدى حاد عن نهجه «ملبشيات» وطنية وشعبية لإحظ أننا نتحيث عن وطن مترامى الأطراف، وأبير الشروات، متعدد الأعسراق والطوائف والالنيسات. ترتبط

مل تقلح الاتفاقات أو الاجتماعات ـ غير المأنة المندوب الأسريكي في مِناْحة المُاص بعينًا عن ربهات المؤتمر، ل وعسر السؤتمسري المعارضين/المتعارضين، فضادً عن عدسات الصحفيين وانوفهم في صمان مستقبل واصح للعراق؟

بعض من الوان فسيفسائه بالوان في

دول محاورة، ويحفّل تاريخ النطقة كلها ــ

القريب والبعيد بالغضائج الطبيعية



(Iraq War Peace Syndrome) کمان هو المسمى الذى اختتاره ابقوني كوريسمان (المملل الاستشراتينجي والشاصح للإدارة الأمريكية) موضوعًا لتقريره الذي طرح مسودته قبل ايام فقط امام «مركز دراسات الاستراتيجية الدولية» في واشنطر ولم يكن كوريسمان مبالغًا الدًّا عندما لأكبر في العبارة الأولى من تقبريره أن السالام هو غالبًا المرحلة الأصحب في أي The Hardest part of war is of-

ten the peace، وأن هذه القاعدة ستجد تطبيقها المشالى فى حالة العراق بعدان يذهب الأمريكيون للحرب هناك وفى مسودة تقريره الذى حمل عنوان

Us Policy to Reshape a Post - Saddam Iraq يعبدد كسوردستمنان اعبراض Syndrome حيالة منا بعيد الحيرب في العراق، في ثماني عشرة نقطة مؤكدًا أن هذا طيس على سبيل الحصر».

«اعبراض كوريسيميان»، ومقبريات مؤتمر لعدن، وجدول أعماله الذي تضمن بِنْدُا وَاهِدًا وَمَاذَا بِعِدِ؟ ﴾، وكذا دبلوماسية صباغة خطبه وكلماته، لم تكن بعيدة عن معنى ومناسبة ودلالات بل وحتى لهجة الماضرة متقنة الصياغة والتي القاما كولين بناول على الشاهسية الأخسري من الأطلقطى في قاعة مؤسسة Heritage الإمريكية المصفظة.

المحاضرة الثي طال انتظارها تصعتت التصور الأصريكي .. أو ربعا الخارجية الاصريكيسة دللإصسلاح الديمسقسراطي والتنموى وءالتعليمي، في بندان الشرق الأوسط العربية.

وواقع الصبال أن لا أحسد بإمكانه أن بحادل بأول - عن قناعة - إذا تعلق الأمر بواقع الاقتصاد أو الديمقراطية في بلادما، فهنا جمهوريات يُفدِّلُ دستورها بِالطلب. وهنا تعليمٌ يكرس الجهل، أو في أحسن الإحوال والثقل لاالعقلء وهنا عصبية «عنشائرية أو طائفية « وأحراب ورقية: تتسساوى في ذلك تلك الحباكسة أو تلك والمكمنة للصبورة وهنا فقر وبطانة وفسادٌ ومحسوبية. ولافتاتٌ فحمة بلا كَيَانَاتَ حَقِيقِيةً. وَهَنَا بِرِمَانَاتُ تَقْبِلُ أَنْ تكبِل بِمكيالين.. و،قوامين لها أمياب، نَتَـنَكِسُرِهَا .. أَوْ يَتَـنَّذُكِسُ وَنَهَا .. فَقَطُ عَنْدِ الصاحِدُ!! وهنا .. ايضَنا .. حكامٌ وخلفاءٌ يزيد عند صورهم في الشوارع الفقيرة .. وريما القابهم ايضًا ـ على عند الثارة . هل ررت بغداد أحبرُ [1]

«الحرب الأمريكية ستعيد العرب عقودًا إلى الوراء..».

الرئيس السوري بشار الأسد (٢٠٠٢/١٢/١٧)

إذا ضربت أمريكا العراق.. سننفذ قرارنا بالانسحاب من الجامعة العربية....

عبد المُنعم الهوني-المُندوب الليبي لدى الجامعة العربية. (٢٠٠٢/١٢/١٨)

ءما يتعرض له العراق وفلسِطين جزء لا يتجزأ من معاناة شعوب العالم بسبب انفراد الولايات

المتحدة بالنفوذ الأكبر.. وفرضها هيمنتها باستخدام القوة وعسكرة العالمه.

من إعلان القاهرة . الصادر عن مؤتمر مناهضة الحرب بمشاركة ٧٠ شخصية دولية . (٢٠٠٢/١٢/٢٠) «نخشى أن يخدعنا الأمريكيون ويتركونا في منتصف الطريق.. مثلما فعلوا دائمًا..».

د. محمود عثمان ـ ممثل الأكراد المستقلين ـ إلى مؤتمر المعارضة ـ (٢٠٠٢/١٢/١٥)

«هذه كارثة حقيقية بالنسبة للعراق.. سأهاجم المنظمين عندما ألقى كلمتى، فقد زرعوا بذور الانقسام في صفوف العراقيين قبل أن يبدأ للؤتمر».

كنعان مكية ـ المعارض والمثقف العراقي البارز ـ واشنطن بوست ٢٠٠٢/١٢/١٤

أيسسن الصيساد

نتفق ويتعق المتقفون إدن مع كفير مما قاله جاول. وبالطبع مع ما استشهد په من شسعر حدافظ إبراهيم، ولكن هل يقصد الأمريكيون حيقاً ما يقولونه؟ لا ماضيهم يعد بدلك. ولا هاضرهم يثبته

ويكمن المأزق في أنه ورغم أن لا أحمد هنا بإمكانه ان يزعم استنتباب الديمقراطية في عالمنا العربي، إلاانه -وتنفس الدرجة ليس بوسم أمريكا تعد أن اسفرت عن وجهها القبيح تسويق بضاعتها مهما بدت/ أو كاثت جيدة. فبعدايام فقط من ومحاضرة وباول، وقبل أن ينتهي حتى للدافعون عنها (أو عنه) من مرافعاتهم، كان لحد مرؤوسي وزبر الخارجية الإمريكي نقسه يستخدم حق الفيشو ليمنع قرارًا يستنكر قتل الحبش الإسرائيلي لموظفي الأمم الشحدة ذاتها والتي تحث شبعارها استخدم الأسريكان حق النقض. ومستكلتنا مع واشتطن انثا تعرف وهم بعرفون اتها ليبست المرة الأولى، كنمنا أنه بالقطع لن يكون «الغيثو» الأحير.

" اعرقي أنما للمشر بان موليد باول. " حتى وإن كمان حسن النياء حدم رمين دون أن يقصصه أنقامــة استسبدادية. يعشر وجه منا الذي استشعر المعقود المعقود مصمدرة «الأراه» وتصلح القلسيون من يشيئه حرجة القلسودية به يؤمنون به يشيئه حرجة ومصهم مع مالتقلسرين الجدم أسارت واحست وبان سدو القطالح إلى المحص الأخرر انتقرة القرصة ليماهي بين المرتاخ واحد والعطالح إلى المرتاخ المعالم المين

هي بالضرورة غير ذلك. الوقف اللتسيس هذا، وسشس هد الإيانشي شببه اليوسية تطلق قد للقها المدنونة مالقصصودة في ازقمة غيرة المرابية المقيرة. في ازقمة غيرة الأمريكي الفعرة لسياسة الكيل بعكيالير

بعدو أسها نسوء الحظ تدفع -إن لم بكن

بين أوساط الشقفين فبين العامة -

بالشغار المبرى القبيم «الإحتلال على يد سعد أقضل من الإستقلال على يد عدلي»

ماذا بعد . في المنطقة العربية الحافلة بموامل الارتباط والانفيار في أن، لا أحد يحرف ولذا لا الحد يريد قالد الصرب صجيهولة التوابع ، عدا هؤلاء الذين يريدون التشفى وتصطيع الحساسات القديمة، مقتمين مالمعقر تحت السدامسيم واولتك الذين أرمقهم الانتظار والأنجاسيم

لاتحديد عرف بأن لا احديمك ان يتوقع معطيفاً أن كل قلك تلك لمكل قلك المحلوب ومنا هي بالمسجد الحرب ومنا هي بالمسجد توانع الزائل لكبير، غير القوضي طبيعًا المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب المحلوب المحلوبية الإمريكية حين اخترات طائراتها المحلوبية.

الإرهاب بتنسس في سستين بولك وال الإرهاب بتنسس في سستين بولك وال الحرب عليه ستستمر عشر سفوات كملة ... واذا أنهم بتخولون و الهم كل المحالة ... ان يكونو المحالة الشالية ... رغم وعيد العلماء أو جمعه بالن وابران غير الفائستان، والعراق، وهو بالضعط العربية كان يقوله العراقيون والمتعلقون العرب

على مدى عام كامل والمصريون هذروا عبير مرة من ردة فعل شعبية وس فو شي غير محسوية والليميون يرون في الحرب «مشهد المهابد لنتاريخ العربي، ويصلفون انهم

سيتصرفون على هذا الإساس والإتراك الذين هصفوا من قبل على ثلاثة عليسارات من الدولارات لدعسيم المسرب الاولى، قلقون على تبسارتهم المسالية الصدوبة مع الحراق وعلى مصير «الدمل» الكودى المتقيح في الجنوب.

والسعودسة التي دمجت عقيبتكها السياسية العقود دس الاسياسية العقود دس الاستخرار مثلاً الإستخرار مثلاً الإستخرار مثلاً الإستارة والمتلا الإستارة المثلاً الإسال وسطرته كشال هناك وقد وصحرتك كشال هناك وقد المعاقبة المتلا الطبيعة الطبيعة التادية التي لم بالك الزلال ولا الموكوكين لم بالك الزلال ولا الموكوكين لم بالك الزلال ولا الموكون

نم بالله: الروزل و: اليوراهين وهــشني اكسراد البعدراق قلقون على وصعهم النامير «شبعة المستقل» تحدث مطلة الحــماية البعربية لماطق حمار المعيران الشــمالية، وبعلمون قطعا ان انقادم لن يحدى يهم بالصرورة ما هو الخصل

رعم كل دلك مديداك الوصاد بروشته. الوصع للتؤوذ, وكثرة ، العجيج مد طحر، فاصمع بنصم المحتوز على العراقي العراقي صداء مسين باسرع وقت محتى درات لكن الأمرليس في لينينا، الأمرليس ومبته يعود إلى أمسريكا، وصا علينا سسوى الانتظار والقدرت، كمنا قبال الاواطال الكويتين مشعل المطنوري لراسل والشرق الأوسط، مشعل المطنوري لراسل والشرق الأوسط،

ماذا بعد؟

هشر الاسريقان لا يعدون را راحم تأثير كوردسمان) إلان كل مؤلاء وإنشا يعقصون، أو على الآلل يشتخونون بن أن يؤدن الجيها الاسريقي بششور النقطة يؤدن الجيها الاسريقي بششور النقطة تشخلات للجيهارات متطابها متشا خطائق الجيغرائيا السياسية. إلى حقق مشكلة المشركة ورماه فرض وأقع ويضتك في مشالحة المهلينية عن الوضع الذي يشكو عمد المعمن الأوضع الذي يشكو

النَّسانِ صَفَّط إن التو لإينات المُسَحدة الإسريكية، التي لم تعد تُنحف ميسمها الإمسر، طوري (راجع تُعسرينست بوش) (عادت صباغة ابتشارها الإسش، فيحي في المُطقة، وسط الضحيج الحسالي للأزمة

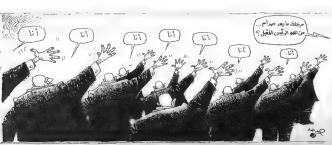
الغراقية عالوهود العسدري في قفر بعضا قابونا عشرين عاما والقواعد الأمريكية يعطى تلك الأراضي الكوينسة كما دكرت الواشنطن يومست وخطط الإصبيات! الدينسقراطي وتعديل مناهج الشعليم

وسمكين للراقب اسمحت جاهز قي والسيت و السيت معاشراً اليسين و السيت معاشراً الراسية و الشيخ معاشراً الراسية و المطالحة المعاشرات المقدية القائم من الفنيج حدسياً الشاقرات أن الهو يستحدون المرابال، وإن لديهم اجددتهم الشناصية المرابات وإن لديهم اجددتهم الشناصية المربأ تشار يعتبه .

إلى اين؟! رغم كل الانضيباط وتوهى الحكمية و«الحتر»، لا لحد لينًا يعرف. السعض تعلق بالمركسة الإسريكية.

واستح ايد علياً الوابه وقرا عسد وسماوانه مثميناً بالاجرح مكتبة ورسماوانه مثميناً بالاجرح مكتبة والسعم مثمانا والمقربة والسعم الاعتبار المقربة والسعم الأضريتيني، ويحاول مرمم الاستمالة أن يعيش في الميانات والامريتين تحقيق الميانات الميانا

مداد بعد " تقرأون هذا ريما - في اليوم الأول من الشهر الأول من عام ٢٠٠٣ ، الذي يبدو أنه سيصبح مالنسسة لقلك المنطقة «عدم المصموم، وبالاعتدار مكل من لا يرال يدكر الشعسوم «السبسجيني» وهمالحيمة



المياة اللنسية ١٢/١٢/١٧

تبعرييسة

توجيات في الجتمع الاسرائيلي أعده للشر مروفيسور أفرايم ياعر ورئيف شابيط الصصعة المفتوحة ، ثل أبيت، ١٠ ٢ ٢٠٠





يمثل الكتباب إضبافة مسهمة إلى إصدارات جماعة من المؤرجين الجدد التي دابت على إعبادة النظر في كشابة تاريح دوله اسبرائيل مصيدية نباى عن افكار الصهيونية التي أسست لليام الدولة.

ريوسيد معلى مصورين والتحسيد المقاولين المستورين والتحسيد المهدية المهدية المهدية المستورين المستعلقات المستعلقات التي المستعلقات التي المستعلقات المستعلق

آن المسهودية كما اور مالاقال دايم (الحديث المسكودية كما اور مالاقال دايم المسكودية (الحديث المسكودية والمواجدة والمالة المسلودية المسكودية كما المسلودية كما المسلودية كما كانت المسلودية كما كانت المسلودية المسلودية

ولغسد نعت الكنساب بطرما إلى أن الشرعينة التاريخية لليهود في أرض اسرائس، طهرت فعليًا في سياق الجدل حور، اوغندا كوطن قومي ۖ وَلَكِنَ فِي أَعْقَابُ المسدام مع عبرت فلسطين والانتساب البرنسائي، برزت بعاوي أخرى تجهر بشرعينة مطالبة اليهود بحق في للسطين، من بينها منصاولة اعتبار الصراع بين اليهود والعرب نعبة لاخاسر فيها، بما يعنيه ذلك من مائدة ستعود على عرب فلسطين من وراء الاسسيطان ئصىھيونى، وفشلت مصاولة ترويج هذا الإدعاء، في حين نادى فريق آخر بتوسيع مفهوم الصراع وتعميمه على جميع العرب وليس فقط من يسكنون فلسطين، يذلك يمكن القسول بأن العسرب لديبهم راض كثيرة ومن العدل أن يحصل اليهود على هذه النطقة الضيئيلة في أرض

وبعرور الوقت راجت دعاوى أشرين، أهمها القول ـ في اعقاب كارثة الإيادة ـ يار كيانًا سياسيا يهوديًا ذا سيادة على آرض قلسطين، موالضمان الوحيد لعدم تكرار هذه الكارثة

0.00

السلطانة منيرة المهدية رتيبة الحسى الفاهرة دار الشروق ۲ ۲، ۱۹ صفحة



بين اقضات التي انتشرت في مصر في غيابة القرن التاسع عشر قدة من في غيابة القرن التاسع عشر فدة من ممتازة بين الأغيباء وغلبة القوم، الدين كنافوا بشرون الدهب واقسسة بحث ويعبة كشر واصينة المصرفية المسرفية والمستادة والمستاد

وفي هذا المناخ المشحون دافتحولات والإرهاصات الغنية الكبرى ظهرت مديره المهسدية التى لقسبت يسلطانة الطرب، وترسعت على عسرش النفناء الأسلس من تلالين عاماً.

ولدت مديره المهدية هي ديت متواصع بفريه المهديه بمحافظة الشبرقبية عام ١٨٨٥ في أسرة مشوسطة، توفي والدها وهى رضيعة فقامت برعايتها آختها التي كاثت متروجة من أجد الملاك الرراعيس ومقيمة بالإسكندرية، ودرست في المرسة صبي بعلمت القرآءة والكسانة ثم بركسها واتجهت معكرًا حداً للعرى، وحين ارتحلت للقاهرة النقت بالشبح سلامة حنصاري الذى تساها واستنجرت لنفسها بعد آن ناعت شهرتها قليلأ مقهى اسمته مقهى «نرهة النعوس» اكتسب شهرة كبيرة، معدد انسقلت إلى مقهى مرتثانيا وقدمت فينه أغانى عدندة حننى داع صبيتته بين مقَاهي ومسارح دلك الرمان، وبعده بدأت تسحه بحو الممرح العدائي ينشجيع من أستادها الشيخ سلامة حجازى وقبمت عدة أوبريتات غنائية ناجحة لحنها أساطين الظمين في ذلك الزّمن: سيد درويش، زكريا أصعد، سلامة حجارى، القصيحي، داود حسني وكامل الخلعي. ولحبها في فن التمثيل ظهرت في دور

رجالي في مستقدل ظهرت في دور رجالي في مسرحية المترزز عيد، حيث كان ظهور النسام المسلمات على السرح انذاك من الحسرحسات، وكسائت الادوار النسائلة تلحيها الديودنات، وكان ظهور عقيرة المهدية حسى في دور رجالي . بدانة الاستمائة بالمعربات في السرحالي .

مأسمر ملك روحيء هي أشهر (غنيات مسرق المهيد، التي غنات أيضاً لمصا هر الانفيات الهادهات التي كنات شاشعة في رَضائها، ومطلها محل سبيد دوريش وأخرون، لكنها ليضاً عند اعامي وطائعة محموصاً في أوبريتاتها العنائية، الحديدة عن القائدة عند المالية المقائدة

وقد موقات مديرة المقتله. يحدما ناعات الفيرة أم كلأوم ولكفها عادت بعدما ناعات الفيرة أم كلأوم ولكفها عادت بعد انقطاع دام عنشر سنوات، وباللمحديد في عسام ١٤٦٨ ، لكن الجمم بور كان قد تسبيها ماثرت الإنسطاب وعاشت حياة زوجية هادئة حتى توفيت في مارس

000

سینما العالم الثالث والغرب روی آزمز ترحمة ابیة العمراری الإسكندریة مكتب الإسكندریة، ۲۰۰۲ ۱۸۱۲ صفحة



يومي تقواق الكتاب بمعهم مؤلفه، الذي فشرق أن المتحالم الذي فقد أثاليرات مؤكدة المحالم المحالمة من محالمة المحالمة المحالمة

عام ۱۸۹۵ موقها العالم الثالث، حيث قدم اول عرض سيشملتي في امريعا اللاتينية عام ۱۸۹۱، بعد الشهر القدلة من بارسي ولدن ونبويورک، ويحدما بشهرور زار فريق الومير دوسياي والشاهاي والثالات والإستخديرة، وقية دوال عرض في عاشلات عام ۱۸۹۷، وشهيت افريقيا السوداء اول عرض ليها في داخل عام ۱۹۹۰، وشهيت سيول الول قتيا عام ۱۹۰۰، وشهيت سيول الول قتيا عام ۱۹۰۰، وشهيت

وَكَانَت السَيْمَا الغَربية في البدايات مسمطرة على السوق المطلبة في العالم الثالث، وحتى في اليند التي حققت فيما بعد سعطرتها على السوق المطلبة، كانت

خياري. كن الوقاف بإشير إلى نصائح عديدة من الاقلام التم الكسب عليه محروبات السب است أله حداثي حداث إنساء السب المحمدينات، ونو حقوم جديد للوية العربية التراق عمل الراق الدية وعلى حداث، وظلف تساراتها متعالياً وعلى حداث، وظلف تعالياً المقال تحيياً واضحات من التعيار في المقال تحيياً واضحات من التعيار في محسر وصحة قوقيق مسائح قم ووسف محسر وصحة قوقيق مسائح قم ووسف

يتابع الأولف تطور صناعة السيئما متوشناً الثين الذي الذي الدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين المسئد والسيئة والدين الاستخدار وتحقيق ساسم المشكل الوطني والمهم منهم سيئم المسئل الوطني والمهم منهم سيئم المسئل المنافع المنافع منهم منهم سيئمانية منه منه المسئل المنافع المنافع منه المسئل المنافع المنافع المسئلة والمنافع المسئلة والمنافع المسئلة والمنافع والمسئلة المسئل المنافع المسئلة المسئلة اللين ويشام والمسئلة المسئلة اللين ويشام والمسئلة المسئلة اللين ويشام ويسالة المسئلة المسئل

. . .

قيريوسف النبي.. بين النصوص الأشرية والترويات التاريخية علاء عربي استاني صركتر رايد للتسبيق والتباسعة ۲۰۰۲، ۲۰۰۲ صفحة



الفرة الإساسية التي سعد إليها الدراسة منذ الدراسة منذ الدراسة التركيفية والإنهائية من المروحة التركيفية التركيفية التركيفية المسالة السياسة على المسالة المسا

عن مؤرخين مسلمين، انتهى إلى روايتبن نتارجح بينهما نسب الصحة والحطاء تقول إحداهما أن قبر يوسف في مابلس (شاكيم قبل الفتح الإسلامي) وتقول أحرى إنه في الخليل (حبرون قبل انفتح

ثمة روايات اهرى نشسر إلى موقعين لقدر يوسف في مصر، حسب بعضها فقد دفن يوسف في قلب مياه النيل، وهي رواية ينحصها المؤنف ولايرى لها سندًا تاريح صحيحًا، ويرجح أن من قالوا بها استقوها ص اليهود المصريين الدين عاشوا بمصر عى تلك العشرة (القرن الشالث الهجرى) فالتصريون لم يتنجدثوا العاريسة إلغاة الضائحين الجندد إلاقي القبرن السنادس الهجرى) وكان طبيعيًا أن يلجا مؤرخوهم إلى من سبقهم من البهود للعرفة قصص تبياثهم التى جاءت مجملة في القرآن الكريم، وكنال طبيعينا أيضنا أن يعطيهم اليهود من مخزونهم الشقافي والشعبي الذي يخلط الإسطورة بالحقيقة.

أما رواية «تابلس» فيراها المؤلف ليضاً عير صحيحة ولاتوجد شواهد الربة او

تاريخية عليها. كما أن الأثربين أكدوا أن

عشرافات حافظ نجيب الثاشر دارطعسام، ١٨٣،١٩٩٦ صفعة



هل كان مقدرًا لأوراق صفراء قديمة كتبها صاحبها قبل ما يريد على نصف قرن ال تحدث كل هذه الجلبة؟

هل توقع «اللشامر» كاتب المذكرات أن تشعل يومياته خيال فنان فيحد فيها ما يستحق ان يروى تمثيلا؟

هل قساريت أكلام كافظ نجيب (الأصل) ومحمد صبحي (الصورة) في أقنصني حبالات شططتهنآ وانقبلاتهناء از يحتندم الحمل هول درامنا دفنارس بلا صواد، إلى هد الأزمة السياسية، وأن يتبادل رؤساء الدول المحاطبات بشانها توضيحًا وتضيرًا؟

أغلب الظن أن لا، لكن دلك كله جبرى، وتصولت مسخامرات حناقظ نجيب أو ذكرياته من أوراق ملقاة لدى احد بأعة لكتب القديمة بسور الأركية، إلى حدث

مهدت لهذا الجحل حملة إعلاسة المخمة سبقت المعلسل بشهور، بشرت ب «دراما نَصْالية»، تَفَضَح مَمَّارِسَاتُ لصهبونية العائنة وتكشف مخططانها، مما استقرَ الصهابِنة في أمريكا وخارجها،

محيضة نابلس الحطليسة ليسددهي القسميمة التي تعرضت لتدمير شبيد، كما ان عمالم الأنسار الإسرائيلي -مشير بن دوف فحمص مقام يوسف في قرية بالاطة القريبة من عابلس عام ١٩٨٦ واكد أنه من أضرحة المسلمين ويرجع للعصر الملوكى ولاعلاقة له باليهود

والامر ذاته ينطبق على البروابة التي تشمر إلى وحود قبر بوسف في مدنثة الخلسل الصاليسة، فيهى بدورها لايمكن للباحث أن يطمئن إلى صحتها

وينتهى المؤلف إلى ان هذه الروايات لم تكن سبوى ادوات للمسهادية. استخدموها في صبراعهم مع اصحباب الأرض الأصطبين من القلسطيميين. بسيسدف فمسم هذه الأراضي إلى معتلكاتهم بزعم ضمها رفنات أتبينائهم. وهده افتتراءات لاتصمد أمنام أى بحث تاريحى جاد

> 000 ريادة الثورة في الأعمال عارى ماميل

تعريب مروان ابو حبيب

الرياض مكسسة العسبيكس ٢٠٠٢ ه فصفحات



المؤلف الذي بسبق له أن ألبهب خيبال سديوى الشركنات الراغجين ـ أو الذين يتحسم علمهمان يدحلوا سوق المسافسة العالمة بكتابه وللتافيسية من إجا الستقبل». يسوق الحجج في غذا الكتاب الصحيد على أن الشير كبات إذا أرادت أن تحقق أزدمارًا في السنوات القبلة، فيان عليها أن تتبنى برنامجًا راديكاليًا.

حطوات عسبيدة يشسر حسيسا لقؤلف لتحقيق الثورة في إدارة الشركات، وتحت

عثوان «كينفية البدء بالغصيبان» بددا الحطوات الخطوة الأولى أز يدرس المدير المنفيرات في العالم والقرض التي تتبحها هده المتعيرات

وينيه المؤلف ادراعبير مى التغبير الإداري إلى أنه لايكهى ال يكول لديهم يدوووحية بتنفيير وإنما ببعى ن بسمتهوا بالقدرة عني بقلها للأهبرين، ضالاقكار منل العدوى سنتقل من فرد لأهر وازهذه الأيديولوهية بحب أز تصاطب القلب والعقل معًا كي تصديح اخاذة واكثر تأثيرًا والخطوة الأسانية هي تصبيد الاهداف كشابة وبعببارات بسبطة وقوية تتبح للعاملين تداولها بسهولة.

والحطوة الشائشة هي الشاء تصالف يشمل مع الإداري الشاهج فساهب الإفكار التقدمية، فهو أن يتمكن من تحقيق اهدافه سفرده. ومن ثم فيجب ان يؤازره تصائف يصم المواثين لافكاره

والحطوة الرابعة شي التقاط الدحطة المناسسة لتخفيذ هذه الأفكار الجسيدة لصعبان أن تؤمى ثمراتها باللل حسبائر ممكنة، والخطوة الخامسة هي الايجد فيه والقاه النعمل من المدينون الأخرين مشافعة يشير إلى قصورهم وتقاعسهم بقدرت

> فطالبوا بإجراءات عقابية ضد مصر التي وإيقاعهن في برائته، وفي كل سرحلة من سمحت بعرض هذه الدراما العيصرية يغيبًا عَنْ هِذَا كُلَّهِ، وَيَغِينُا عَنْ هِذَا كُلَّهِ، مطحية المسلسل وركاكة لعته الدرامية. فإن مذعرات حافظ محيب تكشف البون

الشاسع بين ما خطه صاحب المنكرات نقسسه، والعسورة البتي طلبع بهنا على أول ما يصدم قارئ المذكرات المتنامع لسيرة حافظ نجيب على الشاشة هي سورة الأب، فقيما ببدو حنوبًا عطوقًا شديد الاعتداد بكرامته ومصريته على الشاشة، يراه ابمه ـ في مذكراته ـ قات متلاقًا بلا أَخَلَاقَ، ثم يُعترفُ بِقَصْبِلُ مُنْ ربوه. الباشا التركي الدى التقطه من الشارع وزوجته، وكالاهما احتىضته وربياه وزوجاه من استهما، وبدلاً من ان يرد نهما الحميل، عاد محْمورًا دات نبلة إلى القصر وهاول دخول غرفة الأبوس. وغا اعترضته الخادمة راودها عن نفسها فأبت، استغرث الجلعة العاشا فطريه من

أما الأم فتقرط المذكرات فيما لاقته من قسوة على يدالجدة إلى حداصابتها مالعمى وتشغيلها مع الخدم حنى وعاتها محترقة عقاباً على أحلاصها لزوجها الغاسد، الذي لم يصبع وقيًّا فسرّوج من أخريات بينهن حيشية عاش معها الإبن (حافظ) على الكفاف إلى ان الحقه ابوه

بعدرسة عسكرية مجانبة. وليس أنل غلى كولفية حافظ لأبيه من هذه الحيارة التي ترد تعليشًا على وفاة أمه.. دكانت النتسجة فقيما اليصر ثم الحياة، فعانت شهيدة الإخلاص لن لا

الصورة التى يقدمها حافظ عن نفسه ويخط يده هي صورة مغامر لا مناصل، بارع في نصب شباك حول النساء

مراهل هيساته الثى قصنى سذوات منها مسحونا لتهم النصب والاحتبال كان مستونًا بدعم مادي ومعبوي من امراد او أكثر، فالأميرة الروسية فرنسكي هي التي أتاحت له الدراسة المسكرية في فرنسا والقحاقه بالمخابرات الفرنسية فيما بعد ولما فشل في المهمة الوحيدة ألتي أسندت إليه عاد إلى القناهرة بلا عمل ولا ماوى، ليعيش في كُنفُ الراقصة حميدة ويقيم معها بعسقة دائمة، ويصاحب في الوقت نقسه والكنسدرا فرينوه صاحبة مجلة ءأنيس الجلبس، والتي كنابت على صنة قوية بالعبائلة البالكة في منصر، والتي اتهمينه بسرقة أحد نياشينها وكشف صييقه السوري «جورج طنوس» عن أنه اهدى النيشان إلى أثراقصة حميدة، كما كشف كثيرًا من حياته الماجنة في كنياب أصسدره عقه جسعل عثوانه وتأبيغسة المحتافين، يحتوى على عدمد من عمليات النصب التي مارسها حافظ حتى على الحودية والدين تقدم سنة سهدفي يوم واحد ببلاغ إلى الشرطة صده، فقد كان يركب الحنطور بلف به شوارع القناهره بالساعات ثم يغرل أمام أحد المصلات أو المقاهى ذات الصابين، فيدحل من عاب

ويحرج من الأحر دون أن يدفع الأجرة يبكر طنوس ايضاً أن حافظ سافر إلى بمياط سنة ١٩٠٤ وادعى أنه السكرتير الأول لسفارة فرنسا بالقاهرة وتصب على أحد الشعراء وحصل منه على مبلغ كبير، كمنا تصب على أحد رؤسناه الإديرة التي دخلها بوصفه راهبا واستولى من الرجل على ستعاثة جنبه وهو مبلغ ضخع بمعايير ذلك الزمن، كما أن هروية إلى بير المصرق واختفاءه سيه وتعكره في زي راهب لم يكن بدواهم وطنية أو بسبب مطاردة الجنود الإتحليان، وإنما بسبب

حرائم النصب التي اتهماته فيها بنات ابيوى وراقصات للقاهى العامة: وبعيدًا عما كتبه طنوس عن حافظ

تصيب، فبإن حنافظ تفسيه لم يدع في مذكراته وطنية من اى دوع، ولم يبد .د. لعمله فترة في المحابرات الفريسية، ولم يدكر مرةً واحدة شيئًا عن بروتوكو لآتُ حكساء صبهيبون، وهدا معا يشسق مع طبيسعة المرحلة، إذان مذكرات صافظ نحسب تنتهی دی بنابر عام ۱۹۰۸ قبیل صدور وعد بلغور وبدء الاهتمام بالمساتة الصبهيونية بتصع سنوات، اما ادعاءات حافظ بحيث بابه دخل الدير بشرتيب مع أحد الرعامات الوطنية الكبيرة (يقص مصطفى كامل أو محمد قريد) متفكرًا في زى الراهب غالي جرجس، فليس ثمة ماً يؤكدها حتى باخل المدكرات نفسها

ونسرهن واقعة دفنه حيّا ثم تعطيمه صدار القبير بادوات كان وصنعتها إلى جوارّه «سَلقًا»، ليظهر بعد ذلك برّى أحر واسم آخسر ويتسروج من الكونت بسسة الإسبانية رائمة الدمال «سيجريس»، إننا اسم دينال مجدع تنشانك عنده الحدود القاصلة بين الحقيقي والمتضيل الى حد مذهل، وخصوصًا أن حافظ تصبب کتب شبعرًا وترجيم کښايين في الفلسنفة وكنتب صغنامرات على شناكلة مغامرات أرسين لوبين جعل عناوبتها (صريحة هكذا «مغامرات حافظ نجيب» نحن إدن اسام شخصية مغامرة درامية بأمنياز، نتماهي بداخلها وقائع حباتها بهواحس النفس وتخيالتها وأمنياتها على سحو مدهش، وأغلب الطن أن المُحُكِرات تُجمل من هذا وذاك بمقادير

عماد الغزالي

ملأ الدنيا وشعل الناس.

ستنام)

الحقيقيون، و«المبودُون هم رثة الحياة. قلب الحياة، مم العالم»،

محاكم التفتيش في اسبانيا

يرون فينه باعثًا على انتجديد للصلحة

للجموع، والخطوة السادسة هي أن يكون

لأفكارت مشرهم ، أي ناقلاً أمبنًا وهو واحم

أو أكثر من بين مشابعينك، والحطوم

السابعة هي ألا تضرط في تقديم الوعود،

وتعلم أن تربح قليالاً ومبكراً كي تبقي رانكًا دَثْمًا، وَأَكْيُرا فَإِنَّ لَلْكَافِحُ مِنْ أَحَلَّ

لسعيبير بنسعى ال بأعلى معدد صفات

شحمسة مهمة منها الصدق ونحاور

الله عة المسلحية الشخصية الصيقة وجب

للغنامرة مع القدرة على نحمل المصاطر 000

العابرون سريعًا جميلون لابشركون

رىما عنازًا قلبِكُ، سرعانُ ما يحنفي

حضوره انتارك فسحة نظيفة بشقور

مقعده، حمالاً في الهواء بغياب صوته.

صفاه في التراب بمساحته غير الرروعة

ريما يلخُص هذا النص من «حــمــال

العابرء والذى يحىء عنى العلاف الأشير

للكمات الذي يضم ثلاثة عشر بصبًا، بيمها

نص «النسيال، يتضم ثمانية تنويعات

على اللحن ذاته، منها اساساة الذاكس

الاصبوات والرعيسات والتغاييات وراغميو

الوصنول إلى للحطات وأصنحاب الذاكرة..

،الداكرة تعيق الراغمين في الموت، وشجعل

وريما لهذا هو يُجِلُ الستحرين الدين

، كلمنا سنقط واحت منهم في الناء ولدت

نسمة، المنتصرون بينكرون بصارًا ورياحًا

الصمت وعمقرية اللاهدوى ورصاحة

الجنهل. فسركل معنزفية قليق، كل جنهل

اطميطنان» و«العيارف بهلك في قدق

معرفته، أما الجاهل فَيَهَلَّكُ فَي اطْسَنْنَانَ

النصوص تحفل بالهامشى والنسى

والعابر وتكشف عن الجمال الكامن في

الوحده والشرود والعزلة وفقعان الذاكرة،

وترى «المنحسرفسون الذين مساتوا في

المصحات أو في السجون، هم أباؤنا

التصبوص تيسجست في بلاعسة

موجة، وكلما هوى واحد في فضاء هنَّه

بحيى وديع سنعادة العبار وتصجره

وداكرة الرغبة وباكرة الوصول

الراعبين في الحياة موتى،

الإكثر حمالًا ببيتًا. العائب.

الإكسير حمالاً بعينا، للسجلي عن

وديع سعادة

بیروت دار لمسار. ۲۰۰۱

وديع سساده

القناهرة مبركس الدراسيات والعلوميات لقبادوب المقرق الإسمار، ٢ ٢.



وإشما من أوروما كلها.

وفى هذه الظروف لقى كليرون حتفهم مرقاعي فرنسا وإيطاليا وسواهما من دول أوروبا برعم أسهم صهرطقون، وفي النعام ١ ٢٣١ أنشأ الباب حريصوري التاسع أول محكمة تعتيش، وهذا النانا نفسه هو الذي أوعز إلى الإمبراطور فردريك بالقيام محملة صليبية في العام ١٢٢٧ لاستعادة بيث المقيس من السلمين، وفي عهده سُلَّت القواعد الني تبدئها محاكم التغتيش في أوروبا كلها، والتي بمقتضاها كان الحرق

هو عقاب أي مهرطق يرفص التوية. لكن غاذا كنائت منصاكم الشغشيش الإسمانية هي الاكثر عنفًا وضراوة بين محاكم التَقْتَبِشُ الأوروبية، بقول المؤلف إن الاستعمار المتكرر لإسمائيا من شعوب وحشمنات محتلفة، ربمة كان هو الس في أن ملكها فربيناند الضامس وملكتها إبزابيبلا يتطلعان إلى إنشاء محاكم تقتيش قوبة تعجد للبلاد وحجتها وتعاسكها، وهكما تعاملا يعنف بألبع مع السلمين بعد القصباء على آخر مبعاقلهم في غير تاطة، وكذلك نغرص اليهود لجازر أودت بحباه عشرات الألاف مدهم

محاكم التعتيش الإسبانية والسات عطها ويشير إلى ملاحظتين لأفتتين، هما استمرار للعبارضه للحاكم المقبيش رعم صراوتها، وخلو إسبائيا من المنهب البروتستانتي والحركات الإصلاحية، ويخصص قصلاً من قصول كتابه الثمانية عن حالة الأباب والفنون في ظل محاكم التقتيش الإسباسية، ودورها فيحرق كثير من النكتب والمؤلفات وعطيات الرفابة الواسعة التبي مارستها

000



مهداياء الكبيسة العطام من أمثال لقديس اوغسطين وتوساس الإكويني لظهور مصاكم النفقيش، فهما اللدان طالعاً بضرورة موت المهرطقين كى لايصبحوا حطرًا على المؤمنين، وفي القَّرن التَّسامي عشر زادت الهرطقات والمهرطقين بدرجة كسيرة خصوصًا في جِنُوبِ قرنسا، وعقد البسآبا «إنسسونت النسائث» النصرم على استنصال شاقة الهرطقة لامن فرنسا فقط

على العقول والكتابات.

ساجسية The Cage

An Englishman in The Vietnam

(القنعص، رجل إنطيسري في حسرب

Bantam Press, 2000. 299PP. £16.00

TOM ABRAHAM

القصنة للميطة بهدا الكتناب ريما

تكون اكثر إثارة من الكتاب مفسه، رغم أنه

لا يخلو من سادة ثرية ومشيرة واحسانًا

مرعية، فالمؤلف إنجليزى هاجر مع والديه إلى الولايات المسحدة في سن ١٩

والندق بالجبيش الامسريكي وحسارب

وجرى اسره في فيتنام وحصل على عديد

لإعادة بناء نفسه كان طي توم أن بواجه

هده الدكريات المريرة من حيلال الشخلص

إن الكتاب يحيى قصة توم في الحرب

والالم الذى تركسه سسجنه على أيدى

الفستناميين، ولقفرابة فإن الأسراو

المسجن لم يدم سوى اسبوع واحد تعكن

بعده من الهنوب، لكن المؤلف هنال تلك

المدة الشديده القصير تعرض لتعذيب

هائل، فقد تم وضعه هيما بشبه القفص

وإذا تذكرونا أن هضاك من الأمريكسين من

أمضى سنوات في الأسر القيتنامي الدركفا

كم كيانت المدة اللَّتي قيضناها المؤلف في

الأسبر قبصبيره بشكل لايقبارن إلاأن

الثاثيرات الني تركتها كانت على ما يبدو

شديدة الناثير لدرجة أن توم لم ينسها

000

بعد اكثر من ٣٠ عامًا.

منها يسكيها على الورق.

Tom Abraham

(بوش محاربًا) Bob Wood Ward Simon and Schuster, 2002 400PF

Bush At War



تَخْدِرًا أدركت للرَّسسة الصياسية في مريكا كيفية التعامل مع الصحفي الشهير موب وود وورد الذي تمكن من خسسال الشمقيقات التي تشرها مع زميل به في صحيفة «واشنطن بوست» من القضاء على رثاسة ريتشارد نيكسون فبعا عرف ، بقضيحة ووثر جيت ، لقد ظل وود وورد يحوم في كتاباته حول السلطة الرئاسية في الولايات المتسمسدة ولكن بدلاً من أن ببتعد عنه الصياسيون الأمريكيون ويختفون منه، فإنهم دعوه إلى سجان شای وتصدثوا معه، وبعد آن کنان هدا الصحفي الشهير يعاضل بكل ما أوتى من موهبة وألدرة للمصول على المعلومة فإن هده المعلومة اصبحت في متناول يديه ومن أكبس السياسيين وفي مقدمشهم الرئيس الامسريكي جسورج بوش الذي تحدث معه طويلاقي مزرعته بتكساس عن اسلوبه في إدارة شَنُونَ البالاد خاصة بعد احداث ١١ سبتمبر

إن الكشناب ، بوش منحسار بًا » ملئ بالاقتباسات من أهم المستولين في إدارة بوش ســـواء في البـــيت الأبيص أو للخابرات للركزية أو وزارة الخارجية كما أنه يصقوى على مذكرات وأوراق عسادرة عن البعدادون وهيشات احرى وتتضمى معلومات لاتقدر دئمن وعلى سبيل الثال فقد كشف كوفر بلاك مدير قريق مكافحة الإرهاب في للصنادرات المركنزية أنبه أبلغ احد ابرز جواسيسه بانه بريد راس أسمامة بن لأدن في صندوق لكي سِراها الرئيس بوش بنفسه، إلا أن أهم ما في الكشاب هو التقاصيل التي أوردها المؤلف عن الصدراع بين جناح الصدقور بقيادة دبك تشيمي نائب الرئيس وجماح الحمائم بقيادة كولين باول وزير الضارجية ومحاولات الصقور تقويض سلطة باول بإقناع الرئيس بان الأفكار الني بطرصها باول، ومن بينها ضروره عرص قضية العراق على مجلس الإمن قبل أى ضربة مرتقبة، نيست في صالح واشعطن، وكبف نجح باول في النّهامة في اكتساب ثقة الرئيس، إن أمورًا كشيرة في هذا الكشاب كان يمكن أن تبيقي في السر إلى أن عدم الكشف عذها بعد سنوات طويلة بمقتضى قانون الوثائق.

من الميداليات من العكومة الاصريكية تقديرًا لدوره في تلك الحرب، ويعد عودته من فهننام بدا حياة جديدة، فقد تزوج واصبيح أبا ثم نحج في عالم الإعتمال والتجارة، وبدأ المؤلف تنوم إبراهام كما لو كان قد نسى كابوس ماضيه في فيتنام نكنَّ بعد ٣٠ عامًّا من نهاية هذا الكانوس بدا توم بشرب الخمور يحدة لدرجة جعلته يدخل في مشاكل عنيفة مع السوليس وتعرض لسلسلة من الكوارث حيث فقد كل شيء تقريبًا . اسرته ومنزله واحضرامه لنعسبه وبدريجيا ادركان حروحة النقسية والعاطفية مزحراء حرب فيتنام لم تندمل بعد وقي محاولة

المؤلف يورد تفاصيل كثيرة عن مجازر

000

Russia. Experiment With A People from 1991 th The Present (روسيه تجربة مع شعب س ١٩٩١ هتى الأن)

Robert Service Macmillan, 2002, 408PP, £ 20.00



في اكتوبر الناصي، احتفل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعيند ميلاده الحمسين، وقد قدم إليه مجموعة من العصبين الروس به هدية تأدرة باهظة الشمن عسارة عن مجسم للشاج الدى وضعه على راسه اول قيصر روسي وهو إيفان الرهيب وتكلف المجسم ١٠ مالايين دولار، ويثور التساؤل هل بعد كل الأحداث الدموية الرهيبة انثى تعرضت لها روسيا على مسدى القسرى الماضي لازال هشاك من الروس من يريد قسيسمسرًا أو على الأقل

شخصًا بتصرف مثل قيصر؟ منذ أن أصبح بوتين رئيسًا، أعاد الحكم المركساري والنص أجمحسة حكام الولايات والمناطق وصنعند هملتته على الشيشان وضيق على وسائل الإعلام والصحعيين وأيصا زادمن مكانة روسيا خارجيا وهتى بعدانتهاء اهتجاز الرهائن في نوفعير الماضي والذي اسفر من وفاة أكثر من ١٢٠ رهيئة سفار القوات الضاصة الروسية مؤن شعبية بوتين مازالت می قمتها.

ويصاول متؤلف هذه الكشاب ال يكتب تاريخًا لروسيا من ١٩٩١ ليحاول ان بقسس لماذا بصدث كل ذلك، فقد كمان جورباتشوف ويلتسن الشخصيتين لرئيسبتين في بداية التصعينيات في روسیا فمن حاصه کان حورباتشوف فی نهاية الثمانينيات ويداية القسعيبيات مارال ملشزما بالشبوعية ويصاول الإصلاح إلاأن يلتسن هو الدي استلك ، حسب المؤلف ، شجاعة كبيرة في إنهاء الاقحاد المسوفيني والاشتقال مروسيا إلى التظام الرأسمالي واعطى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق الاستقلال، لكن كوارث يلتس كانت معروفة للجميع فقد قصف البرغان الروسي عام ١٩٩٣ وغزا الشيشان عام ١٩٩٤، وقشل فشلاً دريعًا، ثم اندليعت في عيهنده أزمية الرويل عيام ٩٩٨ ؛ وأحاط نفسه بشنة سبثة، ثم إنه كان سكيرًا وجبعل من نصبه مثبار سخرية

وفي ٣١ بيسمبر ١٩٩٩، استقال من الرئاسة وطالب الشبعب بأن يسبامحه على أخطائه الهائلة، ثم جاء بوتين فحاول أن بعيد الكرامة الروسية ويلطم

أشلاء الوطن البياكي على أمجياد الماضي إن في روسيا حاليًا نوعًا من الحنير إلى الماضي إلى روسيا القوة اللهابة الجاب لكن مع ذلك قان المضاطر لازالت قلامة، فعيمما قدى البلاد ثروات هائلة قبان ٠ ٤٪ بعسشون سحتخط الفقسر والبنيسة الأساسية على وشك الانهيار والشاكل

الاحتماعية في تصاعد مستمر ويقول المؤلف ريما يحاول بوتين ان بعبد الشقة في الروس وان يوقف نزيف التسدهور وأن يعطى لبسلاده دورًا على المسوح الشالي، لكن ذلك كله لا يعني أن روسيا سنعود كما كانت آوة عظمى

000

The Threatening Storm.. The Case For Invading Iraq

(العامعة المتوعدة حجة عرو العراق) Kenneth M. Pollack Random House, 2002, 494PP.



يقدم كينث بولاك مؤلف الكتاب، والذي عمل محللاً في المفابرات المركرية الأصريكية، شم مدير ششون الخليج في مجلس الأمن القومي الأمريكي، ما يعثبرد حججًا قوية لتسرير غزو العراق. وهو يجسادل بأن إرمسال هنوالي ٢٠٠ ألف جندى اسريكي لضزو العسراق ليس أسرا مرغوبًا فيه، لكن الفزو، حسب رأيه، هو أقل الحيارات صررًا، إنّ الغرو هو الخيار الوهيد، كما يقول بولاك، لإنهاء موقف خطيس ويتنصاعه خطره مادام صدام

حسين في السلطة ويشير المؤلف إلى أن سياسة الاحتواء التي أعقبت حرب الحليج ١٩٩١ وتعنمد على فرض عقوبات اقتصادية واستمرار التواجد العسكرى الأمريكي عي الخليج ومواصلة فريق النفتيش الدولي عطه، تآكلت بسرعة

إن النسواجد الإصريكي الحسالي في الخليج يثير استياه المواطنين، كما أنّ الغنصر الأهم في سياسة الاحتواء وهو فربق النفتيش على اصلصة الدمار الحراقية توقف عن العبيل عام ١٩٩٨، وفي نظر المؤلف فإنه لن يكون فعمالاً لو تمت إعايته للعمل مرة أخرى.

مــا الـعـمل؟ يســتــعــرض بولاك كل المسيسارات من أسعل لاشيء إلى عسمل عسكرى يعتمد على المعارضة العراقية ومدعوم بصربات جوية على غرارما جرى في افغانستان ضد نظام طالبان.

وبساول ممجرات وعجوب كل حسارا ثم مخلص إلى أن العمل الوجيد العملي أمام الولايات للسحدة هو القينام يعرو شنامل للغراق لتحضم القوات السلحه العراقبه وإسقاط بطام صدام هسبن والشطص من أسلحة الدمار الشامل

ويعدد بولاك المزابا التى ستنجم عن التخلص من صدام حسين وأهمها فياء نظام ديمقراطي على النُمط الغربي، لكنَّه رغم كل تلك الحسجج لأبركنز على سنؤال أساسى وهو . هل يمثل العراق بالفعل مهديدًا حطيرًا للو لإيات المتحدد والعالد الجسر كسما يقنول يولاك؟ بمعثى شل بقى لدى مسدام اسلحية دميار شيامل بعيد كل عمليات التقتمش التي بمت ومعد أن اكد خمراء في فريق التعتيش ان ما لايقل عن ٩٥/ من ترسانة استحة اليصار العراقية مرى البخلص سيا"

ثم إن بولاك لا يعير المصابير والتواتيق الدولية الكثير من الاهتمام، فالقضية واضحة أمامه وهي از على أسريكا أز تعزو العراق وتتخلص من صدام عتى لو أدى ذلك إلى إشارة استنساء الرأى الشام العلقي والأوروبي بشكل حناص، ومسالة احتشرام واشنطن لسيبادة الدول او دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن أمر غيبر ذي جندوى في نظر المؤلف، لقد أعطى بولاك رأيه المؤيد بشدة لغسرو العبراق دون ال تساءل عن عواقب ذلك على الشرق أزوسط والغالم

000

Gender, Behavior and Health Schistosomiasis Transmission and Control in Rural Egypt (النوع، السلوكيات والصحة

البلهارسيا. الإحسابة والوشاية في ريف

Samiha El Katsha and Susan Watts Carro-Auc Press, 2002, L. E 75:00



اعتمد هذا الكتاب عني متائج البراسة المدانية المتعمقة أجرتها الثؤلفتان عن مبرض الملهبار سيساء تنك المشكلة ذات الأبعناد المقداخلة والتي تعنقب رمن أهم المشاكل التي تواجه الصحة العامة في ريف مصدر، وتم إجراء هذه الدراسة في قريتين بدلتا العيل وذلك في الفترة من عبام ١٩٩١ هنتس عبام ١٩٩٧ بدعم من مشروع بحوث البلهارسيا بوزارة الصحة والسكان وتحت إشراف مركز البحوث

الإحتماعية بالجامعة الإمرانكية بالقاهراد وروعى في تكوير فربق لبرسه ن بكون منعدد المحصمات هبث استمر على مشخصصين في عنوم الإجشماع والأنشروبولوهب والأوبشه والإصمعاح البيشي حشي يعكن دراسة هدد المشكلة من جواسها وزواياها المتعددة

ىدا مشروع الدراسه بالشركير علي مدى تأثمر الماد الآمنة والميشة على مدى الإصبابة بمرض البنهارسياء وفى ضوء تطور الدراسسة قسام فسريبق المسحث بالتصصيص والبحثة والشغيرف على الصورة الكليه غرص الطهارسية، السبوك البشرى تبعقا للموع والوصع البيشي في محشمع الدراسية ودلك للوقوف على كيفيه انتقال الرص النسميص والعلاج والاسترابيهيات والألبات المكفة لنتعكم

ولتجذب الإصابة بمرص البنهارسيا إن دراسية القاروف التحليبة المصبطة الترتبطة بالتسعيرض للإصبابية بمرض البِلَهُ أرسيا تاحد في الأعتبار الربط والجمع بير الظروف البيشية التي تعسم على استسمسراريه دورة صيساة

ويحاول علماء الاجتماع تشهم أسباب سرار العباس علبي معبارسسية شذه السلوكييات التي تعرضيهم بلإصبابة طرغم من إدراكهم خطورة استقبال هذا الترض فينصنا بينهم. إن الإصنابيّة بهدا عرص هي سلوك بشاري ولائتم بصورة عشوائية حيث إنها ذات بعط اجتماعي تشم على مفس المعوال، إمهما تشميمه للأنشطة الهيائمة اليومية الثى ثمارس واسطة العثات الختلفة من أفراد المجتمع كل في موقعه ووفقًا لوضعتُه ومكانتِهُ الإحتماعية.

إن أحد الأهداف الرئيسيـة نهذا انكتاب هو التركير على سلوكيات النوع (چندر) والأدوار اللتى يلعبها كل منهما في التقرية بوجبه عنام. وفنيسنا بتنعلق بعرص البلهارسيات على وجه الخصبوص بيثم التركبيز على السمات الاجتثماعينة والتشاهيه والوصع الافتصادي للنوع (چىدر) ومىدى اربىياط دىك وغىلاقىت بانتقار مرص السيارسي، والنشحيص والعلاج والوقايه مز التصرص للإصبابه بالرص. لقد تبين من دراسة سلوكيات الشوع (جندر) بأن لكل منهسمسا أدوارًا متميرة وواضحة وبوقعات يكمل بعضها المِعضُ الأخر حتى لو كانت - أحيانًا -نبدو عي مضر الوقت متعارضة. ونقد قام الباحثون في فريق العمال

بالتعرف على معلومات العاملين في القطاع الصحى فيما يشعلق بصفة حاصة بالتعامل مع مرض البلهارسبا، وملاحظة ممارسناتهم الفغلبية السومنية أثباء أدائهم للأعمال الموكولة إلبهم من حيث القحص وتقديم العلاج والمتابعة الدورية للصالات الصنابة، مع قلعمل صعهم وإشراكهم في كيفية الارتفاع بكفاءة وفعالية هذه المسارسات في حدود مسشولياتهم والإمكانات المتاحة.

قـــراءات جـــديدة

40 claim 1 40

صُــرب للراة (وسيلة لحل الخــلافــات الزوجية)

مروبوسه) عبد الحميد احمد آبو سليمان ممشق دار الفكر، ۲۰۰۳

هل يمهى ضرب المراة حلافات الروحين ويقسده الحل المناسب لهساء ومل يعتني الضرب انقسوة اليباعة التي تقال من جسد المراة ومن كراستها، في زمر ترتبطة فيست الأصوات المطالبة بمزيد من الحقوق للمراة ووصعها في خانتها اللائلة. المنافذ حدد عات عدد مدد الاستلادات

المؤلف يحيب عن عديد من الاسئلة ذات الصلة بالموضوع خصوصاً ثلك التي تتردد في دوائر غربيسة، ويزيل اللمس عن يعض المفاهيم الخاطئة عن الإسلام في الغرب

وه اقتصاد ۱۹۹

Beyond Sweatshops: Foreign Direct Investment and Globalization in Developing Countries

(الاستثمار الاحتبى المباشر والعولمة في ظدول الثامية)

Theodore H. Mooran Brookings Press, 2002, 224P, \$ 18.95 يحارب المعارضون للموغة الإستثمار

الأجنبى الباشر فى الدول النامية بسبب صور استغلال العمالة الرخيصة في المصانع التي تشام في هذه الدولُ، خاصةٌ قلك التي تنتج الملامس والأدوات الرياضية والأحسنية ولعب الاطفيال. حسيث يعساني العمال في هذه المصامع من ضباًكة الإجور وقاروف العمل الصنارة صحبًا ونفسيًا، لهذا يقسوم الكتساب الذي يدافع عن النعسولة بالتناكبيد على فوائد الاستشمار الاجنبي المباشارقى تحقيق النمو والرفاعية في المحتمعيات النامية ، مع تقديم عدة حلول عملية لوضع قوانين وضوابط تعنع مر استخلال العمال، ويشير الكتاب إلى ان الاستثمار الأجنبي الماشر في الصناعات المتسدمة مطل الدواء والإلكتروثيات والسيارات بتطلب عمالة مدربة ومالشالي

. . . .

ليس من السهل استغلالها

A Consumers Republic: The Politics of Mass Consumption in Postwar America مرية المستهلكين: سياسات المستهلكين: سياسات

الاستهلاك الجماهيرى في أمريكا ما بعد الحرب الغائبة) Lizabeth Cohen

Knopf, 2003, 480PP, \$ 32.50 تشكنت حياة الأمريكيين بغد الحرب

العمالية الشائية على نظم اقتصادية وسياسية واجنماعية نعمل بافتراض از الاستهلاك الجماهيري الكبير سوف يحقق الرفاهية والمساواة الاجتماعية. في هذا الكماب تحاول المؤرخة البزاييث

في هذا المفتاب تحاول التوريخة البرايية كوهين إثمات إخفاقات ثقافة الاستهلاك في مجال تحقيق المساواه الاحتماعية، حاصة مع النظور الذي لحق بالساليب التسويق

التي تستهدف شرائح معبنة لديع متنجات معينة وتسويق أسلوب حياة معير، مما يساهم في زيبارة العوارق والقواصل بين شرائح المبتمع المفتلة.

The Voice of the Infinite in the Small Re-Visioning the Insect - Human Connection إدادة تصوير عاقلة الإنسان بالحشرة) Joanne Flizabeth Lauck

الرحاسة المستويات والإنكال بالمشتوات المستويات المستويات

التعديق الطبيعي. الكتاب طبيء بالشطوسات الشريقة عن الحشرات وما تتحتج به هذه الكائنات الصغيرة من صفات معيزة وحميدة. إلا انه سيمسعب على الكفيرين احتصال دعوة المؤلفة بان نقط أن يشاركنا البعوص في دمائنا من حير إلى أفر"

** بريـــــځ **

الشرق الأدبي في العصرين الههالينسيتي والروماني أبو اليسر مرح

ابو اليسر مرح القامرة بار عين، ٣ - ٣

في هندي القصرين حدث كيادل وبالالهم حضاري والشاقي بين بلاد شبيه الجزيرة العربية والاد الشام ومصدر واستفادت حضارات المعاقد من يحضيها الهيدهل بها يؤكد موار العضارات لاتسادمها، والصر منا الحوار فوائد جدة علي الصعيد للعلمي والفني والادني.

> النبي ويهود المدينة محمد الجميل

الرياس مركز الكانيسان مركز الكانيسان مركز الكانيسان مركز الكانيسان القوائد الماركة، الماركة، الماركة، الماركة، ومهردة الماركة، ومؤخذ أراق الماركة، وماركة الماركة، وماركة الماركة الماركة الماركة الماركة الماركة الماركة الماركة الماركة الموجدة والماركة الماركة الموجدة والماركة الموجدة والماركة الموجدة والماركة الموجدة والماركة الماركة الماركة الماركة الماركة الموجدة والماركة الماركة الموجدة والماركة الماركة الما

888

تاریخ متبرستان محمد بن حسن بن اسفندیار ترجمهٔ آحمد محمدالنادی القاهره الجلس الأعلی للثقافة، ۲۰۰۲

يرسم المؤلف خريطة المثطلة طورستان في العصمرين الأمون والعباسي وعصس الدويات: «تقضية الاوضاع الاجتماعية والدينية والعلمية والسياسية» ويتضعن الكتاب ترجمة لكتاب ويتضاعات وهو من الوثائق الهسمة ذات الصلة بتاريح طورستان

800

Natasha's Dance: A Cultural History of Russia

روقصة ناتاشا: التاريخ للثقافي لروسيا)

Orlando Figes
Henry Helt & Co. 2002, 729PP. \$ 15.00
Henry Helt & Co. 2002, 729PP. \$ 15.00
والية شيد منوان الاقتباب إلى مشهد من السيد منوان القتباب إلى مشهد والى الالسهيدية (الحربية والالسائيز والمربطيين الروس المعرفة كيف المهدوا وجهراء كان الروح الموسية، وضائية المهدوا من الروح الموسية، وضائية من المسابقة والمن الشخصة المناسبة والمناسبة المناسبة المن

روسية المسهم ؛ في التن يم سروسية ، وروسية ، وروسية المسهم ؛ في التن سيبيا في الروسية في الروسية في الروسية للمستخدسة بالروسية عن المستخدسة بالروسية تتحلم في المستخدسة بدائن المراسية المستخدمة المراسية المستخدمة والمستخدمة المراسية المستخدمة في المستخدمة المراسية المستخدمة في المستخدمة والمستخدمة في المستخدمة والمستخدمة والمستخد

How the Scots Invented the Modera World, the True Story of How Western Europes Poorest Nation Created our World and Everything in It معالمة المعالمة ا

الحديث. قصة افقر امة في اورونا الفربية وكيف ابدعت عالمنا ومافيه) Arthur Herman Crown, 2002, 400PP, \$ 14.95 (pb)

يؤكد المؤلف إن إسبهام السكوتالانديين في الحضارة الحديثة، خاصة في القرنين الثَّامن عشر والتاسع عشر، يقوق إسهام أي أمــة أخسرى على الأرض، وقــد تجلت هذه العبقرية السكو تلاسدية الشي بزعمها الثؤلف في كل من آدم مسميث الذي أرسى مبسادئ اقتصاد السوق، والقيلسوف داقيد هيوم الدى انتج فكرًا سياسيًا تأثر به مباشرة جيمس ماديسون في وضع الدستور الأمريكي. إلى جنائب جنينتس وات الدى اخترع في جآمعة جالسكو التكنولوجيا السي قامت علمها الثورة الصناعية وهي آلة البنشار، وجنون نوكس الذي أضاف إلى المذهب البرونستانتي سمات رئيسية تجلت بشكل واضح في الولابات للتسحسدة يسترسل المؤلف حتى يصل إلى آرثر كونان دويل مبدع شخصية شيرلوك هولاز وبنتهى بالعميل رقم ٧ .. السكو تلاندى:

III (it lit

جيمس بوند.

14 - 18: Understanding the Great War (الكرب الكبري: ١٨ ـ ١٤) Stephane Audom - Rouzeau and Annette Becker

Hill & Wang, 2002. 272PP, S 24.00 أما المؤسسون أما والمؤسسون أما المؤسسون أما المؤسسون أما المؤسسون أما المؤسسون أما المؤسسان المؤسسان المؤسسان المؤسسان المؤسسان المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسات المؤسسان المؤسسان

۵۹ ترا*ث* ۵۵

حرق الكتب في التراث العربي ناصر الحزيمي

النبياً دار الجدال ٢٠٠٠ عن النبياً دار الجدال عدل المداريخ العدولي عدل المداريخ العدولي عدل المداريخ العدولي واعدام المخطوطات حدثي من المداريخ الم

رسالة الكلم العثماني

الشيخ حسين الارصفى تعقيق معمد عفظ دياب القامرة هيئة قصور القافة، ٢٠٠٢ أراد الذر شعر دارالة عام أراد

نادى الشيخ حسين المرصفي في كتابه الذي ألقه عام 14.4 أفي الطقاب فرود عرابي وإلغا عام 14.4 أفي الطقاب ووسم والطاقع ووسم وسيحًا للأوضاع السياسية والاجتماعية عن مصر، وقد لإلي النص المتماشًا من قبل المستشرقين الذين سعوا لتجليل الإوضاع في مصر.

هه تعليم مم

ا**لتخاطب والسمع والكلام** الجموعة الاستشارية لنظم الملومات القامرة الندن، ۲۰۰۲

عن العصصوبات الذي يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة في التعلم والتاقلم مع الصياة، وكيف يمكن لاسر هؤلاء الإطفال ان ينضاملوا مع هذه الاحتياجات ويضوا ذكام أطف الهم وقسد النهم، كي ينسواصلوا مع المجتمع ويصدروا افرادا مافعين.

ال**ضراءة وقاية وعلاج** عبد الغنى عبود القاهرة النار المصرية النمانية، ٢٠٠٢

تمثل القراءة أهمية لا تشكر لتربية جبل محنود، وهو صاحبال المتفاسات الدولية وحكومت عدودة بينها مصر، تهنام بعشروهات تيسر القراءة للجميع، المؤلف يتعرض لامعية القراءة في إنفاد شبينا من حالة الله، والفسياع التي ينفاد شبينا من معكل لقراءة أن تبضى شخصيت، وتوجه

制盤型

Reaching Higher The Power of Ex-pectations in Schooling (الطموح إلى الأعلى. أثر التوقيمات في

Rhona S. Weinstein Harvard UP, 2002, 152PP, \$ 39 95 يتناول الكتاب «نظرية التوقعات» في مجال التعليم التي تتضمن ان التوقعات السلبية او المخمصة لاياء الطقل الدراسي بجعله يحقق النبوءة ويعشل بالفعل

وتحاول المؤلفة التي تعمل استأذا لعلم النفس بجامعة كاليفورنيا ان تقدم افكارًا لتطوير نظام التعليم والتُقييم، بحيث تشجيب تلك النبوءات الشى تحقق ذاتها أسهى ترى أن هذه النسائج بخلقها مناخ وثقافة عامة داخل المدارس وقي مفهوم المجتمع باكمله لمعني الإنجاز. تبطلق جهود المؤلفة وأبحاثها في هذا المجال من إيمانها بالمساواة في فرص التبعلم، وإمكانية أن بصل جميع الأطفال إلى إمكاناتهم وقدراتهم

٣٠ دوريات **

المتاهل مثقفون وكثاب معاربة المعرب وراره الثقافة المعربية ٢ ٢

يتناول هذا العسدد من هذه الدورية المهمنة جندل الحوار بنين الأثا والآخير في الإبداع المضربى وغى الواقعين السياسي والاجتماعي، ويلقى الضبوء على جندور وتداعينات الأزسة المضربية الإستسانيية الأخيرة، ١٥٥ صفحة يشارك فيها عبد الله إبراهيم وعبد السلام الصيمر ومهنا يوسف

Sight and Sound

(صوت وصورة) London The British Film Institute, January 2003

يتنظمون عدد يناير من المجلة السينمائية الشهرية التى يصدرها معهد الفيئم الدريطاني مجموعة من العروض النقدية للأفلام الصادرة حديثًا، إلى جانب عدد من التحقيقات والقابلات الصحفية من دين الأفلام التي يتناولها العدد فيلم ۱۱۰ سېتمېر، الذي شارك فيه مجموعة من المضرحين من كل أنصاء العالم ومن بينهم المضرج المصبرى يوسف شناهين. كنذلك يضم العدد مقسابلة مع المخسرج القلسطيني إليا سليمان، وتحقيقًا واسعًا صول فيلم مارتين سكورسينز الننظر «عصابات نيويورك»،

Foreign Policy (سپاسة خارجية) Washington D.C: Carnegre Endow-

ment For International Peace November/ December 2002. تَصدر العدد الأخير من مجلة «فورين بوليسى» التى تهتم بالقضايا السياسية والاقتصادية الدولية، ملقًا بعنوان مسلة

مهملات التناريخ -. يطرح النساؤلات هـول العظريات التي سيبطرت على الخطاب السياسي في القرن العشرين وما إذا كانت توارت ثهائيًا أم لا ضم اللف سنة مقالات باقلام مفكرين غربيين معروفين تداولت بالشرتيب كالأمن الماركسسية، والقيم الآسيوية ، والقدمير المتمادل، وحدود النمو نظرية الاعتسماديسة، وأشيسرًا العقدة العسكرية .. الصناعية.

إلى جانب هذا احتوى العدد أيصًا على مسقسالات عن مارونات الإعسلام الكبسار. والانقسام السياسي الأوروبي الأمريكي. ثم مقال يكتبه «جسين حقاني»، وهو خريج إهــدى الدارس الفسرعــيــة، عن المعــاهد الإسلامية التي انتشرت عالميًا، وما إذا كان لها دور في دعم الإرهاب.

ەەدىن سە

قصة السفور والنقاب محمد سلام رماش القاهرة دار البستاس للمشر. ۲۰۰۲

ترتبط قضية السقور والعقاب بفكرة الاغستسلاط النتى يرى المؤلف انتهسأ كسانت صوحتودة قبل الإسالام، ولم يتل منها التشريع الإسلامي الذي ابقي على الاختلاط مادام لا شمهة صالل واقساد فيه، وأما التقناب بالشكل الذى تخنائي فبينه بعض النساء فليس من الإسلام الدي فم يحدد ريًّا محددًا للمراة وإنما اشترط الحشمة في

مشكلة الثالياء في فكر الهند عبد الراضي عبد المصن الرياض دار القيصل، ٢٠٠٢

تصتوى الهند بامتدادها الجغرافي وكشافشها السكانية على عشرات اللغاث واللهجيات فنضيلاً عن عشرات العقائد السماوية وغير السماوية، المؤلف بناقش الإله في فكر الهند وكبيف تطور هذا المعني متاثرًا بحضارات ودمانات أخرى.

Before the Flood: Dramatic New Evidence that the Biblical Flood was a Real Event

(قدل الطوفان: الأدلة الصديثة على أن طوفان الكتاب المقدس كان حادثًا حقيقيًّا) Ian Wilson

St Martins Press, 2002, 352PP \$ 26.95 يشرح الكشاب الإكتشاقات العلمية والأثرية التي ظهرت في السنوات الماصية والتي تثبت وقائع طوفان النبي نوح التي تُكرتُ في الكتب اللَّة بسنة ، وتضَّيف إليها بعض الملابسات والتقاصيل

يقول ويلسون في كتأبه إنه في حوالي عام ٢٠٠ قبل الميادد، تسبب ذوبان الجليد الذي تبقى من أواخر العصر الجليدي في تكون سوجة كبيبرة في البحر الأبيض للنوسط غطت الإراضى الواقعة بين تركيا وأوروبة، مكونة مضيق السوسفور. هكذا غرفت المجتمعات الزراعية المحيطة بالبحر الاسود،وتشتت من نجا منها في كل من

مصبر والنعواق ومناطق أشوى في الشوق الأوسط

8 8 10

The Place of Tolerance in Islam (مكانه النسامح في الإسلام)

Khaled Abou El Fadi With Tariq Ali. Milton Viorsi, John Esposito et al Beacon, 2002, 128PP 515 00 يقسم اسساد القنادون في جناسعة

كاليغورميا خالد أبو القصل المقال الأول في الكشاب عن الشسامح في القرآن، والأيات التى يسماء تقىسىيسرها من قسل غىيسر للتسامحين، مبينًا التفسير الصديح من وجبهة نظره لهذه الأسات في ضوء السساق القاريخي والسياق العام لتعاليم في القرار ذاته يلى هذا مجموعة من الردود على مقال خالد أبو العصل، بعضها من كتاب ومنظرير مشهورين مثل طارق على وجون إسبوزيتو وأمينة ودود وعابد علاجان. ينتهى الكتاب برد ختامي من خالد أبو العضل يعلق فيه على الإفكار النبي طرحها المشاركون في هذا

** ** 9. **

العهون السود بيلسون هادي عمان دار الشروق، ۲۰۰۳

لوحتان متقاطتان للحياة في الأراصي العراقية، يتبدى فيهما مشهد ما قبل الحرب العراقية وما يعدها، كيف الثرث الحرب أبي الناس، كيف اشرت في الشوارع والصواري والبشايات، وكنيف مساغت العبلاقيات بين البشر كما مناغت علاقات العراق بالمحتمع الدولي الذي صبار محصورًا في المُعتشين الدوليين والرعب الذى يسببونه للناس هناك، وكيف سرق الفتشون الأمن والسلام من هذه البقعة من العالم.

الفنطاس، قصة حياة امة عمرو عبدالسميع القناهرة الدار المسترية اللبنانينة، ٢٠٠٣،

لحدث رواية للصحفي والكاتب عمرو عبدالسميع الذي سبق أن قدم من ضلال الأدب المسلَّخُسر عبددًا من الروابات الذي تعكس الواقع الاجتماعي المعاصر في مصر، ومن بينها روايات «الأشرار»، و«النسوان»، وءالعنكبوتء. تدور الرواية الجديدة حول شخصية دسمير متولى «الذى تنبعه الراوى في مسيرته إلى الشهرة التي وصل البها من خلال عمله في «المركز الموطني للدراسات، واستفادته من علاقاته بأمريكا وإسرائيل، وترويجه لفكرة «السلام».

بيروت ونهر الخيانات محمد عثى اليوسقي بیروت. دار الفارایی، ۲۰۰۲ رواية تجمع خلائط من عوالم متشاعكة من النكريات والأحلام والوقائع، تسعة

فنصبول تندور في هدا المريج منهنا رواية عسمران وأبنا، عسزوز الثرداسي، ثمنار على الصغنين، نهايات، القناع قبل الأحيس،

مسك الليل حيد الشريف

القاهرة در ميريت ٢ ٢ عالم سحرى غريب ملىء بالمتناقضات بطالبه من المهميشيس الذبي لقطهم الواقع وتفطوه، ومعصبهم من المشردين المعموهين غسريبي الاطوار، شؤلاه هم من تتصقل بنهم فصص المجموعة، فتحيد إنيهم الاعتبار بعد ما طردتهم الحياة خارج بواثرها المتعاعدة

Seek My Face

(فنش عن وههي) John Updike Knopf, 2002 288PP \$ 23.00

اهدث رواية للكاتب الأسريكي جون ابدايك الذي بثغ السبعين من عمره، وبلغ عُدد رواماته العشرين، وهده الرواية شور احداثها جميعًا في يوم واحد طويل من فلال حوار صحفى بين صحفية شابة وهنانة كبيرة تبلغ من العمر ٧٩ عامًا. حيثُ تعود الفنانة الطاعمة في السر إلى ذكريات حياثها وماضيها الذى يرتبط بأهم الصركبات الشيئة الثي فلهبرت في القرن العشرين. صيثاً تحكى عن زواجها من فنان تصريدي عماقري (مستمد من شخصية حاكسور دولول الحقيقية)، ثم روجها من فنار اخر دی توجه ما بعد هدانی (مستعد س شخصية العبان الشعبي أندى وارعول الجقبقية)

Oscar Wilde Discovers America (اوسكار يكششف أمريكا)

Louis Edwards Scribner, 2003, 304PP 5 24 00

تصور روانى يركز على الرحلة التي قام بها الكاتف الإيرنندى الشبهيس أوسكان وأبلد في اصريكا عبام ١٨٨٢ بطل الرواية ليس وابلد، وإدَّمَا الصَّادِمِ الشَّحْصِي الإسودِ الذي مناحب وايلد في رحبته.

معالية مع

العولة والإرهاب. حرب امريكا على العالم مجموعة من الكثاب الأمريكيين

ترجعة حمرة المرينى القاهرة مكتبة مدبولي، ٢٠٠٢ يضم هذا الكتاب محموعة ص القالات

لكتساب امريكان بينهم استساذ الفضويات الشهير نعوم تشومسكى والمعروف بمواقفه المساندة للعبرب، وعلى نهج تشومسكي يسير الشاركون في الكتاب، الذين بعلثون تعردهم على عطيات الإبتزاز والنجهيل التى تقوم بها الجماعات الصهيونية في دوائر صنع القرار داخل اسريكا وخسارجسها والمحوران الأساسيان اللذان تدور حولهما مقالات الكتاب هما حرب أسريكا على العالم

واستهاکهها لمبادئ القادون الدولي وسمهيها تتصدير اللمد (لامركتية عبر مظفة القجارة انصافية، والمعون الثاني يدون حول المجارة الإسرائسلمه في فلسطين والمبدس (لامرحتي عليها وتاثير دال على عصدافيه ادريكا التي عليها وتاثير دال على عصدافيه ادريكا التي المدر ومدر الديمار واطرة في العالم المدر ومدر الديمار واطرة في العالم

...

ارمة الأقليات في الوطق المربي حيدر إبراهيم ، ميلاد حيا

دستن بار الندر ؟ محصوع من الموصوعات حدل حول محول موصوع من الموصوعات المَرْيَّة في العالم وفي الوصل العربي على وجه الخصوص و وهو جدل لم يحصم بعد برغم الاجتهامات التي اطلقها البدعض، والسمال منا يحمل مالضرورة أراء مقتلة ربعة إلى حد القصاد، لكنها تذري الحوار ربعة إلى حد القصاد، لكنها تذري الحوار

الثورة فوق الديمقراطية نعو حكم الفرد

محدد الجوادي القامرة دار الحيال، ٢٠٠٢ النزاعة في مذكنرات عندد من الضنساط

حول هذا الوصوع المهم.

الأحرار مثل محمد نجيب وحالا محيى الاحرار مثل محيم عدد أنروق وميرهم. العين ولا العين العين والدين والمراوز والمراوز على المراوز والمراوز من المراوز من المراوز من المراوز من المراوز ا

....

الشجمسينة الههودية الإسرائيلينة والروح العدوانية

العدوائية رشاد الشامي القامرة دار الهلال، ٢٠٠٢

لَمْ يِشْوَقُفُ الكِيانَ الإسرائيلي يوصفه عيادًا استعمارياً استيطانياً ابناء عد حدود جذر أليه عدمية؛ الكف السيس مسات قسية واصحة، هي متاج عقود طويلة من الشتات واضحة، هي متاج عقود طويلة من الشتات والمناز الميورية إلى منازية بالمبكلة اليهورية إلى المنازية من منازية عاملوت عليه في من منازية للاستيارة، ولوي العناق والسيطة، ولا عني سيسيرة من منازية

صراعهم الآن مع اصحاب الأرضَّ الأصليينُ

المجتمع اللدس وابهاده الشكرية الديب الجنجاس سيف الدين عند الفتاح دمشق دار الفكر، ۲۰۰۲

وفيسبات المجتمع المدنى رديف الدولة، تربعة بين المشوق والواحسيات وتشيع قرصة المارسة والعمل إثن هناك تنيازاً تشريح فيها تهديدًا لسلطة الدولة وتأثيراً التناسف الاجتماعي للحماعات على حساب الانتماء الوطني، فهل حقًا للمجتمع المنى كل هذا الماليد، وما هي أبعاده الكورية كل هذا الماليد، وما هي أبعاده الكورية

1610 0

النص والسلطة في الجتمع عمار على حسب

عمَّار على حسن الشاهرة مسركز الدراسات المسياسسية والاستراتيمية ٢٠٠٠

يجيد الباحث من عدد تساؤلات مهمة المنها على يشأل القص الروائي بالانتصاء الطبح في الطبح والمنتسبات الإنديولوجي للانيد، وولم يشأل معمد السلطة الشأمة والأوضاع الإنسنسادية وسا مدى المخاسفات والارضاع الإسلامية عبد مثل الصرية والمساواة والاستقال والارجاد والمناسات المناسات الإنجاء والمناسات الإنجاء والمناسات الإنجاء والمورو الانائبة في الروانة المسياسية

وهدد الكثب في الأصل أطروهـــــة جامعية للمؤلف

الثهشة اليابانية العاصرة

مسعود شاهر بيبروت مبركبر دراسنات الوجيدة العبريية ٢٠٠٧ تمثل المهضية اليبايانية المعاصيرة

مدجرة تدافيه في المبابل الإشمادي والتكنولوجين ورغم تا في الضرب العمالية من قدمت رضعه كامل في الضرب العمالية الثانياء، ودويا على محتول معتقياً والوقوف بلغوة في مصال الدول المنظمة وتجوان العالمية على المناسبة المناسبة وتجاوز العالمية ما في الصرار المناسبة منا بالسرام على السرار المناسبة منا بالسرام على السرار المناسبة والإن المناسبة في والإن المناسبة ويديا عنا المؤلفة.

پوش ضد العراق غاذا؟ ویلیام ریفر ریبت ترجمهٔ خاطمهٔ مصر نار سطور، ۲۰۰۲ برغم کل المساعی لشجنب ضسریة

امريكسة محسملة ضد المصراق، ويرغم الإنعان العراقي الكامل الطائب الإمم المتحدة التي توعز بها أمريكا وعمليات الشقتيش المهيئة لمسادة الحراق، فإن يوش يصر على شعرب الصراق، الأولف يجيب عن السؤال. لمانا يقف بوش ضد العراق؟

ديمونة والتوبوليف العاملان الوحيدان للحرب والسلام بين العرب وإسرائيل

مجمد حسام الدين القنعرة المؤلف، ٢ - ٣

يتناول الفتناب في جزءيز فترة صدويل مقاط ديمونة الذري الإسراطلي من مسلف في حد السراطلي على والمساطلي من السلف المتوسطة المربيبة وقفا انظرية توازن القوى، إلى سيف في بد الشعوب العربيبة على رقبة السريمة على رقبة السوائيل وضافيا والإبلاء قازن الرعب

لذا فإن إصرار شارون على تنظيه عليه أ الترانسفير (الشرحيل العجيرى) للحرب مي الفسطين من فلسطين ميوف يحقل العرب يياسون من علية السلام ويضح وكون غند ديوية، معا معيزات إلى عملية الترانسفيد للهجود من في مران عن الإنساعات الفيوية، لذلك في السطيل مين من الإنساعات الفيوية، لذلك مشرون هو الدائل الوحيد للأمن والسلام بين العرب والبيون.

No. 10

ومدكرات ومدكرات

بحو ماثة شخصية قدموا إسهامات

مهمة كل في محاله، في السياسة والاقتصاد

والقن والإبداع الأدبى ومجالات العمل العام

في عمومه، شخصيات نسائية ورجالية

معظمها من الأقباط الدين أسهموا إلى جادب

المسلمين في رفعة المجتمع المصرى ورقيه.

على عند اللطيف. ليلى محمود البدوى القاهرة مكتبة مصر ٢ ٪

اعلام مصيئة في تاريخ مصر

القاهرة ميت مدارس الأحد، ٢٠٠٢

سيرة معمود البدوى

إعداد مينا بديع عبد اللك . أحمد عبد العثاج

مصطفی عبدالله القاهرد مکتبة الأسرة، ۲۰۰۳

شدالهيمتة

جمع المؤقف عبدنا من القدائلات القي نشرها في زويته الانسوعية بجريدة الخياه الانب القالمرية ويتصل مخطهها بالمصية الحوار التقافي معد لحداث الحادي مشره سبتمبر روزي المؤلف المقطوم في المقطوم عليه يعيشي التصدي له في الإقد الخاص مو المصدي له في الإقدائلة لمسيد مسروء سيديد عن القدرية الطاللة لمسيد أفي وسلال الإعلام للقريبة اعتماراً على ضلالات

202

The Mission: America's Military in the Twenty First Century رالمهمة: العسكرية الأمريكية في القرن

(المهمة: العسكرية الأمريكية في القرن الواحد والعشرين) Dunu Priest

Norton, 2003, 384PP \$ 26.95

تحل مرسالة المقدول المستوية في المستوية المستوية في المستوية في المستوية في المستوية في المستوية في المستوية في مجال السياسة المستوية والمستوية والمستوية والمستوية والمستوية والمستوية والمستوية والمستوية والمستوية والمستوية المازية والمستفة الواجعية . والمستوية المازية والمستفة الواجعية المستوية المازية والمستفة الواجعية المستوية المازية والمستوية والمس

...

World on Fire: How Exporting Free Market Democracy Breeds Ethnic Hatred and Global Instability (العدالم يحقدق: كيف يؤدى تصدير ييمو قراطية السوق الحرة إلى الكراهية

المرقية وعدم الإستقرار العالمي) Amy Chua Doubleday, 2002 304PP, \$ 26.00

تلوم المؤلشة .. وهي أسقاذ في جنامشة ميل الأمتريكيسة ـ القسرب لإمسراره على تمسدير نموذج من الراسمساليسة والديموقراطية في دول العالم النامي لم يتبده الضرب نفسه في يوم من الإيام فالراسمالية الغربية، كما تقول المؤلفة طبقت بشكل حكيم آليات لإعادة توريع الثروة بحبث تتجنب الصراعات العرقية، في هين ان التحولات نصو راسمالية السُّوقَ والديمقراطيـة في الدول الناميـة الآن تخلو من هذه المسارسية، وبالتسالي يتجمع الثراء في أيدى أقلبات مسيطرة، بينما نتزايد القوة السياسية للأغلبية المحرومة اقتصابيًا، الأمر الذي يقسر عنف للسلمين في إندونيسيا اللوجه ضد التجار نبين الإثرياء على سبيل المثال.. وهي المسالة للتكررة في كلّ من روسيا ويوليفيا

والشرق الأوسط.

بدأت هذه المسيسرة وكيف تشكلت وصا المؤثرات التي صاعفها حتى النهاية، ورؤية لاهم القضايا التي طرحها البدوي في أعماله

دراسة عن القاص الذي أولى اهتمامًا

استثنائيا بقضايا مجتمعه والتحولات من

حوله وتاثيرها على الحياة والناس، كيف

ئسام هی امرأة. سيرة ثور مغيزل إيمان شمس شقير

يورت بار البيار، ٢٠ - ٢ - ٢ عن واصدة من البيار، ٣٠ - ٢ عن واصدة من السائية عن واصدة من البيارة الشي جساهدت فتحريرا المراة ومسعودها في وجه القيار الدكتوري في المجتمع اللبناني، نادت ثور مغيرل بالحرية الاجتماعية والسياسية للمراة وانشات عمال الاجتماعية من المجمعيات السائية السائية الاجتماعية

والشرعية لها وتفعيل دور النساء في المجتمع.

Frida: A Biography of Frida Kahlo (فریدا: قصة حیاة فریدا کاهلو) Havden Herrera

Ilaper Collma. 2002, 5889. 5.495 (Pa) خيرة كالمقرب اللاي تشاب الذات الشورة أسرية كالمقرب اللاي تشاب الذات الشورة اللاية كالمقرب اللاي تشاب الذات الشورة الكريجية المقارب المدور بطيرا المتلاث خياة أن وزيمية المقاربة على مساجية واستجاهات السياسية (البياة البياة سلطية واستجاهات السياسية (البياة البياة سلطية مادة شهية المدة كلية بلاياة ليا المراب سياحة مبادة المياة المدة كلية بلاياة للمياة اللياة مهادة شهية المدة كلية بلاياة اللياة اللياة مؤلف اللاياة المدة كلية المسابقة المسابقة الإساقة الم

m m m Condi: The Condoleeza Rice Sterv

(کوندی: قصة کومدولیزا رایس) Antonra Felix New Market, 2002, 260PP \$ 19.95

قصة السيدة الامريكية السوداء التي ولدت في ولاية الإباما الجنوبية عام 1964، وكسرت كل الحواجر هتى أمسيدت مستشار الأمن القومي للرئيس في مجال يتسبده البيض من الرجال.

ترجع المؤلفة الفضل لأسرة كوندوليرا التي كرست كل الحهود من أجل دفع ابنتها الوحسيدة للإمجماز من خسلال الدراسسة والحَدِمة العامة. كما ترى أمها تأثرت كثيرًا بوالدها الدى كان لاهوتيًا وراعيًا لكنيسة إنجيلية، وأمها مدرسة البيانو. يبين الكتاب كيف تعددت وتلاحقت هوايات كومدوليزا في صباها من الموسيقي إلى رقع الأثقال وكرة القدما

٥٩ شعر ٥٩

القصيدة العباسية ترجمة وتقديم إلهام عبدالوهاب المقتى القاهرة عالم الكتب، ٢٠٠٢

مبطالجية تحليليية وتقدية لعدد ص قصائد أبى نواس والأجواء النفسية التى كنتبت فيها والأغراض الني عالجتها والموضيوعيات التي عنيت بهنا أكتشر من غيرها، وكيف كنانت هذه القصائد انعكاسًا للحالة الاجتماعية والسياسية فى ذلك الوقت، ويقدم شمليالاً لقصيدة الربيع لابي تمام بوصفها حالة لغوية مميزة في وصف

853

مرجة حميمية

القامرة البجلس الاعلى للثقافة، ٢٠٠٢

بعد وخطوة فوق الأرضء وووصبابات المهرة العمانية، ووانتحار هادئ حدًّاه و«الشيئ في الأهالام الرومسانة عكيسة»، تعبد الشاعرة اكتشاف مساهات اخرى من داشهما المعسدهمة، بعمد مسشوات من الترحسال في اوروبا وامريكا واستقرارها اخسيسرًا في منصس، والديوان يعكس هذه

ديوان ابن القرب الميونى وشرحه تقديم أحمد موسى الخطيب الكويث مؤسسة جائزة البابطين للإمداع الشعرى، ٢٠٠٢ خصصت المؤسسة واحدة من دوراتها

لهذا الشاعر الذي أثرى ديوان الأدب العربي برغم كونه مجمهولأ حنتي بين الدارسيز والمُختصين. وقد اثمرت هذه الدورة شرحًا للقصائد التي كتبها العيوني وتقسيراً لها في ديوانه الذي يعكس صورًا من البيشة الاجتماعية والصياة الأدبية في فكرة تاريخية معينة.

ديوان نبوية موسى تقديم وتحليل عفاف عدد للعطي القاهرة المجلس الأعنى للثقافة، ٢٠٠٢ عرفت نبوية موسى بوصفها رائدة من

رائدات النهضية في مصير والعالم العربي، وحطمت السور الذى وقف حساثلاً بين المراة والشعليم والخروج للعمل العبام، لكن احدًا لم يلتفت إلى موهبتها الإبداعية، المؤلفة تقسدم لذا بيوان هذه الرائدة التسائية الذي مشوقة في الصام ١٩٣٨،

العدد الثامر والأربعون، يساير ٢٠٠٢م

وترسم فعيه صورة للمراة الجنديدة كمنا تخبلتها.

KIND

ٹیل خارجی

القاهرة دار ميريت، ۲۰۰۲ يستخدم الشاعر في ديواته الأسلوب السينمائي، هيث يرسم في أبياته صورًا متحركة الشهد كامل له بداية ونهاية، ففي إحدى القصبائد صورة لشخص يصاول الانتسمار، ويتابع المشاهد مع البطل ذاته الذي يستقط على الأرض في ليل حسالك السواد، وتتعالى صرخاته ساعية لإنقاذه، بطريقة تتابع الشهدالدرامى على شريط سينمائي.

«» طب دسجه ««

عقم الرجال بين الإسلام والطب عبد الحالق يوسى

القامرة الدار العربية للطوم، ٢٠٠٣ تمثل هده القضية حساسية خاصة في للجتميعات الشرقعة والإسلاميية منها خصوصًا، وتؤثر في حياة الاف الأسر، المؤنف يشرح القضية في هيئة استلة واحوية، يشرح فيها أسناب العقم وكيفية علاجه والتعاطى معه دينيًا وطبيًا، كما يقدم عديدًا من القنتاوي التي صدرت عن الأزهر الشريف في هذا الموضوع

مكافعة التدخهن بين النظرية والتطبيق سنن البنا معمد عبد المعز

الدينة للتورة الؤلف يوثق هذا الكتاب تجرية عملية متميرة في المدينة للنورة التي اعتبسرتها منظمة محة العالمية في العام الماضي خالية من

ويبين المؤلف ان مسئولية مكافحة التسخين تقع على عباتق الجمسيع دون استلناه كل حسب موقعه ودوره في الأسرة والمحتمم، ويجيب عن أستلة المخذين وراغسبى الإالسلاع عن النسخفسين

واستفساراتهم.

A Map of the Child: A Pediatrician's Tour of the Body (خارطة الطائل: رحلة طبيب اطفال داخل الجسم)

Dar Shak Sanghaya Holt, 2003, 320PP, \$ 24.00 المؤلف، وهو طبيب اطفال واب، يكتب بالتسفصيل عن التشوهات الخلقية والأسراض الذي يمكن أن تصبيب الأعضاء الختلفة في جسم الطفل، كما بستعرض من خلال الحالات التي تعامل معها إمكانات الطب في معالجة هذه الأسراض، يؤكد الطبيب في النهاية أنه بالرغم من التقدم في الطب والتكنولوجسا إلااته في كالسراءن الأحيان يستحيل إنقاذ الأطفال من الأمراض التى تصيبهم أوالسي بولدون بهاء

** comme **

التمثمات في اسبائيا الإسلامية

رحيل إرسى الرياض دار الغيصل، ۲۰۰۲

تعثل الأندلس جسرحُسا في التساريخ الصربي والإنسالامي، وقت أن كنابت الأنبلس جـزءًا من الدولة الإسلامية التي مـدت لجنحتها شرقا وغرباء وقد غادرها العرب قبل شمسة قرون، لكن آثارهم الفنية في العمارة على وجه الخصوص مازالت باقية. المؤلف يعسرض لفن المنمنمات وهو في إسلامي أصيال في إسبانيا، كيف عبر هدا العن عن الحصبارة الإسبلامية وكنيف

56000

مقامرة المسن اسامة ابو طالب

القاهرة مكتبة الاسرة، ٢٠٠٢ محاولة لإحياه هذا القن الجميل الذي كان سابقًا على عشرات الفنون التي عرفها المرب، والذي عرفته للعابد والساحات وبلاط الحكم، المؤلف يدعو إلى تجديد دماء هذا الفن عبر اللغاسرة والتجريب وبقدم نماذج تطبيقية الايطرح.

Hey, Frog!

(ايها الضغدع) Piet Grobler Front Street, 2002, 32PP , \$ 15.95

(للاطقسال من سن عسامسين إلى ٢ سدُوات) حكاية من التسراث الأقسريقي، يكتبها كاتب من جنوب افريقيا قام بنشرها اول مرة في هولندا. الكتاب يصور الصياة للرحنة بين الحيوانات في منطقة السفانا الأقريقية. فبالرعم من وحود مشكلة يسميها الضفوع لمجتمع الحيوانات هين ابتلع كل المسادع مسجبًا الجفاف وفالدان بعض المسجونات المظيسة لماواها، إلاان الصيوامات تقوصل إلى حل للمشكلة يخلو من العنف.

...

Tales of Thieves and Robbers (حكايات اللمسوص والحبراسيسة /—___ المستمدة من التراث العربي)

Retold by Denys Johnson-Davies lifustrated by Walid Taher Cairo, Sunflower Books: 2002, 53 PP.,

عشر حكايات من الثراث العربي القبيم، تدور معظمها حول لصوص اعتقدوا أنهم أنكياء وصاواوا الاصتيال على عند من الشخصيات مثل جما او تاجر كيير، أو القاضي أو إمام الجامع.. إلى ثم ينتهي الأمر بطبيعة الحال إلى اكتشاف مكرهم والقبض عليهم.

دنسس هنوتسون دايفز الدي ينعد من رواد ترجمة الادب الصربى الصديث إلى اللصه الإنطيزية. أما الرسوم الملونة التي تشحلل جميع صفحات الكتاب فلنشان المصرى

الاثانية فى الإرشاد السياحى

الفاهرة الدار المسرية السانية، ٢ - ٣ يتناول الكننات الحضبارة المسرية س

خلال بصفين أحدهما بالغربية والآحر بالأغادية وبقدم شرك لأهم الأعمال انعتية ووصفا للتماثيل الضخمة والنحت السارز والرسم على لحبوائط والجندران، كنعب يتنضمن قنام وسأبا بأهم المصطلحات المتحصصة هسب ورودها في كل فصل من م عصول الكتاب الأربعة.

الادب الجاهلي (قضاياه، أغراضه، أعلامه، فتوته) غارى طليمات. عرفان الأشطّر

دمشق بار الفكر، ۲۰۰۲ لا بستطيع الإنسان العربى في العصس الحديث أن يدرس حضبارة العبرب في صبيرورتها ويتعسرف إلى لسانهم وبينانهم، منالم يدرس الأدب الجناهلي في عمومه شعراً ونشراً، حصوصًا الوزون منه، لا ترفعة السوزون وضعة المنثور، بل لأن المنظوم بالناكسرة أعلق وبالذائقسة

80070

عين ترى الدوحة المؤلفة، ٢٠٠٢

رؤية نقدية وتحليلية لعدد من الأساء والمفكرين من أمستسال أمل دشقل ويوسف وريس وسعد الله وتوس وعبد الله القزاني وغبيرهم، والدور الذي لحب كل منهم في مجال إبداعته ومدى إثراثه لواقع الأدب العربى والفكر العربي إجمالًا.

نظرية الأدب المقارن أحمد درويش

القاهرة دار عربيب، ۲۰۲ تثبهل الغدون والأداب من بعسصسها البعض، ومن المسير صد الثلاقح انثقافي حمتى فى قال اقتصى درحات الجمسود السياسى وعداء الكيانات السياسية لبعضها البعض، والأنب واحد من المجالات التي تخضع لعمليات تاثير وثاثر مستمرة، وكشمر من الأجناس الأدبية دخلت أدبنا

العربي بعدان ظهرت وتوطعت في اوروبا،

المؤلف يعرس نظرية الأدب المقسارن في

المرستين الفرنسية والأمريكية وتاليرهما على الأدب الحربي. الحكايات يكتبها اللؤلف الإنجليرى



99 ترجب وجهات نظره بما يرد لها من رسائل تعليقاً على ما ينشر بها من موضوعات ومقالات. وتحرص على نشرها. مع التأكيد على أن ما تتضمنه من أراء . مثلها مثل المقالات ذاتها . لا تعبر بالصرورة عن رأى المجلة أو هيئة تحريرها كي

هيكل..نبع لا ينضب

طابت أيامكم وأوقساتكم وزادت «وجهات نظر» انتشارًا وتالقًا، سعمق أبدأتها، نسعة افاقها، برصانتها، بانضباط ساعتها على عقارب الصدث

اتناولها آخر كل شهر، اتلقى العبد، ومن لحظة تلقيمه يبسا استظارى لفصيد الذَّى بِلِينَهُ، ومنعه يَبِيدا اشْتَيِباقَي إلى الأستاذ محمد حسمين هيكل، إلى كلماته أترقب وصولها، أتسقط الأيام بما يشب he be ellered.

عجيد فنا القلم، هذا السِمر الزاخر بما يعرف ويكتب، بما يكتشف ويكشف. بِما يَطِلُ وَيِقُولَ، يُمسكُ قَطْعَبُهُ مِنَ الرَّمِنَ بين يديه فيؤديها بين يديك قطعة من التباريخ. ينقل المشهد باشكناصه، بمواقيعيه وواقيعياته وطروفيه وثناياد، فينساب الحديث متعة عن متع الكلام في سبك وسلاسة سرد ورصف مالصورة

واللون، أين لسينما الأخوين «نوميير» ان تكون لها هذه البلاغة ودلك الإيقاع وقيما أنت مسحور بلجواه القصة وكانك في رحلة هي اجزال مما لو كنت مع منوتارت او «س خلدون» او «فولتير» او «سسان سبيمون، او «درنارد شبوء او والمساحطة، إذ يُقاحدنك في أحد لنعطفات دين السطور رعد يمعلع على

القسرطاس أو لذعسات إبرة يا لشحس من عَذَرًا، قَالَكُلام عَن أَسْتَاقُمَا الْكَبِيرِ مَبِعَ لا ينصب.. تجدون سيادتكم مع رسالتي هذه بطاقة اشتراك، دلك لأن العدد الدى ساتلقاه هذا آخر كل شهر هو بحاجة إلى رفيق، فاحفظ الإثنين بما أنَّ مَا يرد فيه

حليق مان يحفظ مرتين.

إميل بجاني محام بالاستئناف



مقالة الأستباذ سلامة أجمد سلامة رئيس التحرير ءنونء في حشام العمد السادس والأرمعين ـ توفعير ٢٠٠٣ كانت صربًا من السحر والسمو الروحي للكاتب مين يكتب متخلصًا من كل قيود اللغة الصعبة والشاعر الحادة، قرأنا مقالتك

ونمن نُشَعْر بانتشال الروح للجسد من أكاذبيه وأثقاله، ومع كل سطر وكل جملة بحثا لدقائق غيه بفيض من الأحاسبيس الإنسانية السهلة الغضبة، بدائيسة البكورة والمسلام الذاتسي والهدوء

.. انتسهت المقسالة ومسازال عطرها

الهبادئ يضمرنى ويضمس ويضيض على الكار. ومازال مندي معانيها الخضراء الرقبيقية يريح العبيبون والأذان والنصس

والروح ب . شكرًا لكاتبنا الكبير لنصائحه الثالث التي ختم بها مقالته الصوفية وعدده الرائع، وليتنا نتنكرها ونعيها ونتلمسها ونتمسك ببها كلما تهنا فى مسراديب العسمس والزمسان او غسابتسه الشاسعة الضبقة.

د. سمیر عنتر استشارى جعيات الطالبية ـ الهرم



أكون شباكرًا أو تقيضاتم بالنقار أي

، وجهات نظر ، ش*ي* أمريكا

إيجساد طريبق أأحر لإيعمسال محجلتكم للمشتركين بخارج مصرحتي تصلهم بالشطام ذلك لان الطريق المستبحدم في الوقت الصاهدر لايضمن ومدول اغطة لهم وقد فهمت من مكتب الأهرام بواشذطن والذى يقوم بإرسسال مجلتكم (وغيرها من المجالات والطبوعات) أن عدم الانتظام بعود إلى قصور من الشركة القومينة للتوريع التي كثيبرًا ما ترسل اعدادًا أقل من عبد المشتركين للقوزيع، هذا وقد لاحظت أن المصلات والمطبوعات التي تصلني من مصر مباشرة هي اكثر انتطامًا من تنك التي تصلنا عن طريق الشركة القومية

كما أكون شاكرًا أيضًا لو تكرمتم بالنظر في آمر إعادة ترتيب موقعكم على الإنترنت حتى ياتي متمشيًا مع ما يجب أن يكون عليه مستوى مجلتكم الرفيع. أحرام أن تنقطم بشا السبل فلا ألجلة (الاشتبراك) وصلت، ولا تمكنا نص من الوصول إليها على الإنترات.

د، رشدی سعید واشتطن



، وجهات نظر، .. والستقبل

أطلت علبتا مجلتنا الناضجة والكتب.. وجهات نظره قبل أربع سنوات، بوجه ثقافى صبوح وعفل ثرى بالمعلومة والرأى والبحث والدراسة. ولدت كبيرة تقويها مجموعة من رواد الفكر وقادة الراى وصناع الثقافة.. منهم اساتذة الأصيال ومنهم عسالقة القكر.. ومنهم

أصحباب الرؤية المستقبلية والتحليل

طافت مثافي بحار الفكر والإدب والفن والسياسة والثقافة والناريخ والصغرافيا. واتحفتنا بالعسورة المعبرة والرسوم المصدة لمعان كعيرة، ولا يضيق صدرها بنقد.. بل تناقش الرأى والرأى الأخسر.. وتقارع الصجنة بالصجنة والبرهان بالبرهان فهي معين يفيض بالقكر ونبع لا يعيض من الثقافة.

وقد لا يسعدها قول مادحيها.. قدر حرصها على تقهم رأى باقديها.. فهى أرض خصمت للفكر تشمر للأجبيال سأ

افتقدوه زمنًا.. وعجزوا عن بلوغه ثمبًا لكن_والحق يقال ـ نرجو لها الزيد فيمة وانتشارا على الساحة الثقافية العربيسة فنجدها في ندوات الراى وعلى موائد الثقافة .. حضوراً مانيًا ومعنويًا .. ومن لجل ذلك تتبعني أن نجسد على صفحات محلتنا ثظرة الستقبل التجليلية سيباسة واقتصادا تفور باهتمام اكثر ومنساحة أوسع، قائعالم من حولنا يتغير بسرعة ورؤية الستقبل غائمة ومشوشة خاصة لدى كثير من الشياب.. فالصحافة التي تصنح الراى المستثير تنير العقول والقلوب، وتحن أهوج ما نكون في وقنتنا هذا لهنده المهمنة.. لتظل مصر غنية بعقولها لاببترولها.. ولادة سعطادة كنمنا العبهد بهنا دائمًنا.. وتعتلي ساحتنا الثقافية بالأعلام في الأدب والفن والفكر، بل في المجالات كافة .. وتغلل مائدة القاهرة عامرة بالعمالقة والرواد.

ولنظل مجلتنا ءوجهات نظره بالأما لها من اسمها حظ ونصيب.. فهي وجهات نظر في الماضي والصاضر والمستنقمل.. عامرة بالأفكار الخلاقة والأراء البناءة. تثرك بصعة بل بصعات على صفحات الحضارة وإرجوان نقرأ علي صفحات مجلتنا دندوة فكرية وتكشقي فيسها بحوارات مع أسماء مشعددة من صناع الفكر.. نتعرف فيها على تجارب وخبرات هؤلاء المفكرين . التتفاعل الأجيال الجنيدة مع الكشاب الذي هبط إلى ذيل القائمة في اهتمامات الشباب وأصبحت العقول الشابة تتعثر في القراءة وتتعسر في فهم محتوى الكلمات.

أعلم أن هذا حشمساد مس، غراهل سابقة خاصمنا فيها القراءة فخاصمتنا الثقَّافة.. وصارت الشَّاشَّة الصغيرة هي المربسي والمعلم والمُشطِّف.. وقسرح النشء بدعابات وابتسامات.. ضمئت لهم وفتًا سليًّا وأحاثمًا جمعيلة.. لكنها تركت العقول خواء والأفندة هواء.

دوجسهات نظره رسالة سناميسة ومهمتها رفيعية.. تحبية عظيمة لقرسانها وقادتها وأدعو الله أن يثمر جهدهم المزيد

محمد السيد القاهرة

صين جديد

لقد كانت مجلة «وجهات نظر» عدد ديسمبر ٢٠٠٢ اكثر من رائعة، قلقد كاثت حناظة باكثر من موصوع في اكثر من مجال، ولقد استوقفني مقال والطريق إلى السلطة.. الجيل الرابع يدكم الصين، لأندرو نائان وبروس جسيلي، حسيث يحسب لمطلة وجهات نظر طرحها هذا الموصنوع لقهم الدى يعد تعييبرا واصحبا في الأينيولوجية السياسية المطبقة في الصينء فالسماح للراسماليين بالدهول في صفوف الحرب الشيوعي يعد تغييرًا ليس فقط في الطرق والاستراتيجيات بل في الأفكار الشيوعية ذاتها، والذي يعتدره السِّعض تهديثًا للوجود الشيبوعي في العالم ونكسة قد تكون قاضية للشيوعية بعد انهيار الاتحاد السوفيشي السابق، وريما يكون هذا الإنهيبار هو السبب في مراجعة الإيديولوجية الشيوعية ككلء وعلى الرغم من وجسود العسديد من الأصوات المناهضة لهذا التغيير باعتبار انه نذير بسقوط الصنين كمنا هندث للاتماد السوايتي انسابق إلا أنفي ازاه تغييرًا حتميًّا وضَروريًا في عالم متغير بِلْ وَأَكْشُر مِنْ ذَلْكِ، فَإِنْدَى آراه محاولة لتفادى السقوط الصينى، فهو يصه انتقالاً تدريجيًا وهادنًا في ايديولوجية ستمرت لأكثر من خمسين عامًا وادت وظيقتها على محوجيد وتبخا لظروف الوقَّت والمجمَّمع، إلى أيديولوجية أشرى اصبحت مطلوبة لاستكمنال السنيسرة المسبئية، فاقد قبلت الصبن التافيير المنطقى الحتمى واستطاعت إيجاد وسائل

منى محمد عقيل القويضيي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية طالبة بالفرقة الأولى

تطبيقية في حَينَ انه كان فَرَضًا هَتَميًا



على الاتحاد السوفيتي.

تصويب

ورد في العسند الماضي من مسجلة والكتب.. وجهات نظر، عدد ٦ ٤ - صغمة ١٧ في الفقرة الشامية أن «عمر بن العزيز ولد لأب هو عبيد الصريرَ بن عبيد لللك بن مروان، والصحيح أن الأب هو عبد العزيز ين مروان وقد اضيف اسم عبد اللك سهوًا، ويتضمح ثلك مما جاء في الفقرة السالية ان وعمر بن عبد العزيز تزوج من فاطمة ابنة عمه الخليفة عبد الملك بن مروان».

ودوجهات نظره تشكر القارئ المدقق الذى حسرص على لقت الانتسباه إلى خطا مثل هذا.



إغاثة الأمة بكشف الغمة

اعلم تولى الله أمرك بالحياطة والهداية ، ولا أعبارك من الكفساية والعناية ، أن الغسلاه الذي حل بالحلق منذ كسائت الحليقة ، فيما لكل من أخبارها بسائر البلاد في قديم الزمان وحديث ، إلا يمحدت من آلمات مساوية في غالب الأمر : كقصور جرى التيل بعصر ، وعدم تزول للطر ، أو ألبة تصييم الغلال ، أو جراد ياكلها ، وما شابه ذلك . هذه عادة الله تعالى في الحلقي أدا علاقيا وما شابه ذلك . هذه عادة الله تعالى في الحلقي المستب أيديهم . بذلك جزاء باكست أيديهم .

وسبب ذلك كله ثلاثة أشياء لا رابع لها:.

السعيب الأول: وهو أصل هذا الفسساد، ولاية الخطط السلطانية والمناصب الدينية بالرشوة، كالوزارة والقضاء ونياية الأقاليم وولاية الحسبة وسائر الأهمال، بحيث لا يمكن التوصل إلى شيء منها إلا بالمال الجزيل.

والسبب الثانى: غلاه الأطبان، وذلك أن قوماً ترقوا في خدم الأمراء يتولفون إلهم بما جبّرا من الأمرال إلى الله استولوا على أسوالهم، فأحبوا مزيد القيئة منهم، ولا وسيلة أقرب إليهم من المال، فتحدوا إلى الأراضى الجنارية في إقطاعات الأمراء، وزادوا في مقادير الأجر، حتى يتلغ القدان لهذا العهد تحركا من عشرة أشاك قبل هذا الحوادت.

والسبب الشالث: رواج الفلوس، إن النقرة التي تكون أثماثًا للمبيمات وقيمًا للإعمال إثما هي الذهب والفضة فقط، لا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الأم ولا طائفة من طوائف البشر أنهم اتخذوا أبدًا في قديم الزمان ولا حديث نقداً غيرهما، حتى قبل إن أول من ضرب الفينار والمدهم آدم عليه الصلاة والسلام، وقال لا تصلح المعيشة إلا يهما.







نهو

استنساخ الديم قراطية

على المطريقة الأمريكية

أمريكا في سيتمير ٢٠٠١ قرضت وسائل الإعلام الأمريكية على تسليه عاشراً يقرب فريبال ويعد إلى مسئولية أمريكا تسبيا فريبال ويعد إلى مسئولية أمريكا تسبيا فالاسباب والقرف أشر أغضت إلى وقدع هذه الهجيجات، وأبعدت يعطى مطاك القريران والسياحة المقربة غيد المصافيات القريران المسائلة المقربة غذا الأقرال والأراء. عدا أي الأستمن على شدر من الجدية من يعيلون علماً بخيية الملاقات التي من يعيلون علماً بخيية الملاقات التي

عود ران ويك ميشمور على هر دن ويجيد ترجلا بين الولايات اللسحة العلاقات الناس ترجلا بين الولايات اللسحة الاسريكية المسالم الحربي ويكني أن هذه من الارسط، كما اليزود من يقين إن هذه من الارسط، كما اليزود من يقين إن هذه من من المشهدة، قابل محالت الي بجها إن منا المشهدة، قابل محالت الي بجها إن ما المشهدة، قابل محالت الي بجها إن ما المشهدة، في المسالم المحالية المسالمة الإسرائياتي القلسطين، عدد عام ١٧٠، إن الإسرائياتي القلسطين، عدد عام ١٧٠، إن الأسريكي تدريجية أي المحال الديني، من الانجية الموادية المسالمة المسالمة الما الانبرائية من الانجية الولاياتية المسالمة المس

ولكن السياسيين وللفكرين الذين يعملون تحت عباءة المؤسسة الامريكية اكتفوا بالوقوف عند أعراض المشكلة دون جذورها. فالسالة في نظرهم لا تعدو أن تكون تعارضًا حادًا في منظومة القيم بين أمريكا والغبرب من ناحبة، والعالم الإسلامي من ناهية أغرى .. المشمعات الإسالامية في رايهم وقد يكون ذلك صحيحًا بدرجة ما ولكنه ليس السبب في أحداث سبتمبر . تعانى من تخلف شديد في درجة الحريات الدنية والسياسية، وفي التنمية الاقتصادية، وفي وضع الراة. ومرد ذلك في تصورهم إلى أن المجتمعات الإسلامية تمسكت بنظام للقيم يرفض المرية الدينية، والتكنولوجيا الغربية، وأساليب المحكم السائدة في الغرب. وهو ما أدى في اعتقادهم الذي ما فتثوا يرددونه إلى جمود هذه الجنمعات وافتقارها إلى الديناميكية اللازمة لمواجهة تصديات العصر، حتى أصبحت بمرور الوقت ثربة مسالعة لتوليد الإحساط والياس بين الشباب. واختمار نزعات العنف والإرهاب في ظل تزايد الهوة بين الأغنياء والفقراء، وتضاعف معدلات البطالة، وعجز النظم التعليمية وامتالاه الناهج بالمبادئ التي تروج للجهاد والشورة من ناحية أو

للخضوع والخنوع للسلطة من ناحية أخرى.



وخلال الفترة الأخيرة تصاعدت هذه النغمة في الغرب وفي أمريكا على وجه الضمسوص، لتبرر للرأى العام الأمريكي أسباب الهجمات الثى تعرضت لها البلاد في سبتمير. وفي المحاضرة التي القاها باول فولفيئز ناثب وزير الدفاع الأمريكي في لندن أغيرًا، ودعا فيها مسراحة إلى خسرورة تغيير الأنظمة في عدد من الدول العربية، لم يتردد في القول بأن نظام الاختيار الحر الذي تقوم عليه الديمقراطية يصطدم بمبادئ الأصولية الإسلامية. التي انقلبت إلى نوع من الشورة على الحكومات غيسر الدينية وعلى الغرب.. وانشهى في محاضرته إلى التنبؤ بأن طوناه جديدًا من والإسلام سوف ينبثق من أعماق هذه التيارات، أكثر ثلاثِمًا مع الديمقراطية وتكيفًا مع منظومة القيم التي تعبر عنها حضارة الغرب.. إسلامًا يصلح للعصر ولا يعادى أمريكا والغرب، ولا يكون عقبة في طريق التقدم، وبينما يرى فولفيتز في التطور الذي حدث في تركيا مدعاة للتفاؤل بقرب انتشار هذا الاتجاه، فإنه يرى أن الانظمة السلطوية في مصر والسعودية وباكستان لا تبدى استعدادًا التكيف مع هذا الزلزال التاريخي الذي يكتسح العالم، ثم انفسمت إلى «الكورس؛ أمسوات

آخرى غير فولفيتز، مهدت للخطاب المهم الذى بشر به كولين باول وزير الخارجية العنالم العدبى والإستلامي بقدب انبلاج فجر الديمقراطية على العرب بمساعدة أمريكا. وكان من أهمها تلك المعاضرة التي ألقاها ريتشارد هاس مدير إدارة التخطيط بوزارة الشارجية الأمريكية، ونعى فيها على العالم الإسلامي تلك القبورة الديمقراطية الهائلة التي تفصل بينه وبين المالم. ولكي لا تبدو تلك المقولة اختراعًا أمريكيًا صرفًا، فقد استندهاس إلى تقرير التنمية البشريّة عن العالم العربي الذي نشرته الأمم المتحدة قبل عدة شبهور، وصور فيه النطقة العربية في وضع مشخلف عن مناطق العالم الأخرى في المديد من أوجه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وكان لابدان تحمل أمريكا علي عائقها مسئولية الرسالة التى نذرت نفسسها لها وهي نشر الديمقر اطية في الحالم .. وفي العالم العربي

ولا يجد هاس في ذلك شيخًا غريبًا أو

شارجًا عن المالوف، فمبادئ النفعة الأمريكية تطوع كل شيء لخدمة أهدافها.. انتشار الديمقراطية في العالم الإسلامي ان يعود بالنقع على شعوب هذه الدول فحسب، بل يعود بالنفع أيضًا على أمريكا نفسها. لماذا؟ لأن الديمقراطية تفتح آفاق الصرية الاقتصادية، وتصرر الأنظمة السماسية الغلقة، وتخفف من الضغوط الداخلية التي تولد التطرف، وتجعل من اليسير على الأنظمة الحاكمة أن تتحالف مع أمريكا في محاربة الإرهاب ونزع أسلحة الدمار الشامل. تلك هي فلسفة والشاركة الجديدة والتي ستحكم العلاقات الأمريكية بالعالم الإسالامي، والتي تردد كولين باول وزير الضارجية الأمريكية ثلاث مرات قبل إعلانها. وفي ظنه أن هذه المشاركة لابدأن تدعم التنمية في ثلاثة مجالات رئيسية من أجل دفع التقدم في المبالم العبرين لإمسلاح الاقتشمساد،



يحسار المرء كشيسرًا في فسهم الدوافع الامريكية وراء توقيت إعلان هذه الميادرة وأهدافها الحقيقية، وعلى الرغم من أن الإدارة الأمريكية تتكر تمامًا أن يكون لها أجندة خفية وراه الدعوة الباغثة للإصلاح للدنى والأقشصادي والسياسي الذي وضعته وخططت له دون مشاورة أعدمن أصحباب الشبان في العبالم العبريي الإسلامي .. إلا أن التصورات الأمريكية لتنفيذ هذه الرؤية الإمسلاحية تبدي وكأنها سنتم في معامل البحث الأمريكية. وكأنها تجربة لاستنساخ الديمقراطية تتم وسط شروط معملية في أحد مراكز الأبحاث الأمريكية، بعيدًا عن أجواء الربية والسخط التي تسد أفق الرؤية في الصالم الصربي. سواء بالنسبة لخضوع السياسة الأمريكية للتأثيرات الليكودية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أو بالنسبة لمنطق الحرب الذي فرضته إدارة الرئيس بوش على الأزمة العراقبة وأخذت تهيئ الظروف الدولية والإقليمية لخوضها.

غير أن هذه العيرة سرغان ما تتبده. حيث يتأكد أن أنه تطابقاً في الأهداف بين طموحات الإمبروالية الأمريكية المعيدة للتي بانت مقتدة بضرورة القضاء على الإنظمة المردية التي أفرزت مشاعر عداء شد أمريكا أن كلندة لإنخال المبعقر أساء والإصلاحات السياسية فيها.. وبين هدف السرائيل الاسترائيسي باستثمال النظام السرائيل الاسترائيسي باستثمال النظام السرائيل عربي من يجهد المسيال النظام السرائيل عربي من الإسهاد فيها.

فلسطینیت بدیلة علی است حداد اقبول الحول التی یف عها شدارون والیدین الاسالی الاسالی الیدین الاسالی المالی الاسالی المالی الاسالی المالی الاسالی المالی المال

سرائي مسائل الشرية مي سيده بيديان تايد: الامريكية المحلية المريكية الى المريكية الى مسائلة ولا أن وجاسس القبل المال سائلة ولا أن وجاسس القبل المال المحالية الامريكية بيدية الميل المال إمام الجاس التالي المسائلات بيكي الذي المحالية الإميانية المحالية المال الامال المحالية والمسائلة المحالية المال المال الانتامة المحالية المحالية المال المال الانتامة المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية المال المحالية والمسائلة حطاية المال إلى حالة المحالية والمسائلة المحالية المال المحالية المحالية المالية المحالية المحالية المحالية المالية المحالية المحالية المحالية المالية والمحالية المحالية الم



لاجسال في أن مسحورة الوسيسير والمسال في المسال في المسال من المؤخذ المسال المس

هذه هي مذيها تاطيرية المشابقية المشابقية التي الايميش التي الايميش ومندما تنهي نقرة الورثة الرياس الايميش من جدول المبدأ الامبدأ الأمريكية كما في المباسسةات المبدأ الأمريكية كما في المباسسةات المبدأ المبد

سلامة احمد سلامة

يصدرقريباعن

دار الشروق

اطلبها في معرض القاهرة الدولي للكتاب من ۲۳ يناير إلى ٦ فبراير ٢٠٠٣

العلمانية الجزئية العلمانية الشاملة



مواقف وتحديات في العالم العربي













دار الشروق ، ٨ شارع سيبويه المصرى - رابعة العدوية - مديد وفكتابة الشروق - مبنى الرست أمام حد الموقع معلى معلقة العبول (١٩٦٠) وكليه الموزن المول و علقه حرال الموقع الموزن المول و علقه حرال الموزور و 197 ومن المناحة در الشروق والمكالية كانته يموض القرورة الدورر الكانت عدد بكت يزيز (www.e.kotob.com)



قرض السيارة الجديدة والمستعملة من البنك العربي

- أقل سعرفائدة. أعلى نسبة تمويل.
- أط ول مدة تقسيط. تأمين مجاني على الحياة.
- أسعار مميزة للتأمين على السيارة. سهولة وسرعة في الإجراءات.





رؤية جديدة



البنك الرسمي الراعي لمعرض

ارض المعارض بمدينة نصر جناح رقم ٥ المعة مساءً المعدد مساءً السبوع السعة مساءً السعة مساءً السبوع Www.arabbank.com

إتصل الآن بـ ٣٣١ ٩٩ ٢٣٦ سبعة أيام في الأسبوع من التاسعة صباحاً حتى التاسعة مساءً